AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT

ترجمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

ان من علمائنا الامامية الشيخ الجليل اباجعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) كان شيخا من مشايخ الشيعة ركنا من اركان الشريعة حافظا للاحاديث بصيراً بالرجال ناقداً للاخبار رئيس المحدثين الصدوق فيما يرويه سمع منه شيوخ الطائفة و انتفع الفقهاء بآثاره الباقية ولد بدعاء صاحب الامر والعصر و نال بذلك عظيم الفضل والفخر و صفه الامام (ع) في التوقيع الخارج من الناحية المقدسة بانه فقيه خير مبارك ينفع الله به قال في اكمال الدين في باب التوقيعات حدثنا ابوجعفر محمد بن علي الاسود قال سالني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (ره) بعد موت محمد بن عثمان العمري (ره) ان اسال اباالقاسم الروحي (ره) ان يسال مولانا صاحب الزمان ان يدعو الله عز وجل ان يرزقه ولداً ذكراً قال فسألته فانهى ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلثة ايام انه (ع) قد دعا لعلي بن الحسين و انه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده اولاد قال فولد لعلي بن الحسين تلك السنة ابنه محمد وبعده اولاد قال الصدوق (ره) كان ابوجعفر محمد بن علي الاسود كثيراً مايقول لي اذا رآني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد وارغب في كتب العلم وحفظه ليس بعجب ان تكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعاء الامام (ع) وللشيخ ره نحو من ثلثمائة مصنف وكان مولده بعد وفات محمد بن عثمان العمري في اوايل سفارة الحسين بن روح وقد كانت وفات العمري سنة خمس وثلثمائة ومات (ره) بالري سنة احدى وثمانين وثلثمائة فيكون عمره نيفا وسبعين سنة فجزاه الله عن الاسلام والمسلمين افضل الجزاء قال المامقاني في رجاله ومما يشهد بجلالته ماروى لي بسند صحيح عن العدل الثقة الامين السيد ابراهيم اللواساني الطهراني ان في اواخر المائة الثالثة بعد الالف هدم السيل قبره وبان جسده الشريف وكان هو ممن دخل القبر ورآى ان جسده الشريف صحيح سالم لم يتغير اصلا وكان روحه قد خرجت منه في ذلك الان وان لون الحناء بلحيته المباركة وصفرة حناء تحت رجليه موجودة وكفنه بال وقد نسج على عورته العنكبوت انظر يرحمك الله تعالى الى كرامتين للرجل احديهما عدم بلى جسده الشريف في مدة تسعمائة سنة تقريباً و عدم تغيره اصلا والاخرى نسج العنكبوت بامر رب الملكوت على عورته حتى لاترى ولاتزول حرمته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين من الان الى قيام يوم الدين اما بعد فيقول احقر طلبة الاداب واقل نقلة الاثار السيد فضل الله الطباطبائى اليزدى انى لما رايت كتاب المجالس جامعاً من كل ماورد فى الاحكام الاصلية والاخبار الفرعية والاداب الشرعية والاذكار والادعية والخصايص الامامية وواجداً من كل ماجاء فى الفضايل والمناقب والخطب والمواعظ والمصائب والمقاتل والقصص والمسائل والاشعار والمدايح وحاوياً من كل ماروى فى محاسن الاعمال والاقوال ومساوى الاخلاق والافعال وعقوبة الذنوب والاثام وحقوق المؤمن و الاوصاف واعمال الشهور والايام و احوال الحجج والانبياء وحايزاً من كل ما اثر فى العبادات والزيارات والغزوات والمعجزات وتفسير القرآن والايات والمباحث والاحتجاجات مع وفور الرغبات شمرت عن ساعدى فى طبعه وبذلت جهدى فى تصحيحه مقتصراً فى الطاعة بفرضها ومكتفياً فى المعيشة بضرورتها فجائت بحمد الله بعد الشهور المتمادية نسخة حسنة اصح متناً واقوم سنداً من النسخة المطبوعة سابقاً كيف لا وقد وجدت فيها نحواً من الف وستمائة وثمانين غلطاً بين تصحيف وتحريف وتقديم وتاخير وسقط ومزيد فاسئل الله ان يجعلها وسيلة للمعاش وذخيرة للمعاد وصدقة جارية للعباد وان يغفر لى ولوالدى ولاخوانى لاسيما من اقرضنى فى ضيقى واعاننى فى امرى ولجميع المؤمنين والمؤمنات وصلى الله على محمد وآله الاطهار

بماند سالها این نظم و ترتیب — زما هر ذره خاك افتاده جائی
مگر صاحبدلی روزی برحمت — کند در حق درویشان دعائی

(تنبیه)

کلما وقع بین هلالین ( ) من کلمة او کلام او جملة فهو بدل عما سبقه

الفهرس

المجلس	الصفحة	المطالب
١	٢	فی حسن القول وصوم الغدیر والموعظة وولایتهم وصعوبة حدیثهم وفی یوسف وزلیخا
٢	٤	فی صوم رجب وبعض الایات والتفسیر بالرای و الشفاعة والموعظة و الفضایل
٣	٧	فی صوم رجب وحب اهل البیت وصلوة الجمعة والفضایل و مطالب متفرقة
٤	٩	فی فضایلهم ووصایتهم وفضایل الشیعة وزیارة الحسین وصوم رجب و امور اخر
٥	١١	فی صوم شعبان والاستغفار فیه والدعاء فی الصباح و فضایلهم
٦	١٣	فی فضیلة شعبان وصومه ومواعظ النبی وفضایلهم وامور متفرقة
٧	١٥	فی فضیلة شعبان وثواب صومه وفضایل اهل البیت
٨	١٧	فی اعمال لیلة النصف من شعبان وموعظة علی وزهد یحیی وفضایلهم
٩	٢٠	فی الموعظة وحقوق المومن وعمل سلمان وفضایلهم وموالاتهم ومطالب اخر
١٠	٢٣	فی بلوغ الاربعین ووجوه الناس فی العبادة وفضایل علی واحوال زید و مطالب اخر
١١	٢٦	فی خطبة آخر جمعة من شعبان وعلة فرض الصوم وقصة الشاب النباش و فضایلهم
١٢	٢٩	فی فضایل شهر رمضان وثواب صومه وفضایل علی علیه السلام
١٣	٣٣	فی فضیلة شهر الله واعماله والموعظة وفضایلهم وموالاتهم ومعاداتهم و امور عدیدة
١٤	٣٥	فی فضیلة رمضان وزیارة النبی واهله وقرائة القران وحفظه وطلب العلم و الفضایل
١٥	٣٧	فی المواعظ وفضیلة رمضان وزیارة الرضا وفضایلهم
١٦	٤٠	فی ذم الرهبانیة وصلوة الجماعة وثواب الصلوات وکراهة الرضا قبول الولایة
١٧	٤٣	فی الفقراء وفیما کان للنبی (ص) واحوال الرضا وفضایلهم والبکاء علیهم
١٨	٤٦	فی فضیلة النبی واولاده والوصی وعبادته ووقت صلوة المغرب
١٩	٥٠	فی رؤیا ام ایمن وتعبیر النبی بانها تربی الحسین وفی شهادة ولدی المسلم
٢٠	٥٥	فی فضایل علی وشیعته وموعظة النبی وعصمة الانبیاء وخطبة النبی لشهر رمضان
٢١	٥٩	فی سب علی وبعض الصلوات والادعیة وقصة داود مع حزقیل واعمال یوم الفطر ولیلته
٢٢	٦٢	فی فضیلة علی وقضاوته ومن تقبل شهادته وفیما نسب الی الله وانبیائه و حججه
٢٣	٦٦	فی المواعظ واوقات الدعاء وعدة الائمة وفضایلهم
٢٤	٦٨	فی فضایل اهل البیت واخبار النبی بمصیبتهم وفی حدیث الوسیلة

المجلس	الصفحة	المطالب
٢٥	٧٢	فی شهادة الرضا و ثواب زیارته علیه السلام
٢٦	٧٤	فی فضایل علی و دعائه علی من لم یشهد له بالولایة و فضایلهم و افضلیة یوم الغدیر
٢٧	٧٧	فی شهادة الحسین و نقش خاتمه و فضایل اهل البیت و قصة مولد علی (ع)
٢٨	٨١	فی خطبة علی و سؤال المنافق و ولادة الحسن و الحسین و تسمیتهما و مصیبتهم و فضایلهم
٢٩	٨٤	فی شهادة الحسین و ثواب البکاء علیه و زیارته و فی الرؤیا و احوال الکاظم و غیرها
٣٠	٩١	فی جلوس یزید مقام ابیه و مقتل الحسین تفصیلا
٣١	٩٩	فی مصائب الحسین و اهله و ما اصابهم من ابن زیاد و یزید (له)
٣٢	١٠١	فی احوال الصادق و ذی القرنین و فضایل علی و حکایة بنی المصطلق و امور اخر
٣٣	١٠٥	فی تنصیف الفاتحة و فضیلتها و احوال جهنم و صراطها و احوال الحسن و غیرها
٣٤	١٠٨	فی امور شتی و المواعظ و فضایل اهل البیت و حکایة الراهب و ایمانه و شهادته
٣٥	١١٢	فی سؤالات الیهودی عن النبی و فضایل اهل البیت
٣٦	١١٨	فی المواعظ و الاذکار و فضایل علی (ع) و مطالب متفرقة
٣٧	١٢٢	فی مکالمة ابلیس مع عیسی و المواعظ و فضایلهم و فی مناجاة موسی و احادیث اخر
٣٨	١٢٦	فی ثواب المؤذن و اوصاف الجنة و فضایل علی و غیرها
٣٩	١٣١	فی تشییع الجنازة و صلوتها و فضایلهم و مناجاة سید الساجدین و المواعظ
٤٠	١٣٤	فی فضایلهم و فی الشاة المسمومة و تفسیر الناقوس و فضل مسجد الکوفة و المواعظ
٤١	١٣٩	فی الاعمال الصالحة و مکالمة موسی مع عزرائیل و المواعظ و فضایلهم و غیرها
٤٢	١٤٣	فی قضاء الحاجة و زیارة الحسین و الموعظة و اشتراء النبی و فضایل علی و امور اخر
٤٣	١٤٧	فی المسائل و المواعظ و احوال یوسف و اخوته و فی وصف اصحاب النبی (ص)
٤٤	١٥٢	فی مطالب متفرقة و فی شأن نزول سورة هل اتی فی اهل البیت
٤٥	١٥٧	فی رؤیا عبد المطلب و العباس و تولد النبی و فضایلهم و فی الادعیة و احادیث متفرقة
٤٦	١٦٢	فی مطالب متفرقة و فی اوصاف النبی و وفاته و فضایل امیر المومنین (ع)
٤٧	١٦٦	فی صفات الله و المواعظ و فضایل علی و ذریته و بعض احوال القیمة و المتفرقات
٤٨	١٧١	فی تولد النبی و نثار فاطمة و فضایلهم و وفات المومن و الکافر و قیام اللیل و اخبار اخر
٤٩	١٧٦	فی الرزق الحلال و النظر الی ذریة النبی و مطالب اخر و احوال ابراهیم و فضایل علی

المجلس	الصفحة	المطالب
٥٠	١٨٠	فى المكروهات والمواعظ والسنن وفضايل اهل البيت ومطالب متفرقة
٥١	١٨٥	فى المعاصى وعذابها وعدة الخلفاء ووفات فاطمة بنت اسد وفضايلهم وامور اخر
٥٢	١٩٠	فى تفسير ابجدو شهادة على وخطبته وفضايله وامور اخرى
٥٣	١٩٥	فى تفسير حروف المعجم وفى التعقيب وقصة النباش وفضايل اهل البيت والمتفرقات
٥٤	٢٠٠	فى مطالب متفرقة منها الفضايل وحديث سد الابواب واحوال زيد والدين المرضى لله
٥٥	٢٠٥	فى خطبة على بعد الخلافة وماسئل عنه وفى المواعظ والفضائل
٥٦	٢١٠	فى شهادة زيد وخيار الاموال وتعريف الاسلام وحدوث العالم والفضايل
٥٧	٢١٤	فى قيام الليل والمناجاة والمواعظ والاداب والفضايل والمتفرقات
٥٨	٢١٧	فى فضل النظر الى وجه على والفضايل والمواعظ وآداب الحمام ومطالب اخر
٥٩	٢٢١	فى حقوق الجوارح على العبد وحقوق العبادات وساير الحقوق اللازمة كلها
٦٠	٢٢٥	فى فضايل موسى بن جعفر وحبسه ودعائه والصلوة عليهم وفضايل على وغيرها
٦١	٢٣٠	فى فضيلة فاطمة ومسجد الكوفة ووفات سعد والصلوة على النبى والمواعظ والاداب
٦٢	٢٣٦	فى صلوة المغرب وشهادة زيد ومواعظ على وايمان اليهودى ومطالب اخر
٦٣	٢٤١	فى فضايل على والائمة واتصال الوصاية ودعاء يوسف وخطبة على بصفين وغيرها
٦٤	٢٤٦	فى صفات الله وسؤال ابيحنيفة وخدمة الزوجة وآداب الصلوة وقصة المنجم وغيرها
٦٥	٢٥٠	فى جملة من المناهى والمعاصى والتحذير عن الخصومة وقصة العابد ومطالب اخرى
٦٦	٢٥٣	فى المناهى والاخلاق الحسنة والاداب والمواعظ والمطالب الشريفة
٦٧	٢٦٠	فى مناقب امير المومنين التى رويت عن الحسن البصرى والمنصور الدوانيقى
٦٨	٢٦٤	فى الحكم والمواعظ وضيافة سلمان وفضايل الحسنين
٦٩	٢٦٨	فى معراج النبى وما رآى فيه ومعجزة على بن الحسين وحكاية السمكة
٧٠	٢٧٣	فى الدعاء للمؤمنين وخواتيم الاولياء وتخفيف الصلوات وماسئل عن الرضا وغيرها
٧١	٢٧٧	فى اخلاق النبى وايمان اليهودى وقصة الاعرابى وسخاء على ومطالب متفرقة
٧٢	٢٨٢	فى اهل بيت النبى وولايتهم وعداوتهم وفضايل على (ع)
٧٣	٢٨٧	فى اسلام ابى ذر ومعجزات النبى وفى الشهادة والصلوات الخمس ومطالب متفرقة
٧٤	٢٩٢	فى المواعظ والفضايل ودفن فاطمة وثواب الحج وصفات المؤمن وغيرها

المجلس	الصفحة	المطالب
٧٥	٢٩٦	فی المواعظ والفضایل وقصة عیسی والعروس ومدیحة النبی ومطالب اخر
٧٦	٣٠١	فی موعظة علی بن الحسین وحقوق الدابة ومایقال عند رکوبها وفضایل علی و غیرها
٧٧	٣٠٥	فی المواعظ والاداب وبر الوالدین واحوال نوح و فتح خیبر وفضیلة علی (ع)
٧٨	٣٠٧	فیما وعظ الله تبارك وتعالی به عیسی بن مریم (ع)
٧٩	٣١٢	فی اجتماع العلماء بمجلس المامون وحضور الرضا وسؤالات المامون واجوبة الرضا
٨٠	٣١٩	فی فضیلة رجب وصومه وعبادته وفی تجهیز المیت وسایر احواله وفضایل علی
٨١	٣٢٣	فی صوم رجب والمواعظ والمناقب وفی صفات المؤمن واخبار النبی عن الغیب وغیرها
٨٢	٣٢٩	فی الصوم والموعظة والفضایل وادعیة الوضوء ومواعظ عیسی و مطالب اخر
٨٣	٣٣٣	فی تزویج فاطمة وفضایل علی وموالاته ومعاداته وفضایل شیعته
٨٤	٣٣٨	فی آداب التزویج والجماع وخطبة علی فی صفات المتقین وولایته
٨٥	٣٤٣	فی المواعظ والاخلاق والاداب واثر المعاصی والصلوة علی النبی وآله والفضایل
٨٦	٣٤٨	فی فضایلهم وبعض السنن والمواعظ والزیارة ولزوم الامام وخصال المومن
٨٧	٣٥٣	فی احوال خدیجة وولادة فاطمة ونزول علی بکر بلا وما رآی النبی لیلة الاسراء و الفضایل
٨٨	٣٥٨	فی مولد النبی وفضله وفضل عترته ونسب علی والمواعظ وثواب بعض السور والاذکار
٨٩	٣٦٢	فی الموعظة والتوحید وفیما جری بین الصادق والمنصور واسلام ابی طالب والفضایل
٩٠	٣٦٦	فی فضیلة العلم والموعظة واحتجاج الصادق مع الزندیق وفی زهد علی وغیرها
٩١	٣٧٠	فی فضیله النبی والوصی وصفات الشیعة والموعظة واصناف طلبة العلم وغیرها
٩٢	٣٧٤	فی فضیلة النبی واهله وعصمة الامام وفیما وقع عند مرض النبی ووفاته
٩٣	٣٧٩	فی دین الامامیة بالایجاز والاختصار علی ما املاه الشیخ الصدوق ره
٩٤	٣٨٨	فی فضایلهم ومصایبهم ومحبتهم وعداوتهم وزیارتهم ودفن فاطمة لیلا وشهادة الرضا
٩٥	٣٩٥	فی علة تحریم المیتة واخواتها والمواعظ وفی حدود الصداقة و الفضایل و غیرها
٩٦	٣٩٨	فی ازلیة الله تعالی وفی العقل وفضیلة محمد وآله
٩٧	٣٩٩	فی الامامة واوصافها وانها باختیار الله تعالی دون الناس

297
I131aA
C.1

كتاب

الامالى او المجالس

تأليف

رئيس المحدثين

الشيخ الصدوق

رضوان الله تعالى عليه

وقد قام على تصحيحه وطبعه احقر طلبة الاداب واقل نقلة الاثار السيد فضل الله
الطباطبائى اليزدى من ايام التشريق سنة ١٣٧٣ من الهجرة المباركة
على نفقة بعض اخوانه وما توفيقى الا بالله
عليه توكلت واليه انيب
يطلب من المكتبة الطبائية بالمدرسة
الفيضية بقم

المطبعة الحكمة - بقم

الحمدلله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا الله احسن الخالقين و صلى الله على محمد خاتم النبيين و على اهل بيته الطيبين الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

المجلس الاول

اخبرنى سيدنا الشيخ الجليل العالم ابوالحسن على بن محمد بن الحسين القمى ادام الله تأييده سنة سبع وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الفقيه ابوالحسن على بن عبدالصمد بن محمد التميمى رحمه الله سنة اربع وسبعين واربع مائة قال اخبرنا ابوبكر محمد بن احمد بن على سنة ثلاث وعشرين واربع مائة و السيد ابو البركات على بن الحسين الحسينى سنة ست وعشرين واربع مائة رضى الله عنهما قالا حدثنا الشيخ الفقيه ابوجعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (رض) يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة سبع وستين وثلاث مائة قال حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز بالكوفة قال حدثنى عمى على بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن بشر بن خالد العبدى قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابوحمزة الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال القول الحسن يثرى المال و ينمى الرزق و ينسىء فى الاجل ويحبب الى الاهل و يدخل الجنة ... حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن بن اسماعيل السكونى فى منزله بالكوفة قال حدثنى ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى قال حدثنا ابوجعفر بن السرى وابونصر بن موسى بن ايوب الخلال قال حدثنا على بن سعيد قال حدثنا ضمرة بن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن ابى هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة

كتب الله له صيام ستين شهراً وهو يوم غدير خم لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي بن ابي طالب عليه السلام وقال الست اولى بالمؤمنين قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له عمر بخ بخ يا بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم . . . حدثنا ابو القسم الحسن بن محمد السكوني قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) على (ع) ولي كل مؤمن من بعدي . . . حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي يعني محمد بن عبيد الله عن ابيه قال اخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلاء بن محمد بن الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر (نعمر) في البرية فقال رسول الله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيئ رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا و لكل اجل كتابا وانه لابد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريماً اكرمك وان كان لئيماً اسلمك ثم لا يحشر الا معك و لا تبعث الا معه و لا تسئل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت . تخير خليطاً من فعالك انما . قرين الفتى في القبر ما كان يفعل . ولا بد بعد الموت من ان تعده . ليوم ينادي المرء فيه فيقبل . فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن . بغير الذي يرضى به الله تشغل . فلن يصحب الانسان من بعد موته . ومن قبله الا الذي كان يعمل . الا انما الانسان ضيف لاهله . يقيم قليلا بينهم ثم يرحل . . . حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن نوفل بن عمارة قال اوصى قصي بن كلاب بنيه

فقال یا بنی ایاکم وشرب الخمر فانها ان اصلحت الابدان افسدت الاذهان ... حدثنا علی بن الحسین بن شقیر بن یعقوب بن الحرث بن ابراهیم الهمدانی فی منزله بالکوفة قال حدثنا ابوعبدالله جعفر بن احمد بن یوسف الازدی قال حدثنا علی بن بزرج الخیاط قال حدثنا عمرو بن الیسع عن شعیب الحداد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد علیه السلام یقول ان حدیثنا صعب مستصعب لایحتمله الا ملك مقرب او نبی مرسل او عبد امتحن الله قلبه للایمان او مدینة حصینة قال عمرو فقلت لشعیب یا ابا الحسن وای شیء المدینة الحصینة قال فقال سئلت الصادق (ع) عنها فقال لی القلب المجتمع ... اخبرنا ابو الحسین محمد بن هارون الزنجانی قال حدثنا معاذ بن المثنی العنبری قال حدثنا عبدالله بن اسماء قال حدثنا جویریة عن سفیان الثوری عن منصور عن ابی وایل عن وهب بن منبه قال وجدت فی بعض کتب الله عز وجل ان یوسف (ع) مر فی موکبه علی امرأة العزیز وهی جالسة علی مزبلة فقالت الحمد لله الذی جعل الملوك بمعصیتهم عبیداً و جعل العبید بطاعتهم ملوکا اصابتنا فاقة فتصدق علینا فقال یوسف (ع) غموط النعم سقم دوامها فراجعی مایمحص عنك دنس الخطیئة فان محل الاستجابة قدس القلوب وطهارة الاعمال فقالت ما اشتملت بعد علی هیئة التأثم وانی لاستحیی ان یری الله لی موقف استعطاف ولما تهریق العین عبرتها ویؤدی الجسد ندامته فقال لها یوسف فجدی فالسبیل هدف الامکان قبل مزاحمة العدة ونفاد المدة فقالت هو عقیدتی وسیبلغك ان بقیت بعدی فامر لها بقنطار من ذهب فقالت القوت بتة ما کنت لارجع الی الخفض وانا مأسورة فی السخط فقال بعض ولد یوسف لیوسف یا ابه من هذه التی قد تفتت لها کبدی ورق لها قلبی قال هذه دابة الترح فی حبال الانتقام فتزوجها یوسف (ع) فوجدها بکراً فقال انی وقد کان لك بعل فقالت کان محصوراً بفقد الحرکة وصرد المجاری

المجلس الثانی

یوم الثلثا السبع بقین من رجب من سنة سبع وستین وثلثمائة ... حدثنا الشیخ الفقیه ابو جعفر محمد بن علی بن حسین بن موسی بن بابویه القمی (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهیم بن اسحق قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی البصری قال حدثنا المغیرة بن محمد قال حدثنی جابر بن سلمة قال حدثنا حسین بن حسن عن عامر السراج عن سلام الخثعمی عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر (ع) قال من صام من رجب یوماً واحداً من اوله او وسطه او آخره اوجب الله له الجنة وجعله معنا فی درجتنا یوم القیمة ومن صام یومین من رجب قیل له استأنف العمل فقد غفر لك ما مضی ومن صام

ثلثة ايام من رجب قيل له قد غفر لك ما مضى و ما بقى فاشفع لمن شئت من مذنبى اخوانك واهل معرفتك ومن صام سبعة ايام من رجب اغلقت عنه ابواب النيران السبعة و من صام ثمانية ايام من رجب فتحت له ابواب الجنة الثمانية فيدخلها من ايها شاء ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابى عمير قال حدثنى جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمان و هشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله و نعم الوكيل فانى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فانى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فنجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد فانى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقيه الله سيئات ما مكروا وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع الى قوله ماشآء الله لا قوة الا بالله فانى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا وولداً فعسى ربى ان يؤتينى خيراً من جنتك وعسى موجبة .. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابى عن الريان بن الصلت عن على بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ما آمن بى من فسر برأيه كلامى وما عرفنى من شبهنى بخلقى وما على دينى من استعمل القياس فى دينى ... حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن على بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله من لم يؤمن بحوضى فلا اورده الله حوضى ومن لم يؤمن بشفاعتى فلا اناله الله شفاعتى ثم قال (ص) انما شفاعتى لاهل الكباير من امتى فاما المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد فقلت للرضا عليه السلام يابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى قال لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه ... حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن ابى الصهبان قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدى قال حدثنى ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه جآء اليه رجل فقال له بابى انت وامى يابن رسول الله

علمنى موعظة فقال (ع) ان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وان كان الرزق مقسوماً فالحرص لماذا وان كان الحساب حقاً فالجمع لماذا وان كان الثواب من الله فالكسل لماذا وان كان الخلف من الله عز وجل حقاً فالبخل لماذا وان كانت العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا وان كان الموت حقاً فالفرح لماذا وان كان العرض على الله عز وجل حقاً فالمكر لماذا وان كان الشيطان عدواً فالغفلة لماذا وان كان الممر على الصراط حقاً فالعجب لماذا وان كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمأنينة اليها لماذا ... حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفى قال حدثنا محمد بن على بن معمر قال حدثنا احمد بن على الرملى قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزى قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابى كثير عن ابيه عن ابى هرون العبدى عن جابر بن عبدالله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على بن ابيطالب اقدم امتى سلماً واكثرهم علماً واصحهم ديناً وافضلهم يقيناً واحلمهم حلماً واسمحهم كفاً واشجعهم قلباً وهو الامام والخليفة بعدى ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا ابراهيم بن عمروس الهمدانى بهمدان قال حدثنا ابوعلى الحسن بن اسمعيل القحطبى قال حدثنا سعيد بن الحكم بن ابى مريم عن ابيه عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن مرة عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله (ص) على (ع) فى السماء السابعة كالشمس بالنهار فى الارض وفى السماء الدنيا كالقمر بالليل فى الارض اعطى الله علياً من الفضل جزءاً لوقسم على اهل الارض لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزءاً لوقسم على اهل الارض لوسعهم شبهت لينه بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاه بسخاء ابراهيم وبهجته ببهجة سليمان بن داود وقوته بقوة داود له اسم مكتوب على كل حجاب فى الجنة بشرنى به ربى وكانت له البشارة عندى على محمود عند الحق مزكى عند الملئكة وخاصتى وخالصتى وظاهرتى ومصباحى وجنتى ورفيقى آنسنى به ربى فسألت ربى ان لايقبضه قبلى وسألته ان يقبضه شهيداً بعدى ادخلت الجنة فرأيت حور على اكثر من ورق الشجر وقصور على كعدد البشر على منى وانا من على من تولى علياً فقد تولانى حب على نعمة واتباعه فضيلة دان به الملائكة وحفت به الجن الصالحون لم يمش على الارض ماش بعدى الا كان هو اكرم منه عزاً وفخراً ومنهاجاً لم يك فظاً عجولا ولا مسترسلا لفساد ولا متعنداً حملته الارض فاكرمته

لم يخرج من بطن انثى بعدى احد كان اكرم خروجاً منه ولم ينزل منزلا الا كان ميمونا انزل الله عليه الحكمة ورداه بالفهم تجالسه الملائكة ولا يراها ولو اوحى الى احد بعدى لاوحى اليه فزين الله به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد واعز به الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت وصفه الله فى كتابه ومدحه بآياته ووصف فيه آثاره واجرى منازله فهو الكريم حياً والشهيد ميتا

المجلس الثالث

يوم الجمعة لخمس بقين من رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد قال حدثنا محمد بن درستويه الفارسى قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا ابو داود الطيالسى قال حدثنا شعبة قال حدثنى حماد بن ابى سليمان عن انس قال سمعت النبى صلى الله عليه واله يقول من صام يوماً من رجب ايماناً واحتساباً جعل الله تبارك وتعالى بينه و بين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين السماء الى الارض . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الكوفى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام قال من صام اول يوم من رجب رغبة فى ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة و من صام يوماً فى وسطه شفع فى مثل ربيعة و مضر ومن صام يوماً فى آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة و شفعه فى ابيه وامه وابنه وابنته واخيه واخته و عمه و عمته و خاله و خالته و معارفه و جيرانه و ان كان فيهم مستوجب للنار . . . حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا عمر بن احمد بن حمدان القشرى قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابى الكوفى عن عمرو بن ثابت عن جابر عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين عن على بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) حبى وحب اهل بيتى نافع فى سبعة مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة و فى القبر و عند النشور وعند الكتاب وعند الحساب و عند الميزان و عند الصراط . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابى عبد الله البرقى عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن جعفر النخعى عن

محمد بن مسلم وغيره عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا و اذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن ذرعة عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام انه قال ايما مسافر صلى الجمعة رغبة فيها و حبا لها اعطاه الله عزوجل اجر مائة جمعة للمقيم . . . حدثنا محمد بن على رحمه الله عن عمه محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) المخالف على على بن ابى طالب (ع) بعدى كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفى لاثره لاحق والمحارب له مارق والرادعليه زاهق على نور الله فى بلاده و حجته على عباده على سيف الله على اعدائه ووارث علم انبيائه على كلمة الله العليا وكلمة اعدائه السفلى على سيد الاوصياء ووصى سيد الانبياء على امير المومنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لايقبل الله الايمان الا بولايته و طاعته . . . حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبدالله احبب فى الله وابغض فى الله ووال فى الله وعاد فى الله فانه لاتنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها فى الدنيا عليها يتوادون و عليها يتباغضون وذلك لا يغنى عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لى ان اعلم انى قد واليت وعاديت فى الله عزوجل فمن ولى الله عزوجل حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله (ص) الى على (ع) فقال اترى هذا فقال بلى قال ولى هذا ولى الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده وال ولى هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك و ولدك . . . حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدى عن ابان وغيره عن ابى عبدالله عليه السلام قال انى لارحم ثلثة وحق لهم ان يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد

العزوغنى اصابته حاجة بعدالغنا وعالم يستخف به اهله والجهلة ... حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم ... حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن على بن يحيى قال حدثنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا امية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا على بن زيد عن على بن الحسين قال سمعت ابى يحدث عن ابيه امير المؤمنين على بن ابيطالب انه قال سمعت رسول الله (ص) يقول يا على والذى فلق الحبة وبرء النسمة انك لافضل الخليقة بعدى ياعلى انت وصيى وامام امتى من اطاعك اطاعنى ومن عصاك عصانى

المجلس الرابع

يوم الثلثاء سلخ رجب من سنة سبع وستين وثلاث مائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا ابى (ره) قال حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب عن احمد بن على الاصبهانى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا عبدالرحمن بن الاسود اليشكرى عن محمد بن عبيدالله عن سلمان الفارسى (ره) قال سألت رسول الله (ص) من وصيك من امتك فانه لم يبعث نبى الا كان له وصى من امته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبين لى بعد فمكثت ماشاء الله ان امكث ثم دخلت المسجد فنادانى رسول الله (ص) فقال ياسلمان سئلتنى عن وصيى من امتى فهل تدرى من كان وصى موسى من امته فقلت كان وصيه يوشع بن نون فتاه قال فهل تدرى لم كان اوصى اليه فقلت الله ورسوله اعلم قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده ووصيى واعلم امتى بعدى على بن ابيطالب (ع) ... حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا عثمان بن ابى شيبة ومحرز بن هشام قالا حدثنا مطلب بن زياد عن ليث بن ابى سليم قال اتى النبى (ص) على وفاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام كلهم يقول انا احب الى رسول الله (ص) فاخذ (ص) فاطمة ممايلى بطنه وعليا ممايلى ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم قال (ص) انتم منى وانا منكم ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن احمد بن هلال

عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جده عن ابائه عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرأ قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محمد عن اسحق بن هرون عن هرون بن حمزة الغنوى قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين (ع) اربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غدوة و عشيا و ان مات شهدوا جنازته و استغفروا له الى يوم القيمة . . . حدثنا على بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابى عبدالله البرقى قال حدثنا ابى عن جده احمد بن ابى عبدالله عن حمزة بن عبدالله الجعفرى عن جميل بن دراج عن ابى حمزة الثمالى قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ارج الله رجاء لا يجرئك على معاصيه وخف الله خوفاً لا يؤيسك من رحمته . . . حدثنا محمد بن على رحمه الله عن عمه محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى عن عامر بن كثير السراج النهدى عن ابى الجارود عن ثابت بن ابى صفية عن سيد العابدين على بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن على عن سيد الوصيين امير المؤمنين على بن ابى طالب عليهم السلام عن سيد النبيين محمد بن عبدالله خاتم النبيين صلى الله عليه و اله انه قال ان الله تبارك و تعالى فرض عليكم طاعتى ونهاكم عن معصيتى واوجب عليكم اتباع امرى وفرض عليكم من طاعة على بعدى مافرضه من طاعتى ونهاكم عن معصيته عما نهاكم عنه من معصيتى وجعله اخى ووزيرى ووصيى ووارثى وهو منى وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر ومحبه محبى ومبغضه مبغضى و هو مولى من انا مولاه و انا مولى كل مسلم و مسلمة و انا و اياه ابواهذه الامة . . . حدثنا محمد بن احمد السنانى المكتب (رض) قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن على بن سالم عن ابيه قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فى رجب وقد بقيت منه ايام فلما نظر الى قال لى يا سالم هل صمت فى هذا الشهر شيئاً قلت لا والله يابن رسول الله فقال لى لقد فاتك من الثواب مالم يعلم مبلغه الا الله عزوجل ان هذا شهر قد فضله الله و عظم حرمته و اوجب للصائمين فيه كرامته قال فقلت له يابن رسول الله فان صمت

مما بقى شيئاً هل انال فوزاً ببعض ثواب الصائمين فيه فقال ياسالم من صام يوماً من آخر هذا الشهر كان ذالك اماناً له من شدة سكرات الموت واماناً له من هول المطلع وعذاب القبر و من صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جواز على الصراط و من صام ثلثة ايام من آخر هذا الشهر امن يوم الفزع الاكبر من اهواله و شدائده و اعطى براءة من النار ... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحسنى قال اخبرنا احمد بن عيسى بن ابى موسى العجلى قال حدثنا محمد بن احمد بن عبدالله بن زياد العزرمى قال حدثنا على بن حاتم المنقرى قال حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام ياعلى شيعتك هم الفائزون يوم القيمة فمن اهان واحداً منهم فقد اهانك ومن اهانك فقد اهانني و من اهانني ادخله الله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير يا على انت مني وانا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا و من عاداهم فقد عادانا و من ودهم فقد ودنا ياعلى ان شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب ياعلى انا الشفيع لشيعتك غداً اذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذالك ياعلى شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واوليائك اولياء الله و حزبك حزب الله ياعلى سعد من تولاك وشقى من عاداك ياعلى لك كنز فى الجنة وانت ذو قرنيها الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد واهل بيته الطاهرين الاخيار المنتجبين الابرار

المجلس الخامس

وهو يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (رض) قال حدثنا ابى (ره) قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن عبدالله بن الفضل الهاشمى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيمة و ما من عبد يكثر الصيام فى شعبان الا اصلح الله له امر معيشته وكفاه شر عدوه وان ادنا ما يكون لمن يصوم يوماً من شعبان ان تجب له الجنة ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال اخبرنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه قال سمعت على بن موسى الرضا

عليه السلام يقول من استغفر الله تبارك و تعالى فى شعبان سبعين مرة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم ٠ ٠ ٠ حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبدالله بن المغيرة الكوفى قال حدثنا جدى الحسن بن على عن جده عبدالله بن المغيرة قال حدثنا الحسن بن على بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سره ان يلقى الله عزوجل يوم القيمة وفى صحيفته شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله وتفتح له ابواب الجنة الثمانية ويقال له ياولى الله ادخل من ايها شئت فليقل اذا اصبح الحمد لله الذى ذهب بالليل بقدرته و جاء بالنهار برحمته خلقاً جديداً مرحباً بالحافظين و حيا هما الله من كاتبين و يلتفت عن يمينه ثم يلتفت عن شماله ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم انى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده و رسوله واشهدان الساعة آتية لاريب فيها و ان الله يبعث من فى القبور على ذلك احيا وعليه اموت وعلى ذلك ابعث انشاء الله اللهم اقرأ محمداً و آله منى السلام ٠ ٠ ٠ حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبدالواحد الخزاز قال حدثنى اسمعيل بن على السندى عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن جعفر الاحمر عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال سمعت جابر بن عبدالله الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة تقبل ابنتى فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين حظامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الاخضر ذنبها من المسك الاذفر عيناها ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركناً كل ركن مرصع بالدر والياقوت يضيء كما يضيء الكوكب الدرى فى افق السماء وعن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل آخذ بحظام الناقة ينادى باعلا صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد (ص) فلا يبقى يومئذ نبى ولا رسول ولا صديق ولا شهيد الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذى عرش ربها جل جلاله فتزج بنفسها عن ناقتها وتقول الهى وسيدى احكم بينى وبين من ظلمنى اللهم احكم بينى وبين من قتل ولدى فاذا النداء من قبل الله جل جلاله يا حبيبتى و ابنت حبيبى سلينى تعطى واشفعى تشفعى

فوعزتي و جلالي لاجازنّي ظلم ظالم فتقول الهي و سيدي ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي و محبي ومحبي ذريتي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله اين ذرية فاطمة وشيعتها و محبوها و محبو ذريتها فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة . . . حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي و اوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي وسادة امتي وقادة الاتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان

المجلس السادس

وهو يوم لثلثا لسبع خلون من شعبان من سنة سبع وستين وثلث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي (ره) قال حدثني محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن ابي عبد الرحمن المسعودي عن العلاء بن يزيد القرشي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله عز وجل فمن صام يوماً من شهري كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام يومين من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلاثة ايام من شهري قيل له استأنف العمل ومن صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه وكف اذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ماتقدم منها وما تأخر واعتقه من النار واحله دار القرار وقبل شفاعته في عدد رمل عالج من مذنبي اهل التوحيد . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عليهم السلام قال دخل موسى بن جعفر (ع) على هرون الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال له انما تغضب لله عز وجل فلا تغضب له باكثر مما تغضب لنفسك . . . حدثنا محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا محمد بن

الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه و آله بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك اشدنا واقوانا فقال (ص) الا اخبركم باشدكم واقواكم قالوا بلى يارسول الله قال اشدكم واقواكم الذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق . . . حدثنا محمد بن احمد السنانى قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن طبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابى حدثنى عن ابيه عن جده عن على عليه السلام ان رسول الله (ص) قال اعبد الناس من اقام الفرايض واسخى الناس من ادى زكوة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضى للناس مايرضى لنفسه وكره لهم مايكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قدامه من العقاب يرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم الناس فى الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به و اقل الناس حرمة الفاسق واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك (صدقا المملوك) وافقر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايماناً احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدراً من ترك مالا يعنيه واورع الناس من ترك المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب واحكم الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة للناس و اولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة و اعتا الناس من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة و احق الناس بالذنب السفيه المغتاب و اذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ و اصلح الناس اصلحهم للناس و خير الناس من انتفع به الناس . . . حدثنا

محمد بن علی (ره) عن عمه محمد بن ابی القسم عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن یزید عن ابی الزبیر المکی عن جابر بن عبد الله الانصاری قال قال النبی صلی الله علیه و آله ان الله تبارك و تعالی اصطفانی و اختارنی و جعلنی رسولا و انزل علی سید الکتب فقلت الهی و سیدی انك ارسلت موسی الی فرعون فسئلك ان تجعل معه اخاه هرون وزیراً تشد به عضده و تصدق به قوله و انی اسئلك یا سیدی و الهی ان تجعل لی من اهلی وزیراً تشد به عضدی فجعل الله لی علیاً وزیراً و اخا و جعل الشجاعة فی قلبه و البسه الهیبة علی عدوه و هو اول من آمن بی و صدقنی و اول من وحد الله معی و انی سئلت ذلك ربی عز و جل فاعطانیه فهو سید الاوصیاء اللحوق به سعادة و الموت فی طاعته شهادة و اسمه فی التورية مقرون الی اسمی و زوجته الصدیقة الکبری ابنتی و ابناه سیدا شباب اهل الجنة ابنای و هو و هما و الائمة بعدهم حجج الله علی خلقه بعد النبیین و هم ابواب العلم فی امتی من تبعهم نجا من النار و من اقتدی بهم هدی الی صراط مستقیم لم یهب الله عز و جل محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة

المجلس السابع

یوم الجمعة لعشر خلون من شعبان من سنة سبع و ستین و ثلاث مائه ... حدثنا الشیخ الفقیه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهیم بن احمد المعاذی قال حدثنا محمد بن الحسین قال حدثنا ابو الحسن علی بن محمد بن علی قال حدثنا الحسن بن محمد المروزی عن ابیه عن یحیی بن عیاش قال حدثنا علی بن عاصم الواسطی قال اخبرنی عطاء بن سائب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و قد تذاکر اصحابه عنده فضایل شعبان فقال شهر شریف و هو شهری و حملة العرش تعظمه و تعرف حقه و هو شهر تزاد فیه ارزاق المؤمنین کشهر رمضان و تزین فیه الجنان و انما سمی شعبان لانه یتشعب فیه ارزاق المؤمنین و هو شهر العمل فیه مضاعف الحسنة بسبعین و السیئة محطوطة و الذنب مغفور و الحسنة مقبولة و الجبار جل جلاله یباهی فیه بعباده و ینظر الی صوامه و قوامه فیباهی بهم حملة العرش فقام علی بن ابی طالب (ع) فقال بابی انت و امی یا رسول الله صف لنا شیئاً من فضائله لنزداد رغبة فی صیامه و قیامه و لنجتهد للجلیل عز و جل فیه فقال النبی (ص) من صام اول یوم من شعبان کتب الله له سبعین حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة و من صام یومین من شعبان حطت عنه السیئة الموبقة و من صام ثلثة ایام من شعبان

رفع له سبعون درجة فى الجنان من درياقوت و من صام اربعة ايام من شعبان وسع عليه فى الرزق ومن صام خمسة ايام من شعبان حبب الى العباد ومن صام ستة ايام من شعبان صرف عنه سبعون لوناً من البلاء ومن صام سبعة ايام من شعبان عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره ومن صام ثمانية ايام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام تسعة ايام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عند ما يسايلانه ومن صام عشرة ايام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعاً ومن صام احد عشر يوماً من شعبان ضرب على قبره احدى عشرة منارة من نور ومن صام اثنى عشر يوماً من شعبان زاره فى قبره كل يوم تسعون الف ملك الى النفخ فى الصور ومن صام ثلثة عشر يوماً من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سموات ومن صام اربعة عشر يوماً من شعبان الهمت الدواب والسباع حتى الحيتان فى البحور ان يستغفروا له ومن صام خمسة عشر يوماً من شعبان ناداه رب العزة وعزتى وجلالى لااحرقك بالنار ومن صام ستة عشر يوماً من شعبان اطفى عنه سبعون بحراً من النيران ومن صام سبعة عشر يوماً من شعبان غلقت عنه ابواب النيران كلها ومن صام ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت له ابواب الجنان كلها ومن صام تسعة عشر يوماً من شعبان اعطى سبعين الف قصر من الجنان من درياقوت ومن صام عشرين يوماً من شعبان زوج سبعين الف زوجة من الحور العين ومن صام احداً وعشرين يوماً من شعبان رحبت به الملئكة ومسحته باجنحتها ومن صام اثنين وعشرين يوماً من شعبان كسى سبعين الف حلة من سندس واستبرق ومن صام ثلثة وعشرين يوماً من شعبان اوتى بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طياراً الى الجنة ومن صام اربعة وعشرين يوماً من شعبان شفع فى سبعين الفاً من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين يوماً من شعبان اعطى برائة من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله عزوجل له جوازاً على الصراط ومن صام سبعة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له براءة من النار ومن صام ثمانية وعشرين يوماً من شعبان تهلل وجهه يوم القيمة ومن صام تسعة وعشرين يوماً من شعبان نال رضوان الله الاكبر ومن صام ثلاثين يوماً من شعبان ناداه جبرئيل (ع) من قدام العرش ياهذا استأنف العمل عملا جديداً غفر لك ماضى وتقدم من ذنوبك فالجليل عزوجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار و ورق الاشجار وعدد الرمل والثرى وايام الدنيا لغفرتها وما ذلك على الله

بعزيز بعد صيامك شهر رمضان (شعبان) قال ابن عباس هذا الشهر شعبان . . . حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله عن الهيثم ابن ابى مسروق النهدى عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباته قال امير المومنين (ع) ذات يوم على منبر الكوفة انا سيد الوصيين ووصى سيد النبيين انا امام المسلمين و قائد المتقين وولى المومنين و زوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذى هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين انا وارث علم الاولين وحجة الله على العالمين بعد الانبياء ومحمد بن عبدالله خاتم النبيين اهل موالاتى مرحومون و اهل عداوتى ملعونون و لقد كان حبيبى رسول الله صلى الله عليه واله كثيراً مايقول ياعلى حبك تقوى و ايمان بغضك كفر ونفاق و انا بيت الحكمة وانت مفتاحه و كذب من زعم انه يحبنى ويبغضك وصلى الله على محمد واله الطاهرين وفى هذا اليوم بعد المجلس . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمى محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمره قال قلت يارسول الله ارشدنى الى النجاة فقال يابن سمره اذا اختلفت الاهواء وتفرقت الاراء فعليك بعلى بن ابى طالب فانه امام امتى وخليفتى عليهم من بعدى وهو الفاروق الذى يميز بين الحق والباطل من سئله اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق من عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ اليه امنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه يابن سمره سلم من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه يابن سمره ان عليا منى روحه من روحى وطينته من طينتى وهو اخى وانا اخوه وهو زوج ابنتى فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وان منه امامى امتى وسيدى شباب اهل الجنة الحسن والحسين و تسعة من ولد الحسين (ع) تاسعهم قائم امتى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلما

المجلس الثامن

يوم الثلثا الرابع عشر من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه (رض) قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق ره حدثنا احمد بن محمد الهمدانى عن على بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سئلت على بن موسى الرضا (ع)

عن ليلة النصف من شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبائر قلت فهل فيها صلوة زيادة على ساير الليالي فقال ليس فيها شيء موظف ولكن ان احببت ان تتطوع فيها الشيء ففعليك بصلوة جعفر بن ابي طالب واكثر فيها من ذكر الله عز وجل ومن الاستغفار والدعاء فان ابي (ع) كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت له ان الناس يقولون انها ليلة الصكاك فقال (ع) تلك ليلة القدر في شهر رمضان . . . حدثنا ابي ره قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) ان امير المؤمنين عليه السلم قال جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبراً وسكوته فكراً وكلامه ذكراً وبكى على خطيئته وامن الناس شره . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن سعيد بن ابي شحمه قال حدثنا ابو محمد عبدالله بن سعيد بن هاشم القناني البغدادي سنة خمس و ثمانين ومائتين قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا حسان بن عبدالله الواسطي قال حدثنا عبدالله بن لهيعه عن ابي قبيل عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله (ص) كان من زهد يحيى بن زكريا (ع) انه اتى بيت المقدس فنظر الى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف واذاهم قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها السلاسل وشدوها الى سواري المسجد فلما نظر الى ذلك اتى امه فقال يا اماه انسجي لي مدرعة من شعر وبرنسا من صوف حتى آتي بيت المقدس فاعبدالله مع الاحبار والرهبان فقالت له امه حتى ياتي نبي الله وامره في ذلك فلما دخل زكرياء (ع) اخبرته بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير فقال له يا ابه اما رأيت من هو اصغر سناً مني قد ذاق الموت قال بلى ثم قال لامه انسجي له مدرعة من شعر وبرنسا من صوف ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على رأسه ثم اتى بيت المقدس فاقبل يعبدالله عز وجل مع الاحبار حتى اكلت المدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى ما قد نحل من جسمه فبكى فاوحى الله عز وجل اليه يا يحيى اتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي لو اطلعت الى النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت الدموع لحم خديه وبدا للناظرين اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه واقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال ما شعرت بذلك فقال زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سئلت ربي ان يهبك لي لتقر بك

عيني قال انت امرتني بذلك يا ابه قال ومتى ذلك يا بني قال الست القائل ان بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤن من خشية الله قال بلى فجد واجتهد وشانك غير شاني فقام يحيى فنفض مدرعته فاخذته امه فقالت اتأذن لي يا بني ان اتخذ لك قطعتي لبود تواريان اضراسك وتنشفان دموعك فقالت له شانك فاتخذت له قطعتي لبود تواريان اضراسه وتنشفان دموعه فبكى حتى ابتلتا من دموع عينيه فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدر الدموع من بين اصابعه فنظر ذكريا الى ابنه والى دموع عينيه فرفع راسه الى السماء فقال اللهم ان هذا ابني وهذه دموع عينيه وانت ارحم الرحمين وكان ذكريا (ع) اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت بمينا وشمالا فان راى يحيى (ع) لم يذكر جنة ولا نارا فجلس ذات يوم يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى قد لف راسه بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشأ يقول حدثني حبيبي جبرئيل عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران في اصل ذلك الجبل وادي يقال له الغضبان لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام في ذلك الجب توابيت من نار في تلك التوابيت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار فرفع يحيى (ع) راسه فقال واغفلتاه من السكران ثم اقبل هائما على وجهه فقام زكريا (ع) من مجلسه فدخل على ام يحيى فقال لها يا ام يحيى قومي فاطلبي يحيى فاني قد تخوفت ان لا نراه الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى مرت بفتيان من بني اسرائيل فقالوا لها يا ام يحيى اين تريدين قالت اريد ان اطلب ولدي يحيى ذكر النار بين يديه فهام على وجهه فمضت ام يحيى والفتية معها حتى مرت براعي غنم فقالت له يا راعي هل رايت شابا من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذاك ولدي ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه قال اني تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا ناقعا قدميه في الماء رافعا بصره الى السماء يقول وعزتك مولاي لا ذقت بارد الشراب حتى انظر الى منزلتي منك واقبلت امه فلما رأته ام يحيى دنت منه فاخذت براسه فوضعته بين ثدييها وهي تناشده بالله ان ينطلق معها الى المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل فقالت له ام يحيى هل لك ان تخلع مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف فانه ابين فافعل وطبخ له عدس فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلوته فنودي في منامه يا يحيى بن زكريا اردت دار اخيرا من داري وجوار اخيرا من جواري فاستيقظ فقام فقال يا رب اقلني عثرتي الهي فبعزتك لا استظل بظل سوى بيت المقدس وقال لامه ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت

انكما ستوردانى المهالك فتقدمت امه فدفعت اليه المدرعة وتعلقت به فقال لها زكريا يا ام يحيى دعيه فان ولدى قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى كان من امره ما كان . . . حدثنا محمد بن على رحمه الله قال حدثنا عمى محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن ابى صفية عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (ص) معاشر الناس من احسن من الله قيلا واصدق من الله حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله امرنى ان اقيم لكم عليا علما واماما وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدى والداعى الى ربى وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان عليا منى ولده ولدى وهو زوج حبيبتى امره امرى ونهيه نهيى معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته طاعتى ومعصيته معصيتى معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها انه هرونها واصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها وانه طالوتها وذوقرنيها معاشر الناس انه حجة الورى والحجة العظمى والاية الكبرى وامام اهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق والحق معه وعلى لسانه معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولى له ولا ينجو منها عدو له انه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولى له معاشر اصحابى قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربى ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم

المجلس التاسع

وهو يوم الجمعة لست عشر بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوى قال حدثنى ابرهيم بن عبيد الله عن ابيه عن زيد بن على عن ابيه عن جده عن على عليه السلام قال سادة الناس فى الدنيا الاسخياء وفى الاخرة الاتقياء . . . حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على بن ابيطالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله للمؤمن على المومن سبعة حقوق واجبة

من الله عزوجل عليه الاجلال له فی عينه والودله فی صدره والمواساة له فی ماله و ان يحرم له غيبته وان يعوده فی مرضه وان يشيع جنازته و ان لايقول فيه بعد موته الاخيراً ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابی قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان قال حدثنا ابو الجارود زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه واله ولاية علی بن ابيطالب ولاية الله و حبه عبادة الله و اتباعه فريضة الله و اولياءه اولياء الله واعداؤه اعداء الله و حربه حرب الله وسلمه سلم الله عزوجل ... حدثنا علی بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفی عن عبيد الله بن موسی الرويانی عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن سليمان بن جعفر الجعفری قال سمعت موسی بن جعفر (ع) يقول حدثنی ابی عن ابيه عن سيد العابدين علی بن الحسين عن سيد الشهداء حسين بن علی بن ابی طالب (ع) قال مر امير المؤمنين علی بن ابيطالب عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه ثم قال ياهذا انك تملی علی حافظيك كتابا الی ربك فتكلم بمايعنيك ودع مالايعنيك ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيی العطار قال حدثنا ابی عن احمد بن محمد بن عيسی عن نوح بن شعيب النيشابوری عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عروة بن اخی شعيب العقرقوفی عن شعيب عن ابی بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يحدث عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله انا يارسول الله فقال رسول الله فايكم يحيی الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القران فی كل يوم فقال سلمان انا يارسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يارسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريدان يفتخر علينا معاشر قريش قلت ايكم يصوم الدهر فقال اناوهو اكثر اياما يأكل وقلت ايكم يحيی الليل فقال اناوهو اكثر ليلته نايم وقلت ايكم يختم القران فی كل يوم فقال انا وهو اكثر نهاره صامت فقال النبی صلی الله عليه واله مه يا فلان انی لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا اباعبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك فی اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب انی اصوم الثلثة فی الشهر وقال الله عزوجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحيی الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلتك نايم فقال ليس حيث تذهب ولكنی سمعت حبيبی رسول الله صلی الله عليه واله يقول من بات علی طهر فكانما

احيى الليل كله فانا ابيت على طهر فقال اليس زعمت انك تختم القران فى كل يوم قال نعم قال فانت اكثر اياما منك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكنى سمعت حبيبى رسول الله يقول لعلى (ع) يا ابا الحسن مثلك فى امتى مثل قل هو الله احد فمن قرءها مرة فقد قرء ثلث القران ومن قرءها مرتين فقد قرء ثلثى القران ومن قرأها ثلثا فقد ختم القران فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذى بعثنى بالحق يا على لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار وانا اقرء قل هو الله احد فى كل يوم ثلث مرات فقام وكانه قد ابقم حجرا ... حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفى قال حدثنا الحسن بن على عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المومنين (ع) كانت الفقهاء والحكماء اذا كاتبوا بعضهم بعضا كتبوا بثلث ليس معهن رابعة من كانت الاخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله له فيما بينه وبين الناس ... حدثنا محمد بن على رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ليس يتبع الرجل بعده موته من الاجر الا ثلث خصال صدقة اجراها فى حيوته فهى تجرى بعد موته وسنة هدى سنها فهى تعمل بها بعد موته وولد صالح يستغفر له ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازى عن ابراهيم بن محمد قال اخبرنا ابو الحسين على بن المعلى الاسدى قال انبئت عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان لله بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله عليه بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى وسعد بن عبد الله بن عمران بن موسى عن الحسن بن على بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبى قال اخبرنى عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعيد عن امير المومنين (ع) قال انا حجة الله وانا خليفة الله وانا صراط الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤتمن على سر الله وانا امام البرية بعد خير الخليقة محمد نبى الرحمه ... حدثنا على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابى عبد الله البرقى قال حدثنا ابى عن جده احمد بن ابى عبد الله قال حدثنى سليمان بن مقبل المدينى

قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال دخلت على رسول الله (ص) وهو في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فلما بصر بي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه تبرق ثم قال الي يا علي الي يا علي فمازال يدنيني حتى الصق فخذي بفخذه ثم اقبل على اصحابه فقال معاشر اصحابي اقبلت اليكم الرحمة باقبال علي اخي اليكم معاشر اصحابي ان عليا مني وانا من علي روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي ووصيي وخليفتي على امتي في حيوتي وبعد موتي من اطاعه اطاعني ومن وافقه وافقني ومن خالفه خالفني . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان قال حدثنا ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن منزلي ويمسك قضيبا غرسه ربي عز وجل ثم قال له كن فيكون فليتول علي بن ابيطالب وليأتم بالاوصياء من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكو اعدائهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني بعدي الحسين لا انالهم الله شفاعتي

المجلس العاشر

يوم الثلثا لعشر بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائه . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن ابي بصير قال قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد (ع) ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره وسئل الصادق (ع) عن قول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر فقال توبيخ لابن ثماني عشرة سنه . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن عن احمد بن محمد المؤدب عن عاصم بن حميد عن خالد القلانسي قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع اليه كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى الا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يارب اتأمرني الى النار فيقول الجبار جل جلاله ياشيخ انا استحيي ان اعذبك

وقد كنت تصلي لي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة ... حدثنا محمد بن علي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن محمد بن ابي عمر العدني بمكة عن ابي العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبيد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكنتك الجنة معه ولا ابالي ... حدثنا محمد بن احمد السناني المكتب قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصا وهو الطمع وآخرون يعبدونه خوفا من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الامن لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ امنون ولقوله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله احبه الله ومن احبه الله عز وجل كان من الامنين ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل ... حدثنا الحسين بن ابرهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن ظريف الخفاف عن الاصبغ بن نباته قال قال امير المومنين (ع) انا خليفة رسول الله و وزيره ووارثه انا اخو رسول الله ووصيه وحبيبه انا صفي رسول الله و صاحبه انا ابن عم رسول الله و زوج ابنته وابو ولده وانا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا الحجة العظمى والاية الكبرى والمثل الاعلى وباب النبي المصطفى انا العروة الوثقى وكلمة التقوى وامين الله تعالى ذكره على اهل الدنيا ... حدثنا احمد بن هرون (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر بن جامع عن احمد بن محمد البرقي عن هرون بن الجهم عن الصادق جعفر بن محمد

عليهما السلام قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة له ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابى عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتانى جبرئيل من قبل ربى جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرءك السلام ويقول لك بشر اخاك عليا بانى لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه ... حدثنا محمد بن احمد الاسدى البردعى قال حدثتنا رقية بنت اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب عن ابيها عن ابا بها عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين كسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت ... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنى احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابى سلمة التميمى قال حدثنا ابو عوانه عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن عايشة قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل على بن ابيطالب عليه السلام فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب فقلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتى ... حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا على بن الحسين القاضى العلوى العباسى قال حدثنى الحسن بن على الناصر قدس الله روحه قال حدثنى احمد بن رشد عن عمه ابى معمر سعيد بن خثيم عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد (ع) فجاء زيد بن على بن الحسين (ع) فاخذ بعضادتى الباب فقال له الصادق (ع) يا عم اعيذك بالله ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت له ام زيد والله ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابنى فقال (ع) يا لبيته حسدا يا لبيته حسدا ثلثا ثم قال حدثنى ابى عن جدى (ع) انه يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه ابواب السماء يبتهج به اهل السموات يجعل روحه فى حوصلة طير اخضر يسرح فى الجنة حيث يشاء ... حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا الاشعث بن محمد الضبى قال حدثنى شعيب بن عمر عن ابيه عن جابر الجعفى قال دخلت على ابى جعفر محمد بن على (ع) وعنده زيد اخوه (ع) فدخل عليه معروف بن خربوذ المكى فقال ابو جعفر (ع) يا معروف انشدنى

من طرايف ماعندك فانشده . لعمرك ماان ابو مالك . بوان ولا بضعيف قواه . ولا بالدلدى قوله . يعادى الحكيم اذا مانهاه . ولكنه سيد بارع . كريم الطبايع حلو نشاه . اذا سدته سدت مطواعة . ومهما وكلت اليه كفاه . قال فوضع محمد بن على يده على كتفى زيد فقال هذه صفتك يا ابا الحسين

المجلس الحادى عشر

يوم الجمعة لست بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا ابى (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب عن ابى الورد عن ابى جعفر (ع) قال خطب رسول الله (ص) الناس فى آخر جمعة من شعبان فحمد الله و اثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلوة كمن تطوع بصلوة سبعين ليله فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة من فرايض الله ومن ادى فيه فريضة من فرايض الله كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه فى رزق المؤمن ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان يفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطى هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره اجابة والعتق من النار ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما اما اللتان ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله و انى رسول الله و اما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسئلون الله حوائجكم والجنة و تسئلون الله فيه العافية وتتعوذون به من النار . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رة قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن اسحق بن محمد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابى محمد الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب (ع) لم فرض الله عز وجل الصوم فورد فى الجواب ليجد الغنى مس الجوع فيه من على الفقير . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن

اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانی قال اخبرنا احمد بن صالح بن سعد التمیمی قال حدثنا موسی بن داود قال حدثنا الولید بن هشام قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن بن ابی الحسن البصری عن عبد الرحمن بن غنم الدوسی قال دخل معاذ بن جبل علی رسول الله ص باکیا فسلم فرد ص ثم قال مایبکیك یامعاذ فقال یارسول الله ان بالباب شابا طری الجسد نقی اللون حسن الصورة یبکی علی شبابه بکاء الثکلی علی ولدها یرید الدخول علیك فقال النبی ص ادخل علی الشاب یامعاذ فادخله علیه فسلم فرد (ص) ثم قال مایبکیك یاشاب قال کیف لاابکی وقد رکبت ذنوبا ان اخذنی الله عزوجل ببعضها ادخلنی نار جهنم ولاارانی الاسیأ خذنی بها ولایغفر لی ابدا فقال رسول الله ص هل اشرکت بالله شیئا قال اعوذ بالله ان اشرك بربی شیئا قال اقتلت النفس التی حرم الله قال لا فقال النبی صلی الله علیه و اله یغفر الله لك ذنوبك وان کانت مثل الجبال الرواسی قال الشاب فانها اعظم من الجبال الرواسی فقال النبی (ص) یغفر الله لك ذنوبك و ان کانت مثل الارضین السبع و بحارها ورمالها و اشجارها وما فیها من الخلق قال فانها اعظم من الارضین السبع و بحارها و رمالها و اشجارها و مافیها من الخلق فقال النبی صلی الله علیه واله یغفر الله لك ذنوبك و ان کانت مثل السموات ونجومها و مثل العرش والکرسی قال فانها اعظم من ذلك قال فنظر النبی الیه کهیئة الغضبان ثم قال ویحك یاشاب ذنوبك اعظم ام ربك فخر الشاب لوجهه وهو یقول سبحان الله ربی ما شیء اعظم من ربی ربی اعظم یانبی الله من کل عظیم فقال النبی صلی الله علیه واله فهل یغفر الذنب العظیم الا الرب العظیم قال الشاب لا والله یارسول الله ثم سکت الشاب فقال النبی (ص) ویحك یاشاب الا تخبرنی بذنب واحد من ذنوبك قال بلی اخبرك انی کنت انبش القبور سبع سنین اخرج الاموات وانزع الاکفان فماتت جاریة من بعض بنات الانصار فلما حملت الی قبرها ودفنت و انصرف عنها اهلها وجن علیهم اللیل اتیت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها و نزعت ماکان علیها من اکفانها وترکتها متجردة علی شفیر قبرها ومضیت منصرفا فاتانی الشیطان فاقبل یزینها لی و یقول اماتری بطنها و بیاضها اماتری ورکیها فلم یزل یقول لی هذا حتی رجعت الیها ولم املك نفسی حتی جامعتها و ترکتها مکانها فاذا انا بصوت من ورائی یقول یاشاب ویل لك من دیان یوم الدین یوم یقفنی و ایاك کما ترکتنی عریانة فی عساکر الموتی و نزعتنی من حفرتی وسلبتنی اکفانی وترکتنی اقوم جنبة الی حسابی فویل لشبابك من النار فما اظن انی

اشم ريح الجنة ابدا فما ترى لى يا رسول الله فقال النبى (ص) تنح عنى يا فاسق انى اخاف ان احترق بنارك فما اقربك من النار ثم لم يزل (ص) يقول ويشير اليه حتى امعن من بين يديه فذهب فاتى المدينة فتزود منها ثم اتى بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا الى عنقه ونادى يارب هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يارب انت الذى تعرفنى وزل منى ما تعلم سيدى يارب انى اصبحت من النادمين واتيت نبيك تائبا فطردنى وزادنى خوفا فاسئلك باسمك وجلالك وعظمة سلطانك ان لا تخيب رجائى سيدى ولا تبطل دعائى ولا تقنطنى من رحمتك فلم يزل يقول ذلك اربعين يوما وليلة تبكى له السباع والوحوش فلما تمت له اربعون يوما وليلة رفع يديه الى السماء وقال اللهم ما فعلت فى حاجتى ان كنت استجبت دعائى وغفرت خطيئتى فاوح الى نبيك وان لم تستجب لى دعائى ولم تغفر لى خطيئتى واردت عقوبتى فعجل بنار تحرقنى او عقوبة فى الدنيا تهلكنى وخلصنى من فضيحة يوم القيمة فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه (ص) والذين اذا فعلوا فاحشة يعنى الزنا او ظلموا انفسهم يعنى بارتكاب ذنب اعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان ذكروا الله و استغفروا لذنوبهم يقول خافوا الله فعجلوا التوبة ومن يغفر الذنوب الا الله يقول عز وجل اتاك عبدى يا محمد تائبا فطردته فاين يذهب والى من يقصد ومن يسئل ان يغفر له ذنبا غيرى ثم قال عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان اولئك جزائهم مغفرة من ربهم وجنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين فلما نزلت هذه الاية على رسول الله (ص) خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لاصحابه من يدلنى على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا انه فى موضع كذا وكذا فمضى رسول الله (ص) باصحابه حتى انتهوا الى ذلك الجبل فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلولة يداه الى عنقه وقد اسود وجهه وتساقطت اشفار عينيه من البكاء وهو يقول سيدى قد احسنت خلقى واحسنت صورتى فاى بيت شعرى ماذا تريد بى افى النار تحرقنى او فى جوارك تسكننى اللهم انك قد اكثرت الاحسان الى وانعمت على فليت شعرى ماذا يكون آخر امرى الى الجنة تزفنى ام الى النار تسوقنى اللهم ان خطيئتى اعظم من السموات والارض ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت شعرى تغفر خطيئتى ام تفضحنى بها يوم القيمة فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكى ويحثو التراب على راسه وقد احاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون لبكائه فدنا رسول الله (ص) فاطلق يديه من عنقه ونفض التراب عن راسه وقال يا بهلول ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال (ص) لاصحابه هكذا تدار كوا الذنوب كما

تدار كها بهلول ثم تلا عليه ما انزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
ره قال اخبرنا احمد بن محمد الهمدانى قال حدثنا احمد بن صالح عن حكيم بن عبد الرحمن قال
حدثنى مقاتل بن سليمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص)
لعلى بن ابيطالب (ع) ياعلى انت منى بمنزلة هبة الله من آدم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة اسحق
من ابرهيم وبمنزلة هارون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى الا انه لا نبى بعدى ياعلى انت
وصيى وخليفتى فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس منى ولست منه وانا خصمه يوم القيمة يا على
انت افضل امتى فضلا واقدمهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما واشجعهم قلبا واسخاهم كفا يا
على انت الامام بعدى والامير وانت الصاحب بعدى والوزير ومالك فى امتى من نظير ياعلى انت قسيم
الجنة والنار بمحبتك يعرف الابرار من الفجار ويميز بين الاشرار والاخيار وبين المومنين والكفار

المجلس الثانى عشر

يوم الثلثا الثلث بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر الباقر (ع) قال كان رسول الله (ص) اذا نظر الى هلال شهر
رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية
المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام وتلاوة القران والعون على الصلوة والصيام اللهم سلمنا
لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضى شهر رمضان وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه على الناس
فيقول يامعشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت ابواب السماء و
ابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عز وجل عند كل فطر
عتقاء يعتقهم من النار ونادى مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا
واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال شوال نودى المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة
ثم قال ابو جعفر (ع) اما والذى نفسى بيده ما هى بجايزة الدنانير والدراهم . . . حدثنا محمد بن
ابراهيم المعاذى قال حدثنا احمد بن حيويه الجرجانى المذكر قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن
بلال قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن كرام قال حدثنا احمد بن عبد الله قال
حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا معوية بن ابى اسحق عن سعيد بن جبير قال سئلت ابن عباس ما لمن
صام شهر رمضان وعرف حقه قال تهيأ يا بن جبير حتى احدثك بما لم تسمع اذناك ولم يمر على قلبك

وفرغ نفسك لما سئلتنى عنه فما ارادته فهو علم الاولين والاخرين قال سعيد بن جبير فخرجت من عنده فتهيأت له من الغد فبكرت اليه مع طلوع الفجر فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحول وجهه الى فقال اسمع منى ما اقول سمعت رسول الله (ص) يقول لو علمتم مالكم فى شهر رمضان لزدتم لله تبارك وتعالى شكرا اذا كان اول ليلة غفر الله عز وجل لامتى الذنوب كلها سرها وعلانيتها ورفع لكم الفى الف درجة وبنى لكم خمسين مدينة وكتب الله عز وجل لكم يوم الثانى بكل خطوة تخطونها فى ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبى وكتب لكم صوم سنة واعطاكم الله عز وجل يوم الثالث بكل شعرة على ابدانكم قبة فى الفردوس من درة بيضاء فى اعلاها اثنا عشر الف بيت من النور وفى اسفلها اثنا عشر الف بيت فى كل بيت الف سرير على كل سرير حوراء يدخل عليكم كل يوم الف ملك مع كل ملك هدية واعطاكم الله عز وجل يوم الرابع فى جنة الخلد سبعين الف قصر فى كل قصر سبعون الف بيت فى كل بيت خمسون الف سرير على كل سرير حوراء بين يدى كل حوراء الف وصيفة خمار احديهن خير من الدنيا وما فيها واعطاكم الله يوم الخامس فى جنة المأوى الف الف مدينة فى كل مدينة سبعون الف بيت وفى كل بيت سبعون الف مائدة على كل مائدة سبعون الف قصعة وفى كل قصعة ستون الف لون من الطعام لا يشبه بعضها بعضا واعطاكم الله عز وجل يوم السادس فى دار السلام مائة الف مدينة فى كل مدينة مائة الف دار فى كل دار مائة الف بيت فى كل بيت مائة الف سرير من ذهب طول كل سرير الف ذراع على كل سرير زوجة من الحور العين عليها ثلثون الف ذوابة منسوجة بالدر والياقوت تحمل كل ذوابة مائة جارية واعطاكم الله عز وجل يوم السابع فى جنة النعيم ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق واعطاكم الله عز وجل يوم الثامن عمل ستين الف عابد وستين الف زاهد واعطاكم الله عز وجل يوم التاسع ما يعطى الف عالم والف معتكف والف مرابط واعطاكم الله عز وجل يوم العاشر قضاء سبعين الف حاجة ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدواب والطير والسباع وكل حجر ومدر وكل رطب ويابس والحيتان فى البحار والاوراق على الاشجار وكتب الله عز وجل لكم يوم احد عشر ثواب اربع حجات وعمرات كل حجة مع نبى من الانبياء وكل عمرة مع صديق او شهيد وجعل الله عز وجل لكم يوم اثنى عشر ان يبدل الله سيئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا ويكتب لكم بكل حسنة الف الف حسنة وكتب الله عز وجل لكم يوم ثلثة عشر مثل عبادة اهل مكة والمدينة واعطاكم الله بكل حجر ومدر ما بين مكة والمدينة شفاعة ويوم اربعة عشر فكانما لقيتم آدم ونوحا وبعدهما ابراهيم وموسى وبعده داود وسليمان وكانما عبدتم الله عز وجل مع كل نبى

مأتی سنة وقضی لکم یوم خمسة عشر حوایج من حوایج الدنیا والاخرة واعطاکم الله مایعطی ایوب واستغفر لکم حملة العرش واعطاکم الله عزوجل یوم القیمة اربعین نورا عشرة عن یمینکم وعشرة عن یساارکم وعشرة امامکم وعشرة خلفکم واعطاکم الله عزوجل یوم ستة عشر اذا خرجتم من القبر ستین حلة تلبسونها وناقة ترکبونها وبعث الله الیکم غمامة تظلکم من حر ذلك الیوم ویوم سبعة عشر یقول الله عزوجل انی قد غفرت لهم ولابائهم ورفعت عنهم شدايد یوم القیمة واذا کان یوم ثمانیة عشر امر الله تبارك وتعالی جبرئیل و میکائیل و اسرافیل وحملة العرش والکروبیین ان یستغفروا لامة محمد صلی الله علیه واله الی السنة القابلة و اعطاکم الله عزوجل یوم القیمة ثواب البدریین فاذا کان یوم التاسع عشر لم یبق ملك فی السموات والارض الا استأذنوا ربهم فی زیارة قبورکم کل یوم ومع کل ملك هدیة وشراب فاذا تم لکم عشرون یوما بعث الله عزوجل الیکم سبعین الف ملك یحفظونکم من کل شیطان رجیم وکتب الله عزوجل لکم بکل یوم صمتم صوم مائة سنة و جعل بینکم وبین النار خندقا واعطاکم الله ثواب من قرء التوریة والانجیل والزبور والفرقان وکتب الله عزوجل لکم بکل ریشة علی جناح جبرئیل عبادة سنة واعطاکم ثواب تسبیح العرش والکرسی وزوجکم بکل اية فی القران الف حوراء ویوم احد وعشرین یوسع الله علیکم القبر الف فرسخ ویرفع عنکم الظلمة والوحشة ویجعل قبورکم کقبور الشهداء ویجعل وجوهکم کوجه یوسف بن یعقوب (ع) ویوم اثنین وعشرین یبعث الله عزوجل الیکم ملك الموت کما یبعث الی الانبیاء ویدفع عنکم هول منکر ونکیر ویدفع عنکم هم الدنیا وعذاب الاخرة ویوم الثلثة وعشرین تمرون علی الصراط مع النبیین والصدیقین والشهداء و کانما اشبعتم کل یتیم من امتی وکسوتم کل عریان من امتی ویوم اربعة وعشرین لاتخرجون من الدنیا حتی یری کل واحد منکم مکانه من الجنة ویعطی کل واحد ثواب الف مریض والف غریب خرجوا من طاعة الله عزوجل واعطاکم ثواب عتق الف رقبة من ولد اسمعیل ویوم خمسة وعشرین بنی الله عزوجل لکم تحت العرش الف قبة خضراء علی راس کل قبة خیمة من نور یقول الله تبارك وتعالی یاامة محمد انا ربکم وانتم عبیدی واماءی استظلوا بظل عرشی فی هذه القباب وکلوا واشربوا هنیئا فلاخوف علیکم ولا انتم تحزنون یاامة محمد وعزتی وجلالی لابعثنکم الی الجنة یتعجب منکم الاولون والاخرون ولاتوجن کل واحد منکم بالف تاج من نور ولارکبن کل واحد منکم علی ناقة

خلقت من نور زمامها من نور وفی ذلك الزمام الف حلقة من ذهب فی كل حلقة ملك قایم علیها من الملئكة بید كل ملك عمود من نور حتی یدخل الجنة بغیر حساب واذا كان یوم ستة وعشرین ینظر الله الیكم بالرحمة فیغفر الله لكم الذنوب كلها الا الدماء والاموال وقدس بینكم كل یوم سبعین مرة من الغیبة والكذب والبهتان ویوم سبعة وعشرین فكانما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة وكسوتم سبعین الف عار وخدمتم الف مرابط وكانما قرأتم كل كتاب انزله الله عزوجل علی انبیائه ویوم ثمانیة وعشرین جعل الله لكم فی جنة الخلد مائة الف مدینة من نور واعطاكم الله عزوجل فی جنة المأوی مائة الف قصر من فضة واعطاكم الله عزوجل فی جنة الفردوس مائة الف مدینة فی كل مدینة الف حجرة واعطاكم الله عزوجل فی جنة الجلال مائة الف منبر من مسك فی جوف كل منبر الف بیت من زعفران فی كل بیت الف سریر من در و یاقوت علی كل سریر زوجة من الحور العین فاذا كان یوم تسعة وعشرین اعطاكم الله عزوجل الف الف محلة فی جوف كل محلة قبة بیضاء فی كل قبة سریر من كافور ابیض علی ذلك السریر الف فراش من السندس الاخضر فوق كل فراش حوراء علیها سبعون الف حلة و علی راسها ثمانون الف ذوابة كل ذوابة مكللة بالدر و الیاقوت فاذا تم ثلثون یوماً كتب الله عزوجل لكم بكل یوم مر علیكم ثواب الف شهید والف صدیق وكتب الله عزوجل لكم عبادة خمسین سنة و كتب الله عزوجل لكم بكل یوم صوم الفی یوم ورفع لكم بعدد ما انبت النیل درجات وكتب عزوجل لكم براءة من النار وجوازاً علی الصراط وامانا من العذاب وللجنة باب یقال له الریان لا یفتح ذلك الی یوم القیمة ثم یفتح للصائمین والصائمات من امة محمد(ص) ثم ینادی رضوان خازن الجنة یا امة محمد هلموا الی الریان فیدخل امتی فی ذلك الباب الی الجنة فمن لم یغفر له فی رمضان ففی ای شهر یغفر له ولاحول ولاقوة الا بالله وحسبنا الله و نعم الوكیل وفی هذا الیوم بعد المجلس حدیثاً آخر ... حدثنا الشیخ الفقیه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی رحمه الله قال حدثنا ابی (رض) قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا ابراهیم بن محمد الثقفی قال حدثنا عبید الله بن موسی العبسی قال حدثنا مهلهل العبدی قال حدثنا كریزة بن صالح الهجری عن ابی ذر جندب بن جناده (رض) قال سمعت رسول الله (ص) یقول لعلی علیه السلم كلمات ثلثا لان تكون لی و احدة منهن احب الی من الدنیا و مافیها سمعته یقول اللهم

اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك ثم قال ابوذر (ره) اشهد لعلى بالولاء والاخاء والوصية قال كريزة بن صالح وكان يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسى و المقداد وعمار وجابر بن عبدالله الانصارى و ابو الهيثم التيهان و خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابو ايوب صاحب منزل رسول الله (ص) وهاشم بن عتبة المرقال كلهم من افاضل اصحاب رسول (ص)

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعترته الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً

المجلس الثالث عشر

يوم الجمعة غرة شهر رمضان من سنة سبع و ستين و ثلثمائة. . . حدثنا الشيخ الفقيه ابوجعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن الحسين عن محمد بن جمهور و عن محمد بن زياد عمن سمع محمد بن مسلم الثقفى يقول سمعت اباجعفر محمد بن على الباقر عليه السلام يقول ان لله تبارك وتعالى ملئكة موكلين بالصائمين يستغفرون لهم فى كل يوم من شهر رمضان الى اخره وينادون الصائمين كل ليلة عند افطارهم ابشروا عباد الله وقد جعتم قليلا وستشبعون كثيراً وبورکتم وبورك فيكم حتى اذا كان اخر ليلة من شهر رمضان نادوهم ابشروا عباد الله فقد غفر الله لكم ذنوبكم و قبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) ان شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات و يمحو فيه السيئات و يرفع فيه الدرجات من تصدق فى هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن احسن فيه الى ما ملكت يمينه غفر الله له و من حسن فيه خلقه غفر الله له و من كظم فيه غيظه غفر الله له ومن وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال (ص) ان شهركم هذا ليس كالشهور انه اذا اقبل اليكم اقبل بالبركة والرحمة واذا ادبر عنكم ادبر بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة واعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم فى هذا الشهر لله عزوجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال (ص) ان الشقى حق الشقى من خرج منه هذا الشهر ولم يغفر ذنوبه فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوايز الرب الكريم . . . حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن

زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال من كبر الله تبارك و تعالى عند المساء مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة . . . حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا الهيثم بن ابى مسروق النهدى عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت قال حدثنى محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال من سبح الله كل يوم ثلثين مرة دفع الله تبارك و تعالى عنه سبعين نوعا من البلاء ادناها الفقر . . . حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن معاوية بن وهب عن عمرو بن نهيك عن سلام المكى عن ابى جعفر الباقر عليه السلام قال اتى رجل النبى صلى الله عليه و آله يقال له شيبة الهذلى فقال يارسول الله انى شيخ قد كبرت سنى وضعفت قوتى عن عمل كنت عودته نفسى من صلوة وصيام وحج وجهاد فعلمنى يارسول الله (ص) كلاما ينفعنى الله به وخفف على يارسول الله فقال اعدها فاعادها ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه و آله ما حولك شجرة ولامدرة الاوقد بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولاحول ولاقوة الابالله العلى العظيم فان الله عزوجل يعافيك بذلك من العمى والجنون و الجذام و الفقر و الهرم فقال يارسول الله هذا للدنيا فما للاخرة فقال تقول فى دبر كل صلوة اللهم اهدنى من عندك و افض على من فضلك و انشر على من رحمتك وانزل على من بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس ما اشد ما قبض عليها خالك فقال النبى صلى الله عليه و آله اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها متعمدا فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخلها من ايها شاء . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى قال حدثنا احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن محمد بن زياد عن ابان و غيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صيامه بقول صالح او عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة . . . حدثنا على بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابى عبدالله البرقى قال حدثنا ابى عن احمد بن ابى عبدالله عن ابى ايوب سليمان بن مقبل المدينى عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من جالس لنا عائبا او مدح لنا قالبا او واصل

لنا قاطعا او قطع لنا و اصلا او والى لنا عدوا اوعادى لنا وليا فقد كفر بالذى انزل السبع المثانى والقران العظيم . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذرضى عنه ربه عزوجل وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه اذسخط عليه ربه عزوجل . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابى عن ايوب بن نوح عن محمد بن زياد عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احسن فيما بقى من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن اساء فيما بقى من عمره اخذ بالاول والاخر . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصرى عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبى (ص) ان عليا وصيى وخليفتى وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتى والحسن و الحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداى من والاهم فقد والانى ومن عاداهم فقد عادانى ومن ناواهم فقد ناوانى ومن جفاهم فقد جفانى ومن برهم فقد برنى وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فعلى وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتى وثقلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

المجلس الرابع عشر

يوم الثلثا الخمس خلون من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابوجعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول ان لله تبارك وتعالى فى كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الامن افطر على مسكر فاذا كان اخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق فى جميعه . . . حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عبيد الله بن عبد الله عمن سمع

اباجعفر الباقر (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما حضر شهر رمضان و ذلك لثلث بقين من شعبان قال لبلال نادفي الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر تغلق فيه ابواب النيران وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفز له فابعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل على فلم يغفر له فابعده الله . . . حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود العجلي قال حدثنا عبد الحميد بن يحيى ابو يحيى الحماني قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني عثمان بن عيسى عن العلاء بن المسيب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال الحسن بن علي (ع) لرسول الله (ص) يا ابه ماجزاء من زارك فقال من زارني اوزار اباك اوزارك اوزار اخاك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة حتى اخلصه من ذنوبه . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (ع) انه قال لكل شيء ربيع وربيع القران شهر رمضان . . حدثنا الحسين بن احمد ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال الحافظ للقران العامل به مع السفرة الكرام البررة . . . حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرأ عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين اية كتب من الذاكرين و من قرأ مائة اية كتب من القانتين و من قرأ مائتي اية كتب من الخاشعين و من قرأ ثلاثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة اية كتب من المجتهدين و من قرأ الف اية كتب له قنطار والقنطار خمسون الف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد و اكبرها مابين السماء والارض . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا

احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر الباقر (ع) قال من اوتر بالمعوذتين و قل هو الله احد قيل له ياعبدالله ابشر فقد قبل الله و ترك . . . حدثنا الحسين بن ابرهيم (ره) قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن عبدالله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة فان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر و ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبدالله قال حدثنا ابو عبدالله الجامورانى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة . . . حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا (ع) عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ياعلي انت اخي ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والاخرة وانت صاحب حوضي من احبك احبني و من ابغضك ابغضني

المجلس الخامس عشر

يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان من سنة سبع و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا حدي الحسن بن علي عن جده عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لاصحابه الا اخبركم بشيء

ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب فى الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره و الاستغفار يقطع و تينه و لكل شيء زكوة و زكوة الابدان الصيام ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن موسى الكميدانى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحسين عن محمد بن عبيد عن عبيد بن هرون قال حدثنا ابو يزيد عن حصين عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم فى شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فاما الدعاء فيدفع عنكم به البلاء واما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن موسى عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك و تعالى كره لى ست خصال و كرهتهن للاوصياء من ولدى (ع) واتباعهم من بعدى العبث فى الصلوة والرفث فى الصوم والمن بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا و التطلع فى الدور و الضحك بين القبور ... حدثنا احمد بن على بن ابراهيم ره قال حدثنا ابى عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن عمرو الشامى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات و الارض فغرة الشهور شهر الله عزوجل وهو شهر رمضان و قلب شهر رمضان ليلة القدر و نزل القران فى اول ليلة من شهر رمضان واستقبل الشهر بالقران ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبدالله عن القسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث قال قلت للصادق جعفر بن محمد (ع) اخبرنى عن قول الله عزوجل شهر رمضان الذى انزل فيه القران كيف انزل القران فى شهر رمضان وانما انزل القران فى مدة عشرين سنة اوله واخره فقال (ع) انزل القران جملة واحدة فى شهر رمضان الى بيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور فى مدة عشرين سنة ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) ستدفن بضعة منى بارض خراسان لايزورها مؤمن الا اوجب الله عزوجل له الجنة و حرم

جسده على النار . . . حدثنا محمد بن ابراهيم (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال اخبرنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا (ع) انه قال ان بخراسان لبقعة يأتى عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء و فوج يصعد الى ان ينفخ فى الصور فقيل له يا بن رسول الله و اية بقعة هذه قال هى بارض طوس وهى والله روضة من رياض الجنة من زارنى فى تلك البقعة كان كمن زار رسول الله (ص) وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائى شفعاؤه يوم القيمة . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابى الصلت عبد السلم بن صالح الهروى قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا بن رسول الله قال شر خلق الله فى زمانى يقتلنى بالسم ثم يدفننى فى دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارنى فى غربتى كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر فى زمرتنا وجعل فى الدرجات العلى من الجنة رفيقنا . . . حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى قال قرأت فى كتاب ابى الحسن الرضا (ع) ابلغ شيعتى ان زيارتى تعدل عند الله عز وجل الف حجة قال قلت لابى جعفر (ع) الف حجة قال اى والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه . . . حدثنا محمد بن ابراهيم (ره) قال اخبرنا احمد بن محمد الهمدانى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا (ع) انه قال له رجل من اهل خراسان يا بن رسول الله رايت رسول الله (ص) فى المنام كانه يقول لى كيف انتم اذا دفن فى ارضكم بضعتى واستحفظتم وديعتى وغيب فى ثراكم نجمى فقال الرضا (ع) انا المدفون فى ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارنى وهو يعرف ما اوجب الله تبارك و تعالى من حقى و طاعتى فانا وآبائى شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاؤه يوم القيمة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس و لقد حدثنى ابى عن جدى عن ابيه (ع) ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآنى فى منامه فقد رآنى لان الشيطان لا يتمثل فى صورتى ولا فى صورة احد من اوصيائى و لا فى صورة احد

من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة . . . حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو عبدالله محمد بن احمد بن ثابت بن كنانة قال حدثنا محمد بن الحسن بن العباس ابو جعفر الخزاعي قال حدثنا حسن بن الحسين العرني قال حدثنا عمرو بن ثابت عن عطاء بن السايب عن ابي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله (ص) المنبر فخطب واجتمع الناس اليه فقال (ص) يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل اوحى الي اني مقبوض وان ابن عمي عليا مقتول واني ايها الناس اخبركم خبرا ان عملتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمي عليا (ع) هو اخي وهو وزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام المتقين وقائد الغر المحجلين ان استرشدتموه ارشدكم وان تبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتم و ان اطعتموه فالله اطعتم و ان عصيتموه فالله عصيتم و ان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم ان الله عز وجل انزل على القران وهو الذي من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير علي هلك ايها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني في اهل بيتي الا بالذي امرتم به من حفظهم فانهم حامتي و قرابتي و اخوتي و اولادي و انكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما انهم اهل بيتي فمن اذاهم اذاني ومن ظلمهم ظلمني ومن اذلهم اذلني ومن اعزهم اعزني ومن اكرمهم اكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني ايها الناس اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون اذا لقيتموه فاني خصم لمن اذاهم ومن كنت خصمه خصمته اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم

المجلس السادس عشر

يوم الثلثا لاثنتا عشرة ليلة خلت من شهر رمضان من سنة سبع وستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبدالله بن وهب البصري قال حدثني ثوابة بن مسعود عن انس بن مالك قال توفي ابن لعثمان بن مظعون (رض) فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ من داره مسجداً يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله (ص) فقال له يا عثمان ان الله تبارك و تعالى لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية ابواب و

للنار سبعة ابواب افما يسرك ان لا تاتى بابا منها الا وجدت ابنك الى جنبك آخذا بحجزتك يشفع لك الى ربك قال بلى فقال المسلمون ولنا يارسول الله فى فرطنا ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم واحتسب ثم قال ياعثمان من صلى صلوة الفجر فى جماعة ثم جلس يذكر الله عزوجل حتى تطلع الشمس كان له فى الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضر سبعين سنة ومن صلى الظهر فى جماعة كان له فى جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة و من صلى العصر فى جماعة كان له كاجر ثمانية من ولد اسماعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب فى جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة مقبولة ومن صلى العشاء فى جماعة كان له كقيام ليلة القدر . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح بن سعد التميمى عن ابيه قال حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن وهب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان لله تبارك و تعالى ملكا يسمى سخائيل ياخذ البروات للمصلين عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عزوجل براءة لهم مكتوب فيها انا الله الباقى عبادى وامائى فى حرزى جعلتكم وفى حفظى و تحت كنفى صيرتكم و عزتى لاخذلتكم و انتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا و توضؤا و صلوا اخذلهم من الله عزوجل البرائة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادى و امائى بدلت سيئاتكم حسنات و غفرت لكم السيئات و احللتكم برضائى عنكم دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا و توضؤا وصلوا اخذلهم من الله عزوجل البرائة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكرى و عظم سلطانى عبيدى وامائى حرمت ابدانكم على النار و اسكنتكم مساكن الابرار و دفعت عنكم برحمتى شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا و توضؤا وصلوا اخذلهم من الله عزوجل البرائة الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدى و امائى صعد ملائكتى من عندكم بالرضا وحق على ان ارضيكم و اعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا و توضؤا و صلوا اخذ من الله عزوجل لهم البرائة الخامسة مكتوب

فيها انى انا الله لا اله غيرى ولا رب سواى عبادى و امائى فى بيوتكم تطهرتم و الى بيوتى مشيتم وفى ذكرى خضتم وحقى عرفتم وفرائضى اديتم اشهدك يا سخائيل و ساير ملائكتى انى قد رضيت عنهم قال فينادى سخائيل بثلاثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء يامعاشر ملائكة الله ان الله تبارك و تعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك فى السموات السبع الا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلوة الليل من عبد او امة قام لله عزوجل مخلصا فتوضأ وضوءاً سابغا و صلى لله عزوجل بنية صادقة و قلب سليم و بدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك و تعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة فى كل صف ما لا يحصى عددهم الا الله تبارك و تعالى احد طرفى كل صف بالمشرق والاخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات قال منصور كان الربيع بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل عن هذا الكرم و اين انت عن قيام هذا الليل و عن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابى الصلت الهروى قال ان المامون قال للرضا على بن موسى (ع) يابن رسول الله قد عرفت فضلك و علمك و زهدك و ورعك و عبادتك و اراك احق بالخلافة منى فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله عزوجل افتخر وبالزهد فى الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم و بالتواضع فى الدنيا ارجو الرفعة عند الله عزوجل فقال له المامون انى قد رايت ان اعزل نفسى عن الخلافة و اجعلها لك وابايعك فقال له الرضا (ع) ان كانت هذه الخلافة لك و جعلها الله لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله و تجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك ان تجعل لى ما ليس لك فقال له المامون يابن رسول الله لابد لك من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طايعا ابدا فما زال يجهد به اياما حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تجب مبايعتى لك فكن ولى عهدى لتكون لك الخلافة بعدى فقال الرضا (ع) والله لقد حدثنى ابى عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه و آله انى اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكى على ملائكة السماء و ملائكة الارض و ادفن فى ارض غربة الى جنب هرون الرشيد فبكى المامون ثم قال له يابن رسول الله ومن الذى

يقتلك او يقدر على الاساءة اليك و انا حى فقال الرضا عليه السلام اما انى لو اشاء ان اقول من الذى يقتلنى لقلت فقال المأمون يابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك و دفع هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد فى الدنيا فقال الرضا عليه السلام والله ما كذبت منذ خلقنى ربى عزوجل وما زهدت فى الدنيا للدنيا وانى لاعلم ما تريد فقال المامون وما اريد قال الامان على الصدق قال لك الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس ان على بن موسى لم يزهد فى الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا فى الخلافة فغضب المامون ثم قال انك تتلقانى ابداً بما اكرهه وقد امنت سطواتى فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد والا اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضربت عنقك فقال الرضا عليه السلام قد نهانى الله عزوجل ان القى بيدى الى التهلكة فان كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك وانا اقبل ذلك على انى لا اولى احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسماً ولا سنة واكون فى الامر من بعيد مشيراً فرضى منه بذلك و جعله ولى عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك

المجلس السابع عشر

يوم الجمعة للنصف من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن ابى عبدالله قال حدثنا ابى عن محمد بن ابى عمير عن مالك بن انس عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليه السلام عن على عليه السلام قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقون به وليس لنا ولهم ما يحجون به وليس لنا ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال (ص) من كبر الله تبارك و تعالى مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة و من حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس فى سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها و من قال لااله الاالله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعادوا الى النبى صلى الله عليه و آله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال (ص) ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابو طالب عبدالله بن الصلت القمي قال حدثنا يونس بن عبدالرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال ان اسم رسول الله (ص) في صحف ابرهيم الماحي وفي توريه موسى الحادو في انجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد (ص) قيل فما تاويل الماحي فقال الماحي صورة الاصنام وماحي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن قيل فما تاويل الحاد قيل يحاد من حاد الله ودينه قريبا كان او بعيدا قيل فما تاويل احمد قال حسن ثناء الله عز وجل عليه في الكتب بما حمد من افعاله قيل فما تاويل محمد قال ان الله و ملئكته وجميع انبيائه ورسله وجميع امهم يحمدونه ويصلون عليه وان اسمه لمكتوب على العرش محمد رسول الله وكان (ص) يلبس من القلانس اليمنية و البيضاء و المضربة ذات الاذنين في الحرب و كانت له عنزة يتكي عليها و يخرجها في العيدين فيخطب بها وكان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى الكن وكانت له قصعة تسمى المنبعة وكان له قعب يسمى الرى وكان له فرسان يقال لاحدهما المرتجز و للاخر السكب و كان له بغلتان يقال لاحدهما دلدل و للاخرى الشهباء و كانت له ناقتان يقال لاحدهما العضباء و للاخرى الجذعاء وكان له سيفان يقال لاحدهما ذوالفقار و للاخر العون وكان له سيفان اخران يقال لاحدهما المخذم وللاخر الرسوم وكان له حمار يسمى يعفور وكانت له عمامة تسمى السحاب و كان له درع تسمى ذات الفضول لها ثلث حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب وكان له بعير يحمل عليه يقال له الديباج وكان له لواء يسمى المعلوم وكان له مغفر يقال له الاسعد فسلم ذلك كله الى علي (ع) عند موته واخرج خاتمه وجعله في اصبعه فذكر على عليه السلام انه وجد في قائمة سيف من سيوفه صحيفة فيها ثلاثة احرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك واحسن الى من اساء اليك قال وقال رسول الله (ص) خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار مؤكفا وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي ... حدثنا احمد بن زياد الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال دخلت على علي بن موسى الرضا (ع) فقلت له يابن رسول الله ان الناس يقولون انك قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد

فى الدنيا فقال (ع) قد علم الله كراهتى لذلك فلما خيرت بين قبول ذلك و بين القتل اخترت القبول على القتل ويحهم اما علموا ان يوسف (ع) كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة الى تولى خزاين العزيز قال له اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم ودفعت لى الضرورة الى قبول ذلك على اكراه و اجبار بعد الاشراف على الهلاك على انى ما دخلت فى هذا الامر الا دخول خارج منه فالى الله المشتكى و هو المستعان . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره) قال اخبرنا احمد بن محمد الهمدانى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه قال قال الرضا (ع) من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا فى درجتنا يوم القيمة و من ذكر بمصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب قال وقال الرضا (ع) فى قول الله عزوجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم و ان اسأتم فلها رب يغفر لها قال وقال الرضا (ع) فى قول الله عزوجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب قال وقال الرضا (ع) فى قول الله عزوجل هو الذى يريكم البرق خوفا و طمعا قال خوفاً للمسافر وطمعا للمقيم قال و قال الرضا (ع) من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد واله فانها تهدم الذنوب هدما وقال (ع) الصلوة على محمد واله تعدل عند الله عزوجل التسبيح و التهليل والتكبير . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا على بن زياد قال حدثنا الهيثم بن عدى عن الاعمش عن يونس بن ابى اسحاق قال حدثنا ابو الصقر عن عدى بن ارطاة قال قال معاوية يوما لعمرو بن العاص يا ابا عبدالله اينا ادهى قال عمرو انا للبديهة و انت للروية قال معاوية قضيت لى على نفسك و انا ادهى منك فى البديهة قال عمرو فاين كان دهاؤك يوم رفعت المصاحف قال بها غلبتنى يا ابا عبدالله افلا اسئلك عن شىء تصدقنى فيه قال والله ان الكذب لقبيح فاسئل عما بدالك اصدقك فقال هل غششتنى منذ نصحتنى قال لا قال بلى والله لقد غششتنى اما انى لا اقول فى كل المواطن ولكن فى موطن واحد قال واى موطن هذا قال يوم دعانى على بن ابى طالب (ع) للمبارزة فاستشرتك فقلت ماترى يا ابا عبدالله فقلت كفؤ كريم فاشرت على بمبارزته و انت تعلم من هو فعلمت انك غششتنى قال يا امير

المؤمنين دعاك رجل الى مبارزته عظيم الشرف جليل الخطر فكنت من مبارزته على احدى الحسنيين اما ان تقتله فتكون قد قتلت قتال الاقران و تزداد به شرفا الى شرفك و تخلو بملكك واما ان تعجل الى مرافقة الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا قال معاوية هذه شر من الاولى والله انى لاعلم انى لو قتلته دخلت النار ولو قتلنى دخلت النار قال عمرو فما حملك على قتاله قال الملك عقيم ولن يسمعها منى احد بعدك . . .

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) من دان بدينى وسلك منهاجى واتبع سنتى فليدن بتفضيل الائمة من اهل بيتى على جميع امتى فان مثلهم فى هذه الامة مثل باب حطة فى بنى اسرائيل . . . حدثنا ابى ره قال حدثنا محمد بن احمد بن على بن الصلت عن عمه عبدالله بن الصلت عن يونس بن عبدالرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال اوحى الله عزوجل الى رسوله (ص) انى شكرت لجعفر بن ابى طالب (ع) اربع خصال فدعاه النبى (ص) فاخبره فقال لولا ان الله اخبرك ما اخبرتك ما شربت خمرا قط لانى علمت ان لو شربتها زال عقلى وما كذبت قط لان الكذب ينقص المروة وما زنيت قط لانى خفت انى اذا عملت عمل بى وما عبدت صنما قط لانى علمت انه لا يضر ولا ينفع قال فضرب النبى (ص) يده على عاتقه فقال حق لله عزوجل ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملئكة فى الجنة

المجلس الثامن عشر

يوم الثلثا لاحدى عشر بقين من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا على بن الفضل بن العباس البغدادى شيخ لاصحاب الحديث قال اخبرنا ابو الحسن على بن ابرهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبى التمتامى وابو جعفر محمد بن عثمان بن ابى شيبة قالا حدثنا يحيى بن سالم ابن عم الحسن بن صالح وكان يفضل على الحسن بن صالح قال حدثنا مسعر عن عطية عن جابر قال قال رسول الله (ص) مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله على اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفى عام . . حدثنا على بن الفضل بن العباس البغدادى قال قرأت على احمد بن محمد بن سليمان بن الحرث قلت حدثكم محمد بن على بن خلف

العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابى المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سألت النبى (ص) عن الكلمات التى تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سئله بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين الا تبت على فتاب عليه . . . حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب الفقيه شيخ لاهل الرى قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار البغدادى قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندى قال حدثنا عبدالرحمن بن شريك قال حدثنا ابى عن الاعمش عن عطاء قال سألت عايشة عن على بن ابى طالب (ع) فقالت ذاك (ذلك) خير البشر ولا يشك فيه الا كافر . . . حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال اخبرنا عبدالرحمن الخيطى قال حدثنا احمد بن يحيى الازدى قال حدثنا حسن بن حسين العرنى قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن شريك عن منصور عن ربعى عن حذيفة انه سئل عن على عليه السلام فقال ذاك (ذلك) خير البشر ولا يشك فيه الا منافق . . . حدثنا محمد بن احمد الصيرفى وكان من اصحاب الحديث قال حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن بسام مولى بنى هاشم قال حدثنا ابو الخير قال حدثنا محمد بن يونس البصرى قال حدثنا عبدالله بن يونس وابو الخير قالا حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا ابو بكير النخعى عن شريك عن ابى اسحق عن ابى وايل عن حذيفة بن اليمانى عن النبى صلى الله وآله انه قال على بن ابى طالب خير البشر ومن ابى فقد كفر . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن محمد بن السندى عن على بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابى الزبير المكى قال رأيت جابراً متوكيا على عصاه وهو يدور فى سكك الانصار و مجالسهم و هو يقول على خير البشر فمن ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب على فمن ابى فانظروا فى شأن امه . . . حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنى ابو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن على بن العباس الرازى قال حدثنى ابى عبدالله بن محمد بن على بن العباس بن هرون التميمى قال حدثنى سيدى على بن موسى الرضا (ع) قال حدثنى ابى موسى بن جعفر قال حدثنى ابى جعفر بن محمد قال حدثنى ابى محمد بن على قال حدثنى ابى على بن الحسين قال حدثنى ابى الحسين بن على قال حدثنى اخى الحسن بن على قال حدثنى ابى على بن ابى طالب (ع) قال قال النبى (ص) انت خير البشر و لا يشك فيك الا

كافر . . . حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب (ع) قال حدثني جدى يحيى بن الحسن بن جعفر قال حدثني ابراهيم بن علي والحسن بن يحيى قالا حدثنا نصر بن مزاحم عن ابى خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلام قال كان لي عشر من رسول الله (ص) لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدي قال لي ياعلي انت اخي في الدنيا واخي في الاخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة و منزلي و منزلك في الجنة متواجهان كمنزل الاخوين و انت الوصي و انت الولي و انت الوزير عدوك عدوي وعدوي عدوالله و وليك وليي و وليي ولي الله عزوجل . . . حدثنا عبدالله بن النصر بن سمعان التميمي الخرقاني (ره) قال حدثنا جعفر بن محمد المكي قال اخبرنا ابو محمد عبدالله بن اسحق المدايني عن محمد بن زياد عن مغيرة عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير قال كنا جلوسا في مجلس في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله فتذاكرنا اعمال اهل بدر و بيعة الرضوان فقال ابو الدرداء يا قوم الا اخبركم باقل القوم مالا و اكثرهم و رعا و اشدهم اجتهادا في العبادة قالوا من قال علي بن ابى طالب (ع) قال فوالله ان كان في جماعة اهل المجلس الا معرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة ما وافقك عليها احد منذ اتيت بها فقال ابو الدرداء يا قوم اني قايل مارايت وليقل كل قوم منكم مارأوا شهدت علي بن ابى طالب عليه السلام بشوحطات النجار وقد اعتزل عن مواليه واختفى ممن يليه واستتر بمغيلات النخل فافتقدته و بعد على مكانه فقمت لحق بمنزله فاذا انا بصوت حزين و نغمة شجي وهو يقول الهي كم من موبقة حملت عني فقابلتها بنعمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك فشغلني الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابى طالب (ع) بعينه فاستترت له فاخملت الحركة فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فزع الى الدعاء والبكاء والبث و الشكوى فكان مما به الله ناجى ان قال الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه ان انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فياله من مأخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته يرحمه الملا اذا اذن فيه

بالنداء ثم قال آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى قال ثم انغمر فى البكاء فلم اسمع له حساً ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر او قظه لصلوة الفجر قال ابو الدرداء فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك وزويته فلم ينزو فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والله على بن ابى طالب (ع) قال فاتيت منزله مبادراً انعاه اليهم فقالت فاطمة (ع) يا ابا الدرداء ماكان من شأنه ومن قصته فاخبرتها الخبر فقالت هى والله يا ابا الدرداء الغشية التى تأخذه من خشية الله ثم اتوه بماء فنضحوه على وجهه فافاق ونظر الى وانا ابكى فقال مما بكاؤك يا ابا الدرداء فقلت مما اراه تنزله بنفسك فقال يا ابا الدرداء فكيف ولو رأيتنى ودعى بى الى الحساب وايقن اهل الجرايم بالعذاب و احتوشتنى ملائكة غلاظ وز بانية فظاظ فوقفت بين يدى الملك الجبار قدا سلمنى الاحباء ورحمنى اهل الدنيا لكنت اشد رحمة لى بين يدى من لا تخفى عليه خافية فقال ابو الدرداء فوالله مارايت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله (ص) . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن على بن النعمان عن داود بن فرقد قال سمعت ابى يسال اباعبدالله الصادق (ع) متى يدخل وقت المغرب فقال اذا غاب كرسيها قال وما كرسيها قال قرصها قال متى تغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره . . . حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر بن ابى جعفر البغدادى عن ابى طالب عبدالله بن الصلت القمى عن الحسن بن على بن فضال عن داود بن ابى يزيد قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) اذا غاب الشمس فقد دخل وقت المغرب . . . حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن ابى اسامة زيد الشحام او غيره قال صعدت مرة جبل ابى قبيس و الناس يصلون المغرب فرأيت الشمس لم تغب وانما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت ابا عبدالله الصادق (ع) فاخبرته بذلك فقال لى ولم فعلت ذلك بئس ماصنعت انما تصليها اذا لم ترها خلف جبل غابت او غارت مالم يتجللها (يتجللها) سحاب او ظلمة تظلها فانما عليك مشرقك و مغربك وليس على الناس ان يبحثوا . . . حدثنا ابى و محمد بن الحسن (رض) قالا حدثنا سعد بن عبدالله عن موسى بن الحسن و الحسن بن على

عن احمد بن هلال عن محمد بن ابی عمیر عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال قلت لابی عبدالله (ع) فی المغرب انا ربما صلینا و نحن نخاف ان تکون الشمس خلف الجبل اوقد سترها منا الجبل فقال لیس علیك صعود الجبل ... حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا الحسین بن الحسن بن ابان عن الحسین بن سعید عن محمد بن ابی عمیر عن محمد بن یحیی الخثعمی قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول کان رسول الله (ص) یصلی المغرب و یصلی معه حی من الانصار یقال لهم بنوسلمة منازلهم علی نصف میل فیصلون معه ثم ینصرفون الی منازلهم وهم یرون مواضع نبالهم ... حدثنا جعفر بن علی بن الحسن بن علی بن عبدالله بن المغیرة الکوفی قال حدثنی جدی الحسن بن علی عن جده عبدالله بن المغیرة عن عبدالله بن بکیر عن عبید بن زرارة عن ابی عبدالله (ع) قال سمعته یقول صحبنی رجل کان یمسی بالمغرب ویغلس بالفجر فکنت انا اصلی المغرب اذا غربت الشمس واصلی الفجر اذا استبان لی الفجر فقال لی الرجل ما یمنعك ان تصنع مثل ما اصنع فان الشمس تطلع علی قوم قبلنا و تغرب عنا وهی طالعة علی اخرین بعد قال فقلت انما علینا ان نصلی اذا وجبت الشمس عنا و اذا طلع الفجر عندنا لیس علینا الا ذلك وعلی اولئك ان یصلوا اذا غربت عنهم ... حدثنا ابی ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن یحیی العطار (ره) قالوا حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن موسی بن بشار العطار عن المسعودی عن عبدالله بن الزبیر عن ابان بن تغلب و الربیع بن سلیمان وابان بن ارقم وغیرهم قالوا اقبلنا من مکة حتی اذا کنا بوادالاجفر اذا نحن برجل یصلی و نحن ننظر الی شعاع الشمس فوجدنا فی انفسنا فجعل یصلی و نحن ندعوا علیه حتی صلی رکعة و نحن ندعوا علیه و نقول هذا من شباب اهل المدینة فلما اتیناه اذا هو ابوعبدالله جعفر بن محمد (ع) فنزلنا فصلینا معه وقد فاتتنا رکعة فلما قضینا الصلوة قمنا الیه فقلنا جعلنا فداك هذه الساعة تصلی فقال اذا غابت الشمس فقد دخل الوقت

المجلس التاسع عشر

وهو یوم الجمعة لثمان بقین من شهر رمضان من سنة سبع وستین و ثلاثمائة ... حدثنا الشیخ الفقیه ابوجعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی (ره) قال حدثنا ابی (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن ابی عبدالله البرقی عن محمد بن عیسی وابی اسحق النهاوندی عن عبیدالله بن حماد قال حدثنا عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله (ع) قال و

اقبل جيران ام ايمن الى رسول الله (ص) فقالوا يارسول الله ان ام ايمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكى حتى اصبحت قال فبعث رسول الله (ص) الى ام ايمن فجائته فقال لها يا ام ايمن لا ابكى الله عينيك ان جيرانك اتونى واخبرونى انك لم تزلى الليل تبكين اجمع فلا ابكى الله عينك ما الذى ابكاك قالت يا رسول الله رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم ازل ابكى الليل اجمع فقال لها رسول الله (ص) فقصيها على رسول الله فان الله ورسوله اعلم فقالت تعظم على ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا ليست على ماترى فقصيها على رسول الله قالت رأيت فى ليلتى هذه كان بعض اعضائك ملقاً فى بيتى فقال لها رسول الله نامت عينك يا ام ايمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلينه فيكون بعض اعضائى فى بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين (ع) فكان يوم السابع امر رسول الله (ص) فحلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته ام ايمن ولفته فى برد رسول الله (ص) ثم اقبلت به الى رسول الله (ص) فقال (ص) مرحبا بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تأويل رؤياك . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم بن رجاء الجحدرى عن على بن جابر قال حدثنى عثمان بن داود الهاشمى عن محمد بن مسلم عن حمران بن اعين عن ابى محمد شيخ لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن على (ع) اسر من معسكره غلامان صغيران فاتى بهما عبيد الله بن زياد فدعا سجانا له فقال خذ هذين الغلامين اليك فمن طيب الطعام فلا تطعمهما ومن البارد فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما وكان الغلامان يصومان النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فلما طال بالغلامين المكث حتى صارا فى السنة قال احدهما لصاحبه يا اخى قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفنى اعمارنا وتبلى ابداننا فاذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرب اليه بمحمد (ص) لعله يوسع علينا فى طعامنا ويزيدنا فى شرابنا فلما جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير ياشيخ اتعرف محمدا قال فكيف لا اعرف محمدا وهو نبيى قال افتعرف جعفر بن ابى طالب قال وكيف لا اعرف جعفرا وقد انبت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء قال افتعرف على بن ابى طالب (ع) قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم نبيى واخو نبيى قال له ياشيخ فنحن من عترة نبيك محمد (ص) ونحن من ولد مسلم بن عقيل بن ابى طالب بيدك اسارى نسئلك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الشراب فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجنا فانكب الشيخ على اقدامهما

يقبلهما ويقول نفسى لنفسكما الفداء ووجهى لوجهكما الوقاء ياعترة نبى الله المصطفى هذا باب السجن بين يديكما مفتوح فخذا اى طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح ووقفهما على الطريق و قال لهما سيرا ياحبيبى الليل واكمنا النهار حتى يجعل الله عز وجل لكما من امركما فرجاً ومخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا الى عجوز على باب فقالا لها ياعجوز انا غلامان صغيران غريبان حدثان غير خبيرين بالطريق و هذا الليل قد جننا اضيفينا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت لهما فمن انتما يا حبيبى فقد شممت الروايح كلها فما شممت رايحة اطيب من رايحتكما فقالا لها ياعجوز نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه واله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل قالت العجوز يا حبيبى ان لى ختناً فاسقاً قد شهد الواقعة مع عبيد الله بن زياد اتخوف ان يصيبكما هيهنا فيقتلكما قالا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت سآتيكما بطعام ثم اتتهما بطعام فاكلا وشربا ولما ولجا الفراش قال الصغير للكبير ياأخى انا نرجو ان نكون قد امنا ليلتنا هذه فتعال حتى اعانقك و تعانقنى واشم رايحتك و تشم رايحتى قبل ان يفرق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك و اعتنقا و ناما فلما كان فى بعض الليل اقبل ختن العجوز الفاسق حتى قرع الباب قرعاً خفيفا فقالت العجوز من هذا قال انا فلان قالت ماالذى اطرقك هذه الساعة وليس هذا لك بوقت قال و يحك افتحى الباب قبل ان يطير عقلى وتنشق مرارتى فى جوفى جهد البلاء قد نزل بى قالت ويحك ماالذى نزل بك قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى الامير فى معسكره من جاء برأس واحد منهما فله الف درهم و من جاء براسهما فله الفا درهم فقد اتعبت و تعبت ولم يصل فى يدى شىء فقالت العجوز ياختنى احذر ان يكون محمد خصمك فى القيمة قال لها ويحك ان الدنيا محرص عليها فقالت و ما تصنع بالدنيا وليس معها اخرة قال انى لاراك تحامين عنهما كان عندك من طلب الامير شىء فقومى فان الامير يدعوك قالت مايصنع الامير بى وانما انا عجوز فى هذه البرية قال انما لى الطلب افتحى لى الباب حتى اريح واستريح فاذا اصبحت فكرت فى اى الطريق آخذ فى طلبهما ففتحت له الباب واتته بطعام وشراب فاكل وشرب فلما كان فى بعض الليل سمع غطيط الغلامين فى جوف الليل فاقبل يهيج كما يهيج البعير الهايج ويخور كما يخور الثور ويلمس بكفه جدار البيت حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا

قال اما انا فصاحب المنزل فمن انتما فاقبل الصغير يحرك الكبير و يقول قم ياحبيبى فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذره قال لهما من انتما قالا له ياشيخ ان نحن صدقناك فلنا الامان قال نعم قالا امان الله وامان رسوله و ذمة الله و ذمة رسول الله قال نعم قالا و محمد بن عبدالله على ذلك من الشاهدين قال نعم قالا والله على ما نقول وكيل و شهيد قال نعم قالا له ياشيخ فنحن من عترة نبيك محمد(ص) هربنا من سجن عبيدالله بن زياد من القتل فقال لهما من الموت هربتما الى الموت وقعتما الحمد لله الذى اظفرنى بكما فقام الى الغلامين فشد اكتافهما فبات الغلامان ليلتهما مكتفين فلما انفجر عمود الصبح دعا غلاما له اسود يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق بهما الى شاطى الفرات و اضرب اعناقهما و ائتنى برؤسهما لانطلق بهما الى عبيدالله بن زياد و آخذ جايزة الفى درهم فحمل الغلام السيف فمضى بهما ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين ياسود ما اشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله(ص) قال ان مولاى قد امرنى بقتلكما فمن انتما قالا له ياسود نحن من عترة نبيك محمد(ص) هربنا من سجن عبيدالله بن زياد (لع) من القتل اضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك قتلنا فانكب الاسود على اقدامهما ويقبلهما ويقول نفسى لنفسكما الفداء ووجهى لوجهكما الوقاء ياعترة نبى الله المصطفى والله لا يكون محمد(ص) خصمى فى القيمة ثم عدا فرمى بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه فى الفرات وعبر الى الجانب الاخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتنى فقال يا مولاى انما اطعتك مادمت لا تعصى الله فاذا عصيت الله فانا منك برىء فى الدنيا والاخرة فدعا ابنه فقال يابنى انما اجمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا محرص عليها فخذ هذين الغلامين اليك فانطلق بهما الى شاطى الفرات فاضرب اعناقهما وائتنى برؤسهما لانطلق بهما الى عبيدالله بن زياد و آخذ جايزة الفى درهم فاخذ الغلام السيف ومشى امام الغلامين فما مضى (فما مضيا) الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا شاب ما اخوفنى على شبابك هذا من نار جهنم فقال ياحبيبى فمن انتما قالا من عترة نبيك محمد(ص) يريد والدك قتلنا فانكب الغلام على اقدامهما يقبلهما و يقول لهما مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية و طرح نفسه فى الفرات وعبر فصاح به ابوه يابنى عصيتنى قال لان اطيع الله واعصيك احب الى من ان اعصى الله واطيعك قال الشيخ لايلى قتلكما احد غيرى واخذ السيف و مشى امامهما فلما صار الى شاطى الفرات سل السيف من جفنه

فلما نظر الغلامان الى السيف مسلولا اغرورقت اعينهما وقالاله يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمتع باثماننا ولاتردان يكون محمد خصمك فى القيمة غداً فقال لاولكن اقتلكما و اذهب برؤسكما الى عبيدالله بن زياد و آخذ جايزة الفين فقالاله ياشيخ اما تحفظ قرابتنا من رسول الله (ص) فقال مالكما من رسول الله قرابة قالا له ياشيخ فائت بنا الى عبيدالله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال مابى الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قالاله ياشيخ اما ترحم صغر سننا قال ماجعل الله لكما فى قلبى من الرحمة شيئا قالا ياشيخ ان كان ولابد فدعنا نصلى ركعات قال فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعا طرفيهما الى السماء فناديا ياحى ياحليم ياحكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق فقام الى الاكبر فضرب عنقه واخذ برأسه ووضعه فى المخلاة و اقبل الغلام الصغير يتمرغ فى دم اخيه وهو يقول حتى القى رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مختضب بدم اخى فقال لا عليك سوف الحقك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه واخذ راسه و وضعه فى المخلاة ورمى ببدنهما فى الماء و هما يقطران دما ومر حتى اتى بهما عبيدالله بن زياد و هو قاعد على كرسى له و بيده قضيب خيزران فوضع الراسين بين يديه فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثلاثا ثم قال الويل لك اين ظفرت بهما قال اضافتهما عجوز لنا قال فما عرفت لهما حق الضيافة قال لاقال فاى شيء قالا لك قال قالا ياشيخ اذهب بنا الى السوق فبعنا فانتفع باثماننا فلا تردان يكون محمد (ص) خصمك فى القيمة قال فاى شيء قلت لهما قال قلت لاولكن اقتلكما وانطلق برأسكما الى عبدالله بن زياد و آخذ جايزة الفى درهم قال فاى شيء قالا لك قال قالا ائت بنا الى عبيدالله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال فاى شيء قلت قال قلت ليس الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قال افلا جئتنى بهما حيين فكنت اضعف لك الجايزة واجعلها اربعة الاف درهم قال ما رايت الى ذلك سبيلا الا التقرب اليك بدمهما قال فاى شيء قالا لك ايضا قال قالا يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول الله قال فاى شيء قلت لهما قال قلت مالكما من رسول الله قرابة قال و يلك فاى شيء قالا لك ايضا قال قالا ياشيخ ارحم صغر سننا قال فما رحمتهما قال قلت ما جعل الله لكما من الرحمة فى قلبى شيئا قال ويلك فاى شيء قالا لك ايضا قال قالا دعنا نصلى ركعات فقلت فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات قال فاى شيء قالا فى آخر صلوتهما قال رفعا

طرفيهما الى السماء وقالا ياحي ياحليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق قال عبيد الله بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم بينكم من للفاسق قال فانتدب له رجل من اهل الشام فقال انا له قال فانطلق به الى الموضع الذى قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولا تترك ان يختلط دمه بدمهما وعجل برأسه ففعل الرجل ذلك وجاء برأسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان يرمونه بالنبل و الحجارة و هم يقولون هذا قاتل ذرية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

المجلس العشرون

يوم الثلثا لاربع ليال بقين من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا ابى (ره) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن على الاصبهانى عن ابرهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا جعفر بن الحسن عن عبيد الله بن موسى العبسى عن محمد بن على السلمى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصارى انه قال لقد سمعت رسول الله (ص) يقول ان فى على خصالا لو كانت واحدة منها فى جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله (ص) من كنت مولاه فعلى مولاه وقوله (ص) على منى كهارون من موسى وقوله (ص) على منى وانا منه وقوله (ص) على منى كنفسى طاعته طاعتى ومعصيته معصيتى وقوله (ص) حرب على حرب الله وسلم على سلم الله وقوله (ص) ولى على ولى الله وعدو على عدو الله وقوله (ص) على حجة الله و خليفته على عباده وقوله (ص) حب على ايمان وبغضه كفر وقوله (ص) حزب على حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله (ص) على مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض و قوله (ص) على قسيم الجنة والنار وقوله (ص) من فارق عليا فقد فارقنى ومن فارقنى فقد فارق الله عز وجل و قوله (ص) شيعة على هم الفائزون يوم القيمة . . . حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول القاضى فى داره بمدينة السلام قال حدثنا ابى قال حدثنا على بن يزيد الصيداوى عن ابى شيبة الجوهرى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله تقبلوا الى بستة اتقبل لكم بالجنة اذا حدثتم فلا تكذبوا و اذا وعدتم فلا تخلفوا واذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم والسنتكم . . . حدثنا احمد بن زياد (رض) قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد البرمكى قال حدثنا ابو الصلت

الهروی قال لما جمع المامون لعلی بن موسی الرضا علیه السلام اهل المقالات من اهل الاسلام والدیانات من الیهود و النصاری و المجوس و الصابئین و سایر اهل المقالات فلم یقم احد الا وقد الزمه حجته کانه قد القم حجرا فقام الیه علی بن محمد بن الجهم فقال له یابن رسول الله اتقول بعصمة الانبیاء قال بلی قال فما تعمل فی قول الله عزوجل وعصی آدم ربه فغوی وقوله عزوجل وذاالنون اذذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر علیه وقوله فی یوسف ولقد همت به وهم بها وقوله عزوجل فی داود وظن داود انما فتناه وقوله فی نبیه محمد (ص) و تخفی فی نفسک ما الله مبدیه وتخشی الناس والله احق ان تخشاه فقال مولانا الرضا (ع) ویحک یا علی اتق الله ولا تنسب الی انبیاء الله الفواحش ولا تتأول کتاب الله عزوجل برأیک فان الله عزوجل یقول ومایعلم تاویله الا الله والراسخون فی العلم اما قوله عزوجل فی آدم (ع) وعصی آدم ربه فغوی فان الله عزوجل خلق آدم حجة فی ارضه وخلیفة فی بلاده لم یخلقه للجنة وکانت المعصیة من آدم فی الجنة لا فی الارض لتتم مقادیر امر الله عزوجل فلما اهبط الی الارض وجعل حجة وخلیفة عصم بقوله عزوجل ان الله اصطفی آدم و نوحا و آل ابراهیم و آل عمران علی العالمین واما قوله عزوجل وذاالنون اذذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر علیه انما ظن ان الله عزوجل لا یضیق علیه رزقه الا تسمع قول الله عزوجل واما اذا ما ابتلیه ربه فقدر علیه رزقه ای ضیق علیه ولو ظن ان الله لا یقدر علیه لکان قد کفر واما قوله عزوجل فی یوسف ولقد همت به وهم بها فانها همت بالمعصیة وهم یوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما داخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قوله کذلک لنصرف عنه السوء یعنی القتل والفحشاء یعنی الزنا واما داود فما یقول من قبلکم فیه فقال علی بن الجهم یقولون ان داود کان فی محرابه یصلی اذ تصور له ابلیس علی صورة طیر احسن ما یکون من الطیور فقطع صلوته وقام لیأخذ الطیر فخرج الطیر الی الدار فخرج فی اثره فطار الطیر الی السطح فصعد فی طلبه فسقط الطیر فی دار اوریاء بن حنان فاطلع داود فی اثر الطیر فاذا بامرأة اوریا تغتسل فلما نظر الیها هویها وکان اوریا قد اخرجه فی بعض غزواته فکتب الی صاحبه ان قدم اوریا امام الحرب فقدم فظفر اوریا بالمشرکین فصعب ذلک علی داود فکتب الثانیة ان قدمه امام التابوت فقتل اوریا رحمه الله وتزوج داود بامرأته قال فضرب الرضا (ع) بیده علی جبهته وقال انا لله و انا الیه راجعون لقد نسبتم نبیاً من انبیاء الله الی التهاون بصلوته حتی خرج فی اثر الطیر ثم بالفاحشة

ثم بالقتل فقال يابن رسول الله فما كانت خطيئته فقال و يحك ان داود انما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل اليه الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزنى فى الخطاب فعجل داود (ع) على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسئل المدعى البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول ما تقول فكان هذا خطيئة حكمه لما ذهبتم اليه الا تسمع قول الله عز وجل يقول ياداود انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق الى آخر الاية فقلت يابن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا (ع) ان المرأة فى ايام داود اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابداً واول من اباح الله عز وجل له ان يتزوج بامرأة قتل بعلها داود (ع) فذلك الذى شق على اوريا وامامحمد نبيه (ص) وقول الله عز وجل له وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه (ص) اسماء ازواجه فى دار الدنيا واسماء ازواجه فى الاخرة وانهن امهات المؤمنين واحدمن سمى له زينب بنت جحش وهى يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى (ص) اسمها فى نفسه ولم يبده له لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال فى امراة فى بيت رجل انها احد ازواجه من امهات المؤمنين وخشى قول المنافقين قال الله عز وجل والله احق ان تخشاه فى نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله (ص) وفاطمة من على عليه السلام قال فبكى على بن الجهم وقال يابن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل ان انطق فى انبياء الله بعد يومى هذا الا بما ذكرته . . حدثنا محمد بن ابراهيم (ره) قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن على عن ابيه زين العابدين على بن الحسين عن ابيه سيد الشهدا الحسين بن على عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين على بن ابى طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه و آله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور و ايامه افضل الايام و لياليه افضل الليالى و ساعاته افضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح و نومكم فيه

عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسئلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم و اذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم و وقروا كباركم وارحموا اصغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلوتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويعطيهم اذا سألوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين و الساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يارسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال (ص) اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه و من تطوع فيه بصلوة كتب الله له براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية من القران كان له مثل اجر من ختم القران في غيره من الشهور ايها الناس ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسئلوا ربكم لا يغلقها عليكم وابواب النيران مغلقة فاسئلوا ربكم لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسئلوا ربكم ان لا يسلطها عليكم قال امير المؤمنين عليه السلام فقمت فقلت يارسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت يارسول الله مايبكيك فقال ياعلي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك وانت تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة ثمود

فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال امير المؤمنين عليه السلام قلت يارسول الله وذلك فى سلامة من دينى فقال فى سلامة من دينك ثم قال (ص) ياعلى من قتلك فقد قتلنى و من ابغضك فقد ابغضنى و من سبك فقد سبنى لانك منى كنفسى روحك من روحى و طينتك من طينتى ان الله تبارك وتعالى خلقنى وإياك واصطفانى و اياك و اختارنى للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتى ياعلى انت وصيى و ابو ولدى وزوج ابنتى وخليفتى على امتى فى حيوتى وبعد موتى امرك امرى ونهيك نهيى اقسم بالذى بعثنى بالنبوة وجعلنى خير البرية انك لحجة الله على خلقه وامينه على سره و خليفته على عباده

المجلس الحادى والعشرون

يوم الجمعة سلخ شهر رمضان من سنة سبع وستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره قال حدثنا محمد بن عمر البغدادى الحافظ قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا اسحق بن منصور عن كادح يعنى ابى جعفر البجلى عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن يعنى ابن زياد عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم على عليه السلام على رسول الله (ص) بفتح خيبر قال له رسول الله لولا ان تقول فيك طوايف من امتى ماقالت النصارى للمسيح عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولا لاتمر بملاء الا اخذوا التراب من تحت رجليك ومن فضل طهورك يستشفوا به ولكن حسبك ان تكون منى وانا منك ترثنى وارثك وانك منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لانبى بعدى وانك تبرء ذمتى وتقاتل على سنتى وانك غداً على الحوض خليفتى وانك اول من يرد على الحوض وانك اول من يكسى معى وانك اول داخل الجنة من امتى وان شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولى اشفع لهم ويكونوا غداً فى الجنة جيرانى وان حربك حربى وسلمك سلمى وان سرك سرى و علانيتك علانيتى وان سريرة صدرك كسريرتى وان ولدك ولدى وانك تنجز عداتى وان الحق معك وان الحق على لسانك و قلبك وبين عينيك الايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمى ودمى وانه لن يرد على الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك قال فخر على عليه السلام ساجدا ثم قال الحمد لله الذى انعم على بالاسلام وعلمنى القران وحببنى الى خير البرية خاتم النبيين و سيد المرسلين احسانا منه وفضلا منه على قال فقال النبى صلى الله عليه وآله لولا انت لم يعرف

المؤمنون بعدى . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل المقرى قال حدثنا على بن الفرات الاصبهانى قال حدثنا احمد بن محمد البصرى قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا على بن حماد عن سعيد عن ابن عباس انه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون على بن ابى طالب (ع) فقال لقائده ما يقول هؤلاء قال يسبون علياً قال قربنى اليهم فلما ان وقف عليهم قال ايكم الساب الله قالوا سبحان الله ومن يسب الله فقد اشرك بالله قال فايكم الساب رسول الله (ص) قالوا ومن يسب رسول الله فقد كفر قال فايكم الساب على بن ابيطالب (ص) قالوا قد كان ذلك قال فاشهد بالله واشهد لله لقد سمعت رسول الله (ص) يقول من سب عليا فقد سبنى ومن سبنى فقد سب الله عز وجل ثم مضى فقال لقائده فهل قالوا شيئا حين قلت لهم ما قلت قال ما قالوا شيئا قال كيف رأيت وجوههم قال نظروا اليك باعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر قال زدنى فداك ابوك قال خزر الحواجب ناكسوا رقابهم (اذقانهم) نظر الذليل الى العزيز القاهر قال زدنى فداك ابوك قال ما عندى غير هذا قال لكن عندى احياؤهم خزى على امواتهم والميتون فضيحة للغابر . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابى بصير عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال سمعته يقول من صلى اربع ركعات بمائتى مرة قل هو الله احد فى كل ركعة خمسين مرة لم ينقتل وبينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له . . . حدثنا محمد بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن زيد الشحام عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات اسئل الله الجنة واعوذ بالله من النار الا قالت النار يارب اعذه منى . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافى من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن ابى عمير عن جعفر الازدى عن عمرو بن ابى المقدام قال سمعت اباجعفر الباقر (ع) يقول من قرأ آية الكرسى مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكروه الدنيا والف مكروه من مكروه الاخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الاخرة عذاب القبر . . . حدثنا على بن

الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميرى قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك بن الهزهاز قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يا مدرك رحم الله عبداً اجتر مودة الناس الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان داود خرج ذات يوم يقرء الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طاير ولا سبع الا جاوبه فمازال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبى عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوى الجبال واصوات السباع والطير علم انه داود (ع) فقال داود ياحزقيل اتأذن لى فاصعد اليك قال لا فبكى داود (ع) فاوحى الله جل جلاله اليه ياحزقيل لا تعير داود (ع) و سلنى العافية فقام حزقيل فاخذ بيد داود فرفعه اليه فقال داود ياحزقيل هل هممت بخطيئة قط قال لا قال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله عزوجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تأخذ من شهوتها و لذتها قال بلى ربما عرض بقلبى قال فماذا تصنع اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود النبى (ع) الشعب فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية و عظام فانية و اذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود (ع) فاذا هى انا اروى ابن شلم ملكت الف سنة و بنيت الف مدينة وافتضضت الف بكر فاذا كان اخر عمرى ان صار التراب فراشى والحجارة و سادتى و الديدان والحيات جيرانى فمن رآنى فلا يغتر بالدنيا ... حدثنا احمد بن زياد (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدى عن ابان بن عثمان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صيامه بقول صالح او عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن عبدالله الكوفى عن ابيه عن عبدالله بن الفضل الهاشمى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال خطب امير المومنين على بن ابى طالب (ع) للناس يوم الفطر فقال ايها الناس ان يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون و يخسر فيه المسيئون وهو اشبه يوم

بیوم قیامتکم فاذکروا بخروجکم من منازلکم الی مصلاکم خروجکم من الاجداث الی ربکم واذکروا بوقوفکم فی مصلاکم وقوفکم بین یدی ربکم واذکروا برجوعکم الی منازلکم رجوعکم الی منازلکم فی الجنة او النار واعلموا عباد الله ان ادنی ما للصائمین و الصائمات ان ینادیهم ملك فی اخر یوم من شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد غفر لکم ما سلف من ذنوبکم فانظروا کیف تکونون فیما تستأنفون وقال الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام لبعض اصحابه اذا کان لیلة الفطر فصل المغرب ثلثا ثم اسجد وقل فی سجودك یا ذا الطول یا ذا الحول یا مصطفی محمد و ناصره صل علی محمد و ال محمد واغفر لی کل ذنب اذنبته و نسیته وهو عندك فی کتاب مبین ثم تقول مائة مرة اتوب الی الله و کبر بعد المغرب والعشاء الاخرة و صلوة الغداة و صلوة العید کما تکبر ایام التشریق تقول الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله والله اکبر الله اکبر ولله الحمد الله اکبر علی ما هدانا والحمد لله علی ما ابلانا ولا تقل فیه و رزقنا من بهیمة الانعام فان ذلك انما هو فی ایام التشریق

المجلس الثانی والعشرون

یوم العید غرة شهر شوال سنة سبع وستین و ثلاث مائة . . . حدثنا الشیخ الفقیه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی (ره) قال حدثنا ابی (رض) قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن حمدان بن سلیمان عن نوح بن شعیب عن محمد بن اسمعیل بن بزیع عن صالح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمی عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابیه عن آبائه علیهم السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله قال الله جل جلاله عبادی کلکم ضال الا من هدیته و کلکم فقیر الا من اغنیته و کلکم مذنب الا من عصمته . . . حدثنا ابی ره قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن حمدان بن سلیمان عن نوح بن شعیب عن محمد بن اسماعیل عن صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق جعفر بن محمد قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه و آله فادعی علیه سبعین درهما ثمن ناقة فقال له النبی صلی الله علیه و آله یا اعرابی الم تستوف منی ذلك فقال لا فقال النبی (ص) انی قد اوفیتك قال الاعرابی قد رضیت برجل یحکم بینی و بینك فقام النبی صلی الله علیه و آله معه فتحاکما الی رجل من قریش فقال الرجل للاعرابی ما تدعی علی رسول الله قال سبعین درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول یا رسول الله فقال قد اوفیته فقال القرشی قد اقررت

له یا رسول الله بحقه فاما ان تقیم شاهدین یشهدان بانك قد او فیته و اما ان توفیه السبعین التی یدعیها علیك فقام النبی (ص) مغضبا یجر ردائه و قال والله لاقصدن من یحکم بیننا بحکم الله تعالی ذکره فتحاکم معه الی امیر المؤمنین علی بن ابی طالب (ص) فقال للاعرابی ماتدعی علی رسول الله (ص) قال سبعین درهما ثمن ناقة بعتها منه قال ما تقول یا رسول الله قال قد اوفیته قال یا اعرابی ان رسول الله (ص) یقول قد اوفیتك فهل صدق فقال لا ما اوفانی فاخرج امیر المؤمنین علیه السلام سیفه من غمده وضرب عنق الاعرابی فقال رسول الله (ص) لم قتلت الاعرابی قال لانه کذبك یا رسول الله ومن کذبك فقد حل دمه و وجب قتله فقال النبی صلی الله علیه و آله یا علی والذی بعثنی بالحق نبیاً ما اخطأت حکم الله تبارك و تعالی فیه فلا تعد الی مثلها . . . حدثنا ابی (ره) قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن حمدان بن سلیمان عن نوح بن شعیب عن محمد بن اسمعیل عن صالح عن علقمة قال قال الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام وقد قلت له یا ابن رسول الله اخبرنی عمن تقبل شهادته و من لاتقبل فقال یا علقمة کل من کان علی فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة مقترف للذنوب فقال یا علقمة لولم تقبل شهادة المقترفین للذنوب لما قبلت الا شهادات الانبیاء والاوصیاء لانهم هم المعصومون دون سایر الخلق فمن لم تره بعینك یرتکب ذنبا او لم یشهد علیه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة و الستر وشهادته مقبولة و ان کان فی نفسه مذنبا و من اغتابه بما فیه فهو خارج عن ولایة الله عزوجل داخل فی ولایة الشیطان ولقد حدثنی ابی عن ابیه عن ابائه علیهم السلام ان رسول الله (ص) قال من اغتاب مؤمنا بما فیه لم یجمع الله بینهما فی الجنة ابداً ومن اغتاب مؤمنا بما لیس فیه انقطعت العصمة بینهما وکان المغتاب فی النار خالدا فیها وبئس المصیر قال علقمة فقلت للصادق (ع) یا ابن رسول الله ان الناس ینسبوننا الی عظایم الامور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال (ع) یا علقمة ان رضا الناس لا یملك و السنتهم لاتضبط و کیف تسلمون مما لم یسلم منه انبیاء الله و رسله و حجج الله علیهم السلام الم ینسبوا یوسف (ع) الی انه هم بالزنا الم ینسبوا ایوب (ع) الی انه ابتلی بذنوبه الم ینسبوا داود الی انه تبع الطیر حتی نظر الی امرأة اوریا فهویها وانه قدم زوجها امام التابوت حتی قتل ثم تزوج بها الم ینسبوا موسی الی انه عنین و آذوه حتی برأه الله مما قالوا وکان عند الله وجیها

الم ینسبوا جمیع انبیاء الله الی انهم سحرة طلبة الدنیا الم ینسبوا مریم بنت عمران (ع) الی انها حملت بعیسی من رجل نجار اسمه یوسف الم ینسبوا نبینا محمد (ص) الی انه شاعر مجنون الم ینسبوه الی انه هوی امرأة زید بن حارثة فلم یزل بها حتی استخلصها لنفسه الم ینسبوه یوم بدر الی انه اخذ لنفسه من المغنم قطیفة حمراء حتی اظهره الله عز وجل علی القطیفة وبرء نبیه (ص) من الخیانة وانزل بذلك فی کتابه وما کان لنبی ان یغل ومن یغلل یأت بما غل یوم القیمة الم ینسبوه الی انه (ص) ینطق عن الهوی فی ابن عمه علی علیه السلام حتی کذبهم الله عز وجل فقال سبحانه وما ینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی الم ینسبوه الی الکذب فی قوله انه رسول من الله علیهم حتی انزل الله عز وجل علیه ولقد کذبت رسل من قبلك فصبروا علی ما کذبوا واوذوا حتی اتیهم نصرنا ولقد قال یوما عرج بی البارحة الی السماء فقیل والله ما فارق فراشه طول لیلته وما قالوا فی الاوصیاء اکثر من ذلك الم ینسبوا سید الاوصیاء (ع) الی انه کان یطلب الدنیا والملك وانه کان یؤثر الفتنة علی السکون وانه یسفك دماء المسلمین بغیر حلها وانه لو کان فیه خیر ما امر خالد بن الولید بضرب عنقه الم ینسبوه الی انه (ع) اراد ان یتزوج ابنة ابی جهل علی فاطمة علیها السلام وان رسول الله (ص) شکاه علی المنبر الی المسلمین فقال ان علیا علیه السلام یریدان یتزوج ابنة عدو الله علی ابنة نبی الله الا ان فاطمة بضعة منی فمن آذاها فقد آذانی ومن سرها فقد سرنی ومن غاظها فقد غاظنی ثم قال الصادق (ع) یا علقمة ما اعجب اقاویل الناس فی علی علیه السلام کم بین من یقول انه رب معبود وبین من یقول انه عبد عاص للمعبود ولقد کان قول من ینسبه الی العصیان اهون علیه من قول من ینسبه الی الربوبیة یا علقمة الم یقولوا الله (لله) عز وجل انه ثالث ثلاثة الم یشبهوه بخلقه الم یقولوا انه الدهر الم یقولوا انه الفلك الم یقولوا انه جسم الم یقولوا انه صورة تعالی الله عن ذلك علوا کبیرا یا علقمة ان الالسنة التی تتناول ذات الله تعالی الله ذکره بما لا یلیق بذاته کیف تحبس عن تناولکم بما تکرهونه فاستعینوا بالله واصبروا ان الارض لله یورثها من یشاء من عباده والعاقبة للمتقین فان بنی اسرائیل قالوا لموسی (ع) اوذینا من قبل ان تاتینا ومن بعد ما جئتنا فقال الله عز وجل قل لهم یا موسی عسی ربکم ان یهلك عدوکم ویستخلفکم فی الارض فینظر کیف تعملون ... حدثنا ابی قال حدثنا محمد بن معقل القرمیسینی قال حدثنا جعفر الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن الاشج عن یحیی بن زید بن علی عن ابیه عن علی بن الحسین (ع) قال خرج رسول الله (ص) ذات یوم وصلی الفجر ثم قال معاشر

الناس ايكم ينهض الى ثلثة نفر قد آلوا باللات والعزى ليقتلونى وقد كذبوا ورب الكعبة قال فاحجم الناس وما تكلم احد فقال ما احسب على بن ابى طالب فيكم فقام اليه عامر بن قتادة فقال انه وعك فى هذه الليلة ولم يخرج يصلى معك افتأذن لى ان اخبره فقال النبى (ص) شأنك فمضى اليه فاخبره فخرج امير المؤمنين (ع) كانه نشط من عقال وعليه ازار قد عقد طرفيه على رقبته فقال يارسول الله ما هذا الخبر قال هذا رسول ربى يخبرنى عن ثلثة نفر قد نهضوا الى لقتلى وقد كذبوا ورب الكعبة فقال على (ع) يارسول الله انا لهم سرية وحدى هوذا البس على ثيابى فقال رسول الله (ص) بل هذه ثيابى وهذا درعى وهذا سيفى فدرعه وعممه و قلده وار كبه فرسه وخرج امير المؤمنين (ع) فمكث ثلثة ايام لا يأتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الارض واقبلت فاطمة بالحسن والحسين على وركيها تقول اوشك ان يؤتم هذين الغلامين فاسبل النبى (ص) عينه يبكى ثم قال معاشر الناس من يأتينى بخبر على (ع) ابشره بالجنة وافترق الناس فى الطلب لعظيم ما رأوا بالنبى (ص) وخرج العواتق فاقبل عامر بن قتادة يبشر بعلى (ع) وهبط جبرئيل على النبى (ص) واخبره بما كان فيه واقبل على امير المؤمنين عليه السلام معه اسيران ورأس وثلثة ابعرة وثلثة افراس فقال النبى (ص) تحب ان اخبرك بما كنت فيه يا ابا الحسن فقال المنافقون هو منذ ساعة قد اخذه المخاض وهو الساعة يريد ان يحدثه فقال النبى (ص) بل تحدث انت يا ابا الحسن لتكون شهيداً على القوم قال نعم يارسول الله لما صرت فى الوادى رأيت هؤلاء ركبانا على الاباعر فنادونى من انت فقلت انا على بن ابى طالب ابن عم رسول الله (ص) فقالوا ما نعرف لله من رسول سواء علينا وقعنا عليك او على محمد وشد على هذا المقتول وداربينى وبينه ضربات وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يارسول الله وانت تقول قد قطعت لك جربان درعه فاضرب حبل عاتقه فضربته فلم اخفه (احفه) ثم هبت ريح صفراء سمعت صوتك فيها يارسول الله وانت تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذه فاضرب فخذه فضربته ووكزته وقطعت رأسه ورميت به وقال لى هذان الرجلان بلغنا ان محمدا رفيق شفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تعجل علينا صاحبنا كان يعد بالف فارس فقال النبى (ص) ياعلى اما الصوت الاول الذى صك مسامعك فصوت جبرئيل واما الاخر فصوت ميكائيل قدم الى احد الرجلين فقدمه فقال قل لا اله الا الله واشهد انى رسول الله فقال لنقل جبل ابى قبيس احب الى من ان اقول هذه الكلمة قال يا على اخره واضرب عنقه ثم قال قدم الاخر فقال قل لا اله

الا الله واشهد انى رسول الله قال الحقنى بصاحبى قال ياعلى اخره و اضرب عنقه فاخره و قام امير المؤمنين عليه السلام ليضرب عنقه فهبط جبرئيل (ع) على النبى صلى الله عليه و آله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لا تقتله فانه حسن الخلق سخى فى قومه فقال النبى (ص) ياعلى امسك فان هذا رسول ربى عز وجل يخبرنى انه حسن الخلق سخى فى قومه فقال المشرك تحت السيف هذا رسول ربك يخبرك قال نعم قال والله ما ملكت درهما مع اخ لى قط ولا قطبت وجهى فى الحرب وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال رسول الله (ص) هذا ممن جره حسن خلقه و سخاؤه الى جنات النعيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد و آله الطيبين الطاهرين

المجلس الثالث والعشرون

يوم الاثنين لليلتين خلتا من شوال من سنة سبع وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنى على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن المغيرة بن توبة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) قال لما اشرف امير المؤمنين (ع) على المقابر قال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال لو اذن لهم فى الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى . . . حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال على عليه السلام ما من يوم يمر على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل فى خيراً و اعمل فى خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن ترانى بعده ابداً . . . حدثنا محمد بن على (ره) قال حدثنا عمى محمد بن ابى القاسم قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال على عليه السلام ان للمرء المسلم ثلاثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا و ميتا وهو عمله وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للورثة و خليل يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده . . . حدثنا جعفر بن على الكوفى قال حدثنى الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال على عليه السلام ما انزل

الموت حق منزلته من عد غداً من اجله ... حدثنا محمد بن علی عن عمه محمد بن ابی القاسم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن ابائه (ع) ان امیر المؤمنین (ع) خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله عز وجل واثنی علیه وصلی علی النبی واله المدة وان طالت قصیرة والماضی للمقیم عبرة والمیت للحی عظة ولیس لامس ان مضی عودة ولا المرء من غد علی ثقة الاول للاوسط رائد والاوسط للاخر قائد وکل لکل مفارق وکل بکل لاحق والموت لکل غالب والیوم الهایل لکل آزف وهو الیوم الذی لاینفع فیه مال ولا بنون الا من اتی الله بقلب سلیم ثم قال (ع) معاشر شیعتی اصبروا علی عمل لاغنی بکم عن ثوابه واصبروا عن عمل لاصبر لکم علی عقابه انا وجدنا الصبر علی طاعة الله اهون من الصبر علی عذاب الله عز وجل اعلموا انکم فی اجل محدود وامل ممدود ونفس معدود ولا بد للاجل ان یتناهی وللامل ان یطوی وللنفس ان یحصی ثم دمعت عیناه وقرء وان علیکم لحافظین کراماً کاتبین یعلمون ماتفعلون ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن اسمعیل بن مرار عن یونس بن عبد الرحمن عن ابی ایوب عن ابی حمزة عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر (ع) قال قال امیر المؤمنین (ع) جمع الخیر کله فی ثلاث خصال النظر والسکوت والکلام فکل نظر لیس فیه اعتبار فهو سهو وکل سکوت لیس فیه فکرة فهو غفلة وکل کلام لیس فیه ذکر فهو لغو فطوبی لمن کان نظره عبرة وسکوته فکرة وکلامه ذکراً وبکی علی خطیئته وامن الناس من شره ... حدثنا الحسین بن احمد (ره) قال حدثنا ابی قال حدثنا ابراهیم بن هاشم عن الحسین بن یزید النوفلی عن اسمعیل بن ابی زیاد السکونی عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن ابائه عن علی (ع) قال اغتنموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قرائة القران وعند الاذان وعند نزول الغیث وعند التقاء الصفین للشهادة وعند دعوة المظلوم فانه (فانها) لیس لها حجاب دون العرش ... حدثنا محمد بن ابی القسم الاسترابادی (رض) قال حدثنا احمد بن الحسن الحسینی عن الحسن بن علی عن ابیه عن محمد بن علی عن ابیه الرضا عن ابیه موسی بن جعفر عن ابیه جعفر بن محمد عن ابیه محمد بن علی عن ابیه علی بن الحسین عن ابیه الحسین بن علی (ع) قال قال امیر المؤمنین (ع) کم من غافل ینسج ثوبا لیلبسه وانما هو کفنه ویبنی بیتاً لیسکنه وانما هو موضع قبره وقیل لامیر المؤمنین (ع) ما الاستعداد للموت قال اداء الفرائض و

اجتناب المحارم والاشتمال على المكارم ثم لايبالى اوقع على الموت ام وقع الموت عليه والله مايبالى ابن ابى طالب اوقع على الموت ام وقع الموت عليه وقال امير المؤمنين (ع) فى بعض خطبه ايها الناس ان الدنيا دار فناء والاخرة دار بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ولاتهتكوا استاركم عند من لايخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففى الدنيا حييتم (حبستم) وللاخرة خلقتم انما الدنيا كالسم ياكله من لايعرفه ان العبد اذا مات قالت الملائكة ماقدم. وقال الناس مااخر فقدموا فضل لايكن لكم ولاتؤخروا كلا لايكن عليكم فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه واحسن فى الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه ... حدثنا احمد بن محمد (ره) قال حدثنا ابى عن محمد بن عبد الجبار عن ابى احمد محمد بن زياد الازدى عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين على بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن على عن سيد الاوصياء امير المومنين على بن ابى طالب (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الائمة من بعدى اثنا عشر اولهم انت ياعلى وآخرهم القائم الذى يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن محمد القبطى قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) اغفل الناس قول رسول الله (ص) فى على بن ابى طالب (ع) يوم مشربة ام ابراهيم كما اغفلوا قوله فيه يوم غدير خم ان رسول الله (ص) كان فى مشربة ام ابراهيم وعنده اصحابه اذ جاء على (ع) فلم يفرجوا له فلما رآهم لايفرجون له قال يامعشر الناس هذا اهل بيتى تستخفون بهم واناحى بين ظهرانيكم اما والله لان غبت عنكم فان الله لايغيب عنكم ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلى وتولاه وسلم له وللاوصياء من ولده حقا على ان ادخلهم فى شفاعتى لانهم اتباعى فمن تبعنى فانه منى سنة جرت فى من ابراهيم لانى من ابراهيم وابراهيم منى وفضلى له فضل وفضله فضلى وانا افضل منه تصديق ذلك قول ربى ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه واله وثبت رجاله فى مشربة ام ابراهيم حتى عاده الناس وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين

المجلس الرابع والعشرون

يوم الاربعاء لثلث خلون من شوال من سنة سبع وستين وثلثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره قال حدثنا ابى (ره) قال حدثنا

محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن يوسف بن الحارث عن محمد بن مهران عن على بن الحسن قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن معوية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيمة زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش والاخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلام فيقوم الحسن على احدهما والحسين على الاخر يزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما يزين المرأة قرطاها . حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق (ره) قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان رسول الله (ص) كان جالسا ذات يوم اذا قبل الحسن (ع) فلما رآه بكى ثم قال الى الى يا بنى فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى ثم اقبل الحسين (ع) فلما رآه بكى ثم قال الى الى يا بنى فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليسرى ثم اقبلت فاطمة (ع) فلما رآها بكى ثم قال الى الى يا بنية فاجلسها بين يديه ثم اقبل امير المومنين (ع) فلما رآه بكى ثم قال الى الى يا اخى فما زال يدنيه حتى اجلسه الى جنبه الايمن فقال له اصحابه يا رسول الله ما ترى واحداً من هولاء الا بكيت او ما فيهم من تسر برؤيته فقال (ص) والذى بعثنى بالنبوة و اصطفانى على جميع البرية انى و اياهم لاكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه الارض نسمة احب الى منهم اما على بن ابيطالب (ع) فانه اخى وشقيقى وصاحب الامر بعدى وصاحب لوائى فى الدنيا والاخرة وصاحب حوضى وشفاعتى وهو مولى كل مسلم وامام كل مؤمن وقائد كل تقى وهو وصيى وخليفتى على اهلى وامتى فى حيوتى وبعد موتى محبه محبى ومبغضه مبغضى وبولايته صارت امتى مرحومة وبعداوته صارت المخالفة له منها ملعونة وانى بكيت حين اقبل لانى ذكرت غدر الامة به بعدى حتى انه ليزال عن مقعدى وقد جعله الله له بعدى ثم لا يزال الامر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته فى افضل الشهور شهر رمضان الذى انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان واما ابنتى فاطمة فانها سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وهى بضعة منى وهى نور عينى وهى ثمرة فؤادى وهى روحى التى بين جنبى وهى الحوراء الانسية متى قامت فى محرابها بين يدى ربها جل جلاله زهر نورها لملئكة السماء كما يظهر نور الكواكب لاهل الارض ويقول الله عز وجل لملئكته يا ملائكتى انظروا

الى امتى فاطمة سيدة امائى قائمة بين يدى ترتعد فرايصها من خيفتى وقد اقبلت بقلبها على عبادتى اشهدكم انى قد امنت شيعتها من النار وانى لما رايتها ذكرت ما يصنع بها بعدى كانى بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها (وكسرت جنبتها) واسقطت جنينها وهى تنادى يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدى محزونة مكروبة باكية تتذكر انقطاع الوحى عن بيتها مرة وتتذكر فراقى اخرى وتستوحش اذا جنها الليل لفقد صوتى الذى كانت تستمع اليه اذا تهجدت بالقران ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت فى ايام ابيها عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفيك وطهرك و اصطفيك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين ثم يبتدى بها الوجع فتمرض فيبعث الله عزوجل اليها مريم بنت عمران تمرضها وتؤنسها فى علتها فتقول عند ذلك يارب انى قد سئمت الحيوة وتبرمت باهل الدنيا فالحقنى بابى فيلحقها الله عزوجل بى فتكون اول من يلحقنى من اهل بيتى فتقدم على محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة فاقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وذلل من اذلها وخلد فى نارك من ضرب جنبها حتى القت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين واما الحسن فانه ابنى وولدى و منى وقرة عينى وضياء قلبى وثمرة فؤادى وهو سيد شباب اهل الجنة و حجة الله على الامة امره امرى و قوله قولى من تبعه فانه منى ومن عصاه فليس منى وانى لما نظرت اليه تذكرت ما يجرى عليه من الذل بعدى فلا يزال الامر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكى الملائكة والسبع الشداد لموته ويبكيه كل شىء حتى الطير فى جو السماء والحيتان فى جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب و من زاره فى بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام و اما الحسين فانه منى و هو ابنى وولدى وخير الخلق بعد اخيه وهو امام المسلمين و مولى المؤمنين و خليفة رب العالمين وغياث المستغيثين و كهف المستجيرين وحجة الله على خلقه اجمعين وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجاة الامة امره امرى وطاعته طاعتى من تبعه فانه منى ومن عصاه فليس منى وانى لما رايته تذكرت ما يصنع به بعدى كانى به وقد استجار بحرمى وقربى فلا يجار فاضمه فى منامه الى صدرى وآمره بالرحلة عن دار هجرتى وابشره بالشهادة فيرتحل عنها الى ارض

مقتله وموضع مصرعه ارض كرب وبلاء و قتل وفناء تنصره عصابة من المسلمين اولئك من سادة شهداء امتى يوم القيمة كانى انظر اليه و قد رمى بسهم فخر عن فرسه صريعا ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوما ثم بكى رسول الله (ص) وبكى من حوله و ارتفعت اصواتهم بالضجيج ثم قام (ص) وهو يقول اللهم انى اشكو اليك ما يلقى اهل بيتى بعدى ثم دخل منزله . حدثنا احمد بن هرون الفامى قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميرى قال حدثنا ابى عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) ان الحسين بن على بن ابى طالب (ع) دخل يوما الى الحسن (ع) فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا اباعبدالله قال ابكى لما يصنع بك فقال له الحسن عليه السلام ان الذى يؤتى الى سم يدس الى فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا اباعبدالله يزدلف اليك ثلثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد (ص) وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبى ذراريك و نسائك و انتهاب ثقلك فعندها تحل ببنى امية اللعنة وتمطر السماء رمادا ودما ويبكى عليك كل شىء حتى الوحوش فى الفلوات والحيتان فى البحار . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا ابوحفص العبدى عن ابى هرون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله اذا سألتم الله عزوجل فاسئلوه لى الوسيلة فسألت النبى (ص) عن الوسيلة فقال هى درجتى فى الجنة وهى الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهى ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهى فى درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتى النداء من عندالله عزوجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد (ص) فاقبل وانا يومئذ متزر بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة وعلى بن ابى طالب امامى وبيده لوائى وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله واذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان كريمان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلى (ع) يتبعنى حتى اذا صرت فى اعلا درجة منها وعلى (ع) اسفل منى بدرجة فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق و لا شهيد الا قال

طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فيأتي النداء من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين والشهداء و المؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي على طوبى لمن احبه و ويل لمن ابغضه و كذب عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله فلا يبقى يومئذ احد احبك ياعلي الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حرباً او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذاً ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الاخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها ياحمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب (ع) ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك ياحمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك و انكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل على (ع) ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلى (ع) آخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني ياعلي قد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي (ع) قري ياجهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي (ع) من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يامرها به من جميع الخلايق وصلى الله على سيدنا خير خلقه محمد و آله اجمعين

المجلس الخامس والعشرون

مما املاه علينا بطوس بمشهد الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه وعلى آبائه يوم الجمعة لثلث عشر بقين من ذي الحجة من سنة سبع و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبدالرحمن بن حماد عن عبدالله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد قال سمعت اباعبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المومنين (ع) فيدفن في ارض طوس

وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل . . . حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان البصري (المصري) عن ابيه عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) يقول حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله (ص) ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفس الله كربته و لا مذنب الا غفر الله ذنوبه . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا (ع) ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة قال فقلت لابي جعفر ابنه (ع) الف حجة قال اي والله الف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا (ع) يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت فيه يوم القيمة . . . حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال حدثنا سعد بن عبدالله بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني عبدالرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلماً اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى (ع) الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم و قطر الامطار و ورق الاشجار . . . حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبدالله بن عامر عن سليمان بن حفص المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر (ع) يقول من زار قبر ولدي علي (ع) كان له عند الله عز وجل سبعون (سبعين) حجة مبرورة قلت سبعين حجة مبرورة قال نعم سبعين الف حجة قلت سبعين الف حجة قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره او بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله عز وجل اربعة من

الاولين واربعة من الاخرين فاما الاولون فنوح وابرهيم و موسى و عيسى و اما الاربعة الاخرون فمحمد وعلى والحسن والحسين ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة الاان اعلاها درجة و اقربهم حبوة زوار قبر ولدى على (ع) قال الشيخ الفقيه ابو جعفر (ره) معنى قوله (ع) كان كمن زار الله فى عرشه ليس بتشبيه لان الملئكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله فى عرشه كما يقول الناس نحج فى بيت الله ونزور الله لا ان الله عزوجل موصوف بمكان تعالى الله عن ذلك علواً كبيرا ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبدالله عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن على بن موسى (ع) يقول من زار قبر ابى (ع) بطوس غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله (ص) حتى يفرغ الله من حساب عباده ... حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة (ره) قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبدالله (ع) يقتل حفدتى بارض خراسان فى مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدى يوم القيمة و ادخلته الجنة وان كان من اهل الكبايز قلت جعلت فداك و ماعرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عزوجل اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدى رسول الله (ص) على حقيقة ... حدثنا على بن احمد بن موسى (ره) قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى عن احمد بن محمد بن صالح الرازى عن حمدان الديوانى قال قال الرضا (ع) من زارنى على بعد دارى اتيته يوم القيمة فى ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السادس والعشرون

بمشهد الرضا عليه السلام وهو يوم غدير خم لاثنتا عشرة ليلة بقين من ذى الحجة من سنة سبع وستين وثلاث مائة فى المشهد ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابى الجارود عن جابر بن يزيد الجعفى عن جابر بن عبدالله الانصارى قال خطبنا امير المؤمنين على بن ابى طالب (ع) فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان قدام

منبركم هذا اربعة رهط من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم انس بن مالك والبراء بن عازب الانصاري والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك فقال يا انس ان كنت سمعت من رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فعلي (فهذا علي) مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله (ص) وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يذهب بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبدالله الانصاري والله لقد رايت انس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره و لقد رايت الاشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه و هو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الاخرة فاعذب فاما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنوه وحفر له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل و الابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية واما البراء بن عازب فانه ولاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر ... حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا ابو عبدالله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين (ع) ما معنى قول النبي (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده ... حدثنا الحسين بن ابراهيم (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن جعفر بن سلمة الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا القتاد قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال سئل زيد بن علي (ع) عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه علما ليعلم به حزب الله عند الفرقة ... اخبرني علي بن حاتم (ره) قال حدثنا احمد بن محمد بن سعد (سعيد) الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبدالله المحمدي قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر (ع) في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الاية

قال ان رهطا من اليهود اسلموا منهم عبدالله بن سلام واسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا فاتوا النبى (ص) فقالوا يانبى الله ان موسى (ع) اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك يارسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم قال رسول الله (ص) قوموا فقاموا فاتوا المسجد فاذا سائل خارج فقال ياسائل اما اعطاك احد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه ذلك الرجل الذى يصلى قال على اى حال اعطاك قال كان راكعا فكبر النبى (ص) وكبر اهل المسجد فقال النبى (ص) على بن ابى طالب وليكم بعدى قالوا رضينا بالله ربا و بالاسلام دينا و بمحمد نبيا و بعلى بن ابيطالب وليا فانزل الله عزوجل ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون فروى عن عمر بن الخطاب انه قال والله لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل فى ما نزل فى على بن ابيطالب (ع) فما نزل ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب عن احمد بن على الاصبهانى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا محمد بن على الكوفى عن سليمان بن عبدالله الهاشمى عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر الجعفى قال سمعت جابر بن عبدالله الانصارى يقول سمعت رسول الله (ص) يقول لعلى بن ابيطالب (ع) يا على انت اخى ووصيى ووارثى و خليفتى على امتى فى حيوتى و بعد وفاتى محبك محبى و مبغضك مبغضى و عدوك عدوى و وليك وليى ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابى عن محمد بن عبدالجبار عن ابى احمد الازدى عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى آخا بينى وبين على بن ابيطالب وزوجه ابنتى من فوق سبع سمواته واشهد على ذلك مقربى ملئكته وجعله لى وصيا وخليفة فعلى منى وانا منه محبه محبى و مبغضه مبغضى وان الملائكة لتقرب الى الله بمحبته ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن ابى اسحاق عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابى عبدالله (ع) قول رسول الله فاطمة سيدة نساء اهل الجنة اسيدة نساء عالمها قال ذاك مريم و فاطمة سيدة نساء اهل الجنة من الاولين و الاخرين فقلت فقول رسول الله (ص) الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال هما والله سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين ... حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى قال حدثنا

فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبدالله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابيطالب (ع) علماً لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال (ص) معاشر الناس ان عليا مني وانا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب عليا احببته ومن ابغض عليا ابغضته ومن وصل عليا وصلته ومن قطع عليا قطعته ومن جفا عليا جفوته ومن والى عليا واليته ومن عادا عليا عاديته معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بن ابيطالب بابها وان تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت علياً علما لامتي في الارض حتى نوه الله باسمه في سمواته واوجب ولايته على ملائكته والحمد لله رب العالمين وصلوته على خير خلقه محمد و آله

المجلس السابع والعشرون

يوم الجمعة غرة المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة بعد رجوعه من المشهد ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ارطاة بن حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت الميثم التمار (قده) يقول والله لتقتلن هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر مضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكاين قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي امير المومنين صلوات الله عليه ولقد اخبرني انه يبكى عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات و الحيتان في البحار والطير في جو السماء وتبكى عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض ومؤمنو الانس والجن وجميع ملائكة السموات ورضوان ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دماً ورماداً ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين (ع) كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الهاً آخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبلة فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ

الناس ذلك اليوم الذي يقتل فيه الحسين بن علي (ع) يوم بركة فبكى ميثم (رض) ثم قال سيزعمون بحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على ادم (ع) وانما تاب الله على ادم في ذي الحجة و يزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانما قبل الله توبته في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وانما اخرجه الله من بطن الحوت في ذي القعدة ويزعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في شهر ربيع الاول ثم قال ميثم ياجبلة اعلمي ان الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيمة ولاصحابه على سايرالشهداء درجة ياجبلة اذا نظرت الى الشمس حمراء كانها دم عبيط فاعلمي ان سيدك الحسين قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كانه الملاحف المعصفرة فصحت حينئذ وبكيت وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين بن علي (ع) ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال الرضا (ع) ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماءنا وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونسائنا واضرمت النيران في مضاربنا وانتهب مافيها من ثقلنا ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا بارض كرب وبلاء واورثتنا (يارض كرب وبلاء اورثتنا) الكرب البلاء الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء يحط الذنوب العظام ثم قال (ع) كان ابي (ع) اذا دخل شهر المحرم لايرى ضاحكا وكانت الكابة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحسين (ع) ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن الحسين بن زيد قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال علي (ع) لرسول الله (ص) يارسول الله انك لتحب عقيلا قال اي والله اني لاحبه حبين حباً له وحباً لحب ابي طالب له وان ولده لمقتول في محبة ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين و تصلي عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله (ص) حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو ما تلقى عترتي من بعدي ... حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق (ره) قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا

قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عزوجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئاً لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيدالله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار ... حدثنا محمد بن على ما جيلويه (ره) قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا (ع) في اول يوم من المحرم فقال لي يابن شبيب اصايم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذى دعا فيه زكريا (ع) ربه عزوجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعا فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قايم يصلى في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عزوجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا (ع) ثم قال يابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذى كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها (ص) لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه و انتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابدا يابن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن على بن ابيطالب (ع) فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض شبيهون ولقد بكت السموات السبع و الارضون لقتله و لقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القايم فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يابن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده (ع) انه لما قتل الحسين جدى صلوات الله عليه مطرت السماء دما وترابا احمر يابن شبيب ان بكيت على الحسين (ع) حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيراً كان او كبيراً قليلا كان او كثيراً يابن شبيب ان سرك ان تلقى الله عزوجل و لا ذنب عليك فزر الحسين (ع) يابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي و آله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين يابن شبيب ان سرك ان تكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين (ع) فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيما يابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا و افرح لفرحنا و عليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيمة

... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن نصر بن مزاحم المنقرى عن عمر بن سعد عن ابى شعيب التغلبى عن يحيى بن يمان عن امام لبنى سليم عن اشياخ لهم قالوا غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنايسهم فوجدنا فيها مكتوبا ايرجو معشر قتلوا حسينا . شفاعة جده يوم الحساب . قالوا فسئلنا منذكم هذا فى كنيستكم فقالوا قبل ان يبعث نبيكم بثلثمائة عام ... حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق (ره) قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن على بن سالم عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال كان للحسين بن على (ع) خاتمان نقش احدهما لااله الاالله عدة للقاءالله ونقش الاخر ان الله بالغ امره وكان نقش خاتم على بن الحسين (ع) خزى وشقى قاتل الحسين بن على (ع) ...

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن ابن ابى عمير عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابى حمزة عن على بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه جاءاليه رجل فقال يا ابا الحسن انك تدعى امير المؤمنين فمن امرك عليهم قال (ع) الله جل جلاله امرنى عليهم فجاء الرجل الى رسول الله (ص) فقال يارسول الله اتصدق على فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبى (ص) ثم قال ان عليا امير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان عليا خليفة الله وحجة الله وانه لامام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله و معصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلنى ومن عرفه فقد عرفنى ومن انكر امامته فقد انكر نبوتى ومن جحد امرته فقد جحد رسالتى ومن دفع فضله فقد تنقصنى ومن قاتله فقد قاتلنى و من سبه فقد سبنى لانه منى خلق من طينتى وهو زوج فاطمة ابنتى وابو ولدى الحسن والحسين ثم قال (ص) انا وعلى وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداءنا اعداء الله و اولياؤنا اولياء الله

... حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق (ره) قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدى قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين (ع) و كانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رب انى مؤمنة بك وبما جاء من عندك

من رسل و كتب وانى مصدقة بكلام جدى ابراهيم الخليل (ع) وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذى فى بطنى لما يسرت على ولادتى قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا و التزق الحايط فرمنا ان ينفتح لنا فقل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المؤمنين (ع) ثم قالت انى فضلت على من تقدمنى من النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سراً فى موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطراراً وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنياً وانى دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بى هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو على والله العلى الاعلى يقول انى شققت اسمه من اسمى وادبته بادبى ووقفته على غامض علمى وهو الذى يكسر الاصنام فى بيتى وهو الذى يؤذن فوق ظهر بيتى ويقدسنى ويمجدنى فطوبى لمن احبه و اطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه و صلى الله على نبينا محمد و آله الطيبين الطاهرين

المجلس الثامن والعشرون

وهو يوم الثلثا لخمس خلون من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة. . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا ابى (رض) قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن ابى جعفر الكميدانى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن جعفر بن محمد الكوفى عن عبيد الله السمين عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال بينا امير المؤمنين (ع) يخطب الناس وهو يقول سلونى قبل ان تفقدونى فوالله لا تسئلونى عن شىء مضى ولا عن شىء يكون الا نبأتكم به فقام اليه سعد بن ابى وقاص فقال يا امير المومنين (ع) اخبرنى كم فى راسى ولحيتى من شعرة فقال له اما والله لقد سألتنى عن مسئلة حدثنى خليلى رسول الله (ص) انك ستسألنى عنها و مافى رأسك و لحيتك من شعرة الا وفى اصلها شيطان جالس وان فى بيتك لسخلا يقتل الحسين ابنى وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى قال حدثنا ابو عبد الله الرازى عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن سيف بن عميرة عن محمد بن عتبة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن على بن ابى طالب (ع) قال بينا انا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله (ص) اذ

التفت الينا فبكى فقلت مايبكيك يارسول الله فقال ابكى مما يصنع بكم بعدى فقلت وماذاك يا رسول الله قال ابكى من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن فى الفخذ والسم الذى يسقى وقتل الحسين قال فبكى اهل البيت جميعاً فقلت يارسول الله ماخلقنا ربنا الا للبلاء قال ابشريا على فان الله عزوجل قد عهد الى انه لايحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق ... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابى حمزة الثمالى عن زيد بن على عن ابيه على بن الحسين (ع) قال لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلى عليه السلام سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه واله فجاء رسول الله (ص) فاخرج اليه فى خرقة صفراء فقال الم انهكم ان تلفوه فى صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلى (ع) هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال (ص) وما كنت لاسبق باسمه ربى عزوجل فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون من موسى فهبط جبرئيل (ع) فهناه من الله عزوجل ثم قال ان الله تبارك وتعالى يامرك ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لسانى عربى قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين (ع) اوحى الله عزوجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فهنه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال فهبط جبرئيل فهناه من الله تبارك وتعالى ثم قال ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما اسمه قال شبير قال لسانى عربى قال سمه الحسين فسماه الحسين .. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن حماد بن عيسى قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله (ص) يقول لعلى بن ابى طالب (ع) قبل موته بثلاث سلام الله عليك يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتى من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتى عليك فلما قبض رسول الله (ص) قال على عليه السلام هذا احد ركنى الذى قال لى رسول الله (ص) فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال على (ع) هذا الركن الثانى الذى قال رسول الله (ص) .. حدثنا احمد بن الحسين المعروف بابى على بن عبدويه قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنى الحسين بن يزيد عن عمر بن على بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين (ع)

عن اسماء بنت ابى بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين (ع) من بطن امه وكنت وليتها قال النبى (ص) ياعمة هلمى الى ابنى فقلت يارسول الله انا لم ننظفه بعد فقال (ص) ياعمة انت تنظفينه ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره وبهذا الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين (ع) من بطن امه فدفعته الى النبى (ص) فوضع النبى لسانه فى فيه (فمه) واقبل الحسين على لسان رسول الله يمصه قالت وما كنت احسب رسول الله يغذوه الا لبناً او عسلا قالت فبال الحسين عليه فقبل النبى بين عينيه ثم دفعه الى وهو يبكى ويقول لعن الله قوماً هم قاتلوك يابنى يقولها ثلثاً قالت فقلت فداك ابى وامى ومن يقتله قال بقية الفئة الباغية من بنى امية لعنهم الله . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا قيس بن حفص الدارمى قال حدثنى حسين الاشقر قال حدثنا منصور بن الاسود عن ابى حسان التيمى عن نشيط بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء بنت سمين عن زوجها هرثمة بن ابى مسلم قال غزونا مع على بن ابيطالب (ع) صفين فلما انصرفنا نزل كربلا فصلى بها الغداة ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال واهاً لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب فرجع هرثمة الى زوجته وكانت شيعة لعلى (ع) فقال الا احدثك عن وليك ابى الحسن نزل بكربلا فصلى ثم رفع اليه من تربتها فقال واهاً لك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قالت ايها الرجل فان امير المؤمنين لم يقل الا حقاً فلما قدم الحسين (ع) قال هرثمة كنت فى البعث الذين بعثهم عبيد الله بن زياد فلما رأيت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيرى ثم صرت الى الحسين (ع) فسلمت عليه فاخبرته بما سمعت من ابيه فى ذلك المنزل الذى نزل به الحسين (ع) فقال معنا انت ام علينا فقلت لامعك ولا عليك خلفت صبية اخاف عليهم عبيد الله بن زياد قال فامض حيث لا ترى لنا مقتلا ولا تسمع لنا صوتا فوالذى نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا احد فلا يعيننا الا اكبه الله لوجهه فى جهنم . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحكم بن المسكين الثقفى عن ابى بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه (ع) قال قال ابو عبد الله الحسين بن على (ع) انا قتيل العبرة لا يذكرنى مؤمن الا استعبر . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابى عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى قال حدثنا موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح المزنى عن ابراهيم بن شعيب الميثمى قال سمعت الصادق اباعبد الله (ع)

يقول ان الحسين بن علي (ع) لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل ان يهبط في الف من الملئكة فيهنئ رسول الله (ص) من الله ومن جبرئيل قال فهبط جبرئيل فمر على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة بعثه الله عز وجل في شيء فابطأ عليه فكسر جناحه والقاه في تلك الجزيرة فعبد الله تبارك وتعالى فيها سبعمائة عام حتى ولد الحسين بن علي (ع) فقال الملك لجبرئيل ياجبرئيل اين تريد قال ان الله عز وجل انعم على محمد بنعمة فبعثت اهنيه من الله ومني فقال ياجبرئيل احملني معك لعل محمداً صلى الله عليه وآله يدعو لي قال فحمله قال فلما دخل جبرئيل على النبي (ص) هناه من الله عز وجل ومنه واخبره بحال فطرس فقال النبي (ص) قل له تمسح بهذا المولود وعد الى مكانك قال فتمسح فطرس بالحسين بن علي (ع) وارتفع فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقتله وله على مكافاة الا يزوره زائر الا ابلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم الا ابلغته سلامه ولا يصلي عليه مصل الا ابلغته صلوته ثم ارتفع . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره) قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري عن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن آبائه الصادقين (ع) قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضايل لا يحصى عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقراً بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضايل علي بن ابي طالب (ع) لم تزل الملئكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى علي بن ابي طالب (ع) عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبرائة من اعدائه وصلى الله على نبينا محمد وآله اجمعين

المجلس التاسع والعشرون

وهو يوم الجمعة لثمان خلون من المحرم من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن خالد عن ابي البختري وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن ام سلمة (رض) انها اصبحت يوما تبكي فقيل لها ما لك فقال لقد قتل ابني الحسين (ع) وما رايت رسول الله (ص)

منذ مات الا الليلة فقلت بابى انت و امى مالى اراك شاحبا فقال لم ازل منذ الليلة احفر قبر الحسين وقبور اصحابه ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابى ثابت عن ام سلمة زوجة النبى (ص) قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبى الا الليلة ولا ارانى الا وقد اصبت بابنى قالت وجاءت الجنية منهم تقول . الا ياعين فانهملى بجهد . فمن يبكى على الشهداء بعدى . على رهط تقودهم المنايا . الى متجبر فى ملك عبد .. حدثنا ابى (ره) قال حدثنا حبيب بن الحسين التغلبى قال حدثنا عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن ابى الجارود عن ابى جعفر (ع) قال كان النبى فى بيت ام سلمة فقال لها لا يدخل على احد فجاء الحسين (ع) وهو طفل فما ملكت معه شيئاً حتى دخل على النبى (ص) فدخلت ام سلمة على اثره فاذا الحسين على صدره و اذا النبى (ص) يبكى و اذا فى يده شىء يقلبه فقال النبى (ص) يا ام سلمة ان هذا جبرئيل يخبرنى ان هذا مقتول و هذه التربة التى يقتل عليها فضعيه عندك فاذا صارت دماً فقد قتل حبيبى فقالت ام سلمة يارسول الله سل الله ان يدفع ذلك عنه قال قد فعلت فاوحى الله عز و جل الى ان له درجة لا ينالها احد من المخلوقين وان له شيعة يشفعون فيشفعون وان المهدى من ولده فطوبى لمن كان من اولياء الحسين و شيعتهم و الله الفائزون يوم القيمة ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن عمر بن حفص عن زياد بن المنذر عن سالم بن ابى جعدة قال سمعت كعب الاحبار يقول ان فى كتابنا ان رجلا من ولد محمد رسول الله (ص) يقتل و لا يجف عرق دواب اصحابه حتى يدخلوا الجنة فيعانقوا الحور العين فمر بنا الحسن (ع) فقلنا هو هذا قال لا فمر بنا الحسين (ع) فقلنا هو هذا قال نعم ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سهيل النجرانى رفعه الى ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال البكاؤن خمسة آدم و يعقوب و يوسف و فاطمة بنت محمد (ص) و على بن الحسين عليهم السلام فاما آدم فبكى على الجنة حتى صار فى خديه امثال الاوديه واما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره و حتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً او تكون من الهالكين و اما يوسف فبكى على يعقوب حتى تاذى به اهل السجن فقالوا اما ان تبكى بالنهار و تسكت بالليل و اما ان تبكى بالليل و تسكت بالنهار فصالحهم على واحد

منهما واما فاطمة بنت محمد (ص) فبكت على رسول الله (ص) حتى تأذى بها اهل المدينة وقالوا لها قد آذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكى حتى تقضى حاجتها ثم تنصرف واما على بن الحسين فبكى على الحسين (ع) عشرين سنة او اربعين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا بن رسول الله انى اخاف عليك ان تكون من الهالكين قال انما اشكو بثى وحزنى الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون انى لم اذكر مصرع بنى فاطمة الا خنقتنى لذلك عبرة ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابى محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن الحسن بن على بن ابى عثمان عن على بن المغيرة عن ابى عمار المنشد عن ابى عبدالله قال قال لى يا ابا عمار انشدنى فى الحسين بن على (ع) قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله مازلت انشده ويبكى حتى سمعت البكاء من الدار قال فقال لى يا ابا عمار من انشد فى الحسين بن على (ع) فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد فى الحسين شعرا فابكى ثلثين فله الجنة ومن انشد فى الحسين فابكى عشرين فله الجنة ومن انشد فى الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد فى الحسين فابكى واحداً فله الجنة ومن انشد فى الحسين فبكى فله الجنة ومن انشد فى الحسين فتباكى فله الجنة ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان الواسطى عن عمه عبدالرحمن بن كثير الهاشمى عن داود بن كثير الرقى قال كنت عند ابى عبدالله (ع) اذا استسقى الماء فلما شربه رأيته وقد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين فما انغص ذكر الحسين للعيش انى ما شربت ماء بارداً الا وذكرت الحسين ومامن عبد شرب الماء فذكر الحسين (ع) ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان كانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة ابلج الوجه ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاهوازى عن القسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون بن خارجة قال سمعت اباجعفر (اباعبدالله) يقول وكل الله عز وجل بقبر الحسين (ع) اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه وغدوة وعشيا وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة ... حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن على بن

اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن فائد الحناط عن ابى الحسن موسى بن جعفر (ع) قال من زار قبر الحسين (ع) عارفا بحقه غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابى عبد الله البرقى عن الحسن بن على بن فضال عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر محمد بن على (ع) قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن على عليهما السلام فان زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق واكل السبع وزيارته مفترضة على من اقر للحسين بالامامة من الله عز وجل ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابى عبد الله (ع) ربما فاتنى الحج فاعرف عند قبر الحسين قال احسنت يابشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين (ع) عارفاً بحقه فى غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات و عشرون غزوة مع نبى مرسل او امام عادل ومن اتاه فى يوم عيد كتبت له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبى مرسل او امام عادل ومن اتاه فى يوم عرفة عارفاً بحقه كتبت له الف حجة والف عمرة مبرورات متقبلات والف غزوة مع نبى مرسل او امام عادل قال فقلت له وكيف لى بمثل الموقف قال فنظر الى شبه المغضب ثم قال يابشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين (ع) يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة ... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى عن محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا ابن عايشة والحكم والعباس قالوا حدثنا مهدى بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن ابى يعقوب عن ابن ابى نعم قال شهدت ابن عمر واتاه رجل فسأله عن دم البعوضة فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألنى عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله وسمعت رسول الله يقول انهما ريحانتى من الدنيا يعنى الحسن والحسين (ع) .. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن ابن ابى نجران عن المثنى عن محمد بن مسلم قال سألت الصادق جعفر بن محمد (ع) عن خاتم الحسين بن على (ع) الى من صار وذكرت له انى سمعت انه اخذ من اصبعه فيما اخذ قال (ع) ليس كما قالوا ان الحسين (ع) اوصى الى ابنه على بن الحسين (ع) وجعل خاتمه فى اصبعه وفوض اليه امره كما فعله

رسول الله (ص) بامير المؤمنين (ع) وفعله امير المؤمنين بالحسن (ع) وفعله الحسن بالحسين (ع) ثم صار ذلك الخاتم الى ابى (ع) بعد ابيه ومنه صار الى فهو عندى وانى لالبسه كل جمعة واصلى فيه قال محمد بن مسلم فدخلت اليه يوم الجمعة وهو يصلى فلما فرغ من الصلوة مد الى يده فرايت فى اصبعه خاتماً نقشه لا اله الا الله عدة للقاء الله فقال هذا خاتم جدى ابى عبدالله الحسين بن على (ع) ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسمعيل بن ابى زياد السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه (ع) قال كان النبى (ص) يقف عند طلوع كل فجر على باب على وفاطمة (ع) فيقول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل الذى بنعمته تتم الصالحات سميع (سمع) سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلاؤه عندنا نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار الصلوة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا . هذه الاخبار كانت مكتوبة بعد المجلس الثامن والعشرين ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القسم النوفلى قال قلت لابى عبدالله الصادق (ع) المؤمن يرى الرؤيا فتكون كما رآها وربما رآى الرؤيا فلا تكون شيئاً فقال ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة صاعدة الى السماء فكلما رآه روح المؤمن فى ملكوت السماء فى موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلما رآه فى الارض فهو اضغاث احلام فقلت له وتصعد روح المؤمن الى السماء قال نعم قلت حتى لا يبقى منه شىء فى بدنه فقال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منه شىء اذاً لمات قلت فكيف يخرج فقال اما ترى الشمس فى السماء فى موضعها وضوءها وشعاعها فى الارض فكذلك الروح اصلها فى البدن وحركتها ممدودة ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنى بعض اصحابنا عن زكريا بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابى جعفر (ع) قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء فما رأت الروح فى السماء فهو الحق وما رأت فى الهواء فهو الاضغاث الاوان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف فاذا كانت الروح فى السماء تعارفت وتباغضت فاذا تعارفت فى السماء تعارفت فى الارض واذا تباغضت فى السماء تباغضت فى الارض ... حدثنا ابى (ره) قال

حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن عيسى بن عبدالله العلوى عن ابيه عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن ابيطالب عن ابيه عن جده عن على (ع) قال سألت رسول الله (ص) عن الرجل ينام فيرى الرؤيا فربما كانت حقاً وربما كانت باطلا فقال رسول الله (ص) ياعلى مامن عبد ينام الا عرج بروحه الى رب العالمين فما رأى عند رب العالمين فهو حق ثم اذا امر الله العزيز الجبار برد روحه الى جسده فصارت الروح بين السماء والارض فما رأته فهو اضغاث احلام وعنه باسناده عن على بن الحكم عن ابان بن عثمان وحدثنى محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محسن بن احمد الميثمى عن ابان بن عثمان عن ابى بصير عن ابى جعفر (ع) قال سمعته يقول ان لابليس شيطاناً يقال له هزع يملاء مابين المشرق والمغرب فى كل ليلة يأتى الناس فى المنام ولهذا يرى الاضغاث ... بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قراءة عليه قال حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطينى عن احمد بن عبدالله الفروى (الغروى) عن ابيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح فقال لى ادن فدنوت حتى حاذيته ثم قال لى اشرف الى البيت فى الدار فاشرفت فقال ماترى فى البيت قلت ثوباً مطروحاً فقال انظر حسناً فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لى تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاى فقال تتجاهل على فقلت ماأتجاهل ولكنى لااعرف لى مولى فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر (ع) انى اتفقده الليل والنهار فلم اجده فى وقت من الاوقات الاعلى الحال التى اخبرك بها انه يصلى الفجر فيعقب ساعة فى دبر صلوته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلايزال ساجداً حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد الزوال فلست ادرى متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ يثب فيبتدى بالصلوة من غير ان يجدد وضوءاً فاعلم انه لم ينم فى سجوده ولااغفى فلايزال كذلك الى ان يفرغ من صلوة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلايزال ساجداً الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب من سجدته فصلى المغرب من غير ان يحدث حدثا ولايزال فى صلوته وتعقيبه الى ان يصلى العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شوى يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع رأسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلايزال يصلى فى جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست ادرى متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع اذ قد وثب هو لصلوة الفجر فهذا أبه منذ حول الى فقلت اتق الله ولاتحدث فى امره حدثا يكون منه زوال النعمة

فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم سوءاً الا كانت نعمته زايلة فقال قد ارسلوا الي في غير مرة يأمرونني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سألوني فلما كان بعد ذلك حول الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع يبعث اليه في كل ليلة مائدة ومنع ان يدخل اليه من عند غيره فكان لا يأكل ولا يفطر الا على المائدة التي يؤتى به حتى مضى على تلك الحال ثلثة ايام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة للفضل بن يحيى قال ورفع (ع) يده الى السماء فقال يارب انك تعلم اني لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسي قال فاكل فمرض فلما كان من غد بعث اليه بالطبيب ليسئله عن العلة فقال له الطبيب ما حالك فتغافل عنه فلما اكثر عليه اخرج اليه راحته فاراها الطبيب ثم قال هذه علتي وكانت خضرة وسط راحته على انه سم فاجتمع في ذلك الموضع قال فانصرف الطبيب اليهم وقال والله فهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي (ع) وحدثني الشيخ ابو جعفر قراءة عليه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وحدثنا سعد بن عبد الله جميعاً قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به امر ابي الحسن موسى بن جعفر (ع) ويقطعه و يخجله في المجلس فانتدب له رجل معزم فلما احضرت المائدة عمل ناموساً على الخبز فكان كلما رام خادم ابي الحسن (ع) تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هرون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث ابو الحسن (ع) ان رفع راسه الى اسد مصور على بعض الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله قال فوثبت تلك الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هرون وندماؤه على وجوههم مغشياً عليهم وطارت عقولهم خوفاً من هول ما رأوه فلما افاقوا من ذلك بعد حين قال هرون لابي الحسن (ع) اسئلك بحقي عليك لما سئلت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عصى موسى ردت ما ابتلعته من حبال القوم و عصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل فكان ذلك اعمل الاشياء في افاقة نفسه . . .

حدثنا الشيخ قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ممن كان يقبل قوله قال قال لي قد رأيت بعض من يقرون بفضله من اهل هذا البيت فما رأيت مثله قط في نسكه و فضله قال قلت من و كيف رأيته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين

رجلا من الوجوه ممن ينسب الى الخير فادخلنا الى موسى بن جعفر (ع) فقال لنا السندى يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل مكروه به ويكثرون فى ذلك وهذا منزله وفرشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءاً وانما ينتظره ان يقدم فيناظره امير المؤمنين وها هو ذا صحيح موسع عليه فى جميع امره فاسئلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال اما ما ذكرمن ا لتوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر غير انى اخبركم ايها النفر انى قد سقيت السم فى تسع تمرات وانى اخضر غداً و بعد غد اموت قال فنظرت الى السندى بن شاهك يرتعد ويضطرب مثل السعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صديق مقبول القول ثقة ثقة جداً عند الناس . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر (ره) قال حدثنا محمد بن احمد بن السنانى قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار قال سألت زين العابدين على بن الحسين بن على بن ابى طالب (ع) عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه محمد (ص) الى السماء قال ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجايب صنعه و بدايع خلقه قلت فقول الله عزوجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين اوادنى قال ذاك رسول الله (ص) دنى من حجب النور فرأى ملكوت السموات ثم تدلى (ص) فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه فى القرب من الارض كقاب قوسين اوادنى وصلى الله على نبينا محمد و آله اجمعين الطيبين الطاهرين

المجلس الثلاثون

وهو يوم السبت لتسع خلون من المحرم والعاشر يوم الاحد من سنة ثمان وستين وثلاث مائة وهو مقتل الحسين بن على بن ابيطالب (ع) . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن عمر البغدادى الحافظ رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن عثمان بن زياد التسترى من كتابه قال حدثنا ابراهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن ابى اسحق السبيعى قاضى بلخ قال حدثتنى مريسة بنت موسى بن يونس بن ابى اسحق وكانت عمتى قالت حدثتنى صفية بنت يونس بن ابى اسحق الهمدانية وكانت عمتى قالت حدثتنى بهجة بنت الحرث بن عبد الله التغلبى عن خالها

عبدالله بن منصور و كان رضيعا لبعض ولد زيد بن علي (ع) قال سالت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (ع) فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه و اله فقال حدثني ابي عن ابيه قال لما حضرت معوية الوفاة دعا ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه فقال له يابني اني قد ذللت لك الرقاب الصعاب ووطدت لك البلاد و جعلت الملك و ما فيه لك طعمة و اني اخشى عليك من ثلثة نفر يخالفون عليك بجهدهم وهم عبدالله بن عمر بن الخطاب و عبدالله بن الزبير و الحسين بن علي فاما عبدالله بن عمر فهو معك فالزمه ولاتدعه و اما عبدالله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به اربا اربا فانه يجثو لك كما يجثو الاسد لفريسته و يواربك مواربة الثعلب للكلب و اما الحسين (ع) فقد عرفت حظه من رسول الله (ص) وهو من لحم رسول الله ودمه وقد علمت لامحالة ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه فان ظفرت به فاعرف حقه ومنزلته من رسول الله (ص) ولاتؤاخذه بفعله ومع ذلك فان لنا به خلطة ورحما واياك ان تناله بسوء ويرى منك مكروها قال فلما هلك معوية و تولى الامر بعده يزيد بعث عامله على مدينة رسول الله و هو عمه عتبة بن ابى سفيان فقدم المدينة و عليها مروان بن الحكم و كان عامل معوية فاقامه عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان فلم يقدر عليه و بعث عتبة الى الحسين بن علي فقال ان امير المؤمنين امرك ان تبايع له فقال الحسين (ع) ياعتبة قد علمت انا اهل بيت الكرامة و معدن الرسالة و اعلام الحق الذين اودعه الله عزوجل قلوبنا و انطق به السنتنا فنطقت باذن الله عزوجل ولقد سمعت جدي رسول الله (ص) يقول ان الخلافة محرمة على ولد ابى سفيان و كيف ابايع اهل بيت قد قال فيهم رسول الله (ص) هذا فلما سمع عتبة ذلك دعا الكاتب و كتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عبدالله يزيد امير المومنين من عتبة بن ابى سفيان اما بعد فان الحسين بن علي ليس يرى لك خلافة ولا بيعة فرأيك في امره والسلام فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الجواب الى عتبة اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فعجل علي بجوابه و بين لي في كتابك كل من في طاعتي او خرج عنها وليكن مع الجواب راس الحسين بن علي (ع) فبلغ ذلك الحسين فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل راح الى مسجد النبي (ص) ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور من القبر فعاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو ساجد فجاءه النبي (ص) وهو في منامه فاخذ الحسين (ع) و

ضمه الى صدره وجعل يقبل عينيه و يقول بابى انت كانى اراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الامة يرجون شفاعتى مالهم عندالله من خلاق يا بنى انك قادم على ابيك وامك واخيك وهم مشتاقون اليك وان لك فى الجنة درجات لاتنالها الا بالشهادة فانتبه الحسين عليه السلام من نومه باكياً فاتى اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا ودعهم وحمل اخواته على المحامل وابنته وابن اخيه القاسم بن الحسن بن على (ع) ثم سار فى احد وعشرين رجلا من اصحابه واهل بيته منهم ابو بكر بن على ومحمد بن على وعثمان بن على والعباس بن على و عبدالله بن مسلم بن عقيل و على بن الحسين الاكبر و على بن الحسين الاصغر (ع) وسمع عبدالله بن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج خلفه مسرعاً فادركه فى بعض المنازل فقال اين تريد يابن رسول الله قال العراق قال مهلا ارجع الى حرم جدك فابى الحسين (ع) عليه فلما راى ابن عمر اباه قال يا اباعبدالله اكشف لى عن الموضع الذى كان رسول الله (ص) يقبله منك فكشف الحسين (ع) عن سرته فقبلها ابن عمر ثلاثاً وبكى وقال استودعك الله يا اباعبدالله فانك مقتول فى وجهك هذا فسار الحسين (ع) واصحابه فلما نزلوا ثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب فقال يابن رسول الله (ص) اخبرنى عن قول الله عزوجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امام دعا الى هدى فاجابوه اليه وامام دعا الى ضلالة فاجابوه اليها هؤلاء فى الجنة وهؤلاء فى النار وهو قوله عزوجل فريق فى الجنة وفريق فى السعير ثم سار حتى نزل العذيب فقال فيها قايلة الظهيرة ثم انتبه من نومه باكياً فقال له ابنه مايبكيك ياابه فقال يا بنى انها ساعة لاتكذب الرؤيا فيها وانه عرض لى فى منامى عارض فقال تسرعون السير والمنايا تسير بكم الى الجنة ثم سار حتى نزل الرهيمة فورد عليه رجل من اهل الكوفة يكنى اباهرم فقال يابن النبى ماالذى اخرجك من المدينة فقال ويحك ياباهرم شتموا عرضى فصبرت وطلبوا مالى فصبرت وطلبوا دمى فهربت وايم الله ليقتلنى ثم ليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفاً قاطعاً وليسلطن عليهم من يذلهم قال وبلغ عبيدالله بن زياد لعنه الله الخبر وان الحسين (ع) قد نزل الرهيمة (الرهيمة ظ) فاسرى اليه الحر بن يزيد فى الف فارس قال الحر فلما خرجت من منزلى متوجهاً نحو الحسين (ع) نوديت ثلاثاً يا حر ابشر بالجنة فالتفت فلم ار احداً فقلت ثكلت الحر امه يخرج الى قتال ابن رسول الله (ص) ويبشر بالجنة فرهقه عند صلوة الظهر فامر الحسين (ع) ابنه فاذن واقام وقام الحسين عليه السلام فصلى بالفريقين جميعاً فلما

سلم وثب الحر بن يزيد فقال السلام عليك يابن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين (ع) وعليك السلام من انت يا عبدالله فقال انا الحر بن يزيد فقال يا حر اعلينا ام لنا فقال الحر والله يابن رسول الله لقد بعثت لقتالك و اعوذ بالله ان احشر من قبرى و ناصيتى مشدودة الى رجلى ويدى مغلولة الى عنقى واكب على حر وجهى فى النار يابن رسول الله اين تذهب ارجع الى حرم جدك فانك مقتول فقال الحسين (ع) ، سامضى فما بالموت عار على الفتى . اذا مانوى حقا و جاهد مسلما . وواسى الرجال الصالحين بنفسه . وفارق مثبورا وخالف مجرما . فان مت لم اندم وان عشت لم الم . كفى بك ذلا ان تموت وترغما . ثم سار الحسين (ع) حتى نزل القطقطانية فنظر الى فسطاط مضروب فقال لمن هذا الفسطاط فقيل لعبدالله بن الحر الحنفى (الجعفى ظ) فارسل اليه الحسين (ع) فقال ايها الرجل انك مذنب خاطى ان الله عز وجل آخذك بما انت صانع ان لم تتب الى الله تبارك وتعالى فى ساعتك هذه فتنصرنى ويكون جدى شفيعك بين يدى الله تبارك وتعالى فقال يابن رسول الله والله لو نصرتك لكنت اول مقتول بين يديك ولكن هذا فرسى خذه اليك فوالله ما ركبته قط وانا اروم شيئا الا بلغته ولا ارادنى احد الا نجوت عليه فدونك فخذه فاعرض عنه الحسين (ع) بوجهه ثم قال لاحاجة لنا فيك ولا فى فرسك وما كنت متخذ المضلين عضداً ولكن فرفلالنا ولا علينا فانه من سمع واعيتنا اهل البيت ثم لم يجبنا كبه الله على وجهه فى نار جهنم ثم سار حتى نزل كربلا فقال اى موضع هذا فقيل هذا كربلا يابن رسول الله فقال هذا والله يوم كرب وبلاء وهذا الموضع الذى يهراق فيه دماؤنا ويباح فيه حريمنا فاقبل عبيدالله بن زياد بعسكره حتى عسكر بالنخيلة و بعث الى الحسين (ع) رجلا يقال له عمر بن سعد فى اربعة آلاف فارس واقبل عبدالله بن الحصين التميمى فى الف فارس يتبعه شبث بن ربعى فى الف فارس ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندى ايضاً فى الف فارس و كتب لعمر بن سعد على الناس و امرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فبلغ عبيدالله بن زياد ان عمر بن سعد يسامر الحسين (ع) و يحدثه ويكره قتاله فوجه اليه شمر بن ذى الجوشن فى اربعة آلاف فارس و كتب الى عمر بن سعد اذا اتاك كتابى هذا فلا تمهلن الحسين بن على وخذ بكظمه وحل بين الماء وبينه كما حيل بين عثمان وبين الماء يوم الدار فلما وصل الكتاب الى عمر بن سعد لعنه الله امر مناديه فنادى انا قد اجلنا حسيناً و اصحابه يومهم وليلتهم فشق ذلك

على الحسين (ع) وعلى اصحابه فقام الحسين (ع) فى اصحابه خطيبا فقال اللهم انى لا اعرف اهل بيت ابر ولا ازكى ولا اطهر من اهل بيتى ولا اصحاباً هم خير من اصحابى وقد نزل بى ما قد ترون وانتم فى حل من بيعتى ليست لى فى اعناقكم بيعة ولا لى عليكم ذمة وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وتفرقوا فى سواده فان القوم انما يطلبونى ولو ظفروا بى لذهلوا عن طلب غيرى فقام اليه عبدالله بن مسلم بن عقيل بن ابيطالب فقال يابن رسول الله ماذا يقول لنا الناس ان نحن خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعمام وابن نبينا سيد الانبياء لم نضرب معه بسيف ولم نقاتل معه برمح لا والله اونرد موردك ونجعل انفسنا دون نفسك ودماءنا دون دمك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا مما لزمنا وقام اليه رجل يقال له زهير بن القين البجلى فقال يابن رسول الله وددت انى قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفى الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بى عنكم اهل البيت فقال له ولاصحابه جزيتم خيراً ثم ان الحسين (ع) امر بحفيرة فحفرت حول عسكره شبه الخندق وامر فحشيت حطباً وارسل عليا ابنه (ع) فى ثلثين فارسا وعشرين راجلا ليستقوا الماء وهم على وجل شديد وانشأ الحسين (ع) يقول . يادهر اف لك من خليل كم لك فى الاشراق والاصيل . من طالب وصاحب قتيل . والدهر لا يقنع بالبديل . وانما الامر الى الجليل . وكل حى سالك سبيلى . ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن آخر زادكم وتوضؤا واغتسلوا واغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعبأهم تعبية الحرب وامر بحفيرته التى حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال له ابن ابى جويرية المزنى فلما نظر الى النار تتقد صفق بيده ونادى ياحسين واصحاب حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها فى الدنيا فقال الحسين (ع) من الرجل فقيل ابن جويرية المزنى فقال الحسين (ع) اللهم اذقه عذاب النار فى الدنيا فنفر به فرسه والقاه فى تلك النار فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل آخر يقال له تميم بن الحصين الفزارى فنادى ياحسين ويا اصحاب حسين اماترون الى ماء الفرات يلوح كانه بطون الحيات (الحيتان) والله لا ذقتم منه قطرة حتى الموت جرعا فقال الحسين (ع) من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال الحسين عليه السلام هذا وابوه من اهل النار اللهم اقتل هذا عطشاً فى هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل بسنابكها

فمات ثم اقبل اخر من عسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن اشعث بن قيس الكندى فقال يا حسين بن فاطمة اية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك قال الحسين (ع) هذه الاية ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية الاية ثم قال والله ان محمداً لمن آل ابراهيم وان العترة الهادية لمن آل محمد من الرجل فقيل محمد بن اشعث بن قيس الكندى فرفع الحسين (ع) راسه الى السمآء فقال اللهم ارمحمد بن الاشعث ذلا فى هذا اليوم لا تعزه بعد هذا اليوم ابداً فمرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله عليه عقرباً فلذعه فمات بادى العورة فبلغ العطش من الحسين (ع) واصحابه فدخل عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن الحصين الهمدانى قال ابراهيم بن عبد الله راوى الحديث هو خال ابى اسحق الهمدانى فقال يا ابن رسول الله اتأذن لى فاخرج اليهم فاكلمهم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معشر الناس ان الله عز وجل بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد وكلابها وقد حيل بينه وبين ابنه فقال يا يزيد فقد اكثرت الكلام فاكفف فوالله ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله فقال الحسين اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين (ع) متوكياً على سيفه فنادى باعلى صوته فقال انشدكم الله هل تعرفونى قالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدى رسول الله (ص) قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان امى فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابى على بن ابى طالب قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدتى خديجة بنت خويلد اول نسآء هذه الامة اسلاماً قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم ابى قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان جعفر الطيار فى الجنة عمى قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله وانا متقلده قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله انا لابسها قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان عليا كان اولهم اسلاماً واعلمهم علماً واعظمهم حلما وانه ولى كل مومن و مؤمنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمى وابى الذايد عن الحوض غداً يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد فى يدى جدى يوم القيمة قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشاً فاخذ الحسين (ع) بطرف لحيته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة ثم قال اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا عزير بن الله و اشتد غضب الله

على النصارى حين قالوا المسيح بن الله واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله واشتد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم واشتد غضب الله على هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال فضرب الحر بن يزيد فرسه وجاز عسكر عمر بن سعد لعنه الله الى عسكر الحسين (ع) واضعاً يده على رأسه وهو يقول اللهم اليك انيب (انبت) فتب على فقد ارعبت قلوب اوليائك واولاد نبيك يا بن رسول الله هل لى من توبة قال نعم تاب الله عليك قال يا بن رسول الله اتأذن لى فاقاتل عنك فاذن له فبرز وهو يقول . اضرب فى اعناقكم بالسيف . عن خير من حل بلاد الخيف . فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل فاتاه الحسين (ع) ودمه يشخب فقال بخ بخ يا حر انت حر كما سميت فى الدنيا والاخرة ثم انشأ الحسين يقول . لنعم الحر حر بنى رياح . ونعم الحر عند مختلف الرماح . ونعم الحر اذ نادى حسينا . فجاد بنفسه عند الصباح . ثم برز من بعده زهير بن القين البجلى وهو يقول مخاطباً للحسين (ع) . اليوم نلقى جدك النبيا . وحسناً والمرتضى عليا . فقتل منهم تسعة عشر رجلا ثم صرع وهو يقول . انا زهير وانا ابن القين . اذبكم بالسيف عن حسين . ثم برز من بعده حبيب بن مظاهر (مظهر) الاسدى رضوان الله عليه وهو يقول . انا حبيب وابى مظاهر لنحن ازكى منكم واطهر . ننصر خير الناس حين يذكر . فقتل منهم احداً وثلثين رجلا ثم قتل (رض) ثم برز من بعده عبد الله بن ابى عروة الغفارى وهو يقول . قد علمت حقاً بنو غفار . انى اذب فى طلاب الثار . بالمشرفى والقنا الخطار . فقتل منهم عشرين رجلا ثم قتل رحمه الله ثم برز من بعده بربر (بدير) بن خضير الهمدانى وكان اقرأ اهل زمانه وهو يقول . انا بربر وابى خضير . لا خير فيمن ليس فيه خير . فقتل منهم ثلاثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده مالك بن انس الكاهلى وهو يقول . قد علمت كاهلها ودودان . والخندفيون وقيس عيلان بان قومى قصم الاقران . ياقوم كونوا كاسود الجان . آل على شيعة الرحمن . وآل حرب شيعة الشيطان . فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده زياد بن مهاصر (مهاجر) الكندى فحمل عليهم وانشأ يقول . انا زياد وابى مهاصر . اشجع من ليث العرين (العريز) الخادر . يارب انى للحسين ناصر . ولابن سعد تارك مهاجر . فقتل منهم تسعة ثم قتل (رض) وبرز من بعده وهب بن وهب وكان نصرانياً اسلم على يد الحسين (ع) هو وامه فاتبعوه الى كربلا فركب فرساً وتناول بيده عود الفسطاط (عمود الفسطاط) فقاتل وقتل من القوم سبعة او ثمانية ثم استوسر فاتى به عمر بن سعد لعنه الله فامر بضرب عنقه فضربت عنقه ورمى به الى عسكر

الحسين (ع) واخذت امه سيفه و برزت فقال لها الحسين (ع) يا ام وهب اجلسي فقد وضع الله الجهاد عن النساء انك وابنك مع جدي محمد (ص) في الجنة ثم برز من بعده هلال بن حجاج وهو يقول ارمي بها معلمة افواقها (افواهها) . والنفس لا ينفعها اشفاقها . فقتل منهم ثلاثة عشر رجلا ثم قتل (رض) و برز من بعده عبدالله بن مسلم بن عقيل بن ابيطالب وانشأ يقول . اقسمت لا اقتل الا حرا . وقد وجدت الموت شيئاً مرا . اكره ان ادعى جبانا فرا . ان الجبان من عصى وفرا . فقتل منهم ثلاثة ثم قتل (رض) ورحمته و برز من بعده علي بن الحسين (ع) فلما برز اليهم دمعت عين الحسين (ع) فقال اللهم كن انت الشهيد عليهم فقد برز اليهم ابن رسولك واشبه الناس وجها وسمتاً به فجعل يرتجز وهو يقول . انا علي بن الحسين بن علي . نحن وبيت الله اولى بالنبي . اما ترون كيف احمي عن ابي . فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه فقال يا ابه العطش فقال له الحسين (ع) صبراً يا بني يسقيك جدك بالكأس الاوفى فرجع فقاتل حتى قتل منهم اربعة واربعين رجلا ثم قتل صلى الله عليه و برز من بعده القاسم بن الحسن بن علي عليهم السلام وهو يقول . لا تجزعي نفسي فكل فان . اليوم تلقين ذرى الجنان . فقتل منهم ثلاثة ثم رمي عن فرسه رضوان الله عليه وصلواته و نظر الحسين (ع) يميناً و شمالا فلا يرى احداً فرفع رأسه الى السماء فقال اللهم انك ترى ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه و بين الماء ورمى بسهم فوقع في نحره وخر عن فرسه فاخذ السهم فرمى به وجعل يتلقى الدم بكفه فلما امتلات لطخ بها رأسه و لحيته ويقول القى الله عز وجل وانا مظلوم متلطخ بدمي ثم خر على خده الايسر صريعاً واقبل عدو الله سنان الايادي وشمر بن ذي الجوشن العامري (لعنة) في رجال من اهل الشام حتى وقفوا على رأس الحسين (ع) فقال بعضهم لبعض ما تنتظرون اريحوا الرجل فنزل سنان بن انس الايادي لعنه الله واخذ بلحية الحسين (ع) وجعل يضرب بالسيف في حلقه وهو يقول والله اني لاجتز رأسك وانا اعلم انك ابن رسول الله (ص) وخير الناس اماً واباً واقبل فرس الحسين (ع) حتى لطخ عرفه و ناصيته بدم الحسين وجعل يركض ويصهل فسمعت بنات النبي (ص) صهيله فخرجن فاذا الفرس بلا راكب فعرفن ان حسيناً صلى الله عليه قد قتل وخرجت ام كلثوم بنت الحسين واضعة يدها على رأسها تندب وتقول وا محمداه هذا الحسين بالعراء قد سلب العمامة و الرداء واقبل سنان (لعنة) حتى ادخل رأس الحسين بن علي (ع) على عبيدالله بن زياد (لعنة) وهو يقول املا ركابي فضة وذهباً . انا قتلت الملك المحجبا . قتلت خير الناس اماً واباً . وخيرهم

اذ ينسبون نسباً فقال له عبيدالله بن زياد و يحك فان علمت انه خير الناس اباً و اماً لم قتلته اذاً فامر به فضرب عنقه و عجل الله بروحه الى النار و ارسل ابن زياد لعنه الله قاصداً الى ام كلثوم بنت الحسين (ع) فقال الحمد لله الذى قتل رجالكم فكيف ترون مافعل بكم فقالت يابن زياد لئن قرت عينك بقتل الحسين (ع) فطال ماقرت عين جده به و كان يقبله ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه يابن زياد اعد لجده جواباً فانه خصمك غداً

المجلس الحادى والثلاثون

فى بقية المقتل يوم الاحد و هو يوم عاشوراء لعشر خلون من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى عبدالله محمد بن خالد البرقى عن داود بن ابى يزيد عن ابى الجارود وابن بكير و بريد بن معوية العجلى عن ابى جعفر الباقر (ع) قال اصيب الحسين بن على (ع) ووجد به ثلثمائة وبضعة وعشرين طعنة برمح اوضربة بسيف او رمية بسهم فروى انها كانت كلها فى مقدمه لانه (ع) كان لايولى ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابى الجارود زياد بن المنذر عن عبدالله بن الحسين عن امه فاطمة بنت الحسين (ع) قال دخلت الغانمة (العامة) علينا الفسطاط وانا جارية صغيرة وفى رجلى خلخالان من ذهب فجعل رجل يفض الخلخالين من رجلى وهو يبكى فقلت مايبكيك ياعدو الله فقال كيف لاابكى وانا اسلب ابنة رسول الله فقلت لاتسلبنى قال اخاف ان يجىء غيرى فيأخذه قالت وانتهبوا مافى الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره) قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى البصرى قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنى حاجب عبيدالله بن زياد انه لما جىء برأس الحسين (ع) امر فوضع بين يديه فى طست من ذهب وجعل يضرب بقضيب فى يده على ثناياه و يقول لقد اسرع الشيب اليك يا ابا عبدالله فقال رجل من القوم مه فانى رايت رسول الله يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلى بن الحسين (ع) فغل و حمل مع النسوة و السبايا الى السجن و كنت معهم فمامررنا بزقاق الا وجدناه ملاء رجالا و نساء يضربون

وجوههم ويبكون فحبسوا فى سجن وطبق عليهم ثم ان ابن زياد لعنه الله دعا بعلى بن الحسين (ع) والنسوة واحضر رأس الحسين (ع) وكانت زينب ابنة على (ع) فيهم فقال ابن زياد الحمد لله الذى فضحكم وقتلكم واكذب احاديثكم فقالت زينب (ع) الحمد لله الذى اكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر قال كيف رأيت صنع الله بكم اهل البيت قالت كتب اليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتتحاكمون عنده فغضب ابن زياد لعنه الله عليها وهم بها فسكن منه عمرو بن حريث فقالت زينب يابن زياد حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت رجالنا وقطعت اصلنا وابحت حريمنا وسبيت نساءنا وذرارينا فان كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت فامر ابن زياد بردهم الى السجن و بعث البشاير الى النواحى بقتل الحسين ثم امر بالسبايا ورأس الحسين فحملوا الى الشام فلقد حدثنى جماعة كانوا خرجوا فى تلك الصحبة انهم كانوا يسمعون بالليالى نوح الجن على الحسين (ع) الى الصباح و قالوا فلما دخلنا دمشق ادخل بالنساء والسبايا بالنهار مكشفات الوجوه فقال اهل الشام الجفاة مارأينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم فقالت سكينة ابنة الحسين نحن سبايا آل محمد فاقيموا على درج المسجد حيث يقام السبايا وفيهم على بن الحسين عليهما السلام وهو يومئذ فتى شاب فاتاهم شيخ من اشياخ اهل الشام فقال لهم الحمد لله الذى قتلكم و اهلككم وقطع قرن الفتنة فلم يألوا عن شتمهم فلما انقضى كلامه قال له على بن الحسين (ع) اما قرأت كتاب الله عز وجل قال نعم قال اما قرأت هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة فى القربى قال بلى قال فنحن اولئك ثم قال اما قرأت وآت ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن هم فهل قرأت هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال بلى قال فنحن هم فرفع الشامى يده الى السماء ثم قال اللهم انى اتوب اليك ثلاث مرات اللهم انى ابرء اليك من عدو آل محمد ومن قتلة اهل بيت محمد لقد قرأت القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم ادخل نساء الحسين (ع) على يزيد بن معاوية فصحن نساء آل يزيد وبنات معاوية واهله وولولن واقمن الماتم ووضع رأس الحسين بين يديه فقالت سكينة والله مارأيت اقسى قلباً من يزيد ولا رأيت كافراً ولا مشركاً شراً منه ولا اجفا منه واقبل يقول وينظر الى الرأس ليت اشياخى ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل ثم امر برأس الحسين فنصب على باب مسجد دمشق فروى عن فاطمة بنت على (ع) انها قالت لما اجلسنا بين يدى يزيد بن معاوية رق

لنا اول شیء والطفنا ثم ان رجلا من اهل الشام احمر قام الیه فقال یا امیر المؤمنین هب لی هذه الجاریة تعیننی و کنت جاریة وضیئة فارعبت و فرقت (فزعت) وظننت انه یفعل ذلك فاخذت بثیاب اختی و هی اکبر منی واعقل فقالت کذبت والله ولعنت ماذاك لك ولاله فغضب یزید فقال بل کذبت و الله لو شئت لفعلته قالت لا والله ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا و تدین بغیر دیننا فغضب یزید ثم قال ایای تستقبلین بهذا انما خرج من الدین ابوك واخوك فقالت بدین الله ودین ابی واخی وجدی اهتدیت انت و جدك وابوك قال کذبت یا عدوة الله قالت امیر یشتم ظالما ویقهر بسلطانه قالت فکانه لعنه الله استحیی فسکت فاعاد الشامی (لع) فقال یا امیر المؤمنین هب لی هذه الجاریة فقال له اغرب و هب الله لك حتفاً قاضیا حدثنی بذلك محمد بن علی ماجیلویه (ره) عن عمه محمد بن ابی القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن نصر بن مزاحم عن لوط بن یحیی عن الحرث بن کعب عن فاطمة بنت علی صلوات الله علیهما ثم ان یزید لعنه الله امر بنساء الحسین (ع) فحبس مع علی بن الحسین (ع) فی محبس لا یکنهم من حر ولا قر حتی تقشرت وجوههم ولم یرفع ببیت المقدس حجر عن وجه الارض الا وجد تحته دم عبیط وابصر الناس الشمس علی الحیطان حمراء کانه الملاحف المعصفرة الی ان خرج علی بن الحسین (ع) بالنسوة وردر أس الحسین الی کربلاء ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید (ره) قال حدثنا الحسن بن متیل الدقاق قال حدثنا یعقوب بن یزید عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن الدیلمی وهو سلیمان عن عبد الله بن لطیف التفلیسی قال قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد (ع) لما ضرب الحسین بن علی (ع) بالسیف ثم ابتدر لیقطع رأسه نادی مناد من قبل رب العزة تبارك و تعالی من بطنان العرش فقال الا ایتها الامة المتحیرة الظالمة بعد نبیها لا فقدکم الله لا ضحی ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله لا جرم والله ما وفقوا ولا یوفقون ابداً حتی یقوم ثائر الحسین علیه السلام

المجلس الثانی والثلاثون

یوم الثلثا لاثنتا عشرة لیلة خلت من المحرم من سنة ثمان وستین وثلثمائة .. حدثنا الشیخ الفقیه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی (ره) قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلی بن محمد البصری عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عمر (عمرو) بن زیاد عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابی عبد الله الصادق

جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الناس فى صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب الصيرفى عن الهيثم ابى كهمس عن ابى عبد الله الصادق (ع) قال ست خصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف يقرء منه وقليب يحفره و غرس يغرسه و صدقة ماء يجريه وسنة حسنة يؤخذ بها بعده ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدى قال سمعت مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد (ع) فيقدم لى مخدة ويعرف لى قدراً ويقول لى يامالك انى احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه قال وكان (ع) رجلا لا يخلو من احدى ثلث خصال اما صائماً واما قائماً واما ذاكراً وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوايد فاذا قال قال رسول الله (ص) اخضر مرة واصفر اخرى حتى ينكره من كان يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت فى حلقه وكاد ان يخر من راحلته فقلت قل يابن رسول الله ولا بد لك من ان تقول فقال يابن ابى عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك واخشى ان يقول عز وجل لى لا لبيك و لا سعديك ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابى احمد محمد بن زياد الازدى عن مالك بن انس قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) عجب لمن يبخل بالدنيا وهى مقبلة عليه او يبخل عليها وهى مدبرة عنه فلا الانفاق مع الاقبال يضره ولا الامساك مع الادبار ينفعه قال مالك بن انس و سمعت الصادق (ع) يقول قيل لامير المومنين (ع) لم لا تشترى فرساً عتيقاً قال لا حاجة لى فيه وانا لافر ممن كر على ولا اكر على من فر منى ... حدثنا احمد بن محمد الصايغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوى قال حدثنا احمد بن سلام الكوفى قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابى الجارود عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله (ص) وكل شيء احصيناه فى امام مبين قام رجلان من مجلسهما فقالا

يارسول الله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل قال لاقالا فهو القرآن قال لاقال فاقبل امير المؤمنين على بن ابيطالب (ع) فقال رسول الله (ص) هو هذا انه الامام الذى احصى الله تبارك و تعالى فيه علم كل شىء . . . حدثنا محمد بن هرون الزنجانى قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبرى قال حدثنا عبدالله بن اسماء قال حدثنا جويرة عن سفيان عن منصور عن ابى وايل عن وهب قال وجدت فى بعض كتب الله عزوجل ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على وجهه فبينا هو يسير وجنوده اذ مر على شيخ يصلى فوقف عليه بجنوده حتى انصرف من صلوته فقال له ذوالقرنين كيف لم يروعك ما حضرك من جنودى قال كنت اناجى من هو اكثر جنوداً منك واعز سلطانا واشد قوة ولو صرفت وجهى اليك لم ادرك حاجتى قبله فقال له ذوالقرنين هل لك فى ان تنطلق معى فاواسيك بنفسى واستعين بك على بعض امرى قال نعم ان ضمنت لى اربع خصال نعيماً لايزول وصحة لاسقم فيها وشباباً لا هرم فيه وحيوة لاموت فيها فقال له ذوالقرنين واى مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فانى مع من يقدر عليها ويملكها واياك ثم مر برجل عالم فقال لذى القرنين اخبرنى عن شيئين منذ خلقهما الله عزوجل قائمين وعن شيئين جاريين وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذوالقرنين اما الشيئان القائمان فالسموات والارض واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر و اما الشيئان المختلفان فالليل والنهار واما الشيئان المتباغضان فالموت والحيوة فقال انطلق فانك عالم فانطلق ذوالقرنين يسير فى البلاد حتى مر بشيخ يقلب جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال له اخبرنى ايها الشيخ لاى شىء تقلب هذه الجماجم قال لاعرف الشريف من الوضيع والغنى من الفقير فما عرفت وانى لاقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذوالقرنين وتركه وقال ما عنيت بهذا احداً غيرى فبينا هو يسير اذ وقع على الامة العالمة من قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون فلما رآهم قال لهم ايها القوم اخبرونى بخبركم فانى قد درت الارض شرقها وغربها و برها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبرونى ما بال قبوركم موتاكم على ابواب بيوتكم قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا لا تتظالم قال فما بالكم ليس بينكم حكام قالوا لا نختصم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل انا متواسون متراحمون

قال فما بالكم لاتتنازعون ولاتختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا قال فما بالكم لاتستبون ولاتقتتلون (تقتلون) قالوا من قبل انا غلبنا طبايعنا بالعزم وسبينا (سسنا) انفسنا بالحلم قال فما بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا لانتكاذب ولانتخادع ولايغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولافقير قالوا من قبل انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولاغليظ قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم الله عز وجل اطول الناس اعمارا قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لاتقحطون قالوا من قبل انا لانغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لاتحزنون قالوا من قبل انا وطنا انفسنا على البلاء فعزينا انفسنا قال فما بالكم لايصيبكم الافات قالوا من قبل انا لانتوكل على غير الله عز و جل و لانستمطر بالانواء والنجوم قال فحدثوني ايها القوم هكذا وجدتم آبائكم يفعلون قالوا وجدنا آبائنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم و يؤدون امانتهم و يصدقون ولا يكذبون فاصلح الله لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذوالقرنين حتى قبض وكان له خمسمائة عام . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر (ع) قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد الى حي يقال لهم بنو المصطلق من بني جذيمة وكان بينهم وبينه و بين بني مخزوم احنة في الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا رسول الله (ص) واخذوا منه كتاباً فلما ورد عليهم خالد امر منادياً فنادى بالصلوة فصلى وصلوا فلما كان صلوة الفجر امر مناديه فنادى فصلى و صلوا ثم امر الخيل فشنوا فيهم الغارة فقتل واصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي (ص) وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل القبلة ثم قال اللهم اني ابرء اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله تبر ومتاع فقال لعلي (ع) يا علي ائت بني جذيمة من بني المصطلق فارضهم مما صنع خالد ثم رفع (ص) قدميه فقال يا علي اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك فاتاهم علي (ع) فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع الى النبي (ص) قال يا علي اخبرني ما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم و

حبلة رعاتهم وفضلت معى فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم و فزع صبيانهم و فضلت معى فضلة فاعطيتهم لمايعلمون و لما لايعلمون و فضلت معى فضلة فاعطيتهم ليرضوا عنك يارسول الله فقال (ص) ياعلى اعطيتهم ليرضوا عنى رضى الله عنك ياعلى انما انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى

المجلس الثالث والثلاثون

و هو يوم الجمعة للنصف من المحرم من سنة ثمان و ستين و ثلث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا محمد بن على الاسترابادى (رض) قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين قال قال رسول الله (ص) قال الله تبارك و تعالى قسمت فاتحة الكتاب بينى و بين عبدى فنصفها لى و نصفها لعبدى و لعبدى ماسأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدأ عبدى باسمى وحق على ان اتمم له اموره و ابارك له فى احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدنى عبدى و علم ان النعم التى له من عندى و ان البلايا التى ان دفعت عنه فبتطولى اشهدكم انى اضيف له الى نعم الدنيا نعم الاخره و ارفع عنه بلايا الاخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهدلى بانى الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتى حظه ولاجزلن من عطائى نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف انى انا مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولا تقبلن حسناته ولا تجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدى اياى يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثواباً يغبطه كل من خالفه فى عبادته لى فاذا قال و اياك نستعين قال الله عز وجل بى استعان والى التجأ اشهدكم لاعينه على امره ولاغيثنه فى شدائده ولاخذن بيده يوم نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله جل جلاله هذا لعبدى ولعبدى ماسأل قد استجبت لعبدى و اعطيته ماامل و آمنته مما منه وجل وقيل لامير المؤمنين (ع) يا امير المؤمنين اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم اهى من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله (ص) يقرأها و يعدها آية منه ويقول فاتحة الكتاب هى السبع المثانى . . . حدثنا

محمد بن قاسم قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن علي قال قال امير المومنين (ع) ان بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقران العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب و جعلها بازاء القران العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف مافي كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمداً وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احداً من انبيائه ماخلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقداً للموالات محمد واله الطيبين منقاداً لامرهما مؤمنا بظاهرهما وباطنهما اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بمافيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارء يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارى فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لايذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة

. . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال لما نزلت هذه الاية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله (ص) فقال اخبرني الروح الامين ان الله لااله غيره اذا جمع الاولين والاخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وتغيظ وزفير وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت الجمع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلايق البر منهم والفاجر فما خلق الله عز وجل عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا نادى رب نفسي نفسي وانت يا نبي الله تنادي امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من حد السيف عليه ثلث قناطر اما واحدة فعليها الامانة و الرحم واما الاخرى فعليها الصلوة واما الاخرى فعليها عدل رب العالمين لااله غيره فيكلفون الممر عليه فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل وعز وهو قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق و قدم تزل وقدم تستمسك والملائكة حولهم ينادون يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك و سلم سلم

والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجاناج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس بمنه وفضله ان ربنا لغفور شكور . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط ادق من الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبواً ومنهم من يمر مشياً ومنهم من يمر متعلقا قد تاخذ النار منه شيئا وتترك شيئا . . . حدثنا احمد بن زياد الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال اذا اراد الله عز وجل ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي (ع) قال رآى امير المؤمنين (ع) رجلا من شيعته بعد عهد طويل وقد اثر السن فيه وكان يتجلد في مشيته فقال (ع) كبر سنك يا رجل قال في طاعتك يا امير المؤمنين فقال (ع) انك لتتجلد قال على اعدائك يا امير المؤمنين فقال (ع) اجد فيك بقية قال هي لك يا امير المؤمنين قال الريان بن الصلت و انشدني الرضا لعبد المطلب يعيب الناس كلهم زمانا . وما لزماننا عيب سوانا . نعيب زماننا والعيب فينا . ولو نطق الزمان بنا هجانا . و ان الذئب يترك لحم ذئب . . و يا كل بعضنا بعضا عيانا . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن القسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال كن لما لا ترجو ارجى منك لما ترجو فان موسى بن عمران (ع) خرج يقتبس لاهله ناراً فكلمه الله عز وجل فرجع نبيا وخرجت ملكة سبا فاسلمت مع سليمان و خرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنين . . . حدثنا علي بن احمد (ره) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق (ع)

حدثني ابي عن ابيه (ع) ان الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر الممر على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها وكان اذا قام في صلوته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم و سأل الله الجنة وتعوذ به من النار وكان عليه السلام لا يقرء من كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا الا قال لبيك اللهم لبيك ولم يرفي شيء من احواله الا ذاكرا لله سبحانه وكان اصدق الناس لهجة و افصحهم منطقا ولقد قيل لمعاوية ذات يوم لو امرت الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) فصعد المنبر فخطب ليبين للناس نقصه فدعاه فقال له اصعد المنبر وتكلم بكلمات تعظنا بها فقام (ع) فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب وابن سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله انا ابن خير خلق الله انا ابن رسول الله انا ابن صاحب الفضايل انا ابن صاحب المعجزات والدلايل انا ابن امير المؤمنين انا المدفوع عن حقي انا واخي الحسين سيدا شباب اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر والعرفات فقال له معاوية يا ابا محمد خذ في نعت الرطب ودع هذا فقال (ع) الريح تنفخه والحر وينضجه والبرد يطيبه ثم عاد (ع) في كلامه فقال انا امام خلق الله وابن محمد رسول الله فخشي معاوية ان يتكلم بعد ذلك بما يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفى ما جرى فنزل

المجلس الرابع والثلاثون

يوم الثلثا لاحدى عشر بقين من المحرم من سنة ثمان وستين وثلاث مائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني محمد بن تسنيم عن العباس بن عامر عن ابن بكير عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه (ع) ان رسول الله (ص) قال من قم مسجدا كتب الله له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذى عينا كتب الله عز وجل له كفلين من رحمته .. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد قال بينا موسى بن عمران (ع) يناجي ربه عز وجل اذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله

عز وجل فقال يارب من هذا الذى قد اظله عرشك فقال هذا كان باراً بوالديه ولم يمش بالنميمة ... حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبدالله بن المغيرة الكوفى قال حدثنى جدى الحسن بن على عن جده عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) عجب لمن يحتمى من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمى من الذنوب مخافة النار ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابى عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن محمد بن حسان الرازى عن محمد بن على عن عيسى بن عبدالله العلوى العمرى عن ابيه عن آبائه عن على (ع) قال قال رسول الله (ص) اللهم ارحم خلفائى ثلثا قيل يارسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثى وسنتى ثم يعلمونها امتى .. حدثنى على بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابى عبدالله البرقى قال حدثنى ابى عن جده احمد بن ابى عبدالله عن محمد بن على القرشى عن محمد بن سنان عن عبدالله بن طلحة واسمعيل بن جابر وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن محمد (ع) ان عيسى بن مريم (ع) توجه فى بعض حوائجه ومعه ثلثة نفر من اصحابه فمر بلبنات ثلث من ذهب على ظهر الطريق فقال عيسى (ع) لاصحابه ان هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لى حاجة قال فانصرف ثم قال اخر ان لى حاجة فانصرف ثم قال الاخر لى حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلاثتهم فقال اثنان لواحد اشتر لنا طعاماً فذهب يشترى لهما طعاماً فجعل فيه سماً ليقتلهما كى لا يشاركاه فى الذهب وقال الاثنان اذا جاء قتلناه كى لا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم تغذيا فماتا فرجع اليهم عيسى (ع) وهم موتى حوله فاحياهم باذن الله تعالى ذكره ثم قال الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابى الهزهاز عن على بن السرى قال سمعت اباعبدالله الصادق عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه ... حدثنا احمد بن على بن ابراهيم (ره) قال حدثنا ابى عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن ابى بصير عن ابى عبدالله (ع) قال درهم ربا اعظم عندالله من ثلاثين زنية كلها بذات محرم مثل خالة وعمة ... حدثنا على بن محمد بن الحسن القزوينى المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمى قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا محمد بن

عمر المازني عن عباد الكلبي (الكلبي) عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة بنت محمد (ص) قالت خرج علينا رسول الله (ص) عشية عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة وانى رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا في حيوته وبعد موته وان الشقي كل الشقي حق الشقي من ابغض عليا في حيوته وبعد وفاته ... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك عن امه قالت ما رات فاطمة (ع) دما في حيض ولا في نفاس ... حدثنا احمد بن زياد الهمداني (ره) قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر (ع) قال لما حضرت علي بن الحسين (ع) الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي (ع) حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به فقال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابن عمير عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحرث بن المغيرة النصري قال سمعت اباعبد الله الصادق (ع) يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة في دبر كل صلوة فريضة قبل ان يثني رجليه ثم سأل الله اعطى ما سئل ... حدثنا احمد بن محمد بن حمدان المكتب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني قال حدثنا يحيى بن مغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله (ص) ليلة اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين فخرجت منها حوراء كان اشفار عينيها مقاديم النسور فقالت السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت من انت يرحمك الله قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة انواع اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي من العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن عمك و وصيك و وزيرك علي بن ابي طالب (ع) ... حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري قال حدثني احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا

بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال خرج رسول الله (ص) وعليه خميصة قد اشتمل بها فقيل يارسول الله من كساك هذه الخميصة فقال كسانى حبيبى وصفيى وخاصتى وخالصتى والمؤدى عنى ووصيى ووارثى واخى واول المؤمنين اسلاما واخلصهم ايمانا واسمح الناس كفا سيد الناس بعدى قائد الغر المحجلين امام اهل الارض على بن ابى طالب فلم يزل يبكى حتى ابتل الحصى من دموعه شوقا اليه ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثنى ابو الصلت عبد السلام بن صالح قال حدثنى محمد بن يوسف الفريابى عن سفيان عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن حبيب بن الجهم قال لما دخل بنا على بن ابى طالب (ع) الى بلاد صفين نزل بقرية يقال لها صندودا ثم امرنا فعبرنا عنها ثم عرس بنا فى ارض بلقع فقام اليه مالك بن الحارث الاشتر فقال ياامير المومنين اتنزل الناس على غير ماء فقال يامالك ان الله عزوجل سيسقينا فى هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين من الزبد الزلال وابرد من الثلج و اصفى من الياقوت فتعجبنا ولا عجب من قول امير المؤمنين (ع) ثم اقبل يجر رداءه وبيده سيفه حتى وقف على ارض بلقع فقال يامالك احتفر انت واصحابك فقال مالك واحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين فقال لنا رموها فرمناها باجمعنا و نحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها عن موضعها فدنا امير المؤمنين (ع) رافعا يده الى السماء يدعو و هو يقول طاب طاب مريا عالم طيبوثا بوثه شتميا كوبا حاحانوثا تو ديثا برحوثا امين امين رب العالمين رب موسى و هرون ثم اجتذبها فرماها عن العين اربعين ذراعا قال مالك بن الحارث الاشتر فظهر لنا ماء اعذب من الشهد و ابرد من الثلج و اصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة و امرنا ان نحثوا عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فما سرنا الا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا ياامير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين فخفى مكانها علينا اشد خفاء فظننا ان امير المؤمنين (ع) قد رهقه العطش فاومانا باطرافنا فاذا نحن بصومعة راهب فدنونا منها فاذا نحن براهب قد سقطت حاجباه على عينيه من الكبر فقلنا ياراهب عندك ماء نسقى منه صاحبنا قال عندى ماء قد استعذبته منذ يومين فانزل الينا ماء مرا خشنا فقلنا هذا قد استعذبته منذ يومين فكيف

ولوشربت من الماء الذى سقانا منه صاحبنا و حدثناه بالامر فقال صاحبكم هذا نبى قلنا لاولكنه وصى نبى فنزل الينا بعد وحشته منا و قال انطلقوا بى الى صاحبكم فانطلقنا به فلما بصر به امير المؤمنين (ع) قال شمعون قال الراهب نعم شمعون هذا اسم سمتنى به امى ما اطلع عليه احد الا الله تبارك وتعالى ثم انت فكيف عرفته فاتم حتى اتمه لك قال و ماتشاء ياشمعون قال هذا العين و اسمه قال هذا العين راحوما وهو من الجنة شرب منه ثلثمائة وثلاثة عشر وصيا وانا آخر الوصيين شربت منه قال الراهب هكذا وجدت فى جميع كتب الانجيل وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وانك وصى محمد (ص) ثم رحل امير المؤمنين (ع) والراهب يقدمه حتى نزل صفين و نزل معه بعاندين (بعابدين) والتقى الصفان فكان اول من اصابته الشهادة الراهب فنزل امير المؤمنين (ع) وعيناه تهملان وهو يقول المرء مع من احب الراهب معنا يوم القيمة رفيقى فى الجنة ... حدثنا محمد بن احمد السنانى ره قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدى قال حدثنا ابو معوية عن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين (ع) قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين و موالى المؤمنين ونحن امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك الارض ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمة ويخرج بركات الارض ولولا مافى الارض منا لساخت باهلها ثم قال (ع) ولم تخلو الارض منذ خلق الله ادم من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غايب مستور ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق (ع) فكيف ينتفع الناس بالحجة الغايب المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب وانشدنا الشيخ الفقيه ابو جعفر لبعضهم العالم العاقل ابن نفسه اغناه جنس علمه عن جنسه . كم بين من تكرمه لغيره .. وبين من تكرمه لنفسه

المجلس الخامس والثلثون

يوم الجمعة لثمان بقين من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى القسم عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابى الحسن على بن الحسين

البرقي عن عبدالله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبدالله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابيطالب (ع) قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله (ص) فقالوا يامحمد انت الذي تزعم انك رسول الله وانك الذي يوحى اليك كما اوحى الى موسى بن عمران (ع) فسكت النبي (ص) ساعة ثم قال نعم انا سيد ولد آدم ولا فخر وانا خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين قالوا الى من الى العرب ام الى العجم ام الينا فانزل الله عزوجل هذه الاية قل يامحمد يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً قال اليهودي الذي كان اعلمهم يامحمد اني اسئلك عن عشر كلمات اعطى الله موسى بن عمران في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها الا نبي مرسل او ملك مقرب قال النبي (ص) سلني قال اخبرني يامحمد عن الكلمات التي اختارهن الله لابراهيم حيث بنى البيت قال النبي (ص) نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال اليهودي فباي شيء بنى هذه الكعبة مربعة قال النبي (ص) بالكلمات الاربع قال لاي شيء سميت الكعبة قال النبي (ص) لانها وسط الدنيا قال اليهودي اخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال النبي (ص) علم الله جل وعز ان بني آدم يكذبون على الله فقال سبحان الله تبرياً مما يقولون واما قوله الحمدلله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمدوه وهو اول الكلام لو لا ذلك لما انعم الله على احد بنعمته فقوله لا اله الا الله يعني وحدانيته لا يقبل الله الاعمال الا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله به الموازين يوم القيمة واما قوله والله اكبر فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عزوجل يعني انه ليس شيء اكبر مني لا تفتتح الصلوة الا بها لكرامتها على الله وهو الاسم الاكرم قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد سبحان الله سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر امثالها و اذا قال الحمدلله انعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولا بنعيم الاخرة وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله عزوجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين واما قوله لا اله الا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله عزوجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان يقول هل جزاء لا اله الا الله الا الجنة فقال اليهودي صدقت يامحمد قد اخبرت واحدة فتاذن لي ان اسئلك الثانية فقال النبي سلني عما شئت و جبرئيل عن يمين النبي وميكائيل عن يساره يلقنانه فقال اليهودي لاي شيء سميت محمداً واحمد

وابا القاسم وبشيراً ونذيراً وداعياً فقال النبى (ص) اما محمد فانى محمود فى الارض واما احمد فانى محمود فى السماء واما ابو القاسم فان الله عزوجل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر بى من الاولين والاخرين ففى النار و يقسم قسمة الجنة فمن آمن بى واقر بنبوتى ففى الجنة واما الداعى فانى ادعو الناس الى دين ربى واما النذير فانى انذر بالنار من عصانى و اما البشير فانى ابشر بالجنة من اطاعنى قال صدقت يا محمد فاخبرنى عن الله لاى شىء وقت هذه الخمس الصلوات فى خمس مواقيت على امتك فى ساعات الليل والنهار قال النبى (ص) ان الشمس اذا طلعت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شىء دون العرش لوجه ربى وهى الساعة التى يصلى على فيها ربى ففرض الله عزوجل على وعلى امتى فيها الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهى الساعة التى يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوفق تلك الساعة ان يكون ساجداً او راكعاً او قائماً الا حرم الله عزوجل جسده على النار و اما صلوة العصر فهى الساعة التى اكل فيها آدم من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة و اختارها لامتى فهى من احب الصلوة الى الله عزوجل و اوصانى ان احفظها من بين الصلوات و اما صلوة المغرب فهى الساعة التى تاب الله فيها على ادم وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا و فى ايام الاخرة يوم كالف سنة من وقت صلوة العصر الى العشاء فصلى ادم ثلث ركعات ركعة لخطيئته و ركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته فافترض الله عزوجل هذه الثلث الركعات على امتى و هى الساعة التى يستجاب فيها الدعاء فوعدنى ربى ان يستجيب لمن دعاه فيها وهذه الصلوة التى امرنى بها ربى عزوجل فقال سبحان الله حين تمسون و حين تصبحون واما صلوة العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة ولیوم القيمة ظلمة امرنى الله وامتى بهذه الصلوة فى ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله جسدها على النار و هى الصلوة التى اختارها الله للمرسلين قبلى واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرنى الشيطان فامرنى الله عزوجل ان اصلى صلوة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتى لله و سرعتها احب الى الله وهى الصلوة التى تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد فاخبرنى لاى شىء يتوضأ هذه الجوارح الاربع و هى انظف المواضع فى الجسد قال

النبى (ص) لما ان وسوس الشيطان الى آدم ودنى آدم من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام وهو اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فاكل منها فطار الحلى و الحلل عن جسده ثم وضع يده على ام رأسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الاربع وامره ان يغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره بغسل الساعدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الرأس لما وضع يده على رأسه وامره بمسح القدمين لما مشى الى الخطيئة ثم سن على امتى المضمضة لتنقى القلب من الحرام و الاستنشاق لتحرم عليهم رايحة النار و نتنها قال اليهودى صدقت يا محمد فما جزاء عاملها قال النبى (ص) اول ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان واذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق آمنه الله من النار ورزقه رايحة الجنة فاذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه واذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال النار واذا مسح رأسه مسح الله عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الاقدام قال صدقت يا محمد فاخبرنى عن الخامسة لاى شىء امر الله بالاغتسال من الجنابة ولم يامر من البول والغايط قال رسول لله (ص) ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك فى عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعر فاوجب الله على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيمة والبول يخرج من فضلة الشراب الذى يشربه الانسان والغايط يخرج من فضلة الطعام الذى يأكله فعليهم منهما الوضوء قال اليهودى صدقت يا محمد فاخبرنى ما جزاء من اغتسل من الحلال قال النبى (ص) ان المؤمن اذا جامع اهله بسط سبعون الف ملك جناحه وتنزل الرحمة فاذا اغتسل بنى الله بكل قطرة بيتاً فى الجنة وهو سر فيما بين الله وبين خلقه يعنى الاغتسال من الجنابة قال اليهودى صدقت يا محمد فاخبرنى عن السادس عن خمسة اشياء مكتوبات فى التورية امر الله بنى اسرائيل ان يقتدوا بموسى فيها من بعده قال النبى (ص) فانشدتك بالله ان انا اخبرتك تقر لى قال اليهودى نعم يا محمد قال فقال النبى اول ما فى التورية مكتوب محمد رسول الله وهى بالعبرانية طاب ثم تلا رسول الله هذه الاية يجدونه مكتوباً عندهم فى التورية والانجيل ومبشراً برسول يأتى من بعدى اسمه احمد (ص) وفى السطر الثانى اسم وصيى على بن ابيطالب (ع) والثالث والرابع سبطى الحسن والحسين وفى الخامس امهما فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليها وفى التورية اسم وصيى الياو اسم سبطين

شبر وشبير وهما نورا فاطمة (ع) قال اليهودى صدقت يا محمد فاخبرنى عن فضلكم اهل البيت قال النبى (ص) لى فضل على النبيين فما من نبى الا دعا على قومه بدعوة وانا اخرت دعوتى لامتى لاشفع لهم يوم القيمة واما فضل اهل بيتى و ذريتى على غيرهم كفضل الماء على كل شىء وبه حيوة كل شىء وحب اهل بيتى وذريتى استكمال الدين وتلا رسول الله هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا الى آخر الاية قال اليهودى صدقت يا محمد فاخبرنى بالسابع ما فضل الرجال على النساء قال النبى (ص) كفضل السماء على الارض و كفضل الماء على الارض فبالماء تحيى الارض و بالرجال تحيى النساء لولا الرجال ما خلق النساء لقول الله عزوجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض قال اليهودى لاى شىء كان هكذا قال النبى (ص) خلق الله آدم من طين ومن فضلته و بقيته خلقت حواء و اول من اطاع النساء آدم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء فى الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم شىء من الطمث قال اليهودى صدقت يا محمد فاخبرنى لاى شىء فرض الله عزوجل الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوماً وفرض على الامم اكثر من ذلك قال النبى (ص) ان آدم لما اكل من الشجرة بقى فى بطنه ثلثين يوماً و فرض الله على ذريته ثلثين يوماً الجوع والعطش والذى ياكلونه تفضل من الله عزوجل عليهم و كذلك كان على آدم ففرض الله عزوجل على امتى ذلك ثم تلا رسول الله (ص) هذه الاية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياماً معدودات قال اليهودى صدقت يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبى (ص) ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً الا اوجب الله له سبع خصال اولها يذوب الحرام فى جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه آدم والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت و الخامسة امان من الجوع و العطش يوم القيمة و السادسة يعطيه الله برآءة من النار و السابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة قال صدقت يا محمد فاخبرنى عن التاسعة لاى شىء امر الله بالوقوف بالعرفات بعد العصر قال النبى (ص) ان العصر هى الساعة التى عصى فيها آدم ربه وفرض الله عزوجل على امتى الوقوف والتضرع والدعاء فى احب المواضع اليه و تكفل لهم بالجنة و الساعة التى ينصرف فيها الناس هى الساعة التى تلقى فيها آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ثم قال

النبي (ص) والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً ان لله بابا في السماء الدنيا يقال له باب الرحمة وباب التوبة وباب الحاجات وباب التفضل وباب الاحسان وباب الجود وباب الكرم وباب العفو ولا يجتمع بعرفات احد الا استأهل من الله في ذلك الوقت هذه الخصال وان لله عز وجل مائة الف ملك مع كل ملك مائة وعشرون الف ملك ولله رحمة على اهل عرفات ينزلها على اهل عرفات فاذا انصرفوا اشهد الله ملئكته بعتق اهل عرفات من النار واوجب الله عز وجل لهم الجنة ونادى مناد انصرفوا مغفورين فقد ارضيتموني ورضيت عنكم قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن العاشر عن سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان والجماعة في المسجد ويوم الجمعة والاجهار في ثلاث صلوة والرخص لامتي عند الامراض والسفر والصلوة على الجنايز والشفاعة لاصحاب الكباير من امتي قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من قرء فاتحة الكتاب قال رسول الله (ص) من قرء فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت من السماء فيجزى بها ثوابها واما الاذان فانه يحشر المؤذنون من امتي مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واما الجماعة فان صفوف امتي كصفوف الملئكة في السماء والركعة في الجماعة اربع و عشرون ركعة كل ركعة احب الى الله عز وجل من عبادة اربعين سنة واما يوم الجمعة فيجمع الله فيه الاولين والاخرين للحساب فما من مؤمن مشى الى الجماعة الا خفف الله عز وجل عليه اهوال يوم القيمة ثم يأمر به الى الجنة واما الاجهار فانه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطى السرور حتى يدخل الجنة واما السادس فان الله عز وجل يخفف اهوال يوم القيمة لامتي كما ذكر الله عز وجل في القرآن وما من مؤمن يصلي على الجنايز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا واما شفاعتي فهي لاصحاب الكباير ما خلا اهل الشرك والظلم قال صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله خاتم النبيين و امام المتقين و رسول رب العالمين فلما اسلم و حسن اسلامه اخرج رقا ابيض فيه جميع ما قال النبي (ص) وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنسختها الا من الالواح التي كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران (ع) ولقد قرات في التورية فضلك حتى شككت فيها يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التورية كلما محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرأت في التورية ان هذه المسائل لا يخرجها

وان في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسايل يكون جبرئيل عن يمينك و ميكائيل عن يسارك و وصيك بين يديك فقال رسول الله (ص) صدقت هذا جبرئيل عن يميني و ميكائيل عن يساري ووصيي علي بن ابي طالب (ع) بين يدي فامن اليهودي و حسن اسلامه

المجلس السادس والثلاثون

وهو يوم الثلثا لاربع بقين من المحرم من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد الدقاق (ره) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان الله تبارك و تعالى اوحى الى داود (ع) مالي اراك وحدانا قال هجرت الناس وهجروني فيك قال فمالي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتتني قال فلمالي اراك نصبا قال حبك انصبني قال فمالي اراك فقيراً وقد افدتك قال القيام بحقك افقرني قال فمالي اراك متذللا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني و حق ذلك لك يا سيدي قال الله جل جلاله فابشر بالفضل مني فلك ما تحب يوم تلقاني خالط الناس و خالقهم باخلاقهم و زايلهم في اعمالهم تنل ما تريد مني يوم القيمة و قال الصادق (ع) اوحى الله عزوجل الى داود (ع) يا داود بي فافرح و بذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين قال يونس بن ظبيان و حدثني الصادق عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين (ع) قال لما اراد الله تبارك و تعالى قبض روح ابراهيم (ع) هبط اليه ملك الموت فقال السلام عليك يا ابراهيم قال و عليك السلام يا ملك الموت اداع ام ناع قال بل داع يا ابراهيم فاجب قال ابراهيم (ع) فهل رأيت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيباً يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه . . . حدثنا احمد بن محمد الصايغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانه قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري

قال قال رسول الله (ص) ياحذيفة ان حجة الله عليكم (عليك) بعدى على بن ابى طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه شك فى الله والالحاد فيه الحاد فى الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين و عروته الوثقى التى لاانفصام لها وسبيله سبيل فيه اثنان ولاذنب له محب غال و مقصر ياحذيفة لاتفارقن عليا فتفارقنى ولا تخالفن عليا فتخالفنى ان عليا منى و انا منه من اسخطه فقد اسخطنى ومن ارضاه فقد ارضانى ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال ان موسى بن عمران (ع) قال يارب رضيت بما قضيت تميت الكبير و تبقى الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضانى لهم رازقا و كفيلا قال بلى يارب فنعم الوكيل انت و نعم الكفيل ... حدثنا على بن احمد الدقاق (ره) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفى قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبرى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق (ع) ان الله عز وجل اوحى الى نبى من انبياء بنى اسرائيل ان احببت ان تلقانى غداً فى حظيرة القدس فكن فى الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد الذى يطير فى ارض القفار و ياكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى وحده ولم يأو مع الطيور استانس بربه واستوحش من الطيور ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من قال حين يأوى الى فراشه لااله الاالله مائة مرة بنى الله له بيتا فى الجنة ومن استغفر حين يأوى الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر قال الحسين بن سيف حدثنى اخى على بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن الحسن بن الصباح قال حدثنى انس بن مالك عن النبى (ص) قال كل جبار عنيد من ابى ان يقول لااله الاالله ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد عن عمران الزعفرانى عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ما من رجل دعا فختم دعائه بقول ماشاء الله لاقوة الا بالله الا اجيب صاحبه ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنى سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب

عن ابی جمیلة عن جابر عن ابی جعفر الباقر علیه السلام قال ان ملکا من الملائکة مر برجل قائم علی باب دار فقال له الملک یا عبدالله ما یقیمک علی باب هذه الدار قال فقال اخ لی فیها اردت ان اسلم علیه فقال الملک هل بینک و بینه رحم ماسة اوهل نزعتک الیه حاجة قال فقال لا مابینی و بینه قرابة ولا نزعتنی الیه حاجة الا اخوة الاسلام و حرمته و انا اتعاهده و اسلم علیه فی الله رب العالمین فقال الملک انی رسول الله الیک و هو یقرئک السلام ویقول انما ایای اردت ولی تعاهدت وقد اوجبت لک الجنة واعفیتک من غضبی و اجرتک من النار ... حدثنا احمد بن هرون الفامی (ره) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحمیری قال حدثنی ابی عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن ابائه علیهم السلام ان رسول الله صلی الله علیه واله قال ان الله تبارک و تعالی اذا رآی اهل قریة قداسرفوا فی المعاصی و فیها ثلاثة نفر من المومنین ناداهم جل جلاله وتقدست اسمآؤه یااهل معصیتی لولا من فیکم من المؤمنین المتحابین بجلالی العامرین بصلوتهم ارضی ومساجدی والمستغفرین بالاسحار خوفا منی لانزلت بکم عذابی ثم لا ابالی وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) من ساءته سیئته وسرته حسنته فهو مؤمن ... حدثنا علی بن الحسین بن شاذویه المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع عن ابیه قال حدثنی یعقوب بن یزید عن محمد بن ابی عمیر عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر عن ابیه علی بن الحسین سیدالعابدین عن ابیه الحسین بن علی سیدالشهداء عن ابیه علی بن ابی طالب (ع) سیدالاوصیآء قال قال رسول الله (ص) من صلی علی ولم یصل علی آلی لم یجد ریح الجنة وان ریحها لتوجد من مسیرة خمس مائة عام ... حدثنا الحسین بن احمد بن ادریس (رض) قال حدثنا ابی عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب ویعقوب بن یزید و محمد بن ابی الصهبان جمیعاً عن محمد بن ابی عمیر عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن جده علیهم السلام قال ان اعرابیا اتی رسول الله (ص) فخرج الیه فی رداء ممشق فقال یامحمد لقد خرجت الی کانک فتی فقال (ص) نعم یااعرابی انا الفتی بن الفتی اخو الفتی فقال یامحمد (ص) اما الفتی فنعم فکیف ابن الفتی واخو الفتی فقال (ص) اما سمعت الله عزوجل یقول قالوا سمعنا فتی یذکرهم یقال له ابراهیم فانا بن ابراهیم و اما اخو الفتی فان منادیاً نادی من السماء یوم احد لاسیف

الا ذوالفقار ولافتى الاعلى فعلى اخى و انا اخوه . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كتب رجل الى الحسين بن على عليه السلام ياسيدى اخبرنى بخير الدنيا والاخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس و من طلب رضى الناس بسخط الله و كله الله الى الناس والسلام . . . حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب قال حدثنى يحيى بن الحسين بن جعفر قال حدثنى شيخ من اهل اليمن يقال له عبدالله بن محمد قال سمعت عبدالرزاق يقول جعلت جارية لعلى بن الحسين (ع) تسكب الماء عليه و هو يتوضؤ للصلوة فسقط الابريق من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع على بن الحسين (ع) راسه اليها فقالت الجارية ان الله عزوجل يقول والكاظمين الغيظ فقال لها قد كظمت غيظى قالت والعافين عن الناس قال قد عفى الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال اذهبى فانت حرة . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن على عليهما السلام قال سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه واله يقول لى اعمل بفرايض الله تكن اتقى الناس وارض بقسم الله تكن اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن اورع الناس واحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا و احسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول درهم و دينار ضربا فى الارض نظر اليهما ابليس فلما عاينهما اخذهما فوضعهما على عينيه ثم ضمهما الى صدره ثم صرخ صرخة ثم ضمهما الى صدره ثم قال انتما قرة عينى وثمرة فؤادى ما ابالى من بنى ادم اذا احبوكما ان لا يعبدوا وثناً وحسبى من بنى ادم ان يحبوكما . . . حدثنا على بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابى عبدالله البرقى قال حدثنا ابى عن جده احمد بن ابى عبدالله عن اسمعيل بن مهران

عن عيسى بن هشام عن غير واحد عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال قراء القرآن ثلاثة رجل قرء القرآن فاتخذه بضاعة واستجر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرء القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده ورجل قرء القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه واسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به فى مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله عزوجل البلاء و باولئك يديل الله من الاعداء و باولئك ينزل الله الغيث من السماء و الله لهؤلاء فى قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا الهيثم بن ابى مسروق النهدى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن ابائه (ع) ان رسول الله (ص) مر برجل يغرس غرسا فى حايط له فوقف عليه فقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى انفاقا قال بلى فداك ابى وامى يارسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك بذلك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات فى الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل اشهدك يا رسول الله ان حايطى هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين من اهل الصفة فانزل الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنى عمى محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن على بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن ابيه عن جده (ع) قال قال رسول الله (ص) ان على بن ابيطالب (ع) خليفة الله و خليفتى وحجة الله وحجتى وباب الله وبابى وصفى الله وصفيى وحبيب الله وحبيبى وخليل الله وخليلى وسيف الله وسيفى وهو اخى وصاحبى ووزيرى ووصيى محبه محبى ومبغضه مبغضى ووليه وليى وعدوه عدوى وحربه حربى وسلمه سلمى وقوله قولى وامره امرى وزوجته ابنتى وولده ولدى وهو سيد الوصيين وخير امتى اجمعين

المجلس السابع والثلاثون

يوم الجمعة سلخ المحرم من سنة ثمان وستين وثلاث مائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميرى عن ابيه قال

حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما مضى لعيسى (ع) ثلثون سنة بعثه الله عزوجل الى بني اسرائيل فلقيه ابليس على عقبة بيت المقدس وهي عقبة افيق فقال له يا عيسى انت الذي بلغ من عظم ربوبيتك ان تكونت من غير اب قال عيسى (ع) بل العظمة للذي كونني وكذلك كون ادم وحواء قال ابليس ياعيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تكلمت في المهد صبيا قال عيسى يا ابليس بل العظمة للذي انطقني في صغري ولو شاء لابكمني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيصير طيرا قال عيسى بل العظمة للذي خلقني وخلق ما سخر لي قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تشفي المرضى قال عيسى (ع) بل العظمة للذي باذنه اشفيهم واذا شاء امرضني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تحيي الموتى قال عيسى بل العظمة للذي باذنه احييهم ولا بد من ان يميت ما احييت ويميتني قال ابليس ياعيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تعبر البحر فلا تبتل قدماك ولا ترسخ فيه قال عيسى (ع) بل العظمة للذي ذلله لي ولو شاء اغرقني قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انه سيأتي عليك يوم تكون السموات والارض ومن فيهن دونك و انت فوق ذلك كله تدبر الامر وتقسم الارزاق فاعظم عيسى ذلك من قول ابليس الكافر اللعين فقال عيسى سبحان الله ملء سمواته وارضه ومداد كلماته وزنة عرشه و رضا نفسه قال فلما سمع ابليس (لع) ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى وقع في اللجة الخضراء قال ابن عباس فخرجت امراة من الجن تمشي على شاطي البحر فاذا هي بابليس ساجداً على صخرة صماء تسيل دموعه على خديه فقامت تنظر اليه تعجباً ثم قالت له ويحك يا ابليس ما ترجو بطول السجود فقال لها ايتها المراة الصالحة ابنة الرجل الصالح ارجو اذا ابر ربي عزوجل قسمه وادخلني نار جهنم ان يخرجني من النار برحمته . . . حدثنا احمد بن هرون الفامي (ره) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) اذا كان يوم القيمة نشر الله تبارك وتعالى رحمته حتى يطمع ابليس في رحمته . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن

عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال من اساء خلقه عذب نفسه . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى قال حدثنا احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان . . . حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمى عن عمر بن الحارث عن عمران بن ميثم عن ابى سخيلة قال اتيت اباذر رحمه الله فقلت يا اباذر انى قد رايت اختلافا (اختلاطاً) فبماذا تأمرنى قال عليك بهاتين الخصلتين كتاب الله والشيخ على بن ابى طالب (ع) فانى سمعت رسول الله (ص) يقول هذا اول من امن بى واول من يصافحنى يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل . . . حدثنا على بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابى عبدالله البرقى (ره) قال حدثنا ابى عن جده احمد بن ابى عبدالله عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال شكا رجل من اصحاب امير المؤمنين نساءه فقام (ع) خطيبا فقال معاشر الناس لاتطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على مال ولاتذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعدون امر المالك فاناوجدنا هن لاورع لهن عند حاجتهن ولاصبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لايشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين بالطغيان و يتصدين للشيطان فدار وهن على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن عبدالله بن عبد الرحمن الاصم عن عبدالله البطل عن عمرو بن ابى المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله (ص) ذات يوم وهو آخذ بيد على بن ابى طالب (ع) وهو يقول يامعشر الانصار يا معشر بنى هاشم يا معشر بنى عبدالمطلب انا محمد انا رسول الله الا انى خلقت من طينة مرحومة فى اربعة من اهل بيتى انا وعلى و حمزة وجعفر فقال قائل يارسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيمة فقال ثكلتك امك انه لن يركب يومئذ الا اربعة انا وعلى وفاطمة وصالح نبى الله فاما انا فعلى البراق واما فاطمة ابنتى فعلى ناقتى العضباء

واما صالح فعلى ناقة الله التى عقرت واما على فعلى ناقة من نوق الجنة (من نور) زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان فيقف بين الجنة و النار و قد الجم الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتنشف (فتكشف) عنهم عرقهم فيقول الملائكة المقربون والانبياء والصديقون ما هذا الا ملك مقرب او نبى مرسل فينادى مناد من قبل العرش معشر الخلايق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبى مرسل ولكنه على بن ابيطالب اخو رسول الله فى الدنيا و الاخرة . . . حدثنا على بن احمد (ره) قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى عن سهل بن زياد الادمى عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى عن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب (ع) قال لما كلم الله عزوجل موسى بن عمران (ع) قال موسى الهى ماجزاء من شهد انى رسولك ونبيك وانك كلمتنى قال يا موسى تأتيه ملائكتى فتبشره بجنتى قال موسى الهى فما جزاء من قام بين يديك يصلى قال يا موسى اباهى به ملائكتى راكعاً و ساجداً وقائماً وقاعداً و من باهيت به ملائكتى لم اعذبه قال موسى الهى فماجزاء من اطعم مسكيناً ابتغاء وجهك قال يا موسى آمر مناديا ينادى يوم القيمة على رؤس الخلايق ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهى فماجزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسى له اجله واهون عليه سكرات الموت وينادية خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اى ابوابها شئت قال موسى الهى فما جزاء من كف اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى يناديه النار يوم القيمة لا سبيل لى عليك قال الهى فماجزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشى واجعله فى كنفى قال الهى فماجزاء من تلا حكمتك سراً وجهراً قال يا موسى يمر على الصراط كالبرق قال الهى فما جزاء من صبر على اذى الناس وشتمهم فيك قال اعينه على اهوال يوم القيمة قال الهى فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقى وجهه من حر النار واومنه يوم الفزع الاكبر قال الهى فماجزاء من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى له الامان يوم القيمة قال الهى فماجزاء من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على نارى قال الهى فماجزاء من قتل مؤمناً متعمداً قال لا انظر اليه يوم القيمة ولا اقيل عثرته قال الهى فما جزاء من دعى نفساً كافرة الى الاسلام قال يا موسى آذن له فى الشفاعة يوم القيمة لمن يريد قال الهى فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤله وابيحه جنتى قال

الهى فماجزاء من اتم الوضوء من خشيتك قال ابعثه يوم القيمة وله نور بين عينيه يتلالا قال الهى فماجزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا قال ياموسى اقيمه يوم القيمة مقاما لايخاف فيه قال الهى فماجزاء من صام شهر رمضان يريدبه الناس قال ياموسى ثوابه كثواب من لم يصمه . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا بكر بن خنيس عن ابى عبدالله الشامى عن نوف البكالى قال اتيت امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو فى رحبة مسجد الكوفة فقلت السلام عليك ياامير المومنين ورحمة الله وبركاته فقال و عليك السلام يا نوف و رحمة الله وبركاته فقلت له ياامير المؤمنين عظنى فقال يانوف احسن يحسن اليك فقلت زدنى ياامير المؤمنين فقال يانوف ارحم ترحم فقلت زدنى ياامير المؤمنين قال يانوب قل خيراً تذكر بخير فقلت زدنى يا امير المؤمنين قال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار ثم قال يا نوف كذب من زعم انه ولد من حلال و هو يأكل لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يبغضنى ويبغض الائمة من ولدى وكذب من زعم انه ولد من حلال و هو يحب الزنا وكذب من زعم انه يعرف الله وهو مجترء على معاصى الله كل يوم وليله يانوف اقبل وصيتى لاتكونن نقيباً ولا عريفاً ولاعشاراً ولابريدا يا نوف صل رحمك يزيدالله فى عمرك وحسن خلقك يخفف الله حسابك يانوف ان سرك ان تكون معى يوم القيمة فلا تكن للظالمين معيناً يانوف من احبنا كان معنا يوم القيمة ولو ان رجلا احب حجراً لحشره الله معه يانوف اياك ان تتزين للناس و تبارز الله بالمعاصى فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عنى ما اقول لك تنل به خير الدنيا و الاخرة . . . حدثنا ابى (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن اسحق التاجر قال حدثنا على بن مهران عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن علوان عن زياد بن المنذر عن بدر بن عبدالله عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء وسيد الشهداء وادنى الناس منزلة من الانبياء فدخل على بن ابى طالب عليه السلام فقال رسول الله ومالى لااقول هذا يا ابا الحسن وانت صاحب حوضى والموفى بذمتى والمؤدى عنى دينى

المجلس الثامن والثلاثون

يوم الثلثا لاربع خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ

الفقيه ابوجعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن احمد بن العباس والعباس بن عمرو الفقيمى قالا حدثنا هشام بن الحكم عن ثابت بن هرمز عن الحسن بن ابى الحسن عن احمد بن عبدالحميد عن عبدالله بن على قال حملت متاعاً من البصرة الى مصر فقدمتها فبينما انا فى بعض الطريق اذا انا بشيخ طوال شديد الادمة اصلع ابيض الرأس واللحية عليه طمران احدهما اسود والاخر ابيض فقلت من هذا فقالوا هذا بلال مؤذن (مولى) رسول الله (ص) فاخذت الواحى واتيته فسلمت عليه ثم قلت له السلام عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قلت رحمك الله حدثنى بما سمعت من رسول الله (ص) قال وما يدريك من انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله (ص) قال فبكى وبكيت حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكى قال ثم قال لى ياغلام من اى البلاد انت قلت من اهل العراق فقال لى بخ بخ فمكث ساعة ثم قال اكتب ياا خا اهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول المؤذنون امناء المؤمنين على صلواتهم و صومهم و لحومهم ودمائهم لايسألون الله عزوجل شيئاً الا اعطاهم و لايشفعون فى شىء الاشفعوا قلت زدنى رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن اربعين عاماً محتسباً بعثه الله يوم القيمة وله عمل اربعين صديقاً عملا مبروراً متقبلا قلت زدنى رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن عشرين عاماً بعثه الله عزوجل يوم القيمة وله من النور مثل نور سماء الدنيا قلت زدنى رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن عشر سنين اسكنه الله عزوجل مع ابراهيم فى قبته او فى درجته قلت زدنى رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن سنة واحدة بعثه الله عزوجل يوم القيمة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغة ما بلغت ولو كان مثل زنة جبل احد قلت زدنى رحمك الله قال نعم فاحفظ واعمل واحتسب سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن فى سبيل الله صلوة واحدة ايماناً واحتساباً وتقرباً الى الله عزوجل غفر الله له ماسلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقى من عمره وجمع بينه و بين الشهداء فى الجنة قلت رحمك الله حدثنى باحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام

قطعت انياط قلبي وبكى وبكيت حتى اني والله لرحمته ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول اذا كان يوم القيمة وجمع الله الناس في صعيد واحد بعث الله عز وجل الى المؤذنين بملئكة من نور معهم الوية واعلام من نور يقودون جنايب ازمتها زبرجد اخضر وحقايبها المسك الاذفر ويركبها المؤذنون فيقومون عليها قياماً تقودهم الملائكة ينادون باعلى اصواتهم بالاذان ثم بكى بكاء شديداً حتى انتحبت وبكيت فلما سكت قلت مما بكاؤك قال ويحك ذكرتني اشياء سمعت حبيبي وصفيي (ص) يقول والذي بعثني بالحق نبيا انهم ليمرون على الخلق قياماً على النجايب فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لامتي ضجيجاً فسأله اسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد ان لا اله الا الله قالت امتي اياه كنا نعبد في الدنيا فيقال صدقتم فاذا قالوا اشهد ان محمداً رسول الله قالت امتي هذا الذي اتانا برسالة ربنا جل جلاله آمنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هو الذي ادى اليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم الى منازلهم وفيها مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظر الى فقال لي ان استطعت ولا قوة الا بالله ان لا تموت الا مؤذنا فافعل فقلت رحمك الله تفضل علي و اخبرني فاني فقير محتاج واد الى ما سمعت من رسول الله فانك قد رأيته ولم اره وصف لي كيف وصف لك رسول الله (ص) بناء الجنة قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول ان سور الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة و لبنة من ياقوت و ملاطها المسك الاذفر و شرفها الياقوت الاحمر و الاخضر و الاصفر قلت فما ابوابها قال ابوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء قلت فما حلقته قال و يحك كف عني فقد كلفتني شططاً قلت ما انا بكاف عنك حتى تؤدي الي ما سمعت من رسول الله (ص) في ذلك قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له واما باب الشكر فانه من ياقوتة بيضاء لها مصراعان مسيرة ما بينهما خمسمائة عام له ضجيج و حنين يقول اللهم جئني باهلي قلت هل يتكلم الباب قال نعم ينطقه ذو الجلال و الاكرام واما باب البلاء قلت اليس باب البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فما البلاء قال المصايب والاسقام و الامراض و الجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل منه قلت رحمك الله زدني

وتفضل علي فاني فقير قال ياغلام لقد كلفتني شططاً اما الباب الاعظم فيدخل منه العباد الصالحون وهم اهل الزهد والورع والراغبون الى الله عز وجل المستأنسون به قلت رحمك الله فاذا دخلوا الجنة ماذا يصنعون قال يسيرون على نهرين في مصاف في سفن الياقوت مجاذيفها اللؤلؤ فيها ملائكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها قلت رحمك الله هل يكون من النور اخضر قال ان الثياب هي خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله يسيرون على حافتي ذلك النهر قلت فما اسم ذلك النهر قال جنة المأوى قلت هل وسطها غير هذا قال نعم جنة عدن وهي في وسط الجنان فاما جنة عدن فسورها ياقوت احمر وحصباؤها اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس قلت وكيف سورها قال ويحك كف عني حيرت على قلبي قلت بل انت الفاعل بي ذلك ما انا بكاف عنك حتى تتم لي الصفة و تخبرني عن سورها قال سورها نور فقلت والغرف التي هي فيها قال هي من نور رب العالمين قلت زدني رحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى الى نبأ (انتهى بنا) رسول الله (ص) طوبى لك ان انت وصلت الى بعض هذه الصفة وطوبى لمن يؤمن بهذا قلت يرحمك الله انا والله من المؤمنين بهذا قال ويحك انه من يؤمن او يصدق بهذا الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه قلت انا مؤمن بهذا قال صدقت ولكن قارب وسد دولا تيأس واعمل ولا تفرط وارج وخف واحذر ثم بكى وشهق ثلاث شهقات فظننا انه قد مات ثم قال فداكم ابي وامي لو رآكم محمد (ص) لقرت عينه حين تسئلون عن هذه الصفة ثم قال النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل واياكم والتفريط واياكم والتفريط ثم قال ويحكم اجعلوني في حل مما فرطت فقلت له انت في حل مما فرطت جزاك الله الجنة كما اديت وفعلت الذي يجب عليك ثم ودعني وقال لي اتق الله واد الى امة محمد (ص) ما اديت اليك فقلت افعل (انش) قال استودع الله دينك وامانتك وزودك التقوى واعانك على طاعته بمشيته ... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبدالله الصادق قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله فقال مصدقاً محتسباً وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله اكتفى (اكفى) بها عن كل من ابى وجحد واعين بها من اقر وشهد كان له من الاجر عدد من انكر وجحد وعدد من اقر وشهد ... حدثنا

احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنى عبد الواحد بن ابى عمرو عن الكلبى عن ابى صالح عن ابى هريرة عن رسول الله (ص) قال مكتوب على العرش انا الله لااله الا انا وحدى لاشريك لى ومحمد عبدى ورسولى ايدته بعلى فانزل الله عزوجل هو الذى ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر علياً (ع) ودخل مع المؤمنين فدخل فى الوجهين جميعا صلى الله عليه ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ص) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر (ع) قال قال لى يا ابا حمزة لاتضعوا علياً دون ماوضعه الله ولاترفعوا علياً فوق ما رفعه الله كفى بعلى ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة ... حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب عن احمد بن على الاصبهانى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدى شيخ من الانصار قال حدثنا ابو قتادة الحرانى عن عبدالرحمن بن ابى العلا (بن العلا) الحضرمى عن سعيد بن المسيب عن ابى الحمراء قال قال رسول الله (ص) رايت ليلة الاسراء مكتوباً على قائمة من قوائم العرش انا الله لااله الا انا وحدى خلقت جنة عدن بيدى محمد صفوتى من خلقى ايدته بعلى ونصرته بعلى ... حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن اسمعيل الجعفى انه سمع اباجعفر (ع) يقول قال رسول الله (ص) اعطيت خمساً لم يعطها احد قبلى جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً واحل لى المغنم ونصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلام واعطيت الشفاعة ... حدثنا ابى ومحمد بن الحسن رضى الله عنه قالا حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلى عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبدالله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابى جعفر الباقر عن ابائه (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الانزع يعنى علياً فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتى الحسن والحسين وهما ابناى ومن الحسين ائمة هداة اعطاهم الله علمى وفهمى فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة

الدنيا الا

المجلس التاسع و الثلثون

متاع الغرور

يوم الجمعة لسبع خلون من صفر من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابوجعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا الهيثم بن ابى مسروق النهدى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقى قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن فى قبره وكل الله عزوجل به سبعين الف ملك من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال صل على من مات من اهل القبلة وحسابه على الله عزوجل ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن على بن عقبة عن ميسر قال سمعت اباجعفر الباقر (ع) يقول من شيع جنازة امرء مسلم اعطى يوم القيمة اربع شفاعات ولم يقل شيئا الا قال الملك و لك مثل ذلك ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه ره قال حدثنى عمى محمد بن القسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت اباعبد الله الصادق (ع) يقول اتى يهودى النبى (ص) فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودى حاجتك قال انت افضل ام موسى بن عمران النبى الذى كلمه الله و انزل عليه التورية و العصا و فلق له البحر واظله بالغمام فقال له النبى (ص) انه يكره للعبد ان يزكى نفسه ولكنى اقول ان آدم (ع) لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم انى اسئلك بحق محمد و آل محمد لما غفرت لى فغفر ها الله له وان نوحاً لما ركب فى السفينة و خاف الغرق قال اللهم انى اسئلك بحق محمد و آل محمد لما انجيتنى من الغرق فنجاه الله عنه وان ابراهيم (ع) لما القى فى النار قال اللهم انى اسئلك بحق محمد و آل محمد لما انجيتنى منها فجعلها الله عليه برداً وسلاماً وان موسى (ع) لما القى عصاه واوجس فى نفسه خيفة قال اللهم انى اسئلك بحق محمد و آل محمد لما امنتنى فقال الله جل جلاله لاتخف انك انت الاعلى يايهودى ان موسى لو ادركنى ثم لم يؤمن بى وبنبوتى ما نفعه ايمانه شيئاً ولا نفعته النبوة يايهودى و من ذريتى المهدى

اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه ... حدثنا عبدالله بن النضر بن السمعان التيمى (رض) قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد المكى قال حدثنا ابو الحسن عبدالله بن محمد بن عمرو الاطروش الحرانى قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد الشوقى قال حدثنا ابو عثمان السكرى واسمه عبد (عبدالله) بن ميمون قال حدثنا عبدالله بن معز الاودى قال حدثنا عمران بن سليم عن سويد بن غفلة عن طاوس اليمانى قال مررت بالحجر فاذا انا بشخص راكع وساجد فتأملته فاذا هو على بن الحسين (ع) فقلت يانفس رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعائه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدى سيدى هذه يداى قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة وعيناى بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدى امن اهل الشقاء خلقتنى فاطيل بكائى ام من اهل السعادة خلقتنى فابشر رجائى سيدى الضرب المقامع خلقت اعضائى ام لشرب الحميم خلقت امعائى سيدى لوان عبداً استطاع الهرب من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكنى اعلم انى لا افوتك سيدى لوان عذابى مما يزيد فى ملكك لسألتك الصبر عليه غير انى اعلم انه لا يزيد فى ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدى ماانا وماخطرى هب لى بفضلك وجلدى بسترك واعف عن توبيخى بكرم وجهك الهى وسيدى ارحمنى مصروعاً على الفراش تقلبنى ايدى احبتى وارحمنى مطروحاً على المغتسل يغسلنى صالح جيرتى وارحمنى محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتى وارحم فى ذلك البيت المظلم وحشتى وغربتى ووحدتى قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبى فالتفت الى فقال مايبكيك يايمانى اوليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبى حقيق على الله ان لا يردك وجدك محمد (ص) قال فبينا نحن كذلك اذا قبل نفر من اصحابه فالتفت اليهم فقال معاشر اصحابى اوصيكم بالاخرة ولست اوصيكم بالدنيا فانكم بها مستوصون وعليها حريصون وبها مستمسكون معاشر اصحابى ان الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم امارأيتم وسمعتم ماستدرج به من كان قبلكم من الامم السالفة والقرون الماضية الم تروا كيف فضح مستورهم وامطر مواطر الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم ولين رفاهيتهم صاروا حصايد النقم ومدارج المثلات اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم ... حدثنا احمد بن

زياد بن جعفر الهمدانى (ره) قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن معاوية بن عمار عن ابى عبدالله (ع) قال كان بالمدينة رجل بطال يضحك الناس منه فقال قد اعيانى هذا الرجل ان اضحكه يعنى على بن الحسين (ع) قال فمر على (ع) وخلفه موليان له فجاء الرجل حتى انتزع ردائه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت اليه على عليه السلام فاتبعوه واخذوا الرداء منه فجاؤا به فطرحوه عليه فقال لهم من هذا فقالوا له هذا رجل بطال يضحك اهل المدينة فقال قولوا له ان لله يوما يخسر فيه المبطلون . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبدالله بن القسم عن ابيه عن ابى بصير عن ابى عبدالله عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المومنين (ع) ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة و الوفاء بالعهد وصلة الرحم ورحمة الضعفاء وقلة المواتاة للنساء وبذل المعروف و حسن الخلق وسعة الخلق و اتباع العلم وما يقرب الى الله عزوجل طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة فى الجنة اصلها فى دار النبى صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن الا وفى داره غصن منها لاتخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكباً مجداً سار فى ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى تسقط هرماً الا ففى هذا فارغبوا ان المومن نفسه منه فى شغل والناس منه فى راحة واذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عزوجل بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فكاك رقبته الا هكذا فكونوا . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا ابى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خص رسول الله (رسوله) بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عزوجل وارغبوا اليه فى الزيادة منها فذكر هاعشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة . . . حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق (رض) قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عليهم السلام قال لما حضرت الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا بن رسول الله اتبكى ومكانك من رسول الله (ص) الذى انت به وقد قال فيك رسول الله (ص) ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقدقا سمت ربك

مالك ثلث مرات حتى النعل والنعل فقال (ع) انما ابكى لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة

... حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن اخى يونس البغدادى ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلى قال حدثنا على بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن ابيه على بن ابيطالب (ع) عن النبى (ص) عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال انا الله لااله الا انا خلقت الخلق بقدرتى فاخترت منهم من شئت من انبيائى واخترت من جميعهم محمداً (ص) حبيباً و خليلا وصفياً فبعثته رسولا الى خلقى واصطفيت له علياً فجعلته اه اخاً و وصياً و وزيراً و مؤدياً عنه من بعده الى خلقى وخليفتى على عبادى ليبين لهم كتابى ويسير فيهم بحكمى وجعلته العلم الهادى من الضلالة وبابى الذى اوتى منه وبيتى الذى من دخله كان آمناً من نارى وحصنى الذى من لجأ اليه حصنه من مكروه الدنيا والاخرة ووجهى الذى من توجه اليه لم اصرف وجهى عنه وحجتى فى السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقى لااقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولى وهو يدى المبسوطة على عبادى وهو النعمة التى انعمت بها على من احببته من عبادى فمن احببته من عبادى وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادى ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتى حلفت وبجلالى اقسمت انه لايتولى عليا عبد من عبادى الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادى ويعدل عن ولايته الا ابغضته واد خلته النار و بئس المصير

المجلس الاربعون

يوم الثلثا لاحدى عشر ليلة خلت من صفر من سنة ثمان وستين و ثلاث مائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا على بن حماد البغدادى عن بشر بن غياث المريسى قال حدثنى ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم عن ابى حنيفة عن عبدالرحمن السلمانى عن حنش بن المعتمر عن على بن ابى طالب (ع) قال دعانى رسول اله (ص) فوجهنى الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يارسول الله انهم قوم كثير ولهم سن وانا شاب حدث فقال ياعلى اذا صرت با على عقبة

افيق فناد باعلى صوتك ياشجر يامدر ياثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فذهبت فلما صرت باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم با سرهم مقبلون نحوى مشرعون رماحهم مسوون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتى ياشجر ويامدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فلم تبق شجرة ولامدرة ولا ثرى الا ارتج بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم (فرايصهم وركبهم) ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الى مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت ٠ ٠ ٠ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه احمد بن النضر قال حدثنى ابوجميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن على (ع) قال ان اليهود اتت امراة منهم يقال لها عبدة فقالوا ياعبدة قدعلمت ان محمداً قدهدر كن بنى اسرائيل و هدم اليهودية وقدغالى الملامن بنى اسرائيل بهذا السم له وهم جاعلون لك جعلا على ان تسميه فى هذه الشاة فعمدت عبدة الى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء فى بيتها و اتت رسول الله (ص) فقالت يامحمد قدعلمت ماتوجب لى وقدحضرنى رؤساء اليهود فزينى باصحابك فقام رسول الله (ص) ومعه على عليه السلام وابودجانه وابوايوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا واخرجت الشاة سدت اليهود آنافها بالصوف و قاموا على ارجلهم وتوكؤا على عصيهم فقال لهم رسول الله (ص) اقعدوا فقالوا انا اذا زارنا نبى لم يقعد منا احد وكرهنا ان يصل اليه من انفاسنا ما يتاذى به وكذبت اليهود عليها لعنة الله انما فعلت ذلك مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت مه يامحمد لاتاكلنى فانى مسمومة فدعا رسول الله (ص) عبدة فقال لها ماحملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبياً لم يضره وان كان كاذباً اوساحراً ارحت قومى منه فهبط جبرئيل فقال الله (السلام) يقرئك السلام ويقول قل بسم الله الذى يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذى اضاءت به السموات والارض وبقدرته التى خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم الله العلى (بسم العلى) الملك الفرد الذى لااله الاهو ونتزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين ولايزيد الظالمين الاخساراً فقال النبى (ص) ذلك وامر اصحابه فتكلموا به ثم قال كلوا ثم امرهم ان يحتجموا ٠ ٠ ٠ حدثنا صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلى

قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن علي قال حدثنا ابو نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحارث الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب في الحيرة اذا نحن بدير اني يضرب الناقوس قال فقال علي بن ابي طالب (ع) يا حارث اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقاً حقاً صدقاً صدقاً ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقاً دقاً يا ابن الدنيا جمعاً جمعاً تفنى الدنيا قرناً قرناً من يوم يمضي عنا الا واوهن (اوهى) منا ركناً قد ضيعنا دار أتبقى واستوطنا دار أتفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قدمتنا قال الحارث يا امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله قال فذهبت الى الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضرب بها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفاً حرفاً حتى بلغ الى موضع الا لو قدمتنا فقال بحق نبيكم من اخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس فقال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله اني وجدت في التورية انه يكون في اخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس . . . حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن مندة الاصبهاني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال كنت عند رسول الله (ص) و رجلان من اصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة اذ قال لنا رسول الله (ص) ايتوا باب علي فاتينا باب علي (ع) فنقر احدنا الباب نقراً خفياً اذ خرج علينا علي بن ابي طالب (ع) متزراً بازار من صوف مرتدياً بمثله في كفه سيف رسول الله فقال لنا احدث حدث فقلنا خير امرنا رسول الله ان ناتي بابك وهو بالاثر اذا قبل رسول الله (ص) فقال يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة قال علي يا رسول الله اني لاستحيي فقال رسول الله (ص) ان الله لا يستحيي من الحق قال علي عليه السلام يا رسول الله اصابتني جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله (ص) فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطئا علي فاستلقيت على قفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا انا بسطل من ماء مملو عليه منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل و رددت المنديل

على رأس السطل فقام السطل فى الهواء فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتى فوجدت بردها على فؤادى فقال النبى (ص) بخ بخ يا ابن ابى طالب اصحبت و خادمك جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر و اما السطل و المنديل فمن الجنة كذا اخبرنى جبرئيل كذا اخبرنى جبرئيل كذا اخبرنى جبرئيل ... حدثنا محمد بن احمد بن على بن اسد الاسدى قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن حازم قال حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد قال حدثنا حفص بن غياث عن بردبن سنان عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله ص لاتظهر الشماتة باخيك فيرحمه الله و يبتليك ... حدثنا محمد بن احمد الاسدى قال حدثنا عبدالله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا على بن الجعد قال حدثنا شعبة عن ابى عمران الجدى عن عبدالله بن الصامت قال قال ابوذر (ره) قلت يارسول الله الرجل يعمل لنفسه و يحبه الناس قال تلك عاجل بشر المؤمنين ... حدثنا محمد بن احمد الاسدى قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن العامرى قال حدثنا ابراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسى قال حدثنا سليمان بن عمرو عن عبدالله بن حسن بن حسن بن على عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها (ع) قال قال رسول الله (ص) ان صلاح اول هذه الامة بالزهد و اليقين و هلاك اخرها بالشح و الامل ... حدثنا محمد بن على بن فضل الكوفى قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال حدثنا ابراهيم بن خالد المقرى الكسائى قال حدثنا عبدالله بن داهر الرازى عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته قال بينا نحن ذات يوم حول امير المؤمنين (ع) فى مسجد الكوفة اذ قال ياهل الكوفة لقد حباكم الله عزوجل بمالم يحب به احداً ففضل مصلاكم و هو بيت ادم و بيت نوح و بيت ادريس و مصلى ابراهيم الخليل و مصلى اخى الخضر (ع) و مصلاى و ان مسجدكم هذا احد الاربعة المساجد التى اختارها الله عزوجل لاهلها و كانى به يوم القيمة فى ثوبين ابيضين شبيه بالمحرم يشفع لاهله ولمن صلى فيه فلاترد شفاعته ولا تذهب الايام حتى ينصب الحجر الاسود فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدى من ولدى و مصلى كل مؤمن ولايبقى على الارض مؤمن الاكان به اوحن قلبه اليه فلا تهجروه و تقربوا الى الله عزوجل بالصلوة فيه وارغبوا اليه فى قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لاتوه من اقطار الارض ولو حبواً على الثلج ... حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلمة بن البراء الحافظ البغدادى قال حدثنا احمد بن عبدالله الثقفى ابو العباس

قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال حدثني المدايني عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) قال قال علي بن ابيطالب (ع) عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم ... حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد القشري (القشيري) قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي (ع) في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الاخرة ... حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم وابو يزيد القرشي قالا حدثنا نصر بن علي الجهضمي (الجهني) قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال حدثني اخي موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب (ع) قال اخذ رسول الله (ص) بيد الحسن والحسين (ع) فقال من احب هذين و اباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني والحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري جميعاً قالا حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني علي بن حكم (حكيم) عن الربيع بن عبدالله عن عبدالله بن الحسن عن زيد بن علي عن ابيه (ع) قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني ... حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل بالرافقة قال حدثنا عبدالجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول العافية نعمة خفية اذا وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت قال وسمعت الصادق (ع) يقول العافية نعمة يعجز الشكر عنها ... حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي العماني قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال حدثني ابو زيد النحوي الانصاري قال سألت الخليل بن احمد العروضي فقلت لم هجر الناس عليا (ع) وقرباه من رسول الله (ص) قرباه وموضعه من المسلمين موضعه وعناؤه في الاسلام عناؤه فقال بهر والله نوره انوارهم و غلبهم على صفو كل منهل و الناس الى اشكالهم اميل اما سمعت الاول حيث يقول و كل شكل لشكله آلف اما ترى الفيل يألف الفيلا قال وانشدنا الرياشي في معناه عن العباس بن الاحنف . وقايل كيف تهاجرتما . فقلت قولا فيه

انصاف. لم یك من شكلی فهاجرته. والناس اشكال والاف. وحسبنا الله ونعم الوكیل

المجلس الحادی والاربعون

یوم الجمعة لاربع عشر خلون من صفر من سنة ثمان و ستین و ثلاث مائة ... حدثنا الشیخ الفقیه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی (ره) قال حدثنا صالح بن عیسی العجلی قال حدثنا محمد بن علی بن علی قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا محمد بن بكیر قال حدثنا عباد بن عباد المهلبی قال حدثنا سعد (سعید) بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن عن بعلی بن زید بن جدعان عن سعید بن المسیب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله یوما فقال انی رأیت البارحة عجایب قال فقلنا یا رسول الله (ص) و ما رأیت حدثنا به فداك انفسنا و اهلونا واولادنا فقال رأیت رجلا من امتی وقد اتاه ملك الموت لیقبض روحه فجاءه بره بوالدیه فمنعه منه ورأیت رجلا من امتی قد بسط علیه عذاب القبر فجاءه وضوءه فمنعه منه ورأیت رجلا من امتی قد احتوشته الشیاطین فجاءه ذكر الله عز وجل فنجاه من بینهم ورأیت رجلا من امتی قد احتوشته ملائكة العذاب فجائته صلوته فمنعته منهم ورایت رجلا من امتی یلهث عطشاً كلما ورد حوضاً منع منه فجاءه صیام شهر رمضان فسقاه و ارواه و رأیت رجلا من امتی و النبیون حلقاً حلقا كلما اتی حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بیده فاجلسه الی جنبی ورأیت رجلا من امتی بین یدیه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن یمینه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن تحته ظلمة مستنقعاً فی الظلمة فجاءه حجه وعمرته فاخرجاه من الظلمة وادخلاه النور ورأیت رجلا من امتی یكلم المؤمنین فلا یكلمونه فجاءه صلته للرحم فقال یا معشر المؤمنین كلموه فانه كان واصلا لرحمه فكلمه المؤمنون وصافحوه وكان معهم ورأیت رجلا من امتی یتقی وهج النیران وشررها بیده ووجهه فجائته صدقته فكانت ظلا علی رأسه وستراً علی وجهه ورأیت رجلا من امتی قد اخذته الزبانیة من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهیه عن المنكر فخلصاه من بینهم وجعلاه مع ملائكة الرحمة ورأیت رجلا من امتی جاثیاً علی ركبتیه بینه وبین رحمة الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذه بیده وادخله فی رحمة الله ورأیت رجلا من امتی قد هوت صحیفته قبل شماله فجائه خوفه من الله عز وجل فاخذ صحیفته فجعلها فی یمینه ورأیت رجلا من امتی قد خفت موازینه فجائه افراطه فی صلوته فثقلت موازینه (فجاءه افراطه فثقلوا موازینه) ورأیت رجلا من امتی قائماً علی شفیر

جهنم فجاءه رجاؤه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من امتى قد هوى فى النار فجائته دموعه التى بكى من خشية الله فاستخرجته من ذلك ورأيت رجلا من امتى على الصراط يرتعد كما يرتعد السعفة فى يوم ريح عاصف فجائه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ومضى على الصراط ورأيت رجلا من امتى على الصراط يزحف احياناً ويحبو احياناً ويتعلق احياناً فجائته صلوته على فاقامته على قدميه ومضى على الصراط ورأيت رجلا من امتى انتهى الى ابواب الجنة كلما انتهى الى باب اغلق دونه فجائته شهادة ان لا اله الا الله صادقاً بها ففتحت له الابواب ودخل الجنة ... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا البصرى قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه قال قلت للصادق جعفر بن محمد (ع) اخبرنى بوفاة موسى بن عمران (ع) فقال له انه لما اتاه اجله واستوفى مدته وانقطع اكله اتاه ملك الموت فقال له السلام عليك يا كليم الله فقال موسى وعليك السلام من انت فقال انا ملك الموت قال ما الذى جاء بك قال جئت لاقبض روحك فقال له موسى من اين تقبض روحى قال من فمك قال له موسى كيف وقد كلمت ربى جل جلاله قال فمن يديك قال كيف وقد حملت بهما التورية قال فمن رجليك قال كيف وقد وطئت بهما طور سيناء قال فمن عينيك قال كيف ولم تزل الى ربى بالرجاء ممدودة قال فمن اذنيك قال كيف وقد سمعت بهما كلام ربى جل وعز قال فاوحى الله تبارك وتعالى الى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو الذى يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعا يوشع بن نون فاوصى اليه وامره بكتمان امره وبان يوصى بعده الى من يقوم بالامر وغاب موسى عن قومه فمر فى غيبته برجل وهو يحفر قبراً فقال له الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فاعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه موسى (ع) بن عمران لينظر كيف هو فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنة فقال يارب اقبضنى اليك فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه فى القبر وسوى عليه التراب وكان الذى يحفر القبر ملكاً فى صورة آدمى وكان ذلك فى التيه فصاح صايح من السماء مات موسى كليم الله فاى نفس لا تموت فحدثنى ابى عن جدى عن ابيه (ع) ان رسول الله (ص) سئل عن قبر موسى اين هو فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر ... حدثنا محمد بن احمد بن على بن الاسد الاسدى بالرى فى رجب سنة سبع و اربعين و ثلاث مائة قال حدثنى محمد بن ابى ايوب قال

حدثنا جعفر بن سنيد بن داود قال حدثنی ابی قال حدثنا یوسف بن محمد بن المنکدر عن ابیه عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله (ص) قالت ام سلیمان بن داود لسلیمان یابنی ایاك وکثرة النوم باللیل فان کثرة النوم باللیل تدع الرجل فقیراً یوم القیمة . . حدثنا محمد بن احمد الاسدی قال حدثنا عبدالله بن زیدان وعلی بن العباس البجلیان قالا حدثنا ابو کریب قال حدثنا معاویة بن هشام قالا حدثنا شیبان عن عکرمة عن ابن عباس قال قال رجل یارسول الله (ص) اسرع الیك الشیب قال شیبتنی هود والواقعة والمرسلات عرفا و عم یتسائلون . . . حدثنا محمد بن احمد الاسدی قال حدثنا محمد بن جریر والحسن بن عروة وعبدالله بن محمد الوهبی قالوا حدثنا محمد بن حمید قال حدثنا زافر بن سلیمان قال حدثنا محمد بن عیینة عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئیل الی النبی صلی الله علیه واله فقال یامحمد (ص) عش ماشئت فانك میت واحبب من شئت فانك مفارقه و اعمل ماشئت فانك مجزی به و اعلم ان شرف الرجل قیامه باللیل و عزه استغناؤه عن الناس . . . حدثنا محمد بن احمد البردعی قال حدثنا عمر بن ابی عیلان الثقفی وعیسی بن سلیمان بن عبدالملك القرشی قالا حدثنا ابو ابراهیم الترجمانی قال حدثنا سعد بن سعید الجرجانی قال حدثنی نهشل بن سعید عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) اشراف امتی حملة القران واصحاب اللیل . . . حدثنا الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی الکوفی قال حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر العلوی الحسینی قال حدثنا محمد بن علی بن خلف العطار قال حدثنا حسن بن صالح بن ابی الاسود قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن قیس قال کان النبی (ص) اذا قدم من سفر بدأ بفاطمة (ع) فدخل علیها فاطال عندها المکث فخرج مرة فی سفر فصنعت فاطمة (ع) مسکتین من ورق وقلادة وقرطین وسترا لباب البیت لقدوم ابیها وزوجها علیهما السلام فلما قدم رسول الله (ص) دخل علیها فوقف اصحابه علی الباب لایدرون ایقفون او ینصرفون لطول مکثه عندها فخرج علیهم رسول الله (ص) وقد عرف الغضب فی وجهه حتی جلس عند المنبر فظنت فاطمة (ع) انه انما فعل ذلك رسول الله (ص) لما رآی من المسکتین والقلادة والقرطین والستر فنزعت قلادتها و قرطیها ومسکتیها ونزعت الستر فبعثت به الی رسول الله (ص) وقالت للرسول قل له (ص) تقرء علیك ابنتك السلام و تقول اجعل هذا فی سبیل الله فلما اتاه و خبره قال (ص) فعلت فداها ابوها ثلث مرات لیست الدنیا من محمد ولا من آل محمد ولو کانت الدنیا تعدل عندالله

من الخير جناح بعوضة ما اسقى منها كافراً شربة ماء ثم قام فدخل عليها ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا (ع) نيسابور وارادان يرحل منها الى المامون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له يابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وقد كان قعد فى العمارية فاطلع رأسه وقال سمعت ابى موسى بن جعفر يقول سمعت ابى جعفر بن محمد يقول سمعت ابى محمد بن على يقول سمعت ابى على بن الحسين يقول سمعت ابى الحسين بن على يقول سمعت ابى امير المؤمنين على بن ابيطالب (ع) يقول سمعت رسول الله (ص) يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت الله عزوجل يقول لااله الاالله حصنى فمن دخل حصنى امن من عذابى فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها و انا من شروطها ... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسينى قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن محمد الفزارى قال حدثنى عبدالله بن يحيى الاهوازى قال حدثنى ابو الحسن على بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنى على بن بلال عن على بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن على عن على بن الحسين عن الحسين بن على عن على بن ابيطالب (ع) عن النبى صلى اله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية على بن ابيطالب حصنى فمن دخل حصنى امن نارى ... حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنى ابو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن على بن العباس التميمى الرازى قال حدثنى ابى قال حدثنى سيدى على بن موسى الرضا قال حدثنى ابى موسى بن جعفر قال حدثنى ابى جعفر بن محمد قال حدثنى ابى محمد بن على قال حدثنى ابى على بن الحسين قال حدثنى ابى الحسين بن على قال حدثنى اخى الحسن بن على قال حدثنى ابى على بن ابيطالب (ع) قال قال رسول الله (ص) خلقت انا وعلى من نور واحد ... حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادى الوراق قال حدثنا على بن محمد بن عنبسه مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعانى قال حدثنا على بن موسى الرضا (ع) قال حدثنى ابى موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن امير المؤمنين على بن ابيطالب (ع) عن النبى (ص) قال خلق الله عزوجل مائه الف نبى واربعة وعشرين الف نبى انا اكرمهم على الله و لافخر و خلق الله

عزوجل مائة الف وصى واربعة وعشرين الف وصى فعلى اكرمهم على الله وافضلهم قال الشيخ وحدثنى بهذا الحديث محمد بن احمد البغدادى الوراق قال حدثنا على بن محمد مولى الرشيد قال حدثنى دارم بن قبيصة قال حدثنى عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن حسن عن ابيه عن جده عن زيد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلم عن النبى صلى الله عليه وآله

المجلس الثانى والاربعون

يوم الثلثاء لاثنتا عشرة ليلة بقيت من صفر من سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابوجعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره قال حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن سهل بن زياد الواسطى عن احمد بن محمد بن ربيع عن محمد بن سنان عن ابى الاعز النحاس قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ص) يقول قضاء حاجة المؤمن افضل من الف حجة متقبلة بمناسكها وعتق الف رقبة لوجه الله و حملان الف فرس فى سبيل الله بسرجها ولجمها ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن ابراهيم بن اسحق النهاوندى عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه قال سمعت ابا عبدالله الصادق (ع) يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه و يقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه ... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن عيسى عن عمه محمد بن عبدالله بن حسن عن زيد بن على (ع) قال من اتى قبر الحسين (ع) عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ... حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكى قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدى قال حدثنى عنبسة بن بجاد العابد قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن محمد وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد (ع) وجلسنا حوله وهو مطرق ثم رفع رأسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق و دار التواء لا دار استواء على ان لفراق المألوف حرقة لاتدفع ولوعة لاترد و انما يتفاضل الناس بحسن العزاء

وصحة الفكرة فمن لم يثكل اخاه ثكله اخوه ومن لم يقدم ولداً كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل (ع) بقول ابى خراش الهذلى يرثى اخاه . ولا تحسبى انى تناسيت عهده . ولكن صبرى يا اميم (يا امام) جميل . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال جاء رجل الى رسول الله (ص) وقد بلى ثوبه فحمل اليه اثنى عشر درهماً فقال يا على خذ هذه الدراهم فاشترلى ثوباً البسه قال على عليه السلام فجئت الى السوق فاشتريت له قميصاً باثنى عشر درهماً وجئت به الى رسول الله فنظر اليه فقال يا على غير هذا احب الى اترى صاحبه يقيلنا فقلت لا ادرى فقال انظر فجئت الى صاحبه فقلت ان رسول الله (ص) قد كره هذا يريد ثوباً دونه فاقلنا فيه فرد على الدراهم وجئت به الى رسول الله (ص) فمشى معى الى السوق ليبتاع قميصاً فنظر الى جارية قاعدة على الطريق تبكى فقال لها رسول الله (ص) ما شأنك قالت يا رسول الله ان اهل بيتى اعطونى اربعة دراهم لاشترى لهم بها حاجة فضاعت فلا اجسر ان ارجع اليهم فاعطاها رسول الله (ص) اربعة دراهم و قال ارجعى الى اهلك ومضى رسول الله (ص) الى السوق فاشترى قميصاً باربعة دراهم و لبسه وحمد الله وخرج فرآى رجلا عريانا يقول من كسانى كساه الله من ثياب الجنة فخلع رسول الله (ص) قميصه الذى اشتراه و كساه السايل ثم رجع الى السوق فاشترى بالاربعه التى بقيت قميصاً اخر فلبسه وحمد الله ورجع الى منزله واذا الجارية قاعدة على الطريق فقال لها رسول الله (ص) مالك لا تأتين اهلك قالت يا رسول الله انى قد ابطأت عليهم و اخاف ان يضربونى فقال لها رسول الله (ص) مرى بين يدى ودلينى على اهلك فجاء رسول الله (ص) حتى وقف على باب دارهم ثم قال السلام عليكم يا اهل الدار فلم يجيبوه فاعاد السلام فلم يجيبوه فاعاد السلام فقالو اعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال لهم مالكم تركتم اجابتى فى اول السلام و الثانى قالوا يا رسول الله سمعنا سلامك فاحببنا ان تستكثر منه فقال رسول الله (ص) ان هذه الجارية ابطئت عليكم فلا تواخذوها فقالوا يا رسول الله هى حرة لوجه الله فقال رسول الله الحمد لله ما رأيت اثنى عشر درهماً اعظم بركة من هذه كسا الله بها عريانين واعتق بها نسمة . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن عبدالرحمن بن سالم عن المفضل عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال اذا قام العبد نصف الليل بين يدى ربه

جل جلاله فصلى له اربع ركعات فى جوف الليل المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه فقال ماشاء الله ما شاء الله مائة مرة ناداه الله جل جلاله من فوقه عبدى الى كم تقول ما شاء الله ماشاء الله انا ربك والى المشية وقد شئت قضاء حاجتك فسلنى ما شئت . . . حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمى قال حدثنى عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال تذاكروا الشؤم عنده فقال الشؤم فى ثلاثة فى المرئة والدابة والدار فاما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها واما الدالة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشرجيرانها وكثرة عيوبها . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابى قال حدثنى ابو سعيد الادمى قال حدثنى الحسن بن على بن النعمان عن على بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سألت الرضا (ع) فقلت له جعلت فداك ماحد التوكل فقال لى ان لاتخاف مع الله احداً قال قلت فما حد التواضع قال ان تعطى الناس من نفسك ماتحب ان يعطوك مثله قال قلت جعلت فداك اشتهى ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا ابى عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال كان امير المومنين (ع) يقول اصل الانسان لبه وعقله ودينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول و الناس الى آدم شرع سواء . . . حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد (ع) من آل محمد قال ذريته قلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء قلت من عترته قال اصحاب العباء قلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء من عندالله عز وجل المتمسكون (المستمسكون) بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وهما الخليفتان على الامة بعد رسول الله (ص) . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله و عبدالله بن جعفر الحميرى قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقى عن احمد بن يزيد النيسابورى قال حدثنى عمر بن ابرهيم الهاشمى عن عبدالملك بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله (ص) قال لما كان اليوم الذى قبض فيه امير المؤمنين ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبى (ص) وجاء رجل باك وهو متسرع

مسترجع و هو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذى فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاماً و اخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله عزوجل واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله (ص) و آمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله (ص) واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام و عن رسوله و عن المسلمين خيراً قويت حين ضعف اصحابه و برزت حين استكانوا و نهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله اذهم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع بزعم المنافقين و غيظ الكافرين وكره الحاسدين و ضغن الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا و نطقت حين تتعتعوا و مضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا و كنت اخفضهم صوتاً واعلاهم فرقا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم رأيا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا و احسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله للدين يعسوبا اولا حين تفرق الناس و آخراً حين فشلوا كنت للمومنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ووعيت (رعيت) ما اهملوا وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذا شرعوا وادركت اذ تخلفوا (ماعنه تخلفوا) ونالوا بك مالم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا (مبينا) وللمومنين غيثا وخصبا فطرت والله نعماها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها و ذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال (ص) ضعيفا فى بدنك قويا فى امر الله متواضعا فى نفسك عظيما عند الله عزوجل كبيرا فى الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوى عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوى العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك فى ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فاقلعت وقد نهج السبيل و سهل العسير و اطفأت النيران فاعتدل بك الدين و قوى بك الاسلام و المؤمنون و سبقت سبقا بعيدا و اتعبت من بعدك تعبا شديداً فجللت عن البكاء و عظمت رزيتك فى السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله و انا اليه راجعون رضينا عن الله قضائه

وسلمنا الله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابداً كنت للمومنين كهفاً حصينا (و حصناً) وعلى الكافرين غلظة وغيظاً فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك و سكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله (ص) ثم طلبوه فلم يصادفوه . . . حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينورى قال اخبرنى ابوعروبة الحسين بن ابى معشر الحرانى وابوطالب بن ابى عوانه قالا حدثنا ابوداود سليمان بن سيف الحرانى قال حدثنا عبدالله بن واقد عن عبدالعزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال استبشرت الملائكة يوم بدر وحنين بكشف على (ع) الاحزاب عن وجه رسول الله (ص) فمن لم يستبشر برؤية على عليه السلام فعليه لعنة الله . . . حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينورى قال اخبرنى عبدالله بن محمد بن زياد النيسابورى قال حدثنا احمد بن منصور المروزى قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا عوف بن ابى جميلة عن عبدالله بن عمرو بن هند الجملى قال قال على (ع) كنت اذا سئلت رسول الله (ص) اعطانى و اذا سكت ابتدأنى . . . حدثنا محمد بن احمد السنانى قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى قال حدثنا محمد بن ابى بشير (بشر) قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث انه كان اذا حدثنا عن جعفر بن محمد (ع) قال حدثنى خير الجعافر جعفر بن محمد (ع) . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المؤدب قال حدثنا ابوالحسين محمد بن جعفر الكوفى قال حدثنى محمد بن ابى بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود المنقرى قال كان على بن غراب اذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال حدثنا الصادق عن الله جعفر بن محمد (ع) حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا ابوسعيد الحسن بن على العبدى قال حدثنا احمد بن عبدالله بن عمار الجارودى قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابى الجارود عن ابى الهيثم عن انس بن مالك قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى يبعث اناساً وجوههم من نور على كراسى من نور عليهم ثياب من نور فى ظل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بالانبياء وبمنزلة الشهداء و ليسوا بالشهداء فقال رجل انا منهم يارسول الله قال لا قال آخر انا منهم يارسول الله قال لا قيل من هم يا رسول الله قال فوضع يده على رأس على (ع) وقال هذا وشيعته

المجلس الثالث و الاربعون

يوم الجمعة لتسع بقين من صفر من سنة ثمان وستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ

الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبدالله الرازي واسمه عبدالله بن احمد عن سجادة واسمه الحسن بن علي بن ابي عثمان واسم ابي عثمان حبيب عن محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن وهب عن ابي عبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال تبع حكيماً سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له ياهذا ما ارفع من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد برداً من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات فقال له ياهذا الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار واليأس من روح الله عز وجل اشد برداً من الزمهرير والبهتان على البرى اثقل من الجبال الراسيات ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن النعمان عن عبدالله بن مسكان عن زيد الشحام قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول من تولى امراً من امور الناس فعدل وفتح بابه ورفع ستره ونظر في امور الناس كان حقاً على الله عز وجل ان يؤمن روعته يوم القيمة ويدخله الجنة .. حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق (ره) قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال حدثني صالح بن ابي حماد قال حدثني محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) اذا اراد الله عز وجل برعية خيراً جعل لها سلطاناً رحيماً وقيض له وزيراً عادلاً .. حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميداني عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن مصعب الهمداني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول ادوا الامانة ولو الى قاتل الحسين بن علي (ع) .. حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن عمر بن يزيد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول اتقوا الله وعليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان قاتل امير المومنين (ع) ائتمنني على امانة لاديتها اليه .. حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) يقول لشيعته عليكم باداء الامانة فوالذي

بعث محمداً بالحق نبياً لو ان قاتل ابى الحسين بن على بن ابيطالب (ع) ائتمننى على السيف الذى قتله به لاديته اليه ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره) قال اخبرنا احمد بن محمد الكوفى الهمدانى البزاز قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبدالله بن الفضل عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اصاب آل يعقوب ما اصاب الناس من ضيق الطعام جمع يعقوب (ع) بنيه فقال يا بنى انه بلغنى انه يباع بمصر طعام طيب وان صاحبه رجل صالح لا يحبس الناس فاذهبوا اليه واشتروا منه طعاماً فانه سيحسن اليكم انشاء الله فتجهزوا وساروا حتى وردوا مصر فادخلوا على يوسف (ع) فعرفهم وهم له منكرون فقال لهم من انتم قالوا نحن اولاد يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن ونحن من جبل كنعان قال يوسف ولدكم اذاً ثلثة انبياء وما انتم بحلماء (بحكماء) ولا فيكم وقار ولا خشوع فلعلكم جواسيس لبعض الملوك جئتم الى بلادى فقالوا ايها الملك لسنا بجواسيس ولا اصحاب حرب ولو تعلم بابينا اذاً لكرمنا عليك فانه نبى الله وابن انبيائه وانه لمحزون قال لهم يوسف (ع) فمما حزنه وهو نبى الله وابن انبيائه والجنة مأواه وهو ينظر اليكم فى مثل عددكم وقوتكم فلعل حزنه انما هو من قبل سفهكم و جهلكم وكذبكم وكيدكم ومكركم قالوا ايها الملك لسنا بجهال ولا سفهاء ولا اتاه الحزن من قبلنا ولكن كان له ابن كان اصغرنا سناً يقال له يوسف فخرج معنا الى الصيد فاكله الذئب فلم يزل بعده كئيباً حزيناً باكياً فقال لهم يوسف (ع) كلكم من اب واحد قالوا ابونا واحد وامهاتنا شتى قال فما حمل اباكم على ان سرحكم كلكم الا حبس منكم واحداً يأنس به ويستريح اليه قالوا قد فعل قد حبس منا واحداً هو اصغرنا سناً قال ولم اختاره لنفسه من بينكم قالوا لانه احب اولاده اليه بعد يوسف فقال لهم يوسف (ع) انى احبس منكم واحداً يكون عندى وارجعوا الى ابيكم واقرأوه منى السلام وقولوا له يرسل الى بابنه الذى زعمتم انه حبسه عنده ليخبرنى عن حزنه وما الذى احزنه وعن سرعة الشيب اليه قبل اوان مشيبه وعن بكائه وذهاب بصره فلما قال هذا اقترعوا بينهم فخرجت القرعة على شمعون فامر به فحبس فلما ودعوا شمعون قال لهم يا اخوتاه انظروا ماذا وقعت فيه و اقرؤا والدى منى السلام فودعوه و ساروا حتى وردوا الشام و دخلوا على يعقوب (ع) وسلموا عليه سلاماً ضعيفاً فقال لهم يا بنى مالكم تسلمون سلاماً ضعيفاً ومالى لا اسمع فيكم صوت خليلى شمعون قالوا يا ابانا اناجئناك

من عند اعظم الناس ملكاً لم ير الناس مثله حكماً وعلماً وخشوعاً وسكينة ووقاراً ولئن كان لك شبيه انه لشبيهك ولكنا اهل بيت خلقنا للبلاء اتهمنا الملك و زعم انه لا يصدقنا حتى ترسل معنا ابن يامين برسالة منك يخبره عن حزنك وعن سرعة الشيب اليك قبل اوان المشيب وعن بكائك وذهاب بصرك فظن يعقوب (ع) ان ذلك مكر منهم فقال لهم يا بنى بئس العادة عادتكم كلما خرجتم فى وجه نقص منكم واحد لا ارسله معكم فلما فتحوا امتاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم بغير علم منهم اقبلوا الى ابيهم فرحين قالوا يا ابانا ما رآى الناس مثل هذا الملك اشد اتقاء للاثم منه ردعلينا بضاعتنا مخافة الاثم وهى بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال يعقوب قد علمتم أن ابن يامين احبكم الى بعد اخيكم يوسف وبه انسى واليه سكونى من بين جماعتكم فلن ارسله معكم حتى تؤتون موثقاً من الله لتأتننى به الا ان يحاط بكم فضمنه يهودا فخرجوا حتى وردوا مصر فدخلوا على يوسف فقال لهم هل بلغتم رسالتى قالوا نعم و قد جئناك بجوابها مع هذا الغلام فسله عما بدا لك قال له يوسف بما ارسلك ابوك الى يا غلام قال ارسلنى اليك يقرئك السلام ويقول انك ارسلت الى تسألنى عن حزنى وعن سرعة الشيب الى قبل اوان المشيب وعن بكائى وذهاب بصرى فانا اشد الناس حزناً وخوفاً اذكرهم للمعاد وانما اسرع الشيب الى قبل اوان المشيب لذكر يوم القيمة وابكانى وبيض عينى الحزن على حبيبى يوسف وقد بلغنى حزنك بحزنى واهتمامك بامرى فكان الله اك جازياً ومثيباً وانك لن تصلنى بشىء انا اشد فرحاً به من ان تعجل على ولدى ابن يامين فانه احب اولادى الى بعد يوسف فاونس به وحشتى واصل به وحدتى وتعجل على بما استعين به على عيالى فلما قال هذا خنقت يوسف (ع) العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت وبكى ساعة ثم خرج اليهم وامر لهم بطعام وقال ليجلس كل بنى ام على مائدة فجلسوا وبقى ابن يامين قائماً فقال له يوسف مالك لم تجلس فقال له ليس لى فيهم ابن ام فقال له يوسف افما كان لك ابن ام فقال له ابن يامين بلى فقال له يوسف فما فعل قال زعم هؤلاء ان الذئب اكله قال فما بلغ من حزنك عليه قال ولدلى اثنى عشر ابنا كلهم اشتق له اسماً من اسمه فقال له يوسف اراك قد عا نقت النساء وشممت الولد من بعده فقال له ابن يامين ان لى اباً صالحاً وانه قال لى تزوج لعل الله عز وجل يخرج منك ذرية يثقل الارض بالتسبيح فقال له يوسف تعال فاجلس على مائدتى فقال اخوة يوسف

لقد فضل الله يوسف واخاه حتى ان الملك قد اجلسه معه على مائدته فامر يوسف ان يجعل صواع الملك في رحل ابن يامين فلما تجهزوا اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير و انا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض و ما كنا سارقين و كان الرسم فيهم والحكم ان السارق يسترق ولا يقطع قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه فحبسه فقال اخوته لما اصابوا الصواع في وعاء ابن يامين ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكاناً والله اعلم بما تصفون قالوا ايها العزيز ان له اباً شيخاً كبيراً فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذاً لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجياً قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقاً من الله و من قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين و اسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا ذلك له قال ان ابني لا يسرق بل سولت لكم انفسكم امراً فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعاً انه هو العليم الحكيم ثم امر بنيه بالتجهيز الى مصر فساروا حتى اتوا مصر فدخلوا على يوسف ودفعوا اليه كتاباً من يعقوب يستعطفه فيه و يسئله رد ولده عليه فلما نظر فيه خنقته العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت فبكا ساعة ثم خرج اليهم فقالوا له يا ايها العزيز مسنا و اهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل و تصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين فقال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف و اخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق و يصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ثم امرهم بالانصراف الى يعقوب وقال لهم اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيراً وأتوني باهلكم اجمعين فهبط جبرئيل على يعقوب فقال يا يعقوب الا اعلمك دعاء يرد الله عليك به بصرك ويرد عليك ابنيك قال بلى قال قل ما قاله ابوك

آدم فتاب الله عليه وماقاله نوح فاستوت به سفينته على الجودى ونجى من الغرق وما قاله ابوك ابرهيم خليل الرحمن حين القى فى النار فجعلها الله عليه برداً وسلاماً فقال يعقوب وماذاك ياجبرئيل فقال قل يارب اسئلك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين ان تأتينى بيوسف وابن يامين جميعاً وترد على عينى فما استتم يعقوب (ع) هذا الدعاء حتى جاء البشير فالقى قميص يوسف عليه فارتد بصيراً فقال لهم الم اقل لكم انى اعلم من الله مالا تعلمون قالوا ياابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم فروى فى خبر عن الصادق (ع) انه قال اخرهم الى السحر فاقبل يعقوب الى مصر وخرج يوسف ليستقبله فهم بان يترجل ليعقوب ثم ذكر مافيه من الملك فلم يفعل فنزل عليه جبرئيل فقال له يايوسف ان الله عزوجل يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدى الصالح ما كنت فيه ابسط يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور فقال ماهذا ياجبرئيل فقال هذا انه لا يخرج من صلبك نبى ابداً عقوبة بما صنعت بيعقوب اذلم تنزل اليه فقال يوسف ادخلوا مصر انشاء الله آمنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجداً فقال يوسف ليعقوب يا ابت هذا تأويل رويای من قبل قد جعلها ربى حقاً الى قوله توفنى مسلماً والحقنى بالصالحين فروى فى خبر عن الصادق عليه السلام انه قال دخل يوسف السجن وهو ابن اثنتى عشرة سنة ومكث فيه ثمان عشرة سنة وبقى بعد خروجه ثمانين سنة فذلك مائة سنة وعشر سنين. وفى هذا اليوم بعد المجلس . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا ابى (ره) قال حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب عن احمد بن على الاصبهانى عن ابرهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا ابو غسان النهدى قال حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن ابى ادريس عن المسيب بن نجية عن على انه قيل له حدثنا عن اصحاب محمد (ص) حدثنا عن ابى ذر الغفارى قال علم العلم ثم اوكاه وربط عليه رباطاً شديداً قالوا فعن حذيفة قال تعلم اسماء المنافقين قالوا فعن عمار بن ياسر قال مؤمن ملىء مشاشه ايماناً نسى اذا ذكر ذكر قيل فعن عبدالله بن مسعود قال قرء القران فنزل عنده قالوا فحدثنا عن سلمان الفارسى قال ادرك علم الاول والاخر وهو بحر لاينزح وهو منا اهل البيت قالوا فحدثنا عنك ياامير المومنين قال كنت اذا سئلت اعطيت

المجلس الرابع والاربعون

واذا سكت ابتديت

يوم الثلثا الخمس بقين من صفر من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه

ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی (ره) قال حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل (رض) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحمیری قال حدثنا محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر الباقر (ع) قال سمعته یقول ما احسن الحسنات بعد السیئات وما اقبح السیئات بعد الحسنات . . . حدثنا ابی قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن ابی عبدالله البرقی عن ابیه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طریف عن ابی جعفر الباقر (ع) قال الظلم ثلاثة ظلم یغفره الله وظلم لا یغفره الله وظلم لا یدعه الله فاما الظلم الذی لا یغفره الله عزوجل فالشرک بالله و اما الظلم الذی یغفره الله عزوجل فظلم الرجل نفسه فیما بینه وبین الله عزوجل و اما الظلم الذی لا یدعه الله عزوجل فالمداینة بین العباد وقال ما یأخذ المظلوم من دین الظالم اکثر مما یأخذ الظالم من دنیا المظلوم . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید (ره) قال حدثنا الحسین بن الحسن بن ابان عن الحسین بن سعید عن فضالة بن ایوب عن یحیی الحلبی عن ابیه عن عبدالله بن سلیمان عن ابی جعفر الباقر (ع) انه قال لرجل یا فلان لا تجالس الاغنیاء فان العبد یجالسهم وهو یری ان لله علیه نعمة فما یقوم حتی یری ان لیس لله علیه نعمة . . . حدثنا محمد بن علی ماجیلویه (ره) قال حدثنا عمی محمد بن ابی القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحکم عن المفضل عن جابر عن ابی جعفر الباقر (ع) فی قول الله عزوجل و قولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان یقال لکم فان الله عزوجل یبغض اللعان السباب الطعان علی المؤمنین الفاحش المتفحش السایل الملحف ویحب الحی الحلیم العفیف المتعفف . . . حدثنا علی بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابی عبدالله البرقی عن ابیه عن احمد بن ابی عبدالله عن الحسین بن سعید قال حدثنا ابراهیم بن ابی البلاد عن عبدالله بن الولید الوصافی قال قال ابو جعفر الباقر (ع) صنایع المعروف تقی مصارع السوء و کل معروف صدقة و اهل المعروف فی الدنیا اهل المعروف فی الاخرة و اهل المنکر فی الدنیا اهل المنکر فی الاخرة واول اهل الجنة دخولا الی الجنة اهل المعروف وان اول اهل النار دخولا الی النار اهل المنکر . . . حدثنا حمزة بن محمد بن احمد العلوی (ره) فی رجب سنة تسع وثلثین وثلاثمائة قال اخبرنی علی بن ابراهیم بن هاشم فیما کتب الی

سنة سبع وثلثمائة قال حدثنا ابى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى عن ابيجعفر الباقر (ع) قال فى التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران (ع) يا موسى خفنى فى سرامرك احفظك من وراء عورتك واذكرنى فى خلواتك وعند سرور لذاتك اذكرك عند غفلاتك واملك غضبك عن من ملكتك عليه اكف عنك غضبى واكتم مكنون سرى فى سريرتك واظهر فى علانيتك المداراة عنى لعدوى وعدوك من خلقى ولا تستسب لى عندهم باظهارك مكنون سرى فتشرك عدوك وعدوى فى سبى . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته قال كان امير المؤمنين (ع) يقول فى سجوده اناجيك ياسيدى كما يناجى العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطى ولا ينقص مما عندك شىء و استغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر الذنوب الا انت واتوكل عليك توكل من يعلم انك على كل شىء قدير . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنى ابو حفص عمرو بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد عن ابى عبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من استغفر الله عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم يكن له فلابيه فان لم يكن لابيه فلامه فان لم يكن لامه فلاخيه فان لم يكن لاخيه فلاخته فان لم يكن لاخته فللاقرب فالاقرب . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابى عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن محمد بن ابى الصهبان عن ابى عمران الارمنى عن عبدالله بن الحكم عن جابر عن ابى جعفر الباقر (ع) قال قلت له ان قوما اذا ذكروا بشىء من القران اوحدثوا به صعق احدهم حتى يرى انه لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا امروا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطى عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال من صلى الصلوات المفروضات فى اول وقتها فاقام حدودها رفعها الملك الى السماء بيضاء نقية وهى تهتف به حفظك الله كما حفظتنى واستودعك الله كما استودعتنى ملكا كريما و من صلاها بعد وقتها من غير علة فلم يقم حدودها رفعها الملك سوداء

مظلمة وهي تهتف به ضيعتني ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله كما لم ترعني ثم قال الصادق (ع) ان اول ما يسئل عنه العبد اذا وقف بين يدى الله جل جلاله الصلوات (عن الصلوات) المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلوته وصومه وزكوته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدى الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئاً من اعماله وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز عن ابن ابى يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق (ع) اذا صليت صلوة فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابداً ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك بين يدى من يراك ولا ترا ٠٠٠ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى البصرى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا مسلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) فى قوله عز وجل يوفون بالنذر قال امرض الحسن والحسين (ع) وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله (ص) ومعه رجلان فقال احدهما يا ابا الحسن لو نذرت فى ابنيك نذراً ان الله عافاهما فقال اصوم ثلثة ايام شكراً لله عز وجل وكذلك قالت فاطمة (ع) وقال الصبيان ونحن ايضاً نصوم ثلثة ايام وكذلك قالت جاريتهم فضة فالبسهما الله عافيته فاصبحوا صياماً وليس عندهم طعام فانطلق على (ع) الى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف فقال هل لك ان تعطينى جزة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير واخبر فاطمة (ع) فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف ثم اخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصاً وصلى على (ع) مع النبى (ص) المغرب ثم اتى منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها على (ع) اذا مسكين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعمونى مما تأكلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال ٠ فاطم ذات المجد واليقين ٠ يا بنت خير الناس اجمعين ٠ اما ترين البائس المسكين ٠ جاء الى الباب له حنين ٠ يشكو الى الله ويستكين ٠ يشكو الينا جائعاً حزين ٠ كل امرء بكسبه رهين ٠ من يفعل الخير يقف سمين ٠ موعده فى جنة دهين ٠ حرمها الله

على الضنين . وصاحب البخل يقف حزين . تهوى به النار الى سجين . شرابه الحميم والغسلين فاقبلت فاطمة (ع) تقول . امرك سمع يابن عم وطاعة . مابى من لؤم ولا رضاعة (ولا ضراعة) . غذيت باللب وبالبرائة . ارجو اذا اشبعت من مجاعة . ان الحق الاخيار والجماعة . وادخل الجنة فى شفاعة وعمدت الى ماكان على الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعاً واصبحوا صياماً لم يذوقوا الا الماء القراح ثم عمدت الى الثلث الثانى من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقرصة لكل واحد قرصاً وصلى على المغرب مع النبى (ص) ثم اتى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها على (ع) اذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم ياأهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعمونى مما تاكلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع على (ع) اللقمة من يده ثم قال . فاطم بنت السيد الكريم بنت نبى ليس بالزنيم . قد جائنا الله بذا اليتيم . من يرحم اليوم فهو رحيم . موعده فى جنة النعيم . حرمها الله على اللئيم . وصاحب البخل يقف ذميم . تهوى به النار الى الجحيم . شرابها الصديد والحميم فاقبلت فاطمة (ع) وهى تقول . فسوف اعطيه ولا ابالى . واوثر الله على عيالى . امسوا جيا عاوهم اشبالى . اصغرهما يقتل فى القتال . بكر بلا يقتل باغتيال . لقاتليه الويل مع وبال . يهوى فى النار الى سفال . كبوله زادت على الاكبال . ثم عمدت فاعطته جميع ماعلى الخوان وباتوا جياعاً لم يذوقوا الا الماء القراح واصبحوا صياماً وعمدت فاطمة (ع) فغزلت الثلث الباقى من الصوف وطحنت الصاع الباقى وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصاً وصلى على (ع) المغرب مع النبى (ص) ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها على (ع) اذاً اسير من اسراء المشركين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم ياأهل بيت محمد تأسرونا وتشدوننا ولا تطعموننا فوضع على (ع) اللقمة من يده ثم قال . فاطم يابنت النبى احمد . بنت النبى سيد مسود . قد جاءك الاسير ليس يهتدى . مكبلا فى غله مقيد . يشكو الينا الجوع قد تقدد . من يطعم اليوم يجده فى غد . عند العلى الواحد الموحد . ما يزرع الزارع سوف يحصد فاعطين (فاعطيه) ولا تجعليه ينكد . فاقبلت فاطمة (ع) وهى تقول لم يبق مما كان غير صاع . قد دبرت كفى مع الذارع . شبلاى والله هما جياع . يارب لا تتركهما ضياع . ابوهما للخير ذو اصطناع . عبل الذارعين طويل الباع . وماعلى راسى من قناع . الا عباً نسجتها بصاع وعمدوا الى ماكان على الخوان فاعطوه وباتوا جياعاً واصبحوا مفطرين وليس عندهم

شيء قال شعيب في حديثه واقبل علي بالحسن والحسين عليهما السلام نحو رسول الله وهما يرتعشان كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر بهم النبي (ص) قال يا ابا الحسن شد ما يسوءني ما ارى بكم انطلق الى ابنتي فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها رسول الله (ص) ضمها اليه وقال واغوثاه بالله انتم منذ ثلث فيما ارى فهبط جبرئيل فقال يا محمد خذ ما هيأ الله لك في اهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل قال هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى اذا بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً وقال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي (ص) حتى دخل منزل فاطمة (ع) فراى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي ويقول انتم منذ ثلاث فيما ارى وانا غافل عنكم فهبط عليه جبرئيل بهذه الايات ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً قال هي عين في دار النبي (ص) يفجر الى دور الانبياء والمؤمنين يوفون بالنذر يعني علياً وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم ويخافون يوماً كان شره مستطيراً يقول عابساً كلوحاً ويطعمون الطعام على حبه يقول على شهوتهم للطعام وايثارهم له مسكيناً من مساكين المسلمين ويتيماً من يتامى المسلمين واسيراً من اسارى المشركين ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءاً ولا شكوراً قال والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم اضمروه في انفسهم فاخبر الله باضمارهم يقولون لا نريد جزاءاً تكافؤننا به ولا شكوراً تثنون علينا به ولكنا انما اطعمناكم لوجه الله وطلب ثوابه قال الله تعالى ذكره فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة في الوجوه وسروراً في القلوب و جزاهم بما صبروا جنة يسكنونها وحريراً يفترشونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك والاريكة السرير عليه الحجلة لا يرون فيها شمساً ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا اهل الجنة في الجنة اذ رأوا مثل الشمس قد اشرقت لها الجنان فيقول اهل الجنة يا رب انك قلت في كتابك لا يرون فيها شمساً فيرسل الله جل اسمه اليهم جبرئيل فيقول ليس هذه بشمس ولكن علياً وفاطمة ضحكا فاشرقت الجنان من نور ضحكهما و نزلت هل اتى فيهم الى قوله تعالى و كان سعيكم مشكوراً

المجلس الخامس والاربعون

يوم الجمعة الميلتين بقيتا من صفر سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن احمد الدقاق (ره) قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل

البرمكي قال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا ابي عن خالد بن الياس عن ابي بكر بن عبدالله بن ابي جهم قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت أباطالب حدث عن عبدالمطلب قال بينا انا نايم في الحجر اذ رأيت رؤياها لتني فاتيت كاهنة قريش وعلى مطرف خز وجمتي تضرب منكبي فلما نظرت الي عرفت في وجهي التغير فاستوت وانا يومئذ سيد قومي فقالت ماشأن سيد العرب متغير اللون هل رابه من حدثان الدهر ريب فقلت لها بلى اني رأيت الليلة وانا نايم في الحجر كان شجرة قد نبتت على ظهري قد نال رأسها السماء وضربت باغصانها الشرق والغرب و رأيت نوراً يظهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورايت العرب والعجم ساجدة لها وهي كل يوم تزداد عظما و نورا ورأيت رهطاً من قريش يريدون قطعها فاذا دنوا منها اخذهم شاب من احسن الناس وجها و انظفهم ثيابا فياخذهم ويكسر ظهورهم ويقلع اعينهم فرفعت يدي لاتناول غصنا من اغصانها فصاح بي الشاب وقال مهلا ليس لك منها نصيب فقلت لمن النصيب والشجرة مني فقال النصيب لهؤلاء الذين قد تعلقوا بها وسيعود اليها فانتبهت مذعورا فزعا متغير اللون فرأيت لون الكاهنة قد تغير ثم قالت لئن صدقت ليخرجن من صلبك ولد يملك الشرق والغرب وينبأ في الناس فتسري عني غمي فانظر اباطالب لعلك تكون انت وكان ابو طالب يحدث بهذا الحديث والنبي (ص) قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القاسم الامين . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا ابي عن سعيد بن مسلم مولى لبني مخزوم عن سعيد بن ابي صالح عن ابيه عن ابن عباس قال سمعت ابي العباس يحدث قال ولد لابي عبدالمطلب عبدالله فراينا في وجهه نورا يزهر كنور الشمس فقال ابي ان لهذا الغلام شانا عظيما قال فرايت في منامي انه خرج من منخره طاير ابيض فطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع راجعاً حتى سقط على بيت الكعبة فسجدت له قريش كلها فبينما الناس يتاملونه اذ صار نورا بين السماء والارض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتبهت سالت كاهنة بني مخزوم فقالت ياعباس لئن صدقت رويا ك ليخرجن من صلبه ولد يصير اهل المشرق والمغرب تبعاً له قال ابي فهمني امر عبدالله الى ان تزوج بآمنة وكانت من اجمل نساء قريش و اتمها خلقا فلما مات عبدالله وولدت آمنة رسول الله (ص) اتيته فرأيت النور بين عينيه يزهر فحملته وتفرست في وجهه فوجدت منه ريح المسك و صرت كاني قطعة مسك من شدة ريحي فحدثتني آمنه وقالت لي انه

لما اخذني للطلق واشتد بي الامر سمعت جلبة وكلاماً لا يشبه كلام الادميين ورأيت علماً من سندس على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء و الارض و رأيت نوراً يسطع من رأسه حتى بلغ السماء و رأيت قصور الشامات كانها شعلة نار نوراً و رأيت حولي من القطاة امراً عظيماً وقد نشرت اجنحتها حولي ورأيت شعيرة الاسدية قد مرت وهي تقول آمنة ما لقيت الكهان و الاصنام من ولدك ورأيت رجلا شاباً من اتم الناس طولا و اشدهم بياضاً واحسنهم ثياباً ما ظننته الا عبد المطلب قد دنا مني فاخذ المولود فتقبل في فيه ومعه طست من ذهب مضروب من زمرد ومشط من ذهب فشق بطنه شقاً ثم اخرج قلبه فشقه فاخرج منه نكتة سوداء فرمى بها ثم اخرج صرة من حريرة خضراء ففتحها فاذا فيها كالذريرة البيضاء فحشاه ثم رده الى ما كان ومسح على بطنه واستنطقه فنطق فلم افهم ما قال الا انه قال في امان الله وحفظه وكلائته قد حشوت قلبك ايماناً وعلماً وحلماً ويقيناً وعقلا و شجاعة انت خير البشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك ثم اخرج صرة اخرى من حريرة بيضاء ففتحها فاذا فيها خاتم فضرب على كتفيه ثم قال امرني ربي ان انفخ فيك من روح القدس فنفخ فيه فالبسه قميصاً وقال هذا امانك من آفات الدنيا فهذا ما رأيت ياعباس بعيني قال العباس وانا يومئذ اقرأ فكشفت عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه فلم ازل اكتم شأنه وانسيت الحديث فلم اذكره الى يوم اسلامي حتى ذكرني رسول الله (ص) ... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال اغتنموا الدعاء عند خمس عند قراءة القران وعند الاذان و عند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم ليس لها حجاب دون العرش ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر ... حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) ان علياً عليه السلام كان يقول ما من احد ابتلي وان عظمت بلواه باحق بالدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) عن علي (ع) قال كان رسول الله (ص) اذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم قال اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارنا آخرها في عافية ... حدثنا حمزة بن محمد العلوي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مالك الجهني قال ناولت ابا عبدالله الصادق شيئا من الرياحين فاخذه فشمه ووضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لم تقع على الارض حتى يغفر له ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي (ع) قال علمني رسول الله (ص) اذا لبست ثوبا جديداً ان اقول الحمد لله الذي كساني من الرياش ما اتجمل به في الناس اللهم اجعلها ثياب بركة اسعى فيها بمرضاتك واعمر فيها مساجدك فانه من فعل ذلك لم يقتصه حتى يغفر له ... حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى عن عباس مولى الرضا عن ابي الحسن الرضا عن ابيه (ع) قال كان ابو عبدالله الصادق (ع) يقول من قال حين يسمع اذان الصبح اللهم اني اسئلك باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات دعاتك ان تتوب علي انك انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك اذا سمع اذان المغرب ثم مات من يومه او من ليلته تلك كان تائبا ... حدثني محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثني علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عبدالرحمن السراج يرفعه الى ابي عبدالله (ع) قال من قطع ثوباً جديداً وقرء انا انزلناه في ليلة القدر ستا وثلاثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة اخرج شيئاً من الماء ورش بعضه على الثوب رشاً خفيفاً ثم صلى فيه ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه الحمد لله الذي رزقني ما اتجمل به في الناس واوارى به عورتي واصلي فيه لربي وحمد الله لم يزل يأكل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب ... حدثنا ابي (ره) قال حدثني عبدالله بن جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابائه (ع) ان النبي (ص) قال من رأى يهودياً او نصرانياً او مجوسياً او احداً على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقرآن كتاباً وبمحمد نبياً وبعلي اماماً وبالمؤمنين اخواناً وبالكعبة قبلة

لم يجمع الله بينه وبينه في النار ابدا ... حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال من نظر الى ذي عاهة او من قد مثل به او صاحب بلاء فليقل سرا في نفسه من غير ان يسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به و لو شاء لفعل بي ذلك ثلث مرات فانه لا يصيبه ذلك البلاء ابدا ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبدالحميد عن ابي الحسن بن موسى بن جعفر عن ابائه (ع) قال دخل رسول الله (ص) المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة قال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية وبالاشعار والعربية فقال النبي ذاك علم لا يضر من جهله و لا ينفع من علمه ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثني علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال بني الاسلام على خمس دعائم على الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية امير المؤمنين والائمة من ولده (ع) ... حدثنا حمزه بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد البزاز قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان الفراء قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي امير المؤمنين (ع) قال قال رسول الله (ص) الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان قال حمزة بن محمد وسمعت عبدالرحمن بن ابي حاتم يقول سمعت ابي يقول وقد روى هذا الحديث عن ابي الصلت الهروي عبدالسلم بن صالح عن علي بن موسى الرضا (ع) باسناده مثله قال ابو حاتم لو قرء هذا الاسناد على مجنون لبرأ ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن علي بن معبد عن عبدالله بن القاسم عن مبارك بن عبدالرحمن عن ابي عبدالله الصادق عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) الاسلام عريان فلباسه الحيا وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت ... حدثنا محمد بن

على ماجيلويه (ره) قال حدثني محمد بن يحيى العطار (ره) عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن القندي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابى جعفر عن ابائه (ع) قال جاء رجل الى النبي (ص) فقال يا رسول الله اكل من قال لا اله الا الله مؤمن قال ان عداوتنا تاحق باليهود والنصارى انكم لاتدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا يعني عليا (ع) . . حدثنا علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابى عبدالله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابى عبدالله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابرهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) لعلي بن ابى طالب (ع) ياعلي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الامن قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي و سريرتك سريرتي و علانيتك علانيتي و انت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك و مثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة

المجلس السادس والاربعون

لليلتين خلتا من ربيع الاول من سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا احمد بن ابى عبدالله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من رآى اخاه على امر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خانه ومن لم يجتنب مصادقة الاحمق اوشك ان يتخلق باخلاقه . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عبد الجبار عن ابى احمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) ان الله عز وجل آخا بيني وبين علي بن ابى طالب (ع) وزوجه ابنتي فوق سبع سمواته واشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتقرب الى الله بمحبته . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن

ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال ان الله تبارك وتعالى رضى لكم الاسلام ديناً فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه (ع) قال قال رسول الله كثرة المزاح يذهب بماء الوجه و كثرة الضحك يمحو الايمان و كثرة الكذب يذهب بالبهاء ... حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من كان مسلما فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل يقول ان المكر والخديعة في النار ثم قال (ص) ليس منا من غش مسلماً وليس منا من خان مسلماً ثم قال (ص) ان جبرئيل الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان اشبهكم بي احسنكم خلقا ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال لي الصادق جعفر بن محمد (ع) من صلى صلوة مكتوبة ثم سبح في دبرها ثلثين مرة لم يبق على بدنه شيء من الذنوب الا تناثر ... حدثنا جعفر بن الحسين قال حدثنا محمد بن جعفر عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبدالله (ع) قال اتى النبي (ص) باساري فامر بقتلهم خلا رجلا من بينهم فقال الرجل بابي انت وامي يا محمد كيف اطلقت عني من بينهم فقال اخبرني جبرئيل عن الله عزوجل ان فيك خمس خصال يحب الله عزوجل ورسوله الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء و حسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها الرجل اسلم وحسن اسلامه وقاتل مع رسول الله (ص) قتالا شديداً حتى استشهد ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره) قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبدالله بن سليمان و كان قاريا للكتب قال قرأت في الانجيل يا عيسى جد في امري ولا تهزل واسمع واطع يا ابن الطاهرة الطهر البكر البتول انت من غير فحل اناخلقتك آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل خذ الكتاب بقوة فسر لاهل سوريا السريانية بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازول صدقوا النبي (ص)

الامى صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهى العمامة والنعلين والهراوة وهى القضيب الانجل العينين الصلت الجبين الواضح الخدين الاقنى الانف المفلج الثنايا كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يجرى فى تراقيه له شعرات من صدره الى سرته ليس على بطنه ولا على صدره شعر اسمر اللون دقيق المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما يتقلع من الصخرة وينحدر من صبب واذا جاء مع القوم بذهم عرقه فى وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت فى الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها فى اخر الزمان كما كفل زكريا امك اها فرخان مستشهدان كلامه القرآن ودينه الاسلام وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يارب وما طوبى قال شجرة فى الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان ماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لا يظمأ بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقنى منها قال حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبى وحرام على الامم ان يشربوا منها حتى يشرب امة ذلك النبى ارفعك الى ثم اهبطك فى اخر الزمان لترى من امة ذلك النبى العجايب ولتعينهم على اللعين الدجال اهبطك فى وقت الصلوة لتصلى معهم انهم امة مرحومة ... حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا ابو بكر احمد بن دبيس بن عبد الله المفسر قال حدثنا احمد بن محمد بن ابى البهلول المروزى قال حدثنا الفضل بن هرمز ديار الطبرى قال حدثنا ابو على الحسن بن شجاع البلخى قال حدثنا سليمان بن الربيع قال سمعت كادح بن احمد يقول سمعت مقاتل بن سليمان يقول سمعت عن الضحاك قال سئل رجل عن ابن عباس ما الذى اخفى الله تبارك وتعالى من الجنة وقد اخبر عن ازواجها وعن خدمها وطيبها وشرابها وثمرها وما ذكر الله تبارك وتعالى من امرها و انزله فى كتابه فقال ابن عباس هى جنة عدن خلقها الله يوم الجمعة ثم اطبق عليها فلم يرها مخلوق من اهل السموات والارض حتى يدخلها اهلها قال لها عز وجل ثلث مرات تكلمى فقالت طوبى للمومنين قال جل جلاله طوبى للمومنين وطوبى لك قال مقاتل قال الضحاك قال ابن عباس فقال النبى (ص) الا من كان فيه ست خصال فانه منهم من صدق حديثه وانجز موعوده و ادى امانته و بر والديه ووصل رحمه و استغفر من ذنبه فهو مؤمن ... حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم الطالقانى (رض) قال حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانبارى قال حدثنا ابى قال حدثنا

ابو بكر محمد بن ابى يعقوب الدينورى قال حدثنا احمد بن ابى المقدام العجلى قال يروى ان رجلا جاء الى على بن ابيطالب (ع) فقال له يا امير المؤمنين ان لى اليك حاجة فقال اكتبها فى الارض فانى ارى الضرفيك بيناً فكتب فى الارض انا فقير محتاج فقال على (ع) يا قنبر اكسه حلتين فانشأ الرجل يقول . كسوتنى حلة تبلى محاسنها . فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا . ان نلت حسن ثنائى نلت مكرمة . ولست تبغى بما قد نلته بدلا . ان الثناء ليحيى ذكر صاحبه . كالغيث يحيى نداه السهل والجبلا . لا تزهد الدهر فى عرف بدأت به . فكل عبد سيجزى بالذى فعلا . فقال (ع) اعطوه مائة دينار فقيل له يا امير المؤمنين لقد اغنيته فقال انى سمعت رسول الله (ص) يقول انزل الناس منازلهم ثم قال على (ع) انى لاعجب من اقوام يشترون المماليك باموالهم ولا يشترون الاحرار بمعروفهم . . . حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره) قال حدثنا ابو احمد عبدالله بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا على بن سعيد بن بشير قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبدالله بن ميمون المكى قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين (ع) انه دخل عليه رجلان من قريش فقال الا احدثكما عن رسول الله (ص) فقالا بلى حدثنا عن ابى القاسم قال سمعت ابى يقول لما كان قبل وفات رسول الله (ص) ثلثة ايام هبط عليه جبرئيل فقال يا احمد ان الله ارسلنى اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك يا محمد قال النبى صلى الله عليه وآله اجدنى يا جبرئيل مغموما واجدنى يا جبرئيل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط جبرئيل وملك الموت ومعهما ملك يقال له اسمعيل فى الهواء على سبعين الف ملك فسبقهم جبرئيل فقال يا احمد ان الله عزوجل ارسلنى اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك فقال كيف تجدك يا محمد قال اجدنى يا جبرئيل مغموما واجدنى يا جبرئيل مكروبا فاستأذن ملك الموت فقال جبرئيل يا احمد هذا ملك الموت يستأذن عليك لم يستأذن على احد قبلك ولا يستأذن على احد بعدك قال ائذن له فاذن له جبرئيل فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا احمد ان الله ارسلنى اليك وامرنى ان اطيعك فيما تامرنى ان امرتنى بقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها فقال النبى (ص) اتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك فيما تامرنى فقال له جبرئيل يا احمد ان الله تبارك وتعالى قد اشتاق الى لقائك فقال رسول الله (ص) يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل هذا اخر وطئى الارض انما كنت حاجتى

من الدنيا فلما توفى رسول الله صلى الله على روحه الطيب وعلى اله الطاهرين جائت التعزية جائتهم آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم و رحمة الله و بركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة ان فى الله عزوجل عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك و دركا من كل مافات فبالله فثقوا و اياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال على بن ابيطالب (ع) هل تدرون من هذا هذا هو الخضر (ع) . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو العباس احمد بن اسحق المادرى بالبصرة فى رجب سنة ثمان عشرة وثلاث مأة قال حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثنا غانم بن الحسن السعدى قال حدثنا مسلم بن خالد المكى قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه (ع) عن جابر بن عبد الله الانصارى عن على بن ابى طالب (ع) قال قالت فاطمة (ع) لرسول الله (ص) يا ابتاه اين القاك يوم الموقف الاعظم ويوم الاهوال و يوم الفزع الاكبر قال يا فاطمة (ع) عند باب الجنة ومعى لواء الحمد وانا الشفيع لامتى الى ربى قالت يا ابتاه فان لم القك هناك قال القينى على الحوض وانا اسقى امتى قالت يا ابتاه ان لم القك هناك قال القينى على الصراط وانا قائم اقول رب سلم امتى قال فان لم القك هناك قال القينى وانا عند الميزان اقول رب سلم امتى قالت فان لم القك هناك قال القينى على (عند) شفير جهنم امنع شررها ولهبها عن امتى فاستبشرت فاطمة بذلك صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره) قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى البصرى قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنى ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدى سنة ستة عشرة وماتين قال حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن ابى الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال قال على (ع) ما نزلت من القران اية الا وقد علمت اين نزلت وفيمن نزلت وفى اى شىء نزلت وفى سهل نزلت او فى جبل نزلت قيل فما نزل فيك فقال لولا انكم سئلتمونى ما اخبرتكم نزلت فى الاية انما انت منذر ولكل قوم هاد فرسول الله المنذر **المجلس السابع والاربعون** وانا الهادى الى ما جاء به

يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلاثمائة . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن محمد بن عصام (عاصم) الكلينى (رض) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى عن على بن محمد المعروف بعلان عن محمد بن الفرج الرخجى قال كتبت الى ابى الحسن على بن محمد بن على بن موسى بن

جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب (ع) اسئله عما قال هشام بن الحکم فی الجسم وهشام بن سالم فی الصورة فکتب (ع) دع عنك حیرة الحیران واستعذ بالله من الشیطان الرجیم لیس القول ماقال الهشامان ... حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل (رض) قال حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه عن الصقر بن دلف قال سئلت ابا الحسن علی بن محمد بن علی بن موسی الرضا (ع) عن التوحید وقلت له انی اقول بقول هشام بن الحکم فغضب (ع) ثم قال مالکم ولقول هشام انه لیس منا من زعم ان الله جسم نحن منه براء فی الدنیا والاخرة یابن دلف ان الجسم محدث والله محدثه ومجسمه ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن المعروف عن علی بن مهزیار قال کتبت الی ابی جعفر محمد بن علی بن موسی الرضا (ع) جعلت فداك اصلی خلف من یقول بالجسم ومن یقول بقول یونس یعنی ابن عبد الرحمن فکتب (ع) لاتصلوا خلفهم ولاتعطوهم من الزکوة وابرؤا منهم برء الله منهم . حدثنا احمد بن علی بن ابراهیم (ره) قال حدثنا ابی عن ابیه ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابیه قال حضرت اباجعفر محمد بن علی الباقر (ع) ودخل علیه رجل من الخوارج فقال یاابا جعفر ای شیء تعبد قال الله قال رایته قال لم تره العیون بمشاهدة العیان وراته القلوب بحقایق الایمان لایعرف بالقیاس ولایشبه بالناس موصوف بالایات معروف بالعلامات لایجور فی حکمه ذلك الله لاالاله الاهو قال فخرج الرجل وهو یقول الله اعلم حیث یجعل رسالاته ... حدثنا علی بن احمد بن موسی (رض) قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی عن محمد بن اسمعیل البرمکی قال حدثنا الفضل بن سلیمان الکوفی عن الحسین بن خالد قال سمعت الرضا علی بن موسی (ع) یقول لم یزل الله تبارك وتعالی عالما قادرا حیا قدیما سمیعا بصیرا فقلت له یابن رسول الله ان قوما یقولون انه عز وجل لم یزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحیا بحیوة وقدیما بقدم وسمیعا بسمع وبصیرا ببصر فقال (ع) من قال بذلك ودان به فقد اتخذ مع الله الهة اخری ولیس من ولایتنا علی شیء ثم قال (ع) لم یزل الله عز وجل عالما قادرا حیا قدیما سمیعا بصیرا لذاته تعالی عما یقول المشرکون والمشبهون علوا کبیرا ... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علی السکری قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری عن محمد بن عمارة عن ابیه قال سئلت الصادق جعفر بن محمد (ع) فقلت له یابن رسول الله اخبرنی عن الله هل له رضی وسخط فقال نعم ولیس ذلك علی مایوجد من المخلوقین ولکن غضب الله عقابه

ورضاه ثوابه ... حدثنا محمد بن احمد السناني (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الاسدي الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون والانتقال تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيراً ... حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن صباح بن عبدالحميد وهشام وحفص وغير واحد قالوا قال ابو عبدالله الصادق عليه السلام انا لا اقول جبراً ولا تفويضا ... حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يارب يارب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله لملائكته يا ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد غفرت له ثم قال (ع) عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة وازهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم فانها غرارة دار فناء وزوال كم من مغتر فيها قد اهلكته وكم من واثق بها قد خانته وكم من معتمد عليها قد خدعته واسامته واعلموا ان امامكم طريقاً مهولا وسفراً بعيداً وممركم على الصراط ولا بد للمسافر من زاد فمن لم يتزود وسافر عطب وهلك وخير الزاد التقوى ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله فانه الحكم العدل واستعدوا لجوابه اذا سئلكم فانه لا بد سائلكم عما عملتم بالثقلين من بعدي كتاب الله وعترتي فانظروا ان لا تقولوا اما الكتاب فغيرنا وحرفنا واما العترة ففارقنا وقتلنا فعند ذلك لا يكون جزاؤكم الا النار فمن اراد منكم ان يتخلص من هول ذلك اليوم فليتول وليي وليتبع وصيي وخليفتي من بعدي علي بن ابي طالب (ع) فانه صاحب حوضي يذود عنه اعداءه ويسقي اولياءه فمن لم يسق منه لم يزل عطشان ولم يرو ابداً ومن سقي منه شربة لم يشق ولم يظمأ ابداً وان علي بن ابي طالب (ع) لصاحب لوائي في الاخرة كما كان صاحب لوائي في الدنيا وانه اول من يدخل الجنة لانه يقدمني وبيده لوائي تحته آدم ومن دونه من الانبياء ... حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله بن

ابى خلف قال حدثنى احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن محمد (ع) فقال له يا ابن رسول الله اخبرنى بمكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك ... حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنى سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد عن عبدالرحمن بن ابى نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله السجستانى عن ابان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاذه الله من ضغطة القبر ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة بن نجاد العابد ان رجلا قال للصادق جعفر بن محمد اوصنى فقال اعد جهازك وقدم زادك لطول سفرك وكن وصى نفسك ولا تأمن غيرك ان يبعث اليك بما يصلحك ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله بن ابى خلف قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنى جعفر بن بشير البجلى قال حدثنى حماد بن واقد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثلثين مرة استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابى جعفر الباقر (ع) انه قال والله ان كان على (ع) ليأكل اكل العبد ويجلس جلسة العبد وان كان ليشترى القميص السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الاخر فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه ولقد ولى خمس سنين ما وضع اجرة على اجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعاً ولا اورث بيضاء ولا حمراء وان كان ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف الى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والخل وما ورد عليه امران كلاهما لله رضى الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد اعتق الف مملوك من كد يده تربت فيه يداه وعرق فيه وجهه وما اطاق عمله احد من الناس وان كان ليصلى فى اليوم والليلة الف ركعة وان كان اقرب الناس شبها به على بن الحسين (ع) وما اطاق عمله احد من الناس بعده وسمع رجل من التابعين انس بن مالك يقول نزلت هذه الاية فى على بن ابيطالب (ع) امن هو قانت اناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قال الرجل فاتيت علياً (ع) لانظر الى عبادته فاشهد بالله لقد اتيته وقت المغرب فوجدته يصلى باصحابه المغرب

فلما فرغ منها جلس فى التعقيب الى ان قام الى عشاء الاخرة ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلى ويقرء القرآن الى ان طلع الفجر ثم جدد وضوءه وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلوة الفجر ثم جلس فى التعقيب الى ان طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يختصم اليه رجلان فاذا فرغا قاما واختصم آخران الى ان قام الى صلوة الظهر قال فجدد لصلوة الظهر وضوءاً ثم صلى باصحابه الظهر ثم قعد فى التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم اتاه الناس فجعل يقوم رجلان ويقعد آخران يقضى بينهم ويفتيهم الى ان غابت الشمس فخرجت وانا اقول اشهد بالله ان هذه الاية نزلت فيه ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه محمد بن خالد عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عرى كساه الله من استبرق وحرير ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اعانه او كشف كربته اظله الله فى ظل عرشه يوم لاظل الا ظله ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سنان عن ابى حمزة الثمالى عن الاصبغ بن نباته انه قال كان امير المؤمنين على بن ابيطالب (ع) اذا اتى بالمال ادخله بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب يده فى المال فنثره يمنة و يسرة وهو يقول ياصفراء يابيضاء لاتغرينى غرى غيرى . هذا جنائى وخياره فيه . اذ كل جان يده الى فيه . ثم لا يخرج حتى يفرق ما فى بيت مال المسلمين و يؤتى كل ذى حق حقه ثم يأمر ان يكنس ويرش ثم يصلى فيه ركعتين ثم يطلق الدنيا ثلاثاً يقول بعد التسليم يادنيا لاتتعرضين لى و لاتتشوقين و لاتغرينى فقد طلقتك ثلثاً لارجعة لى عليك ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابى الحسن الرضا (ع) انه سئل ما العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ومداراة الاصدقاء ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعرى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سعيد الازدى عن اسحق بن ابراهيم عن عبدالله بن صباح عن ابى بصير عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والاخرين فى صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون الى ربهم ويقولون يارب اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم

يمشي النور بين ايديهم قد اضاء ارض القيمة فيقول اهل الجمع هولاء انبياء الله فيجيئهم النداء من عند الله ماهؤلاء بانبياء فيقول اهل الجمع فهولاء ملائكة فيجيئهم النداء من عند الله ماهؤلاء بملائكة فيقول اهل الجمع هولاء شهداء فيجيئهم النداء من عند الله ماهؤلاء بشهداء فيقولون من هم فيجيئهم النداء يااهل الجمع سلوهم من انتم فيقول اهل الجمع من انتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية محمد رسول الله (ص) نحن اولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الامنون المطمئنون فيجيئهم النداء من عند الله عز وجل اشفعوا في محبيكم واهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون فيشفعون ... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الوراق عن عبد الرحمن بن كثير عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) ذات يوم لاصحابه معاشر اصحابي ان الله جل جلاله يامركم بولاية علي بن ابي طالب (ع) والاقتداء به فهو وليكم وامامكم من بعدي لاتخالفوه فتكفروا ولاتفارقوه فتضلوا ان الله جل جلاله جعل عليا علما بين الايمان والنفاق فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان منافقا ان الله جل جلاله جعل عليا وصيي ومنار الهدى بعدي فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي في اهلي الى الله اشكو ظالميه من امتي

المجلس الثامن والاربعون

يوم الثلثاء لتسع خلون من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين و ثلاث مائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان ابليس (لع) يخترق السموات السبع فلما ولد عيسى (ع) حجب عن ثلاث سموات وكان يخترق اربع سموات فلما ولد رسول الله (ص) حجب عن السبع كلها ورميت الشياطين بالنجوم وقالت قريش هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع اهل الكتب يذكرونه وقال عمرو بن امية وكان من ازجر اهل الجاهلية انظروا هذه النجوم التي يهتدى بها ويعرف بها ازمان الشتاء والصيف فان كان رمي بها فهو هلاك كل شيء وان كانت ثبتت ورمي بغيرها فهو امر حدث و اصبحت الاصنام كلها صبيحة ولد النبي (ص) ليس منها صنم الا وهو منكب على وجهه وارتجس في تلك الليلة ايوان كسرى و سقطت منه اربعة عشر شرفة و غاضت بحيرة ساوة وفاض

وادى السماوة وخمدت نيران فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام ورأى الموبدان فى تلك الليلة فى المنام ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانسربت فى بلادهم و انقصم طاق الملك كسرى من وسطه وانخرقت عليه دجلة العوراء وانتشر فى تلك الليلة نور من قبل الحجاز ثم استطار حتى بلغ المشرق ولم يبق سرير لملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا والملك مخرسا لا يتكلم يومه ذلك وانتزع علم الكهنة وبطل سحر السحرة ولم يبق كاهنة فى العرب الا حجبت عن صاحبها وعظمت قريش فى العرب وسموا آل الله عز وجل قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام انما سموا آل الله عز وجل لانهم فى بيت الله الحرام وقالت امنة ان ابنى والله سقط فلتقى الارض بيده ثم رفع راسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج منى نور اضاء له كل شىء وسمعت فى الضوء قائلا يقول انك قد ولدت سيد الناس فسميه محمدا واتى به عبد المطلب لينظر اليه وقد بلغه ما قالت امه فوضعه فى حجره ثم قال . الحمد لله الذى اعطانى . هذا الغلام الطيب الاردان . قد سادفى المهد على الغلمان . ثم عوذه بار كان الكعبه وقال فيه اشعارا قال و صاح ابليس (لع) فى ابالسته فاجتمعوا اليه فقالوا ما الذى افزعك ياسيدنا فقال لهم ويلكم لقد انكرت السماء والارض منذ الليلة لقد حدث فى الارض حدث عظيم ما حدث مثله منذ رفع عيسى بن مريم فاخرجوا وانظروا ما هذا الحدث الذى قد حدث فافترقوا ثم اجتمعوا اليه فقالوا ما وجدنا شيئا فقال ابليس (لع) انا لهذا الامر ثم انغمس فى الدنيا فجالها حتى انتهى الى الحرم فوجد الحرم محفوظا بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا به فرجع ثم صار مثل الصرد (الصرد) و هو العصفور فدخل من قبل حراء فقال له جبرئيل وراك لعنك الله فقال له حرف اسئلك عنه يا جبرئيل ما هذا الحدث الذى حدث منذ الليلة فى الارض فقال له ولد محمد (ص) فقال له هل لى فيه نصيب قال لا قال ففى امته قال نعم قال رضيت . . . حدثنا ابى ره قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن معاذ الجوهرى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) عن رسول الله (ص) عن جبرئيل قال قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو لا يعلم ان لى ان اعذبه او اعفو عنه لاغفرت له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لى ان اعذبه او اعفو عنه عفوت عنه . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنى سعد بن عبد الله قال حدثنى احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنى على بن الحكم قال حدثنى الحسين بن ابى العلاء عن الصادق

جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال امير المومنين عليه السلام دخلت ام ايمن على النبى (ص) فى ملحفتها شىء فقال لها رسول الله (ص) ما معك يا ام ايمن فقال ان فلانة املكوها فنثروا عليها فاخذت من نثارهائم بكت ام ايمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئا فقال رسول الله (ص) يا ام ايمن لم تكذبين فان الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة عليا امر اشجار الجنة ان تنثر عليهم من حليها وحللها و ياقوتها ودرها و زمردها و استبرقها فاخذ وامنها مالا يعلمون ولقد نحل الله طوبى فى مهر فاطمة صلوات الله عليها فجعلها فى منزل على (ع)

... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد عن اليعقوبى عن عيسى بن عبدالله العلوى عن ابيه عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) عن ابيه عن جده (ع) قال قال رسول الله (ص) من سره ان يجوز على الصراط كالريح العاصف و يلج الجنة بغير حساب فليتول ولىى و وصيى وصاحبى وخليفتى على اهلى وامتى على بن ابى طالب ومن سره ان يلج النار فليترك ولايته فوعزة ربى و جلاله انه لباب الله الذى لا يؤتى الا منه و انه الصراط المستقيم وانه الذى يسال الله عن ولايته يوم القيمة ... حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب (ره) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميرى عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) رحم الله امرءا اعان والده على بره رحم الله والدا اعان ولده على بره رحم الله جارا اعان جاره على بره رحم الله رفيقا اعان رفيقه على بره رحم الله خليطا اعان خليطه على بره رحم الله رجلا اعان سلطانه على بره ... حدثنا احمد بن هرون الفامى (ره) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عبدالجبار عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن على بن الحسن بن رباط عن ابى بكر الحضرمى قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) بروا ابائكم يبركم ابناؤكم وعفوا عن نساء الناس تعف عن نسائكم ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن زرارة بن اعين قال سمعت اباعبدالله الصادق (ع) يقول انا اهل بيت مروتنا العفو عمن ظلمنا ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا الهيثم بن ابى مسروق النهدى عن عبدالعزيز بن عمر عن احمد بن عمر الحلبى قال قلت لابى عبدالله الصادق (ع)

اى الخصال بالمرء اجمل قال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغيره متاع الدنيا ... حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفى (رض) قال حدثنا جدى الحسن بن على عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله (ص) من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد عن احمد بن عبد الله قال سألت ابا الحسن على بن موسى الرضا (ع) عن ذى الفقار سيف رسول الله (ص) من اين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندى ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا ابى عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى قال حدثنى احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه (ع) عن الحسين (الحسن) بن على (ع) انه قال سئل امير المؤمنين على بن ابيطالب (ع) ما ثبات الايمان فقال الورع فقيل له ما زواله قال الطمع ... اخبرنى على بن حاتم القزوينى (رض) قال حدثنى على بن الحسين النحوى قال حدثنا احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه محمد بن خالد عن ابى ايوب سليمان بن مقبل المدينى عن موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى قبره فاذا ادخل قبره اتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له من ربك ومادينك ومن نبيك فيقول ربى الله ومحمد نبيى والاسلام دينى فيفسحان له فى قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك قوله عزوجل فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعنى فى قبره وجنة نعيم يعنى فى الاخرة ثم قال (ع) اذا مات الكافر شيعه سبعون الفا من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل شىء الا الثقلان ويقول لوان لى كرة فاكون من المؤمنين ويقول ارجعونى لعلى اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة انت قايلها وينادونه ملك اورد لعاد لما نهى عنه فاذا ادخل قبره وفارقه الناس اتاه منكر ونكير فى اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك ومادينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شىء ثم يقولان له من ربك ومادينك ومن نبيك فيقول لا ادرى فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول الله عزوجل واما ان كان

من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في القبر و تصلية جحيم يعني في الاخرة ... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال ان لله عز وجل حرمات ثلاثا ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته و نوره و بيته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم (ص) ... حدثنا علي بن عيسى (ره) قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن الحسين بن علوان الكلبي عن عمرو بن ثابت عن زيد بن علي عن ابيه عن جده (ع) قال قال امير المومنين علي بن ابي طالب (ع) ان في الجنة لشجرة يخرج من اعلاها الحلل و من اسفلها خيل باق مسرجة ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول فيركبها اولياء الله فتطير بهم في الجنة حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول الله جل جلاله انهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون و يصومون النهار ولا ياكلون و يجاهدون العدو ولا يجبنون و يتصدقون ولا يبخلون ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قيل و ماهن يا ابن رسول الله قال الدين و العقل و الحياء و حسن الخلق و حسن الادب و خمس من لم تكن له فيه لم يتهن بالعيش الصحة و الامن و الغنى و القناعة و الانيس الموافق ... حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن سلمة بن الخطاب البراوستاني (البراوستاني) عن محمد بن الليث عن جابر بن اسمعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) ان رجلا سئل علي بن ابي طالب (ع) عن قيام الليل بالقران فقال له ابشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله قال الله عز وجل لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبت في النيل من حبة وورقة و شجرة و عدد كل قصبة وخوط و مرعى و من صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيمة و من صلى ثمن ليلة اعطاه الله اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في اهل بيته و من صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط من الامنين و من صلى سدس ليلة كتب من الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه و من صلى خمس ليلة زاحم ابرهيم خليل الرحمن في قبته و من

صلى ربع ليلة كان في اول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف و يدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من اى ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطى ملء الارض ذهباً سبعين الف مرة لم يعدل جزائه وكان له ذلك افضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد اسمعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج ادناها حسنة اثقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تالياً لكتاب الله عز وجل راكعاً وساجداً وذاكراً اعطى من الثواب ما ادناه يخرج من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى برائة من النار ويبعث من الامنين ويقول الرب تبارك و تعالى لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي احيى ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ومالا يخطر على بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد و القربة والحمد لله رب العالمين و صلوته على خير خلقه محمد و آله اجمعين

المجلس التاسع والاربعون

يوم الجمعة لاثنتا عشرة خلت من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين و ثلثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) ان الروح الامين جبرئيل اخبرني عن ربي تبارك وتعالى انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب واعلموا ان الرزق رزقان فرزق تطلبونه ورزق يطلبكم فاطلبوا ارزاقكم من حلال فانكم آكلوها حلالا ان طلبتموها من وجوهها وان لم تطلبوها من وجوهها اكلتموها حراما وهي ارزاقكم لابد لكم من اكلها ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) قال النظر الى ذرية نا عبادة فقيل له يا ابن رسول الله النظر الى الائمة منكم عبادة ام النظر الى جميع ذرية النبي (ص) فقال بل النظر الى جميع ذرية النبي (ص) عبادة ... حدثنا محمد بن موسي بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن خالد القلانسى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه (ع) قال قال رسول الله (ص) اذا قمت المقام المحمود تشفعت فى اصحاب الكبايرمن امتى فيشفعنى الله فيهم والله لاتشفعت فيمن آذى ذريتى ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبدالله عن الهيثم بن ابى مسروق النهدى عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد انه قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد مايكفرها به ابتلاه الله عزوجل بالحزن فى الدنيا ليكفرها به فان فعل ذلك به والا اسقم بدنه ليكفرها به فان فعل ذلك به والاشدد عليه عند موته ليكفرها به فان فعل ذلك به والاعذبه فى قبره ليلقى الله عزوجل يوم يلقاه و ليس شىء يشهد عليه بشىء من ذنوبه ... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا محمد بن عمار عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) من انكر ثلثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة فى القبر والشفاعة ... حدثنا احمد بن هرون الفامى (ره) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن الجعفر الحميرى عن ابيه قال حدثنا محمد بن عبدالجبار قال حدثنا محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال كاد الفقر ان يكون كفرا و كاد الحسد ان يغلب القدر ... حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب (ره) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر قال حدثنى ابى قال حدثنى هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) ماجمع شىء الى شىء افضل من حلم الى علم ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابى عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن محمد بن آدم عن الحسن بن على الخزاز عن الحسين بن ابى العلا عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال سمعته يقول احب العباد الى الله عزوجل رجل صدوق فى حديثه محافظ على صلوته وما افترض الله عليه مع اداء الامانة ثم قال (ع) من اؤتمن على امانة فاداها فقد حل الف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من اؤتمن على امانة وكل به ابليس مائة شيطان من مردة اعوانه ليضلوه و يوسوسوا اليه حتى يهلكوه الامن عصم الله عزوجل ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع

عن هشام بن سالم قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) من الجور قول الراكب للماشي الطريق ... حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبدالله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) والذي بعثني بالحق بشيراً لا يعذب الله بالنار موحداً ابداً وان اهل التوحيد ليشفعون فيشفعون ثم قال (ع) انه اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون ياربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار السنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على ان لا اله الا انت ام كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك في التراب ام كيف تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول الله جل جلاله عبادي ساءت اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون ياربنا عفوك اعظم ام خطيئتنا فيقول عز وجل بل عفوي فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل رحمتي فيقولون اقرارنا بتوحيدك اعظم ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل اقراركم بتوحيدي اعظم فيقولون ياربنا فليسعنا عفوك ورحمتك التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً احب الي من المقرين بتوحيدي وان لا اله غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي الجنة ... حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني محمد بن عمران عن ابيه عمران بن اسمعيل قال حدثني ابو علي الانصاري عن محمد بن جعفر التميمي قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) بينا ابرهيم خليل الرحمن (ع) في جبل بيت المقدس يطلب مرعى لغنمه اذ سمع صوتاً فاذا هو برجل قائم يصلي طوله اثنى عشر شبراً فقال له يا عبدالله لمن تصلي قال لا اله السماء فقال له ابراهيم هل بقي احد من قومك غيرك قال لا قال فمن اين تأكل قال اجتني من هذا الشجر في الصيف وآكله في الشتاء قال له فاين منزلك قال فاومى بيده الى جبل فقال له ابراهيم (ع) هل لك ان تذهب بي معك فابيت عندك الليلة فقال ان قدامي ماء لا يخاض قال كيف تصنع قال امشي عليه قال فاذهب بي معك فلعل الله ان يرزقني ما رزقك قال فاخذ العابد بيده فمضيا جميعاً حتى انتهيا الى الماء فمشى ومشى ابراهيم معه حتى انتهيا الى منزله

فقال له ابراهيم اى الايام اعظم فقال له العابد يوم الدين يوم يدان الناس بعضهم من بعض قال فهل لك ان ترفع يدك وارفع يدى فتدعو الله عزوجل ان يؤمننا من شر ذلك اليوم فقال و ما تصنع بدعوتى فوالله ان لى لدعوة منذ ثلث سنين ما اجبت فيها بشيء فقال له ابراهيم (ع) اولا اخبرك لاى شيء احتبست دعوتك قال بلى قال له ان الله عزوجل اذا احب عبداً احتبس دعوته ليناجيه ويسئله ويطلب اليه واذا ابغض عبداً عجل له دعوته او القى فى قلبه اليأس منها ثم قال له وما كانت دعوتك قال مربى غنم ومعه غلام له ذوابة فقلت يا غلام لمن هذا الغنم فقال لابراهيم خليل الرحمن فقلت اللهم ان كان لك فى الارض خليل فارنيه فقال له ابراهيم (ع) فقد استجاب الله لك انا ابراهيم خليل الرحمن فعانقه فلما بعث الله محمداً صلى الله عليه و آله جائت المصافحة ... حدثنا على بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الاسدى قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكى قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد التميمى عن ابيه قال حدثنا عبد الملك بن عمير الشيبانى عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل من الملائكة المقربين واوصيائى سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتى افضل ذريات النبيين والمرسلين واصحابى الذين سلكوا منهاجى افضل اصحاب النبيين و المرسلين وابنتى فاطمة سيدة نساء العالمين والطاهرات من ازواجى امهات المؤمنين وامتى خير امة اخرجت للناس وانا اكثر النبيين تبعاً يوم القيمة ولى حوض عرضه مابين بصرى وصنعاء فيه من الاباريق عدد نجوم السماء وخليفتى على الحوض يومئذ خليفتى فى الدنيا فقيل ومن ذاك يارسول الله قال امام المسلمين و امير المؤمنين و مولاهم بعدى على بن ابيطالب يسقى منه اولياءه و يذود عنه اعداءه كما يذود احدكم الغريبة من الابل عن الماء ثم قال (ص) من احب علياً واطاعه فى دار الدنيا ورد على حوضى غداً وكان معى فى درجتى فى الجنة ومن ابغض علياً فى دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرنى يوم القيمة واختلج دونى واخذ به ذات الشمال الى النار ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) عن على بن ابيطالب (ع) قال من ذكر اسم الله على الطعام لم يسئل عن نعيم ذلك الطعام ابداً ... حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبدالله بن المغيرة الكوفى (رض) قال حدثنى

جدى الحسن بن على عن جده عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) من وجد كسرة او تمرة فاكلها لم يفارق جوفه حتى يغفر الله له ... حدثنا عبدالله بن نضر بن سمعان التيمى (رض) قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد المكى قال حدثنا ابو الحسن عبدالله بن محمد بن عمرو الحرانى قال حدثنا صالح بن زياد قال حدثنا ابو عثمان عبد (عبدالله) بن ميمون السكرى قال حدثنا عبدالله بن معز الاودى قال حدثنا عمران بن سليم عن طاوس اليمانى قال كان على بن الحسين سيد العابدين (ع) يدعو بهذا الدعاء الهى و عزتك وجلالك وعظمتك لو انى منذ بدعت فطرتى من اول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة فى كل طرفة عين سرمدا لابد بحمد الخلايق وشكرهم اجمعين لكنت مقصراً فى بلوغ اداء شكر اخفى نعمة من نعمك على ولو انى كربت معادن حديد الدنيا بانيابى وحرثت ارضيها باشفار عينى وبكيت من خشيتك مثل بحور السموات والارضين دماً وصديداً لكان ذلك قليلا فى كثير ما يجب من حقك على ولو انك الهى عذبتنى بعد ذلك بعذاب الخلايق اجمعين وعظمت للنار خلقى وجسمى وملات جهنم واطباقها منى حتى لا يكون فى النار معذب غيرى ولا يكون لجهنم حطب سواى لكان ذلك بعدلك على قليلا فى كثير ما استوجبته من عقوبتك ... حدثنا محمد بن احمد السنانى (رض) قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الاسدى الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن على بن سالم عن ابيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلى عليه السلام ياعلى انت امام المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدى على الخلق اجمعين وسيد الوصيين ووصى سيد النبيين ياعلى انه لما عرج بى الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمنى ربى جل جلاله بمناجاته قال لى يا محمد قلت لبيك ربى وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا امام اوليائى ونور لمن اطاعنى وهو الكلمة التى الزمتها المتقين من اطاعه اطاعنى ومن عصاه عصانى فبشره بذلك فقال على (ع) يارسول الله بلغ من قدرى حتى انى اذكر هناك فقال نعم ياعلى فاشكر ربك فخر على (ع) ساجداً شكراً لله على ما انعم به عليه فقال له رسول الله (ص) ارفع راسك ياعلى فان الله قد باهى بك ملئكته

المجلس الخمسون

يوم الثلثاء لاربع عشر بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة

... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هرون بن مسلم بن سعد ان عن مسعدة بن صدقه عن الصادق عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ع) اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك. ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جميلة عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ع) قال الله جل جلاله يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تتنعمون في الجنة. ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشي عن سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك و تعالى كره لكم ايتها الامة اربعاً و عشرين خصلة و نهاكم عنها كره لكم العبث في الصلوة و كره المن في الصدقة و كره الضحك بين القبور و كره التطلع في الدور و كره النظر الى فروج النساء و قال يورث العمى و كره الكلام عند الجماع و قال يورث الخرس و كره النوم قبل العشاء الاخرة و كره الحديث بعد العشاء الاخرة و كره الغسل تحت السماء بغير ميزر و كره المجامعة تحت السماء و كره دخول الانهار الا بميزر و قال في الانهار عمار و سكان من الملائكة و كره دخول الحمامات الا بميزر و كره الكلام بين الاذان و الاقامة في صلوة الغداة حتى تقضى الصلوة و كره ركوب البحر في هيجانه و كره النوم فوق سطح ليس بمحجر و قال من نام على سطح غير محجر فبرئت منه الذمة و كره ان ينام الرجل في بيت وحده و كره للرجل ان يغشى امرئة و هي حائض فان غشيها و خرج الولد مجذوماً او ابرص فلا يلومن الا نفسه و كره ان يغشى الرجل المراة و قد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رآى فان فعل و خرج الولد مجنوناً فلا يلومن الا نفسه و كره ان يتكلم الرجل مجذوماً الا ان يكون بينه و بينه قدر ذراع و قال فر من المجذوم فرارك من الاسد و كره البول على شط نهر جار و كره ان يحدث الرجل تحت شجرة قد اينعت او نخلة قد اينعت يعني اثمرت و كره ان يتنعل الرجل و هو قائم و كره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون

بن يديه سراج او نار وكره النفخ في الصلوة ... حدثنا محمد بن علي ما جيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال ان الله عز وجل انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوماً بالمصايب فصبروا فصارت عليهم نعمة ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن عبدالله بن محمد المزخرف عن علي بن عقبة عن ابن بكير قال اخذ الحجاج مولين لعلي (ع) فقال لاحدهما ابرء من علي فقال ما جزاءه ان ابرء منه فقال قتلني الله ان لم اقتلك فاختر لنفسك قطع يديك او رجليك قال فقال له الرجل هو القصاص فاختر لنفسك قال تالله اني لارى لك لسانا وما اظنك تدري من خلقك اين ربك قال هو بالمرصاد لكل ظالم فامر بقطع يديه ورجليه وصلبه قال ثم قدم صاحبه الاخر فقال ما تقول فقال انا على رأي صاحبي قال فامر ان يضرب عنقه و يصلب ... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني احمد بن علي التفليسي عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن علي الهادي عن علي بن موسى الرضا (ع) عن الامام موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد شباب اهل الجنة الحسين عن سيد الاوصياء علي عن سيد الانبياء محمد (ص) قال لاتنظروا الى كثرة صلوتهم و صومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري (النهزيزي) عن ابي عبدالله الصادق عن آبائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنا نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يارسول الله (ص) هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكراً وتكلموا فكان كلامهم ذكراً ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقكم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي قد كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفاً من العذاب وشوقاً الى الثواب ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن

من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشاوضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك منه ما يغلبك ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءاً وانت تجد لها فى الخير محملا وعليك باخوان الصدق فاكثر من اكتسابهم فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء و شاور فى حديثك الذين يخافون الله و احب الاخوان على قدر التقوى و اتقوا شرار النساء و كونوا من خيارهن على حذران امرتكم بالمعروف فخالفوهن كيلا يطمعن منكم فى المنكر ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا الحسن بن احمد المالكى عن ابيه عن على بن المؤمل قال لقيت موسى بن جعفر (ع) وكان يخضب بالحمرة فقلت جعلت فداك ليس هذا من خضاب اهلك فقال اجل كنت اخضب بالوسمة فتحركت على اسنانى ان الرجل كان اذا اسلم على عهد رسول الله فعل ذلك ولقد خضب امير المومنين (ع) بالصفرة فبلغ النبى ذلك فقال اسلام فخضبه بالحمرة فبلغ النبى (ص) ذلك فقال اسلام و ايمان فخضبه بالسواد فبلغ النبى ص ذلك فقال اسلام و ايمان و نور ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن حفص بن البخترى عن ابى عبدالله الصادق قال تقليم الاظافير واخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام ... حدثنا على بن عبدالله الوراق قال حدثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على عن الحسين بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابى عبدالله الصادق عن ابائه عليه السلام قال قال رسول الله (ص) من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما فى يده ثم قال (ص) الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذى لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم (ع) قام فى بنى اسرائيل فقال يا بنى اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلاثة امر تبين لك رشده فاتبعه و امر تبين لك غيه فاجتنبه و امر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل ... حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبدالله بن المغيرة الكوفى (رض) قال حدثنى جدى الحسن بن على عن جده عبدالله بن

المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال النبى صلى الله عليه و آله اوحى الله عزوجل الى داود (ع) ياداود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتى على من دخل فيها و كما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون و كما ان اقرب الناس منى يوم القيمة المتواضعون كذلك ابعد الناس منى يوم القيمة المتكبرون ... حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور العمى عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال من حفظ من شيعتنا اربعين حديثاً بعثه الله يوم القيمة عالماً فقيهاً ولم يعذبه ... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن ابى حاتم قال حدثنى هرون بن اسحق الهمدانى قال حدثنى عبدة بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلا قال حدثنا حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله (ص) لعلى بن ابيطالب (ع) ياعلى انت صاحب حوضى وصاحب لوائى ومنجز عداتى وحبيب قلبى ووارث علمى وانت مستودع مواريث الانبياء وانت امين الله فى ارضه و انت حجة الله على بريته وانت ركن الايمان و انت مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع لاهل الدنيا من تبعك نجى ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قايد الغر المحجلين وانت يعسوب المؤمنين وانت مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث الولادة وما عرج بى ربى عزوجل الى السماء قط وكلمنى ربى الا قال لى يا محمد اقرأ علياً منى السلام وعرفه انه امام اوليائى ونور اهل طاعتى فهنيئاً لك يا على هذه الكرامة ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنا على بن اسباط قال حدثنا على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال يا ابا بصير نحن شجرة العلم ونحن اهل بيت النبى وفى دارنا مهبط جبرئيل و نحن خزان علم الله و نحن معادن وحى الله من تبعنا نجى ومن تخلف عنا هلك حقاً على الله عزوجل ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب قال حدثنا على بن رياب قال حدثنا موسى بن بكر عن ابى الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه (ع)

قال قال رسول الله (ص) لا تستخفوا بفقراء شيعة على وعترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع فى مثل ربيعة ومضر

المجلس الحادى والخمسون

يوم الجمعة لاحدى عشر بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلاثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره قال حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا الهيثم بن ابى مسروق النهدى قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر محمد بن على الباقر انه سئل عن قول الله عز وجل وقيل من راق قال ذاك قول ابن ادم اذا حضره الموت قال هل من طبيب هل من راق قال وظن انه الفراق يعنى فراق الاهل والاحبة عند ذلك قال والتفت الساق بالساق قال التفت الدنيا بالاخرة قال الى ربك يومئذ المساق الى رب العالمين يومئذ المصير ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنى احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى حمزة عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال سمعته يقول اما انه ليس من سنة اقل مطراً من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصى صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر فى تلك السنة الى غيرهم والى الفيافى والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل فى جحرها بحبس المطر عن الارض التى هى بمحلتها الخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل الى مسلك سوى محلة اهل المعاصى قال ثم قال ابو جعفر (ع) فاعتبروا يا اولى الابصار ثم قال وجدنا فى كتاب على (ع) قال قال رسول الله اذا ظهر الزنا كثر موت الفجأة و اذا طفف المكيال اخذهم الله بالسنين و النقص و اذا منعوا الزكوة منعت الارض بركاتها من الزرع والثمار و المعادن كلها و اذا جاروا فى الاحكام تعاونوا على الظلم و العدوان و اذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم و اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال فى ايدى الاشرار و اذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى عن ابى جعفر الباقر (ع) قال ان فى التورية مكتوباً يا موسى انى خلقتك و اصطنعتك و قويتك و امرتك بطاعتى و نهيتك عن معصيتى

فان اطعتنى اعنتك على طاعتى وان عصيتنى لم اعنك على معصيتى يا موسى ولى المنة عليك فى طاعتك لى ولى الحجة عليك فى معصيتك لى . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو يزيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزى بالرى فى شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى فى سنة ثمان و ثلثين و مائتين وهو المعروف باسحق بن راهويه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هشام عن مجالد عن الشعبى عن مسروق قال بينا نحن عند عبدالله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ يقول له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال انك لحدث السن و ان هذا شىء ما سألنى عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدة نقباء بنى اسرائيل . . . حدثنا ابو على احمد بن الحسن بن على بن عبدويه قال حدثنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن ابرهيم بن ابى الرجال البغدادى قال حدثنا محمد بن عبدوس الحرانى قال حدثنا عبدالغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابى الاسود عن مطرف عن الشعبى عن عمه قيس بن عبد قال كنا جلوسا فى حلقة فيها عبدالله بن مسعود فجاء اعرابى فقال ايكم عبدالله قال عبدالله بن مسعود انا عبدالله قال هل حدثكم نبيكم (ص) كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدة نقباء بنى اسرائيل . . . حدثنا عتاب بن محمد بن عتاب الورامينى قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا احمد بن عبدالرحمن بن المفضل ومحمد بن عبيدالله بن سوار قالا حدثنا عبدالغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابى الاسود عن مطرف عن الشعبى و حدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا اسحق بن محمد الانماطى عن يوسف بن موسى قال حدثنى جرير عن اشعث بن سوار عن الشعبى وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد الحرانى قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا سعيد بن مسلمة قال حدثنا اشعث بن سوار عن الشعبى كلهم قالوا عن عمه قيس بن عبد قال عتاب وهذا حديث مطرف قال كنا جلوساً فى المسجد ومعنا عبدالله بن مسعود فجاء اعرابى فقال افيكم عبدالله قال نعم انا عبدالله فما حاجتك قال يا عبدالله اخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفة قال لقد سألتنى عن شىء ما سئلنى عنه احد منذ قدمت العراق نعم اثنى عشر عدة نقباء بنى اسرائيل قال ابو عروبة فى حديثه قال نعم عدة نقباء بنى اسرائيل و قال جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبى (ص) قال الخلفاء بعدى اثنى عشر كعدة نقباء بنى اسرائيل

... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبدة النيسابوری قال حدثنا ابو القاسم هرون بن اسحق قال حدثنا عمی ابراهيم بن محمد عن زياد بن علاقه و عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابی عند النبی (ص) فسمعته يقول يكون بعدی اثنی عشر اميراً ثم اخفی صوته فقلت لابی ما الذی اخفی رسول الله قال قال كلهم من قريش ... حدثنا عبد الله بن محمد الصايغ قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيی الغضرانی قال حدثنا ابو علی الحسين بن الليث بن بهلول الموصلی قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليم بن عبد الله مولی عامر الشعبی عن عامر انه قال قال رسول الله (ص) لايزال امر امتی ظاهراً حتی يمضی اثنی عشر خليفة كلهم من قريش ... حدثنا صالح بن عيسی بن احمد بن محمد العجلی قال حدثنا محمد بن محمد بن علی قال حدثنا محمد بن الفرج الرويانی قال حدثنا عبد الله بن محمد العجلی قال حدثنی عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن ابيه عن ابان مولی زيد بن علی عن عاصم بن بهدلة قال قال لی شريح القاضی اشتريت داراً بثمانين ديناراً و كتب كتاباً و اشهدت عدولا فبلغ ذلك امير المؤمنين علی بن ابی طالب (ع) فبعث الی مولاه قنبراً فاتيته فلما ان دخلت عليه قال ياشريح اشتريت دارا و كتبت كتاباً و اشهدت عدولا و وزنت مالا قال قلت نعم قال يا شريح اتق الله فانه سياتيك من لاينظر فی كتابك ولا يسئل عن بينتك حتی يخرجك من دارك شاخصاً ويسلمك الی قبرك خالصا فانظر الاتكون اشتريت هذه الدار من غير مالكها ووزنت مالا من غير حله فاذاً انت قد خسرت الدارين جميعاً الدنيا والاخرة ثم قال (ع) ياشريح فلو كنت عند ما اشتريت هذه الدار اتيتنی فكتبت لك كتاباً علی هذه النسخة اذاً لم تشترها بدرهمين قال قلت وما كنت تكتب يا امير المؤمنين قال كنت اكتب لك هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشتری عبد ذليل من ميت ازعج بالرحيل اشتری منه دارا فی دار الغرور من جانب الفانين الی عسكر الهالكين و تجمع هذه الدار حدود اربعة فالحد الاول منها ينتهی الی دواعی الافات والحد الثانی منها ينتهی الی دواعی العاهات و الحد الثالث منها ينتهی الی دواعی المصيبات والحد الرابع منها ينتهی الی الهوی المردی والشيطان المغوی وفيه يشرع باب هذه الدار اشتری هذا المفتون بالامل من هذا المزعج بالاجل جميع هذه الدار بالخروج من عز القنوع والدخول فی ذل الطلب فما ادرك هذا المشتری من درك فعلی مبلی اجسام الملوك و سالب نفوس الجبابرة مثل

كسرى وقيصر وتبع وحمير ومن جمع المال الى المال فاكثر وبنى فشيد ونجد فزخرف وادخر بزعمه للمولد اشخاصهم جميعا الى موقف العرض لفصل القضاء و خسر هنالك المبطلون شهد على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى ونظر بعين الزوال لاهل الدنيا وسمع منادى الزهد ينادى فى عرصاتها ما ابين الحق لذى عينين ان الرحيل احد اليومين تزودوا من صالح الاعمال وقربوا الامال بالاجال فقد دنا الرحلة والزوال . . . حدثنا محمد بن احمد بن على بن اسد الاسدى قال حدثنا محمد بن ابى بكر الواسطى قال حدثنا عبدالله بن يوسف الجارودى قال حدثنا ابو اسحق الفزارى عن سفيان الثورى و الاعمش عن عبدالله بن السايب عن زادان عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله (ص) ان لله ملائكة سياحين فى الارض يبلغونى عن امتى السلام . . . حدثنا محمد بن على بن الفضل الكوفى (رض) قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار القطان قال حدثنى الحسين بن على بن الحكم الزعفرانى قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم العبدى قال حدثنى سهل بن زياد الادمى عن ابن محبوب عن ابى حمزة الثمالى قال دخلت مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند الاسطوانة السابعة قائما يصلى يحسن ركوعه وسجوده فجئت لانظر اليه فسبقنى الى السجود فسمعته يقول فى سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك فى احب الاشياء اليك و هو الايمان بك مناً منك به على لا منا به منى عليك ولم اعصك فى ابغض الاشياء اليك لم ادع لك ولداً ولم اتخذ لك شريكا مناً منك على لا مناً منى عليك و عصيتك فى اشياء على غير مكابرة منى ولا مكابرة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت الهوى و ازلنى الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبنى فبذنبى غير ظالم لى وان ترحمنى فبجودك و رحمتك يا ارحم الراحمين ثم انفتل و خرج من باب كندة فتبعته حتى اتى مناخ الكلبيين فمر باسود فامره بشىء لم افهمه فقلت من هذا فقال هذا على بن الحسين (ع) فقلت جعلنى الله فداك ما اقدمك هذا الموضع فقال الذى رأيت . . . حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم المعاذى قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن الفرج الشروطى قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن يزيد بن المهلب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنى عوف عن ميمون قال اخبرنى البراء بن عازب قال لما امر رسول الله (ص) بحفر الخندق عرضت له صخرة عظيمة شديدة فى عرض الخندق ولا تاخذ منها المعاول فجاء رسول الله (ص) فلما رآها

وضع ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله وضرب ضربة فكسر ثلثها و قال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله انى لابصر قصورها الحمراء الساعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله ففلق ثلثاً آخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله انى لا بصر قصر المداين الابيض ثم ضرب الثالثة ففلق بقية الحجر وقال الله اكبر اعطيت مقاتيح اليمن والله انى لابصر ابواب الصنعاء مكانى هذا... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنى محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميرى عن ابيه قال حدثنا احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدى عن ابى الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربعى عن عبدالله بن عباس قال اقبل على بن ابى طالب (ع) ذات يوم الى النبى (ص) باكياً وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون فقال له رسول الله (ص) مه يا على فقال على (ع) يارسول الله ماتت امى فاطمة بنت اسد قال فبكى النبى (ص) ثم قال رحم الله امك يا على اما انها ان كانت لك اماً فقد كانت لى اما خذ عمامتى هذه وخذ ثوبى هذين فكفنها فيهما وامر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى اجىء فالى امرها قال واقبل النبى (ص) بعد ساعة واخرجت فاطمة ام على (ع) فصلى عليها النبى (ص) صلوة لم يصل على احد قبلها مثل تلك الصلوة ثم كبر عليها اربعين تكبيرة ثم دخل الى القبر فتمدد فيه فلم يسمع له انين ولا حركة ثم قال يا على ادخل يا حسن ادخل فدخل القبر فلما فرغ مما احتاج اليه قال له يا على اخرج يا حسن اخرج فخرجا ثم زحف النبى (ص) حتى صار عند راسها ثم قال يا فاطمة انا محمد سيد ولد آدم ولا فخر فان اتاك منكر و نكير فسالاك من ربك فقولى الله ربى ومحمد نبيى والاسلام دينى والقرآن كتابى وابنى امامى و وليى ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثم خرج من قبرها وحثا عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضهما ثم قال والذى نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يمينى على شمالى فقام اليه عمار بن ياسر فقال فداك ابى وامى يارسول الله لقد صليت عليها صلوة لم تصل على احد قبلها مثل تلك الصلوة فقال يا ابا اليقظان واهل ذلك هى منى ولقد كان لها من ابى طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم كثيراً وكان خيرنا قليلا فكانت تشبعنى وتجيعهم وتكسونى وتعريهم وتدهننى وتشعثهم قال فلم كبرت عليها اربعين تكبيرة يارسول الله قال نعم يا عمار التفت عن يمينى فنظرت الى اربعين صفاً من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة قال فتمددت فى القبر ولم يسمع لك انين ولا حركة قال ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة فلم ازل اطلب الى ربى عز وجل ان يبعثها ستيرة

والذى نفس محمد بيده ماخرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين من نور عند رجليها وملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها الى ان تقوم الساعة . . . حدثنا ابى (رض) قال حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب عن احمد بن على الاصبهانى، عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن قتيبة بن سعيد عن عمرو بن غزوان عن ابى مسلم قال خرجت مع الحسن البصرى وانس بن مالك حتى اتينا باب ام سلمة فقعد انس على الباب ودخلت مع الحسن البصرى فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليك ياامام ورحمة الله وبركاته فقالت له وعليك السلام من انت يابنى فقال انا الحسن البصرى فقالت فيما جئت يا حسن فقال لها جئت لتحدثينى بحديث سمعته من رسول الله (ص) فى على بن ابى طالب (ع) فقالت ام سلمة والله لاحدثنك بحديث سمعته اذناى من رسول الله (ص) والا فصمتا و رأته عيناى و الا فعميتا ووعاه قلبى والا فطبع الله عليه واخرس لسانى ان لم اكن سمعت رسول الله (ص) يقول لعلى بن ابى طالب (ع) ياعلى ما من عبد لقى الله يوم يلقاه جاحداً لولايتك الا لقى الله بعبادة صنم اووثن قال فسمعت الحسن البصرى وهو يقول الله اكبر اشهد ان علياً مولاى ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس بن مالك مالى اراك تكبر قال سئلت امنا ام سلمة ان تحدثنى بحديث سمعته من رسول الله (ص) فى على عليه السلام فقالت لى كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان عليا مولاى و مولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول اشهد على رسول الله (ص) انه قال هذه المقالة ثلث مرات او اربع مرات وصلى الله على سيدنا محمد و آله اجمعين الطيبين الطاهرين

المجلس الثانى و الخمسون

وهو يوم الثلثا السبع بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى مولى بنى هاشم قال حدثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله (حدثنا جعفر بن عبدالله) بن جعفر بن محمد بن على بن ابى طالب قال حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابى الجارود زياد بن المنذر عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال لما ولد عيسى بن مريم كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يدى المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى (ع) بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى (ع) راسه فقال وهل تدرى

ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربنی ان كنت تدری والا فسئلنی حتی افسر لك فقال فسر لی فقال عيسی (ع) الالف آلاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء (هی) اهول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطی حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله لامبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المؤدب ايتها المرأة خذی بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له فی المؤدب ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابی الخطاب واحمد بن الحسن بن علی بن فضال عن علی بن اسباط عن الحسن بن زيد قال حدثنی محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباته قال قال امير المؤمنين (ع) سئل عثمان بن عفان رسول الله (ص) فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال رسول الله (ص) تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد قال اما الالف فآلاء الله حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوی فی النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية فی النار فنعوذ بالله مما فی الزاوية يعنی زوايا جهنم واما حطی فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين فی ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الی مطلع الفجر واما الطاء فطوبی لهم وحسن مآب وهی شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلی والحلل متدلية علی افواههم واما الباء فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالی عما يشركون واما كلمن فالكاف كلام الله لاتبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحداً واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم فی الزيارة و التحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم و اما الميم فملك الله الذی لايزول و دوام الله الذی لايفنی واما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور و كتاب من نور فی لوح محفوظ يشهده المقربون و كفی بالله شهيداً واما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص يعنی الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لايريد ظلماً للعباد واما قرشت يعنی قرشهم فحشرهم ونشرهم الی يوم القيمة فقضی بينهم بالحق وهم لايظلمون ... حدثنا ابی (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسی قال حدثنا القسم بن عيسی عن جده الحسن بن راشد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال اذا ظلم الرجل

فظل يدعو على صاحبه قال الله جل جلاله ان هيهنا آخر يدعو عليك يزعم انك ظلمته فان شئت اجبتك واجبت عليك وان شئت اخرتكما فتو سعكما عفوى ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى قال حدثنا احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى حمزة الثمالى عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين على بن ابيطالب (ع) فى مرضه الذى قبض فيه فحل عن جراحته فقلت يا امير المؤمنين ماجرحك هذا بشىء ومابك من بأس فقال لى ياحبيب اناوالله مفارقكم الساعة قال فبكيت عند ذلك وبكت ام كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال لها مايبكيك يابنية فقالت ذكرت يا ابه انك تفارقنا الساعة فبكيت فقال لها يابنية لاتبكين فوالله لوترين مايرى ابوك مابكيت قال حبيب فقلت له وماالذى ترى يا امير المؤمنين فقال ياحبيب ارى ملائكة السموات والنبيين (والارضين) بعضهم فى اثر بعض وقوفاً الى ان تتلقونى وهذا الخى محمد رسول الله (ص) جالس عندى يقول اقدم فان امامك خيرلك مماانت فيه قال فماخرجت من عنده حتى توفى (ع) فلما كان من الغد واصبح الحسن (ع) قام خطيباً على المنبر فحمدالله واثنا عليه ثم قال ايها الناس فى هذه الليلة نزل القرآن وفى هذه الليلة رفع عيسى بن مريم (ع) وفى هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفى هذه الليلة مات ابى امير المومنين (ع) والله لايسبق ابى احد كان قبله من الاوصياء الى الجنة ولا من يكون بعده وان كان رسول الله (ص) ليبعثه فى السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره وماترك صفراء ولابيضاء الاسبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشترى بها خادماً لاهله ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبدالله بن مسكان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه (ع) قال قال رسول الله (ص) الااخبركم بمن يحرم عليه النار غداً قالوا بلى يارسول الله (ص) قال الهين القريب اللين السهل ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم قلت للصادق جعفر بن محمد (ص) حديث يروى عن ابيك (ع) انه قال ما شبع رسول الله (ص) من خبز برقط اهو صحيح فقال لاما اكل رسول الله (ص) خبز برقط ولا شبع من خبز شعير قط ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابى عن

محمد بن احمد بن یحیی بن عمران الاشعری قال حدثنا احمد بن ابی عبدالله عن ابیه عن وهب بن وهب القاضی عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن آبائه (ع) قال قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله یا ابن آدم اطعنی فیما امرتك ولا تعلمنی مایصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله یا ابن آدم اذکرنی بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اکفك ما اهمك . . . حدثنا محمد بن محمد بن عصام (عاصم) الکلینی (ره) قال حدثنا محمد بن یعقوب قال حدثنا محمد بن علی بن معن قال حدثنا محمد بن علی بن عاتکة عن الحسین بن النضر الفهری عن عمرو الاوزاعی عن عمرو بن شمر عن جابر بن یزید الجعفی عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر (ع) عن ابیه عن جده قال قال امیر المؤمنین (ع) فی خطبة خطبها بعد موت النبی (ص) بتسعة ایام وذلك حین فرغ من جمع القرآن فقال الحمد لله الذی اعجز الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تتخیل ذاته فی امتناعها من الشبه والشکل بل هو الذی لم یتفاوت فی ذاته ولم یتبعض بتجزیة العدد فی کماله فارق الاشیاء لا علی اختلاف الاماکن وتمکن منها لا علی الممازجة وعلمها لا بأداة لا یکون العلم الا بها ولیس بینه وبین معلومه علم غیره ان قیل کان فعلی تأویله ازلیة الوجود وان قیل لم یزل فعلی تأویل نفی العدم فسبحانه وتعالی عن قول من عبد سواه واتخذ الها غیره علواً کبیراً نحمده بالحمد الذی ارتضاه لخلقه و اوجب قبوله علی نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله شهادتان ترفعان وتضاعفان العمل خف میزان ترفعان منه وثقل میزان توضعان فیه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز علی الصراط وبالشهادتین تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة فاکثروا من الصلوة علی نبیکم وآله ان الله وملائکته یصلون علی النبی یا ایها الذین آمنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما ایها الناس انه لا شرف اعلی من الاسلام ولا کرم اعز من التقوی ولا معقل احرز من الورع ولا شفیع انجح من التوبة ولا کنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازین من العقل ولا سوءة اسوء من الکذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا لباس اجمل من العافیة ولا غایب اقرب من الموت ایها الناس انه من مشی علی وجه الارض فانه یصیر الی بطنها واللیل والنهار مسرعان فی هدم الاعمار ولکل ذی رمق قوت ولکل حبة آکل وانت قوت الموت وان من عرف الایام لم یغفل عن الاستعداد لن ینجو من الموت غنی

بماله ولا فقير لا قلاله ايها الناس من خاف ربه كف ظلمه ومن لم يرع فى كلامه اظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غداهيهات هيهات وماتناكرتم الا لما فيكم من المعاصى والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا عمى محمد بن ابى القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بكر بن صالح قال حدثنا عبدالله بن ابراهيم الغفارى عن عبدالرحمن عن عمه عبدالعزيز بن على عن سعيد بن المسيب عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله (ص) الا ادلكم على شىء يكفر الله به الخطايا ويزيد فى الحسنات قيل بلى يارسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى هذه المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومامنكم احد يخرج من بيته متطهراً فيصلى الصلوة فى الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلوة الاخرى الا والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا قمتم الى الصلوة فاعدلوا صفوفكم واقيموها وسدوا الفرج واذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ان خير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها المؤخر ... حدثنا على بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابى عبدالله البرقى (ره) قال حدثنا ابى عن جده احمد بن ابى عبدالله عن الحسن بن على بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعرى عن ابان بن عبدالملك عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان موسى بن عمران (ع) حين اراد ان يفارق الخضر (ع) قال له اوصنى فكان مما اوصاه ان قال له اياك واللجاجة او ان تمشى فى غير حاجة او ان تضحك من غير عجب واذكر خطيئتك واياك وخطايا الناس وبهذا الاسناد عن الحسن بن على بن فضال عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة الثمالى قال دعا حذيفة بن اليمانى ابنه عند موته فاوصى اليه وقال يابنى اظهر اليأس مما فى ايدى الناس فان فيه الغنى واياك وطلب الحاجات الى الناس فانه فقر حاضر وكن اليوم خيراً منك امس واذا انت صليت فصل صلوة مودع للدنيا كانك لاترجع اليها واياك وما يعتذر منه ... حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم عن عبدالله بن مسكان عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) انه قال احبب اخاك المسلم واحبب له ماتحب لنفسك واكره له ماتكره لنفسك

اذا احتجت فسله واذا سئلك فاعطه ولا تدخر عنه خيراً فانه لا يدخره عنك كن له ظهراً فانه لك ظهر ان غاب فاحفظه في غيبته وان شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه وان كان عليك عاتباً فلا تفارقه حتى تسل سخيمته ومافي نفسه واذا اصابه خير فاحمد الله عليه و ان ابتلى فاعضده وتمحل له . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا ابوسعيد الحسن بن علي العدوي سنة سبع عشرة وثلاث مائة وهو ابن مائة و سبع سنين قال حدثنا الحسين بن احمد الطفاوي قال حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي ان رسول الله (ص) آخا بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي انه اول من يدعى به يوم القيمة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بابينا ابراهيم (ع) فيقوم عن يمين العرش في ظله فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش في ظله ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة الاواني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابشرك يا علي ان اول من يدعى بوم القيمة يدعى بك هذا القرابتك مني و منزلتك عندي فيدفع اليك لوائي و هو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان آدم وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبه فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والاخر الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة و عرضه مسيرة الف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني و بين ابراهيم في ظل العرس فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي مناد من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم و نعم الاخ اخوك علي الا واني ابشرك يا علي انك تدعى اذا دعيت و تكسى اذا كسيت و تحيا (تحيى) اذا حييت (احييت)

المجلس الثالث والخمسون

و هو يوم الجمعة لاربع بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره)

قال حدثنا محمد بن بكران النقاش بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن ابیه عن ابی الحسن علی بن موسی الرضا (ع) قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثنی ابی عن ابیه عن جده عن امیر المؤمنین (ع) فی الف ب ت ث انه قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد (ص) والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول ذكر اهل المعاصی عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله والذال من ذی الجلال ر ز فالراء من الرؤف الرحيم والزاء زلازل القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء وارادما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد فی حمل الناس علی الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمداً وآل محمد ط ظ فالطاء طوبی للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيراً وظن الكافرين بالله سوءاً ع غ فالعين من العالم والغين من الغنی ف ق فالفاء فوج من افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافی واللام لغو الكافرين فی افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره و يقول الله عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول الله جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين و ه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لای لام الف لا اله الا الله و هی كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصاً الا وجبت له الجنة ی يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه و تعالى عما يشركون ثم قال (ع) ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الحروف التی يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس و الجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله و لو كان بعضهم لبعض ظهيرا . . . حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكری قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان القشيری (القشری) قال حدثنا أحمد بن عيسى الكلابی قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علی بن

الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) سنة خمسين (خمس) وماتين قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) عن علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول (ص) من قرء في دبر صلوة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات و فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بلية ولم تصبه فتنة الى يوم الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها ملائكة مع نبينا محمد (ص) وابينا ابراهيم جمع الله بينه وبين محمد وابراهيم في دار السلام صلى الله على محمد وابراهيم وعلى آلهما الطاهرين ... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعا عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي حمزة الثمالي عن زين العابدين علي بن الحسين (ع) قال كان في بني اسرائيل رجل ينبش القبور فاعتل جار له فخاف الموت فبعث الى النباش فقال له كيف كان جواري لك قال احسن جوار قال فان لي اليك حاجة قال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفنين فقال احب ان تاخذ احبهما اليك و اذا دفنت فلا تنبشني فامتنع النباش من ذلك وابى ان ياخذه فقال له الرجل احب ان تاخذه فلم يزل به حتى اخذ احبهما اليه ومات الرجل فلما دفن قال النباش هذا قد دفن فما علمه باني تركت كفنه او اخذته لاخذته فاتى قبره فنبشه فسمع صايحا يقول و يصيح به لا تفعل ففزع النباش من ذلك فتركه وترك ما كان عليه وقال لولده اي اب كنت لكم قالوا نعم الاب كنت لنا قال فان لي اليكم حاجة قالوا قل ما شئت فانا سنصير اليه انشاء الله قال و اخ اذا انا مت ان تاخذوني فتحرقوني بالنار فاذا صرت رماداً فد فوني ثم تعمدوا بي ريحا عاصفا فذروا نصفي في البر ونصفي في البحر قالوا نفعل فلما مات فعل به ولده ما اوصاهم به فلما ذروه قال الله جل جلاله للبر اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فاذا الرجل قايم بين يدي الله جل جلاله فقال الله عز وجل ما حملك على ما اوصيت به ولدك ان يفعلوه بك قال حملني على ذلك و عزتك خوفك فقال الله جل جلاله فاني سارضي خصومك وقد آمنت خوفك و غفرت لك ... حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي (رض) قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) اذا اعد الرجل

كفنه كان ماجورا كلما نظر اليه ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن على (ع) قال قال رسول الله (ص) ان فى الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها يسكنها من امتى من اطاب الكلام و اطعم الطعام و افشى السلام و صلى بالليل والناس نيام فقال على (ع) يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال ياعلى اوما تدرى ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح و امسى سبحان الله والحمدلله ولااله الاالله والله اكبر عشر مرات و اطعام الطعام نفقة الرجل على عياله و اما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الاخرة وصلوة الغداة فى المسجد فى جماعة فكانما احيا الليل كله وافشاء السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين ... حدثنا الحسين بن احمد بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن الحسن بن جهم عن الفضيل بن يسار قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) ما ضعف بدن عما قويت عليه النية ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن على بن فضال عن غالب بن عثمان عن شعيب العقر قوفى عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى واذا غضب و اذا رضى حرم الله جسده على النار ... حدثنا على بن احمد بن موسى (ره) قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى عن سهل بن زياد الادمى عن مبارك مولى الرضا على بن موسى (ع) قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله جل جلاله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمدارة الناس فان الله عز وجل امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين و اما السنة من وليه فالصبر فى البأساء والضراء يقول الله عز وجل والصابرين فى البأساء والضراء و حين البأس اولئك الذين صدقوا و اولئك هم المتقون ... حدثنا احمد بن هرون الفامى (رض) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن داود بن عبدالجبار عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن ابائه قال قال

رسول الله (ص) للحسين (ع) يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطاه هو واصحابه يوم القيمة رقاب الناس غراً محجلين يدخلون الجنة بلا حساب . . . حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى العلوى الحسيني قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدى قال حدثنا حبيب بن الارطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي (ع) وهو آخذ بشعره قال حدثني ابي علي بن الحسين (ع) وهو آخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي وهو آخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب (ع) وهو آخذ بشعره عن رسول الله (ص) وهو آخذ بشعره قال من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل ومن آذى الله جل وعز لعنه الله ملء السماء وملء الارض . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم قال حدثني احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدى عن ابي الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربعي قال ان شاباً من الانصار كان يأتي عبدالله بن عباس وكان عبدالله يكرمه ويدنيه فقيل له انك تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو شاب سوء يأتي القبور فينبشها بالليالي فقال عبدالله بن عباس اذا كان ذالك فاعلموني قال فخرج الشاب في بعض الليالي يتخلل القبور فاعلم عبدالله بن عباس بذالك فخرج لينظر ما يكون من امره ووقف ناحية ينظر اليه من حيث لا يراه الشاب قال فدخل قبراً قد حفر ثم اضطجع في اللحد ونادى باعلى صوته يا ويحي اذا دخلت لحدى وحدي ونطقت الارض من تحتي فقالت لامرحباً بك ولا اهلا قد كنت ابغضك وانت على ظهري فكيف وقد صرت في بطني بل ويحي اذا نظرت الى الانبياء وقوفاً والملائكة صفوفاً فمن عدلك غدا من يخلصني ومن المظلومين من يستنقذني ومن عذاب النار من يجيرني عصيت من ليس باهل ان يعصى عاهدت ربي مرة بعد اخرى فلم يجد عندي صدقاً ولا وفاءً وجعل يردد هذا الكلام ويبكي فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس وعانقه ثم قال له نعم النباش نعم النباش ها انبشك للذنوب والخطايا ثم تفرقا . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن اسمعيل عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين زين العابدين فكاني انظر الى ولدي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) يخطر بين الصفوف . . . حدثنا

محمدبن احمد السنانی (رض) قال حدثنا محمدبن جعفر الکوفی الاسدی قال حدثنا محمدبن اسمعیل البرمکی قال حدثنا عبدالله بن احمد قال حدثنا القاسم بن سلیمان عن ثابت بن ابی صفیة عن سعیدبن علاقة عن ابی سعید عقیصا عن سید الشهداء الحسین بن علی بن ابیطالب عن سیدالاوصیآء امیرالمومنین علی بن ابی طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) یا علی انت اخی و انا اخوك انا المصطفی للنبوة و انت المجتبی للامامة وانا صاحب التنزیل و انت صاحب التاویل وانا وانت ابواهذه الامة یا علی انت وصیی و خلیفتی و وزیری و وارثی وابو ولدی شیعتك شیعتی و انصارك انصاری و اولیائك اولیائی و اعداؤك اعدائی یاعلی انت صاحبی علی الحوض غداً وانت صاحبی فی المقام المحمود وانت صاحب لوائی فی الاخرة کما انت صاحب لوائی فی الدنیا لقدسعد من تولاك و شقی من عاداك وان الملائکة لتقرب الی الله تقدس ذکره بمحبتك وولایتك والله ان اهل مودتك فی السمآء لاکثر منهم فی الارض یاعلی انت امین امتی و حجة الله علیها بعدی قولك قولی و امرك امری وطاعتك طاعتی وزجرك زجری ونهیك نهیی و معصیتك معصیتی و حزبك حزبی وحزبی حزب الله ومن یتول الله ورسوله والذین امنوا فان حزب الله هم الغالبون

المجلس الرابع والخمسون

یوم الثلثاء سلخ شهر ربیع الاول من سنة ثمان وستین و ثلاث مائة . . . حدثنا الشیخ الفقیه ابوجعفر محمدبن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی (ره) قال حدثنا احمدبن زیادبن جعفر الهمدانی (رض) قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن نصربن علی الجهضمی عن علی بن جعفر عن اخیه موسی بن جعفر عن ابیه جعفر بن محمد عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من اسبغ وضوءه واحسن صلوته وادی زکوة ماله وخزن لسانه و کف غضبه واستغفر لذنبه وادی النصیحة لاهل بیت رسوله فقداستکمل حقایق الایمان وابواب الجنة مفتحة له . . . حدثنا احمدبن محمدبن یحیی العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا عبد الصمدبن محمد قال حدثنا حنان بن سدیر قال حدثنا سدیف المکی قال حدثنی محمدبن علی الباقر (ع) ومارایت محمدیا قط یعدله قال حدثنا جابربن عبدالله الانصاری قال خطبنا رسول الله (ص) فقال ایها الناس من ابغضنا اهل البیت بعثه الله یوم القیمة یهودیا قال قلت یا رسول الله و ان صام و صلی وزعم انه مسلم فقال و ان صام

وصلى وزعم انه مسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه قيل يا رسول الله وما جماعة المسلمين قال جماعة اهل الحق وان قلوا ... حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي (ره) قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا غندر قال حدثنا عوف عن ميمون ابي عبدالله عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله (ص) ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الابواب الا باب علي فتكلم في ذلك الناس قال فقام رسول الله (ص) فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قايلكم واني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته ... حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانهم مني وبهذا الاسناد عن علي قال قال رسول الله سدوا الابواب الشارعة في المسجد الا باب علي ... حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال حدثنا ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي بمصر قال اخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة عن ابي بلج (ابي بلج) عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال امر رسول الله (ص) بابواب المسجد فسدت الا باب علي (ع) ... حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا عبدالله بن جعفر عن عبيدالله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن ابي اسحق عن العلاء عن ابن عمران عن النبي (ص) قال سدوا الابواب الى المسجد الا باب علي (ع) ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني (رض) قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا محمد بن تميم عن الحسن بن عبدالرحمن عن محمد بن عبدالرحمن عن الحكم بن عتبة (عتيبة) عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله ص لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من اهله وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته قال فقال رجل من القوم يا اباعبدالرحمن ما تزال تجيء بالحديث يحيي الله به القلوب ... حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني

قال حدثنا عبدالله بن يحيى قال حدثنا ابو سعيد عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبدالله بن ابي رافع عن عون بن عبدالله قال كنت مع محمد بن علي بن الحنفية في فناء داره فمر به زيد بن الحسن فرفع طرفه اليه ثم قال ليقتلن من ولد الحسين رجل يقال له زيد بن علي وليصلبن بالعراق من نظر الى صورته فلم ينصره اكبه الله على وجهه في النار ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن ابي الجارود زياد بن المنذر قال اني لجالس عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) اذا قبل زيد بن علي (ع) فلما نظر اليه ابو جعفر (ع) وهو مقبل قال هذا سيد من اهل بيته والطالب باوتارهم لقد انجبت ام ولدتك يازيد ... حدثنا محمد بن بكران النقاش (رض) بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني احمد بن رشد عن عمه سعيد بن خيثم عن ابي حمزة الثمالي قال حججت فاتيت علي بن الحسين (ع) فقال لي يا ابا حمزة الا احدثك عن رؤيا رأيتها رأيت كاني ادخلت الجنة فاتيت بحوراء لم ار احسن منها فبينا انا متكئ على اريكتي اذ سمعت قائلا يقول يا علي بن الحسين ليهنك زيد يا علي بن الحسين ليهنك زيد فيهنك زيد قال ابو حمزة ثم حججت بعده فاتيت علي بن الحسين فقرعت الباب ففتح لي فدخلت فاذا هو حامل زيداً على يده او قال حامل غلاماً على يده فقال لي يا ابا حمزة هذه تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا ... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن عبدالرحمن بن سيابة قال دفع الي ابو عبدالله الصادق جعفر بن محمد الف دينار وامرني ان اقسمها في عيال من اصيب مع زيد بن علي فقسمتها فاصاب عبدالله بن الزبير اخا فضيل الرسان اربعة دنانير ... حدثنا حمزة بن محمد العلوي (رض) قال حدثني ابو القسم عبدالرحمن بن محمد بن القسم الحسني قال حدثني ابو حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي قال حدثنا احمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال قال لي علي بن الحسين زين العابدين (ع) في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب ... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين (ع) قال قال سلمان الفارسي كنت ذات يوم جالساً عند رسول الله (ص) اذ اقبل علي بن ابي طالب (ع) فقال له الا ابشرك يا علي قال

بلى يارسول الله قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى محبيك و شيعتك سبع خصال الرفق عند الموت و الانس عند الوحشة و النور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط و دخول الجنة قبل ساير الناس من الامم بثمانين عاماً ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابى عمير قال حدثنى محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من قال فى اخيه المؤمن مارأته عيناه وسمعته اذناه فهو ممن قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والاخرة ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبدالرحمن بن سيابه عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان من الغيبة ان تقول فى اخيك ماستره الله عليه وان من البهتان ان تقول فى اخيك ماليس فيه ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن على بن فضال عن على بن النعمان عن عبدالله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابى شيبة الزهرى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال بئس العبد عبد يكون ذاوجهين و ذالسانين يطرى اخاه شاهداً و ياكله غائباً ان اعطى حسده وان ابتلى خذله ... حدثنا محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى قال حدثنا موسى بن عمر البغدادى عن ابن سنان عن عون بن معين بياع القلانس عن عبدالله بن ابى يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول من لقى الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان من نار ... حدثنا محمد بن على بن بشار (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم القطان قال حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمى قال حدثنا احمد بن بكر قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله (ص) طاعة السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة الله عز وجل ودخل فى نهيه ان الله عز وجل يقول ولاتلقوا بايديكم الى التهلكة ... حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب (ع) عن ابيه اسمعيل عن ابيه موسى بن جعفر (ع) انه قال لشيعته يامعشر الشيعة لاتذلوا

رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلا فاسئلوا الله ابقاءه وان كان جائراً فاسئلوا الله اصلاحه فان صلاحكم فى صلاح سلطانكم وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فاحبوا له ما تحبون لانفسكم واكرهوا له ما تكرهون لانفسكم ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن زياد الازدى عن ابراهيم بن زياد الكرخى عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال علامات ولد الزنا ثلاث سوء المحضر والحنين الى الزنا وبغضنا اهل البيت وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) من صلى خمس صلوات فى اليوم والليلة فى جماعة فظنوا به خيراً واجيزوا شهادته ... حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق (ره) وعلى بن عبدالله الوراق جميعاً قالا حدثنا محمد بن هرون الصوفى قال حدثنا ابو تراب عبيدالله بن موسى الرويانى عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى قال دخلت على سيدى على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب (ع) فلما بصر بى قال لى مرحباً بك يا ابا القسم انت ولينا حقاً قال فقلت له يا بن رسول الله انى اريد ان اعرض عليك دينى فان كان مرضياً ثبت عليه حتى القى الله عز وجل فقال هات يا ابا القسم فقلت انى اقول ان الله (تع) واحد ليس كمثله شى ء خارج من الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شى ء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمداً عبده و رسوله خاتم النبيين فلا نبى بعده الى يوم القيمة و ان شريعته خاتمة الشرايع فلا شريعة بعدها الى يوم القيمة واقول ان الامام والخليفة وولى الامر بعده امير المومنين على بن ابى طالب (ع) ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على ثم انت يا مولاى فقال على (ع) ومن بعدى الحسن ابنى فكيف للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذاك يا مولاى قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملا الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجوراً قال فقلت اقررت و اقول ان وليهم ولى الله و عدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله و معصيتهم معصية الله و اقول ان المعراج حق والمسائلة فى القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور و اقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهى عن المنكر

فقال علي بن محمد (ع) يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) انه ذكر عنده الغضب فقال ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابداً ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالساً فليقم وايما رجل غضب على ذي رحمه فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا مست الرحم سكنت ... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن ليث بن ابي سليم قال سمعت رجلا من الانصار يقول بينما رسول الله (ص) مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر اذ جاء رجل فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضاء يكوى ظهره مرة وبطنه مرة وجبهته مرة ويقول يا نفس ذوقي فما عند الله عز وجل اعظم مما صنعت بك ورسول الله (ص) ينظر الى ما يصنع ثم ان الرجل لبس ثيابه ثم اقبل فاومى اليه النبي (ص) بيده ودعاه فقال له يا عبدالله لقد رأيتك صنعت شيأ ما رأيت احداً من الناس صنعه فما حملك على ما صنعت فقال الرجل حملني على ذلك مخافة الله عز وجل وقلت لنفسي يا نفس ذوقي فما عند الله اعظم مما صنعت بك فقال النبي (ص) لقد خفت ربك حق مخافته وان ربك ليباهي بك اهل السماء ثم قال لاصحابه يا معاشر من حضر ادنوا من صاحبكم حتى يدعو لكم فدنوا منه فدعا لهم وقال لهم اللهم اجمع امرنا على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة مآبنا

المجلس الخامس والخمسون

يوم الجمعة لاربع خلون من ربيع الاخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثني ابي محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال لما جلس علي (ع) في الخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد متعمماً بعمامة رسول الله (ص) لابساً بردة رسول الله (ص) متنعلا نعل رسول الله (ص) متقلداً سيف رسول الله فصعد المنبر فجلس عليه متمكناً ثم شبك بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه ثم قال يا معشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني هذا سفط العلم هذا العاب

رسول الله هذا مازقني رسول الله زقاً زقاً سلوني فان عندي علم الاولين والاخرين اما والله لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لافتيت اهل التورية بتوراتهم حتى تنطق التورية فتقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الانجيل فيقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وانتم تتلون القرآن ليلا ونهارا فهل فيكم احد يعلم ما نزل فيه ولولا آية في كتاب الله عز وجل لاخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن الى يوم القيمة وهي هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال (ع) سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة و برأ النسمة لو سألتموني عن آية آية في ليل انزلت او في نهار انزلت مكيها ومدنيها سفريها وحضريها ناسخها ومنسوخها ومحكمها و متشابهها و تأويلها و تنزيلها لاخبرتكم فقام اليه رجل يقال له ذعلب وكان ذرب اللسان بليغاً في الخطب شجاع القلب فقال لقد ارتقى ابن ابيطالب مرقاة صعبة لاخجلنه اليوم لكم في مسئلتي اياه فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب لم اكن بالذي اعبد رباً لم اره قال فكيف رأيته صفه لنا قال ويلك لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بقيام قيام انتصاب ولا بجيئة ولا بذهاب لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ رؤف الرحمة لا يوصف بالرقة مؤمن لا بعبادة مدرك لا بمجسة قايل لا بلفظ هو في الاشياء على غير ممازجة خارج منها على غير مباينة فوق كل شيء ولا يق شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء في شيء داخل وخارج منها لا كشيء من شيء خارج فخر ذعلب مغشياً عليه ثم قال تالله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها ثم قال (ع) سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الاشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي فقال بلى يا اشعث قد انزل الله عليهم كتاباً وبعث اليهم نبياً وكان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابنته الى فراشه فارتكبها فلما اصبح تسامع به قومه فاجتمعوا الى بابه فقالوا ايها الملك دنست علينا ديننا فاهلكته فاخرج نطهرك ونقم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا

واسمعوا كلامي فان يكن لي مخرج مما ارتكبت والافشأنكم فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقاً اكرم عليه من ابينا آدم وامنا حواء قالوا صدقت ايها الملك قال افليس قد زوج بنيه بناته و بناته من بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين فتعا قدوا على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم و رفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بلاحساب والمنافقون اشد حالا منهم فقال الاشعث والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لاعدت الى مثلها ابداً ثم قال (ع) سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى المسجد متوكياً على عكازة فلم يزل يتخطا الناس حتى دنا منه فقال يا امير المومنين دلني على عمل اذا انا عملته نجاني الله من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغنى لا يبخل بماله على اهل دين الله عز وجل و بفقير صابر فاذا كتم العالم علمه و بخل الغنى ولم يصبر الفقير فعندها الويل و الثبور و عندها يعرف العارفون الله ان الدار قد رجعت الى بديها اى الى الكفر بعد الايمان ايها السايل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة اقوام اجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى ايها الناس انما الناس ثلثة زاهد وراغب و صابر فاما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا اتاه ولا يحزن على شيء منها فاته واما الصابر فيتمناها بقلبه فان ادرك منها شيئاً صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها واما الراغب فلا يبالى من حل اصابها ام من حرام قال يا امير المومنين فما علامة المومن في ذلك الزمان قال ينظر الى ما اوجب الله عليه من حق فيتولاه وينظر الى ما خالفه فيتبرء منه وان كان حبيباً قريباً قال صدقت والله يا امير المومنين ثم غاب الرجل فلم نره وطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم على (ع) على المنبر ثم قال مالكم هذا اخى الخضر (غ) ثم قال (ع) سلوني قبل ان تفقدوني فلم يقم اليه احد فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه (ص) ثم قال للحسن (ع) ياحسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدى فيقولون ان الحسن لا يحسن شيئاً قال الحسن (ع) يا ابه كيف اصعد واتكلم وانت في الناس تسمع وترى قال له بابي وامي اوارى نفسي عنك واسمع واراى ولا ترانى فصعد الحسن (ع) المنبر فحمد الله بمحامد بليغة شريفة وصلى على النبى واله صلوة موجزة ثم قال ايها الناس سمعت جدى رسول الله (ص) يقول انا مدينة العلم وعلى بابها وهل تدخل المدينة الا من بابها ثم نزل فوثب اليه على (ع) فتحمله وضمه الى صدره ثم قال للحسين يابنى قم فاصعد فتكلم بكلام لا يجهلك قريش

من بعدى فيقولون ان الحسين بن على لا يبصر شيئاً وليكن كلامك تبعاً لكلام اخيك فصعد الحسين (ع) فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه و آله صلوة موجزة ثم قال معاشر الناس سمعت رسول الله (ص) وهو يقول ان علياً مدينة هدى فمن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك فوثب اليه على (ع) فضمه الى صدره وقبله ثم قال معاشر الناس اشهدوا انهما فرخا رسول الله (ص) و وديعته التى استود عنيها و انا استود عكموها معاشر الناس و رسول الله (ص) سائلكم عنهما . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابى عمير عن مثنى بن ابى الوليد الحناط عن ابى بصير قال قال لى ابو عبدالله الصادق (ع) اما تحزن اما تهتم اما تأثم قلت بلى والله قال فاذا كان ذلك منك فاذكر الموت و وحدتك فى قبرك و سيلان عينيك على خديك و تقطع اوصالك و اكل الدود من لحمك و بلاك وانقطاعك عن الدنيا فان ذلك يحثك على العمل و يردعك عن كثير من الحرص على الدنيا . . . حدثنا احمد بن على بن ابراهيم بن هاشم (ره) قال حدثنى ابى عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمى عن ابى عبدالله الصادق قال ان اباذر (ره) مر برسول الله (ص) وعنده جبرئيل (ع) فى صورة دحية الكلبى وقد استخلاه رسول الله (ص) فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا ابوذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم علينا لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفاً عند اهل السماء فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء ابوذر الى النبى (ص) فقال رسول الله (ص) ما منعك يا اباذر ان تكون قد سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذى كان معك دحية الكلبى قد استخليته لبعض شانك فقال ذاك كان جبرئيل يا اباذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابوذر انه كان جبرئيل (ع) دخله من الندامة ماشاء الله حيث لم يسلم فقال له رسول الله ما هذا الدعاء الذى تدعو به فقد اخبرنى ان لك دعاء معروفاً فى السماء قال نعم يا رسول الله اقول اللهم انى اسئلك الايمان بك و التصديق بنبيك والعافية مع جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس . . . حدثنا سليمان بن احمد اللخمى قال حدثنا الحضرمى قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا ثابت بن حماد عن موسى بن صهيب عن عبادة بن نسى عن عبدالله بن ابى اوفى قال آخى رسول الله (ص) بين اصحابه و ترك علياً فقال له آخيت بين اصحابك و تركتنى فقال و الذى نفسى بيده

ماخرتك الالنفسي انت اخي ووصيي ووارثي قال مارث منك يارسول الله قال ماورث النبيون قبلي او رثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم و انت وابناك معي في قصري في الجنة ... حدثنا عبدالله بن محمد الصايغ (رض) قال حدثنا ابوحاتم محمد بن عيسى بن محمد الوسقندي قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن ريزيل قال حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي بن هاشم عن مطير بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول حدثني سلمان الفارسي (ره) انه سمع نبي الله (ص) يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب (ع) ... حدثنا ابوعبدالله الحسين بن احمد العلوي من ولد محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابوالحسن علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني ابوعلي الحسن بن ابراهيم بن علي العباسي قال حدثني ابوسعيد عمير بن مرداس الدولقي قال حدثني جعفر بن بشير المكي قال حدثنا وكيع عن المسعودي رفعه عن سلمان الفارسي (ره) قال مر ابليس بنفريتنا ولون امير المومنين فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف امامنا فقال انا ابومرة فقالوا يا ابامرة اما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب (ع) فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال من قول نبيكم (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا له فانت من مواليه و شيعته فقال ماانا من مواليه ولا من شيعته ولكني احبه و ما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقالوا له يا ابامرة فتقول في علي شيئاً فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين و القاسطين و المارقين عبدت الله عزوجل في الجان اثنتي عشرة الف سنة فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله عزوجل الوحدة فعرج بي الى السمآء الدنيا فعبدت الله في السمآء الدنيا اثنتي عشرة الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح الله عزوجل و نقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجداً فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله جل جلاله لا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب (ع) ... حدثنا علي بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن عمرو بن جبير عن ابيه عن ابي جعفر الباقر (ع) قال بعث رسول الله (ص) علياً الى اليمن فانفلت فرس لرجل من اهل اليمن فنفخ رجلا برجله فقتله و اخذه اولياء المقتول فرفعوه الي

على عليه السلام فاقام صاحب البينة ان الفرس انفلت من داره فنفخ الرجل برجله فابطل على (ع) دم الرجل فجاء اولياء المقتول من اليمن الى النبى (ص) يشكون علياً فيما حكم عليهم فقالوا ان علياً ظلمنا وابطل دم صاحبنا فقال رسول الله (ص) ان علياً ليس بظلام ولم يخلق على للظلم وان الولاية من بعدى لعلى والحكم حكمه والقول قوله لا يرد حكمه وقوله وولايته الا كافر ولا يرضى بحكمه وقوله وولايته الا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول الله (ص) فى على (ع) قالوا يا رسول الله رضينا بقول على وحكمه فقال رسول الله (ص) هو توبتكم مما قلتم

المجلس السادس والخمسون

يوم الثلثاء لثمان خلون من ربيع الاخر من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن سنان عن الفضيل بن يسار قال انتهيت الى زيد بن على صبيحة خرج بالكوفة فسمعته يقول من يعيننى منكم على قتال انباط اهل الشام فوالذى بعث محمداً بالحق بشيراً لا يعيننى منكم على قتالهم احد الا اخذت بيده يوم القيمة فادخلته الجنة باذن الله قال فلما قتل اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة فدخلت على الصادق جعفر بن محمد (ع) فقلت فى نفسى لا اخبرنه بقتل زيد بن على فيجزع عليه فلما دخلت عليه قال لى يا فضيل ما فعل عمى زيد قال فخنقتنى العبرة فقال لى قتلوه قلت اى والله قتلوه قال فصلبوه قلت اى والله صلبوه قال فاقبل يبكى و دموعه تنحدر على ديبا جتى خده كانها الجمان ثم قال يا فضيل شهدت مع عمى قتال اهل الشام قلت نعم قال فكم قتلت منهم قلت ستة قال فلعلك شاك فى دمائهم قال فقلت لو كنت شاكاً ما قتلتهم قال فسمعته وهو يقول اشركنى الله فى تلك الدماء مضى والله زيد عمى و اصحابه شهداء مثل ما مضى عليه على بن ابى طالب (ع) واصحابه . . . حدثنا ابى (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسمعيل بن ابى زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال سئل رسول الله (ص) اى المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فاى المال بعد الزرع خير قال رجل فى غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة و يؤتى الزكوة قيل يا رسول الله

فاى المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فاى المال بعد البقر خير قال الراسيات فى الوحل والمطعمات فى المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهقة اشتدت به الريح فى يوم عاصف الان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاى المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل قال فيها الشقاء و الجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة و تروح مدبرة لاياتى خيرها الامن جانبها الاشأم اما انها لاتعدم الاشقياء الفجرة ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى عن حماد بن عثمان عن عبدالله بن ابى يعفور عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال خطب رسول الله (ص) الناس فى حجة الوداع بمنى فى مسجد الخيف فحمد الله واثنى عليه ثم قال نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لايغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم هم يد على من سواهم ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) عن عمه محمد بن ابى القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلى ولاينسبه احد بعدى الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه عن ربه ولم يأخذه عن رأيه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لايزيلكم احد عنه لان السيئة فيه خير من الحسنة فى غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة فى غيره لاتقبل ... حدثنا احمد بن على بن ابراهيم (رض) قال حدثنى ابى عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن الحكم قال دخل ابوشاكر الديصانى على ابى عبدالله الصادق (ع) فقال له انك احد النجوم الزواهر وكان آباؤك بدوراً بواهر وامهاتك عقيلات عباهر وعنصرك من اكرم العناصر واذا ذكر العلماء فبك تثنى الخناصر فخبرنى ايها البحر الخضم الزاخر ما الدليل على حدث العالم فقال الصادق (ع) يستدل عليه باقرب الاشياء قال وماهو فدعا الصادق (ع) ببيضة فوضعها على راحته ثم قال هذا حصن ملموم داخله غرقى رقيق تطيف به فضة سائلة وذهبة

مايعة ثم تنفلق عن مثل الطاوس ادخلها شيء قال لاقال فهذا الدليل على حدث العالم قال اخبرت فاوجزت وقلت فاحسنت و قد علمت انا لانقبل الاما ادركناه بابصارنا اوسمعناه باذاننا اولمسناه باكفنا او شممناه بمناخرنا اوذقناه بافواهنا او تصور في القلوب بياناً واستنبطته الرويات ايقاناً فقال الصادق (ع) ذكرت الحواس الخمس وهي لاتنفع شيئاً بغير دليل كمالاتقطع الظلمة بغير مصباح ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) انه دخل عليه رجل فقال له يابن رسول الله ما الدليل على حدث العالم قال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا كونك من هو مثلك ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) لعلي بن ابي طالب (ع) ذات يوم وهو في مسجد قباء والانصار مجتمعون ياعلي انت اخي وانا اخوك ياعلي انت وصيي وخليفتي وامام امتي بعدي والي الله من والاك وعادى الله من عاداك وابغض الله من ابغضك ونصر الله من نصرك وخذل الله من خذلك ياعلي انت زوج ابنتي وابو ولدي يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد الى ربي فيك ثلث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي و سعديك تباركت وتعاليت فقال ان علياً امام المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين ... حدثنا محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال سمعت جابر بن عبدالله الانصاري يقول ان رسول الله (ص) كان ذات يوم في منزل ام ابراهيم و عنده نفر من اصحابه اذا قبل علي بن ابي طالب (ع) فلما بصر به النبي (ص) قال يامعشر الناس اقبل اليكم خير الناس بعدي وهو موليكم طاعته مفروضة كطاعتي و معصيته محرمة كمعصيتي معاشر الناس انا دار الحكمة وعلي مفتاحها ولن يوصل الى الدار الا بالمفتاح و كذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا ... حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان رسول الله (ص) قال ذات يوم لجابر بن عبدالله الانصاري

ياجابر انك ستبقى حتى تلقى ولدى محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب المعروف فى التورية بالباقر فاذا لقيته فاقرأه منى السلام فدخل جابر الى على بن الحسين (ع) فوجد محمد بن على (ع) عنده غلاما فقال له ياغلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال جابر شمايل رسول الله (ص) ورب الكعبة ثم اقبل على على بن الحسين (ع) فقال له من هذا قال هذا ابنى و صاحب الامر بعدى محمد الباقر فقام جابر فوقع على قدميه يقبلهما و يقول نفسى لنفسك الفداء يابن رسول الله اقبل سلام ابيك ان رسول الله (ص) يقرء عليك السلام قال فدمعت عينا ابى جعفر (ع) ثم قال ياجابر على ابى رسول الله (ص) السلام مادامت السموات و الارض وعليك ياجابر بما بلغت السلام ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدى عن ابى الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربعى عن عبدالله ابن عباس قال ان رسول الله لما اسرى به الى السماء انتهى به جبرئيل الى نهر يقال له النور وهو قول الله عز وجل خلق الظلمات والنور فلما انتهى به الى ذلك النهر قال له جبرئيل (ع) يامحمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب ولا نبى مرسل غير ان لى فى كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منه فانفض اجنحتى فليس من قطرة تقطر من اجنحتى الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكاً مقرباً له عشرون الف وجه و اربعون الف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الاخر فعبر رسول الله (ص) حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمس مائة عام ثم قال تقدم يامحمد فقال له ياجبرئيل ولم لا تكون معى قال ليس لى ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله (ص) ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ماقال الرب تبارك و تعالى انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمى فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادى فاخبرهم بكرامتى اياك و انى لم ابعث نبياً الا جعلت له وزيرا و انك رسولى و ان علياً و زيرك فهبط رسول الله (ص) فكره ان يحدث الناس بشىء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حديثى عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة ايام فانزل الله تبارك و تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك و ضائق به صدرك فاحتمل رسول الله ذلك حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك و تعالى عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك و ان لم تفعل فما بلغت

رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله (ص) تهديد بعد و عيد لامضين امر الله عزوجل فان يتهمونى ويكذبونى فهو اهون على من ان يعاقبنى العقوبة الموجعة فى الدنيا والاخرة قال وسلم جبرئيل على على بامرة المؤمنين فقال على عليه السلام يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية فقال ياعلى هذا جبرئيل اتانى من قبل ربى بتصديق ما وعدنى ثم امر رسول الله (ع) رجلا فرجلا من اصحابه حتى سلموا عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا بلال نادفى الناس ان لا يبقى غداً احد الا عليل الا خرج الى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله (ص) بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك و تعالى ارسلنى عليكم برسالة وانى ضقت بها ذرعاً مخافة ان تتهمونى و تكذبونى حتى انزل الله على و عيداً بعد و عيد فكان تكذيبكم اياى ايسر على من عقوبة الله اياى ان الله تبارك و تعالى اسرى بى واسمعنى وقال يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمى فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادى فاخبرهم بكرامتى اياك و انى لم ابعث نبياً الا جعلت له وزيرا وانك رسولى وان علياً وزيرك ثم اخذ (ص) بيدى على بن ابى طالب فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما ولم ير قبل ذلك ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى مولاى وانا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من و الاه وعاد من عاداه وانصر من نصره و اخذل من خذله فقال الشكاك و المنافقون و الذين فى قلوبهم مرض وزيغ نبرء الى الله من مقالته ليس بحتم ولا نرضى ان يكون على وزيره هذه منه عصبية فقال سلمان و المقداد و ابوذر وعمار بن ياسر و الله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً فكرر رسول الله (ص) ذلك ثلثا ثم قال ان كمال الدين و تمام النعمة و رضى الرب بارسالى اليكم بالولاية بعدى لعلى بن ابى طالب عليه الصلوة و عليه السلام

المجلس السابع و الخمسون

يوم الجمعة لاحدى عشر خلون من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان و ستين و ثلث مائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره قال حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت مولاى الصادق (ع) يقول كان فيما ناجى الله

عزوجل به موسى بن عمران (ع) ان قال له يا بن عمران كذب من زعم انه يحبنى فاذا جنه الليل نام عنى اليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها انا ذا يا بن عمران مطلع على احبائى اذا جنهم الليل حولت ابصارهم من قلوبهم ومثلث عقوبتى بين اعينهم يخاطبونى عن المشاهدة و يكلمونى عن الحضور يا بن عمران هب لى من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع فى ظلم الليل وادعنى فانك تجدنى قريباً مجيباو بهذا الاسناد قال كان الصادق (ع) يدعو بهذا الدعاء الهى كيف ادعوك وقد عصيتك و كيف لا ادعوك وقد عرفت حبك فى قلبى و ان كنت عاصياً مددت اليك يداً بالذنوب مملوة و عيناً بالرجاء ممدودة مولاى انت عظيم العظماء وانا اسير الاسراء انا اسير بذنبى مرتهن بجرمى الهى لئن طالبتنى بذنبى لاطالبنك بكرمك ولئن طالبتنى بجريرتى لاطالبنك بعفوك ولئن امرت بى الى النار لاخبرن اهلها انى كنت اقول لااله الاالله محمد رسول الله اللهم ان الطاعة تسرك و المعصية لا تضرك فهب لى مايسرك واغفر لى مالايضرك يا ارحم الراحمين ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح الجواز عن وهب بن عبدربه قال سمعت اباعبدالله الصادق (ع) يقول من قال يعلم الله لما لا يعلم الله اهتز العرش اعظاماً لله عزوجل ... حدثنا محمد بن القسم الاسترابادى قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على بن الناصر عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه الرضا عن موسى بن جعفر (ع) قال سئل الصادق (ع) عن الزاهد فى الدنيا قال الذى يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عذابه وبهذا الاسناد قال رأى الصادق (ع) رجلا قداشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى و غفلت عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدك مستعداً لما اشتد عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له اعظم من مصابك بولدك ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى عبدالله البرقى عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عزوجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم يدعه قدرته فى حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يديه ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة ورجل قال الحق فيما عليه وله ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابى عن يعقوب بن يزيد

عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابی عبدالله الصادق (ع) بم یعرف الناجی فقال من کان فعله لقوله موافقاً فهو ناج ومن لم یکن فعله لقوله موافقاً فانما ذلك مستودع ... حدثنا احمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی (ره) قال حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن مرازم بن حکیم عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال علیکم باتیان المساجد فانها بیوت الله فی الارض ومن اتاها متطهراً طهره الله من ذنوبه وکتب من زواره فاکثروا فیها من الصلوة والدعاء وصلوا من المساجد فی بقاء مختلفة فان کل بقعة تشهد للمصلی علیها یوم القیمة ... حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحمیری قال حدثنی محمد بن الحسین بن ابی الخطاب قال حدثنا الحسن بن محبوب قال حدثنا معاویة بن وهب قال سمعت اباعبدالله الصادق (ع) یقول اطلبوا العلم و تزینوا معه با لحلم و الوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم و تواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولاتکونوا علماء جبارین فیذهب باطلکم بحقکم ... حدثنا محمد بن علی ما جیلویه (ره) عن عمه محمد بن ابی القاسم عن احمد بن ابی عبدالله البرقی عن ابیه محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال علیکم بمکارم الاخلاق فان الله عزوجل یحبها وایاکم ومذام الافعال فان الله عزوجل یبغضها و علیکم بتلاوة القران فان درجات الجنة علی عدد آیات القران فاذا کان یوم القیمة یقال لقاری القران اقرأ و ارق فکلما قرأ آیة رقی درجة و علیکم بحسن الخلق فانه یبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وعلیکم بحسن الجوار فان الله امر بذلك و علیکم بالسواك فانها مطهرة و سنة حسنة وعلیکم بفرایض الله فادوها وعلیکم بمحارم الله فاجتنبوها ... حدثنا ابی (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن علی بن الحکم عن داود بن النعمان عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال اذا کان یوم القیمة وقف عبدان مؤمنان للحساب کلاهما من اهل الجنة فقیر فی الدنیا وغنی فی الدنیا فیقول الفقیر یارب علی ما اوقف فوعزتك انك لتعلم انك لم تولنی ولایة فا عدل فیها او اجور ولم ترزقنی مالا فاؤدی منه حقاً او امنع ولا کان رزقی یأتینی منها الاکفافاً علی ماعلمت وقدرت لی فیقول الله جل جلاله صدق عبدی خلوا عنه یدخل الجنة و یبقی الا خر حتی یسیل منه من العرق مالو شربه اربعون بعیراً لکفاها ثم یدخل الجنة فیقول له

الفقير ماحبسك فيقول طول الحساب مازال الشيء يجيئني بعد الشيء يغفر لي ثم اسئل عن شيء اخر حتى تغمدني الله عز وجل منه برحمة والحقني بالتائبين فمن انت فيقول انا الفقير الذي كنت معك آنفاً فيقول لقد غيرك النعيم بعدي . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) ياعلي انت اخي وانا اخوك ياعلي انت مني وانا منك ياعلي انت وصيي و خليفتي و حجة الله على امتي بعدي لقد سعد من تولاك و شقي من عاداك . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابورجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبدالرحمن السراج عن نافع عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله (ص) لعلي بن ابي طالب (ع) اذا كان يوم القيمة يؤتى بك ياعلي على ناقة من نوق الجنة عليها رحال من ذهب مكللة بالدر والياقوت فتبرك بين يدي فاطمة فتقول يا امه هذا ابي فتقول يا بنية هذا بعلي فتقول يا ابه هذا اخي فيقول يا اخي هذا ابن عمي فيقول يا ابن عمي هذا زوجي فيقول يا زوجي هذا ابن عمي فيقول يا ابن عمي

فلاتغبطوا اصحاب الاموال الا بمن جاد بماله فی سبیل الله ولکن الا اخبرکم بمن هو اقل من صاحبکم بضاعة واسرع منه کرة واعظم منه غنیمة وما اعدله من الخیرات محفوظ له فی خزاین عرش الرحمن قالوا بلی یارسول الله فقال رسول الله (ص) انظروا الی هذا المقبل الیکم فنظرنا فاذا رجل من الانصار رث الهیئة فقال رسول الله (ص) ان هذا لقد صعد له فی هذا الیوم الی العلو من الخیرات والطاعات مالو قسم علی جمیع اهل السموات والارض لکان نصیب اقلهم منه غفران ذنوبه و وجوب الجنة له قالوا بماذا یا رسول الله فقال سلوه یخبرکم عما صنع فی هذا الیوم فاقبل علیه اصحاب رسول الله و قالوا له هنیئا لک ما بشرک به رسول الله (ص) فماذا صنعت فی یومک هذا حتی کتب لک ما کتب فقال الرجل ما اعلم انی صنعت شیئا غیر انی خرجت من بیتی واردت حاجة کنت ابطات عنها فخشیت ان تکون فاتتنی فقلت فی نفسی لاعتاضن منها النظر الی وجه علی بن ابی طالب (ع) فقد سمعت رسول الله (ص) یقول النظر الی وجه علی عبادة فقال رسول الله (ص) ای والله عبادة و ای عبادة انک یا عبدالله ذهبت تبتغی ان تکتسب دیناراً لقوت عیالک ففاتک ذلک فاعتضت منه النظر الی وجه علی وانت له محب و لفضله معتقد و ذلک خیر لک من ان لو کانت الدنیا کلها لک ذهبة حمراء فانفقتها فی سبیل الله ولتشفعن بعدد کل نفس تنفسته فی مصیرک الیه فی الف رقبة یعتقهم الله من النار بشفاعتک . . . حدثنا محمد بن بکران النقاش قال حدثنا احمد بن محمد بن سعید الکوفی مولی بنی هاشم قال حدثنی المنذر بن محمد قال حدثنی ابی قال حدثنی محمد بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب قال حدثنی ابی عن ابیه عن الحسین بن علی عن علی بن ابی طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) بادروا الی ریاض الجنة قالوا وما ریاض الجنة قال حلق الذکر . . . حدثنا محمد بن ابراهیم بن اسحق (رض) قال حدثنا ابو سعید الحسن بن علی العدوی قال حدثنا صهیب بن عباد بن صهیب قال حدثنا ابی قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن الحسین بن علی (ع) ان رسول الله (ص) قضی بالیمین مع الشاهد الواحد وان علیا (ع) قضی به بالعراق وبهذا الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه (ع) عن جابر بن عبدالله قال جاء جبرئیل الی النبی (ص) فامره ان یاخذ بالیمین مع الشاهد . . . حدثنا الحسین بن علی الصوفی قال حدثنا حمزة بن القاسم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالک قال حدثنا محمد بن الحسن الوزان عن یحیی بن سعید الاهوازی قال حدثنا احمد بن محمد بن

ابى نصر عن محمد بن حمران قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) اذا دخلت الحمام فقل فى الوقت الذى تنزع ثيابك اللهم انزع عنى ربقة النفاق وثبتنى على الايمان فاذا دخلت البيت الاول فقل اللهم انى اعوذبك من شر نفسى واستعيذبك من اذاه واذا دخلت البيت الثانى فقل اللهم اذهب عنى الرجس النجس وطهر جسدى وقلبى وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجليك وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقى المثانة والبث فى البيت الثانى ساعة فاذا دخلت البيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسئله الجنة ترددها الى وقت خروجك من البيت الحار وايـاك وشرب الماء البارد والفقاع فى الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسنى التقوى وجنبنى الردى فاذا فعلت ذالك امنت من كل داء . . حدثنا على بن احمد بن موسى ره قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن جعفر بن محمد الفزارى قال حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا منصور بن ابى نويرة عن ابى بكر بن عياش عن قرن ابى سليمان الضبى قال ارسل على بن ابى طالب امير المؤمنين الى لبيد العطاردى بعض شرطه فمروا به على مسجد سماك فقام اليه نعيم بن دجاجة الاسدى فحال بينهم وبينه فارسل امير المؤمنين (ع) الى نعيم فجىء به قال فرفع امير المؤمنين شيئا ليضربه فقال نعيم والله ان صحبتك لذل وان خلافك لكفر فقال امير المؤمنين (ع) وتعلم ذالك قال نعم قال خلوه . . . حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصايغ قال حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلى عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبونى لحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتى لحبى . . حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم المكتب قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن على العدوى قال حدثنا الهيثم بن عبد الله قال حدثنا المامون عن ابيه الرشيد عن المهدى عن ابيه المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلى انت وارثى . . . حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن الفرات الكوفى قال حدثنا على بن محمد بن الحسن اللؤلؤى قال حدثنا على بن نوح الحنائى قال حدثنا ابى عن محمد بن مروان عن ابى داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن ابراهيم الانصارى عن خليفة بن سليمان الجهنى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال غزا النبى (ص) غزاة

فلما رجع الى المدينة وكان علي (ع) تخلف على اهله فقسم المغنم فدفع الى علي بن ابيطالب (ع) سهمين فقال الناس يارسول الله دفعت الى علي بن ابيطالب سهمين وهو بالمدينة متخلف فقال معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله الم تروا الى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع الى فقال يامحمد ان لي معك سهماً وقد جعلته لعلي بن ابيطالب (ع) وهو جبرئيل معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله هل رايتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع فكلمني وقال لي يامحمد ان لي معك سهماً وقد جعلته لعلي بن ابيطالب (ع) وهو ميكائيل فوالله ما دفعت الى علي الاسهم جبرئيل وميكائيل فكبر الناس باجمعهم ...

حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبدالله بن احمد عن ابي احمد الازدي عن عبدالله بن جندب عن ابي عمر العجمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابيطالب (ع) قال قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله انا الله لااله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة الا لاتشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الي اعطف قلوبهم عليكم ... حدثنا جعفر بن علي الكوفي رحمه الله قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد الشعيري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه (ع) قال قال رسول الله (ص) صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت امتي الامراء والقراء ... حدثنا علي بن احمد بن ابي عبدالله البرقي (رض) قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبدالله عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشار بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال اذا اردت شيئاً من الخير فلا تؤخره فان العبد ليصوم اليوم الحار يريد به ماعند الله عزوجل فيعتقه الله من النار ويتصدق بصدقة يريد بها وجه الله فيعتقه الله من النار ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال قال عيسى بن مريم (ع) لبعض اصحابه مالا تحب ان يفعل بك فلا تفعله باحد وان لطم احد خدك الايمن فاعط الايسر ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبدالله بن بكير قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) حسب المؤمن

من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل وبهذا الاسناد قال قال الصادق (ع) جعفر بن محمد (ع) ما من قدم سعت الى الجمعة الا حرم الله جسده على النار وقال (ع) من صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله (ص) في الصف الاول . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن عمرو بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان صدقة النهار تميت الخطيئة كما يميث الماء الملح وان صدقة الليل تطفي غضب الرب جل جلاله . . . حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (رض) قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن جده قال قال علي (ع) ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه . . . حدثنا احمد بن هرون الفامي (رض) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن ابان الاحمر عن سعد الكناني عن الاصبغ بن نباته عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (ص) لعلي (ع) ياعلي انت خليفتي على امتي في حيوتي وبعد موتي وانت مني كشيث من آدم وكسام من نوح وكاسمعيل من ابراهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى ياعلي انت وصيي ووارثي وغاسل جثتي وانت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عداتي يا علي انت امير المؤمنين وامام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين ياعلي انت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين يا علي ان الله تبارك و تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك ياعلي من احبك ووالاك احببته و واليته و من ابغضك و عاداك ابغضته وعاديته لانك مني و انا منك يا علي ان الله طهرنا و اصطفانا لم يلتق لنا ابوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا الا من طابت ولادته ياعلي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدي ومقتول فقال علي (ع) يارسول الله وذلك في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك ياعلي انك لن تضل ولم تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي

المجلس التاسع والخمسون

يوم الجمعة لاثنتا عشرة بقين من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره)

قال حدثنا علی بن احمد بن موسی قال حدثنا محمد بن جعفر الکوفی الاسدی قال حدثنا محمد بن اسمعیل البرمکی قال حدثنا عبدالله بن احمد قال حدثنا اسمعیل بن الفضل عن ثابت بن دینار الثمالی عن سید العابدین علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب (ع) قال حق نفسك علیك ان تستعملها بطاعة الله عزوجل وحق اللسان اکرامه عن الخنا وتعویده الخیر وترك الفضول التی لافایدة لها والبر بالناس وحسن القول فیهم وحق السمع تنزیهه عن سماع الغیبة وسماع ما لایحل سماعه وحق البصر ان تغضه عما لایحل لك وتعتبر بالنظر به وحق یدك ان لاتبسطها الی مالایحل لك وحق رجلیك ان لاتمشی بهما الی مالایحل لك فبهما تقف علی الصراط فانظر ان لاتزل بك فتتردی فی النار وحق بطنك ان لاتجعله وعاء للحرام ولاتزید علی الشبع وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا و تحفظه من ان ینظر الیه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة الی الله عزوجل وانك فیها قائم بین یدی الله فاذا علمت ذلك قمت مقام الذلیل الحقیر الراغب الراهب الراجی الخائف المستکین المتضرع المعظم لمن کان بین یدیه بالسکون والوقار وتقبل علیها بقلبك وتقیمها بحدودها وحقوقها وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عزوجل علی لسانك وسمعك وبصرك وبطنك و فرجك لیستر ك به من النار فان ترکت الصوم خرقت ستر الله علیك و حق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التی لاتحتاج الی الاشهاد علیها و کنت بما تستودعه سرا اوثق منك بما تستودعه علانیة و تعلم انها تدفع البلایا والاسقام عنك فی الدنیا و تدفع عنك النار فی الاخرة و حق الحج ان تعلم انه و فادة الی ربك وفرار الیه من ذنوبك و فیه قبول توبتك و قضاء الفرض الذی اوجبه الله علیك وحق الهدی ان تریدبه الله عزوجل ولاترید به خلقه و تریدبه التعرض لرحمة الله و نجاة روحك یوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة و انه مبتلا فیك بما جعل الله عزوجل له علیك من السلطان وان علیك ان لاتتعرض لسخطه فتلقی بیدك الی التهلکة وتکون شریکاله فیما یاتی الیك من سوء وحق سایسك بالعلم التعظیم له والتوقیر لمجلسه وحسن الاستماع الیه والاقبال علیه وان لاترفع علیه صوتك ولاتجیب احدا یسئله عن شیء حتی یکون هو الذی یجیب ولاتحدث فی مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احداً وان تدفع عنه اذا ذکر عندك بسوء وان تستر عیوبه و تظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولاتعادی له ولیا فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائکة الله بانك قصدته و تعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس

واما حق سايسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله فانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم و قوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله على ما اتاك من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عزوجل انما جعلك قيما لهم فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزانة الحكمة فان احسنت فى تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت الناس علمك اوخرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقاً على الله عزوجل ان يسلبك العلم و بهاءه و يسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عزوجل جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك ودمك لم تملكه لانك ما صنعته دون الله ولا خلقت شيئاً من جوارحه ولا اخرجت له رزقاً ولكن الله عزوجل كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تاتيه من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله ولا قوة الا بالله واما حق امك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احداً واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطى احد احداً ووقتك بجميع جوارحها ولن تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتظلك وتضحى وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها وانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما رأيت فى نفسك مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك فى عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسئول عما وليته به من حسن الادب والدلالة على ربه عزوجل والمعونة له على طاعته فاعمل فى امره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحاً على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله و اما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز

الحرية وانسها فا طلقك من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه اولى الخلق بك فى حيوتك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولاقوة الا بالله واما حق مولاك الذى انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجاباً لك من النار وان ثوابك فى العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة بما انفقت من مالك وفى الاجل الجنة واما حق ذى المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوما كافيته واما حق المؤذن فان تعلم انه مذكر لك بربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك فتشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك و حق امامك فى صلوتك فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له و كفاك هول المقام بين يدى الله عز وجل فان كان نقص كان به دونك و ان كان تماما كنت به شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلوتك بصلوته فتشكر له على قدر ذلك واما حق جليسك فان تلين له جانبك وتنصفه فى مجاراة اللفظ و لاتقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك بغير اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه غائباً واكرامه شاهداً ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوء أسترته عليه فان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة وان سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولاقوة الا بالله واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته تحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عزاوهان من امره فان يد الله عز وجل على الشريكين مالم يتخاونا ولاقوة الا بالله واما حق مالك فان لا تاخذه الا من حله ولا تنفقه الا فى وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولاقوة الا بالله واما حق غريمك الذى يطالبك فان كنت موسرا اعطيته وان كنت معسرا ارضيته

بحسن القول ورددته عن نفسك رداً لطيفا وحق الخليط ان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه و تتقى الله فى امره وحق الخصم المدعى عليك فان كان مايدعى عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان مايدعى باطلا رفقت به ولم تات فى امره غير الرفق ولم تسخط ربك فى امره ولاقوة الا بالله وحق خصمك الذى تدعى عليه ان كنت محقا فى دعواك اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا فى دعواك اتقيت الله وتبت اليه و تركت الدعوى وحق المستشير ان علمت له رأيا حسنا اشرت عليه وان لم تعلم ارشدته الى من يعلم وحق المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه وان وافقك حمدت الله عز وجل وحق المستنصح ان تؤدى اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به وحق الناصح ان تلين له جناحك وتصغى اليه بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه اخطأ ولم تواخذه بذلك الا ان يكون مستحقا للتهمة فلا تعبأ بشىء من امره على حال ولاقوة الا بالله وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه فى الاسلام قبلك و ترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته واكرمته بحق الاسلام وحرمته وحق الصغير رحمته وتعليمه والعفو عنه والستر عليه و الرفق به والمعونة له وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤل ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره وحق من سرك الله به ان تحمد الله اولا ثم تشكره وحق من ساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضره انتصرت قال الله عز وجل ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ماعليهم من سبيل وحق اهل ملتك اضمار السلامة لهم و الرحمة بهم والرفق بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم و كف الاذى عنهم وتحب لهم ماتحب لنفسك وتكره لهم ماتكره لنفسك وان تكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك وعجايزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ماوفوا لله عز وجل بعهده ولا قوة الا بالله الحمد لله رب العالمين و صلواته على خير خلقه محمد واله اجمعين وسلم تسليماً

المجلس الستون

وهو يوم الثلثاء لثمان بقين من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان وستين و ثلثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره

قال حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال سمعت المامون يقول مازلت احب اهل البيت (ع) واظهر للرشيد بغضهم تقرباً اليه فلما حج الرشيد كنت اناومحمد والقاسم معه فلما كان بالمدينة استأذن عليه الناس فكان آخر من اذن له موسى بن جعفر (ع) فدخل فلما نظر اليه الرشيد تحرك ومد بصره وعنقه اليه حتى دخل البيت الذى كان فيه فلما قرب منه جثا الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم اقبل عليه فقال له كيف انت يا ابا الحسن كيف عيالك كيف عيال ابيك كيف انتم ماحالكم فمازال يسأله عن هذا وابو الحسن (ع) يقول خير خير فلما قام اراد الرشيد ان ينهض فاقسم عليه ابو الحسن عليه السلام فقعد وعانقه فسلم عليه وودعه قال المأمون وكنت اجرى ولدا بى عليه فلما خرج ابو الحسن موسى بن جعفر قلت لابى يا امير المؤمنين لقد رايتك عملت بهذا الرجل شيئاً ما رايتك فعلت باحد من ابناء المهاجرين والانصار ولا ببنى هاشم فمن هذا الرجل فقال يابنى هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر بن محمد ان اردت العلم الصحيح فعند هذا قال المأمون فحينئذ انغرس فى قلبى حبهم ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن على بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه على بن يقطين قال وقع الخبر الى موسى بن جعفر (ع) وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدى فى امره فقال لاهل بيته بما تشيرون قالوا نرى ان تتباعد عن هذا الرجل وان تغيب شخصك منه فانه لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن (ع) ثم قال . زعمت سخينة ان ستغلب ربها . وليغلبن مغلب الغلاب ثم رفع يده الى السماء فقال اللهى كم من عدو شحذ لى ظبة مديته وارهف لى شباحده وداف لى قواتل سمومه ولم تنم عنى عين حراسته فلما رأيت ضعفى عن احتمال الفوادح وعجزى عن ملمات الجوايح صرفت ذلك عنى بحولك وقوتك لا بحولى ولا بقوتى فالقيته فى الحفير الذى احتفره لى خائبا مما امله فى دنياه متباعدا مما رجاه فى آخرته فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدى اللهم فخذه بعزتك وافلل حده عنى بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزاً عمن يناويه اللهم واعدنى عليه عدوى حاضرة تكون من غيظى شفاء أو من حقى عليه وفاءاً وصل اللهم دعائى بالاجابة وانظم شكاتى (شكايتى) بالتغيير وعرفه عما قليل ماوعدت الظالمين وعرفنى ماوعدت فى اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدى ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن

هاشم قال سمعت رجلا من اصحابنا يقول لما حبس هرون الرشيد موسى بن جعفر (ع) جن عليه الليل فخاف ناحية هرون ان يقتله فجدد موسى طهوره واستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل اربع ركعات ثم دعى بهذه الدعوات فقال ياسيدى نجنى من حبس هرون وخلصنى من يده يامخلص الشجر من بين رمل و طين و ماء ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا مخلص الولد من بين مشيمة ورحم ويامخلص النار من بين الحديد والحجر ويامخلص الروح من بين الاحشاء والامعاء خلصنى من يدى هرون قال فلما دعا موسى (ع) بهذه الدعوات رآى هرون رجلا اسود فى منامه و بيده سيف قد سله واقفا على راس هرون و هو يقول ياهرون اطلق عن موسى بن جعفر والا ضربت علاوتك بسيفى هذا فخاف هرون من هيبته ثم دعا لحاجبه فجاء الحاجب فقال له اذهب الى السجن واطلق عن موسى بن جعفر (ع) قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فاجابه صاحب السجن فقال من ذا قال ان الخليفة يدعو موسى بن جعفر (ع) فاخرجه من سجنك واطلق عنه فصاح السجان ياموسى ان الخليفة يدعوك فقام موسى (ع) مذعورا فزعا وهو يقول لايدعونى فى جوف هذه الليلة الالشر يريد بى فقام باكياً حزينا مغموما آيسا من حيوته فجاء الى عند هرو و هو يرتعد فرائصه فقال سلام على هرون فرد عليه السلام ثم قال له هرون ناشدتك بالله هل دعوت فى جوف هذه الليلة بدعوات فقال نعم قال وماهن قال جددت طهوراً وصليت لله عز وجل اربع ركعات ورفعت طرفى الى السماء وقلت ياسيدى خلصنى من يدى هرون وشره وذكر له ماكان من دعائه فقال هرون قد استجاب الله دعوتك ياحاجب اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلاثا وحمله على فرسه واكرمه وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات حتى اثبتها ثم دعا بدوات وقرطاس وكتب هذه الكلمات قال فاطلق عنه وسلمه الى حاجبه ليسلمه الى الدار فصار موسى بن جعفر (ع) كريما شريفا عند هرون وكان يدخل عليه فى كل خميس ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير ومحمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن منصور بن حازم وعلى بن اسمعيل الميثمى عن منصور بن حازم عن ابى عبدالله الصادق عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) لارضاع بعد فطام ولاوصال فى صيام ولايتم بعد احتلام ولاصمت يوما الى الليل ولاتعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نكاح ولاعتق قبل ملك ولا يمين لولد مع والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة

مع زوجها ولا نذر فی معصیة ولا یمین فی قطیعة . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابی عمیر عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر (ع) عن ابیه عن جده قال قال رسول الله (ص) من اراد التوسل الی و ان یکون له عندی ید اشفع له بها یوم القیمة فلیصل اهل بیتی ویدخل السرور علیهم . . . حدثنا الحسین بن احمد بن ادریس قال حدثنی ابی قال حدثنی احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علی عن ابیه عن جده قال قال رسول الله (ص) من قال صلی الله علی محمد و آله قال الله جل جلاله صلی الله علیك فلیکثر من ذلك ومن قال صلی الله علی محمد ولم یصل علی آله لم یجد ریح الجنة وریحها توجد من مسیرة خمس مائة عام . . حدثنا علی بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابی عبدالله البرقی قال حدثنی ابی عن جده احمد بن ابی عبدالله قال حدثنا ابی عن علی بن النعمان عن فضل بن یونس عن عبدالله بن سنان قال قال ابو عبدالله الصادق علیه السلام من قال کل یوم خمسا وعشرین مرة اللهم اغفر للمؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات کتب الله له بعدد کل مؤمن مضی وبعد دکل مومن بقی الی یوم القیمة حسنة و محی عنه سیئة و رفع له درجة و بهذا الاسناد عن احمد بن ابی عبدالله عن ابیه عن محمد بن سنان عن عمر بن یزید قال سمعت ابا عبدالله الصادق علیه السلام یقول من قدم اربعین رجلا من اخوانه قبل ان یدعو لنفسه استجیب له فیهم وفی نفسه . . . حدثنی محمد بن موسی بن المتوکل (رض) قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن احمد بن یحیی بن عمران الاشعری عن محمد بن عیسی بن عبید عن سلیمان بن رشید عن ابیه عن معاویة بن عمار قال ذکرت عند ابی عبدالله الصادق (ع) بعض الانبیآء فصلیت علیه فقال اذا ذکر احد من الانبیاء فابدأ بالصلوة علی محمد ثم علیه صلی الله علی محمد و آله و علی جمیع الانبیآء . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید قال حدثنا محمد بن ابی القاسم عن محمد بن علی الصیرفی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابی عبدالله الصادق عن ابیه عن جده (ع) قال بلغ ام سلمة زوجة النبی (ص) ان مولی لها یتنقص (ینتقص) علیاً (ع) ویتناوله فارسلت الیه فلما ان صار الیها قالت له یا بنی بلغنی انك تتنقص (تنتقص) علیا وتتناوله قال لها نعم یا اماه قالت اقعد ثکلتك امك حتی احدثك بحدیث سمعته من رسول الله (ص) ثم اختر لنفسك انا کنا عند رسول الله

تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله (ص) فدخل النبي (ص) وهو متهلل اصابعه في اصابع علي واضعايده عليه فقال يا ام سلمة اخرجي من البيت واخليه لنا فخرجت واقبلا يتناجيان اسمع الكلام وما ادري مايقولان حتى اذا قلت قد انتصف النهار فاتيت الباب فقلت ادخل يارسول الله قال لا فكبوت كبوة شديدة مخافة ان يكون ردني من سخطة (سخطه) او نزل في شيء من السماء ثم لم البث ان اتيت الباب الثانية فقلت ادخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة اشد من الاولى ثم لم البث حتى اتيت الباب الثالثة فقلت ادخل يارسول الله فقال ادخل يا ام سلمة فدخلت وعلي (ع) جاث بين يديه وهو يقول فداك ابي وامي يارسول الله اذا كان كذا وكذا فما تامرني قال آمرك بالصبر ثم اعاد عليه القول الثانية فامره بالصبر فاعاد عليه القول الثالثة فقال له ياعلي ياأخي اذا كان ذاك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما قدما حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت (ع) الي فقال لي والله ماهذه الكأبة يا ام سلمة قلت للذي كان من ردك لي يارسول الله فقال لي والله ماردتك من موجدة وانك لعلى خير من الله ورسوله لكن اتيتني وجبرئيل عن يميني وعلي عن يساري وجبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون من بعدي وامرني ان اوصي بذلك عليا يا ام سلمه اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب (ع) اخي في الدنيا واخي في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وزيري في الدنيا ووزيري في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لوائي غدا في القيمة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذايد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابيطالب (ع) سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة و ينكثون بالبصرة قلت من القاسطون قال معاوية واصحابه من اهل الشام قلت من المارقون قال اصحاب النهروان فقال مولى ام سلمة فرجت عني فرج الله عنك والله لا سببت عليا ابدا . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثمالة قال دخلت على امراة من تميم عجوز كبيرة وهي تحدث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضايل امير المؤمنين علي (ع) قال احدثك وهذا شيخ كما ترى بين

يدى نائم فقلت لها ومن هذا فقالت ابو الحمراء خادم رسول الله(ص) فجلست اليه فلما سمع حسى استوى جالسا فقال مه فقلت رحمك الله حدثنى بما رايت من رسول الله(ص) يصنع بعلى(ع) فان الله يسئلك عنه فقال على الخبير وقعت اما ما رايت النبى(ص) يصنعه بعلى (ع) فانه قال لى ذات يوم يا ابا الحمراء انطلق فادع لى مائة من العرب وخمسين رجلا من العجم وثلثين رجلا من القبط وعشرين رجلا من الحبشة فاتيت بهم فقام رسول الله(ص) فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب وصف القبط خلف العجم وصف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله واثنى عليه ومجد الله بتمجيد لم يسمع الخلايق بمثله ثم قال يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا فقال فى الثلاثة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله و انى محمد عبده ورسوله وان على بن ابى طالب امير المؤمنين وولى امرهم من بعدى فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلثا ثم قال لعلى(ع) يا ابا الحسن انطلق فائتنى بصحيفة ودواة فدفعها الى على بن ابى طالب وقال اكتب فقال وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة اقروا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان على بن ابى طالب امير المؤمنين وولى امرهم من بعدى ثم ختم الصحيفة ودفعها الى على(ع) فما رايتها الى الساعة فقلت رحمك الله زدنى فقال نعم خرج علينا رسول الله(ص) يوم عرفة وهو آخذ بيد على(ع) فقال يا معشر الخلايق ان الله تبارك وتعالى باهى بكم فى هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت الى على(ع) فقال له وغفر لك يا على خاصة وقال يا على ادن منى فدنا منه فقال ان السعيد حق السعيد من احبك واطاعك وان الشقى كل الشقى من عاداك ونصب لك وابغضك يا على كذب من زعم انه يحبنى ويبغضك يا على من حاربك فقد حاربنى ومن حاربنى فقد حارب الله عز وجل يا على من ابغضك فقد ابغضنى ومن ابغضنى فقد ابغض الله و اتعس الله جده و ادخله نار جهنم

المجلس الحادى والستون

يوم الجمعة لخمس بقين من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا ابو ذر يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز (رض) بالكوفة قال حدثنا عمى على بن العباس قال

حدثنا على بن المنذر قال حدثنا عبدالله بن سالم عن حسين بن زيد عن على بن عمر بن على عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين عن الحسين بن على عن على بن ابى طالب (ع) عن رسول الله (ص) انه قال يا فاطمة ان الله تبارك و تعالى ليغضب لغضبك و يرضى لرضاك قال فجاء صندل فقال لجعفر بن محمد (ع) يا اباعبدالله ان هؤلاء الشباب يجيئونا عنك باحاديث منكرة فقال له جعفر (ع) وماذاك ياصندل قال جائنا عنك انك حدثتهم ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها قال فقال جعفر (ع) ياصندل الستم رويتم فيما تروون ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المومن ويرضى لرضاه قال بلى قال فما تنكرون ان تكون فاطمة (ع) مؤمنة يغضب الله لغضبها و يرضى لرضاها قال فقال الله اعلم حيث يجعل رسالته ... حدثنا ابو الحسن على بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمدانى فى منزله بالكوفة قال حدثنا ابوعبدالله جعفر بن احمد بن يوسف الازدى قال حدثنا على بن بزرج الخياط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن عبدالله بن اليسع عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله الصادق جعفر بن محمد قال اتى رسول الله (ص) فقيل له ان سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله (ص) وقام اصحابه معه فامر بغسل سعد و هو قائم على عضادة الباب فلما ان حنط و كفن وحمل على سريره تبعه رسول الله (ص) بلا حذاء ولا رداء ثم كان يأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل رسول الله (ص) حتى لحده وسوى اللبن عليه وجعل يقول ناولونى حجرانا ولونى ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما ان فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله (ص) انى لاعلم انه سيبلى و يصل البلى اليه ولكن الله يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه فلما ان سوى التربة عليه قالت ام سعد ياسعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله (ص) يا ام سعد مه لا تجزمى على ربك فان سعدا قد اصابته ضمة قال فرجع رسول الله (ص) ورجع الناس فقالوا له يارسول الله لقد رايناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على احد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال (ص) ان الملئكة كانت بلا رداء ولا حذاء فتأسيت بها قالوا وكنت تأخذ يمنة السرير مرة و يسرة السرير مرة قل كانت يدى فى يد جبرئيل آخذ حيث يأخذ قالوا امرت بغسله و صليت على جنازته ولحدته فى قبره ثم قلت ان سعدا قد اصابته ضمة قال فقال نعم انه كان فى خلقه مع اهله سوء ... حدثنا محمد بن احمد بن على بن اسد الاسدى بالرى فى رجب سنة سبع واربعين و ثلاث

مائة قال حدثنا عبدالله بن سليمان وعبدالله بن محمد الوهبى واحمد بن عمير ومحمد بن ابى ايوب قالوا حدثنا عبدالله بن هانى بن عبدالرحمن قال حدثنا ابى عن عمه ابراهيم عن ام الدرداء عن ابى الدرداء قال قال رسول الله (ص) من اصبح معافى فى جسده آمنا فى سربه عنده قوت يومه فكانما خيرت له الدنيا يابن جعشم يكفيك منها ما سد جوعتك ووارى عورتك فان يكن بيت يكنك فذاك وان تكن دابة تركبها فبخ بخ والا فالخبز وماء الجر و مابعد ذلك حساب عليك او عذاب ... حدثنا محمد بن على بن الفضل الكوفى فى مسجد امير المؤمنين (ع) بالكوفة قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال حدثنا محمد بن القسم النهمى قال حدثنا محمد بن عبدالوهاب قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا توبة بن الخليل قال سمعت محمد بن الحسن يقول حدثنا هرون بن خارجة قال قال لى الصادق جعفر بن محمد (ع) كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة فاخبرته فقال ما بقى ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة الا وقد صلى فيه وان رسول الله (ص) مر به ليلة اسرى به فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين والصلوة الفريضة فيه الف صلوة والنافلة فيه خمسمائة صلوة والجلوس فيه من غير تلاوة قران عبادة فائته ولو زحفا ... حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الليثى قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى قال حدثنا على بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابن ابى ليلى يقول لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهدى لك هدية ان رسول الله (ص) خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمتنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ... حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد بن الحسن بن اسمعيل بن حكيم العسكرى قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالكريم قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن البرقى قال حدثنا عمرو بن ابى سلمة قال قرأت على ابى عمر الصنعانى عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله (ص) قال رب اشعث اغبر ذى طمرين مدفع بالابواب لو اقسم على الله لابره ... حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان بن المغيرة القشيرى قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكلابى قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب (ع) سنة خمسين ومائتين قال حدثنى ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه عن على بن ابى طالب (ع)

فی قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت رسول الله (ص) یقول ان الله عز وجل قال ماجزاء من انعمت علیه بالتوحید الا الجنة . . . حدثنا جعفر بن الحسین (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن محمد بن سنان عن عبدالله بن مسکان عن ابی عبدالله الصادق (ع) قال ان احق الناس بان یتمنی للناس الغنی البخلاء لان الناس اذا استغنوا کفوا عن اموالهم وان احق الناس بان یتمنی للناس الصلاح اهل العیوب لان الناس اذا صلحوا کفوا عن تتبع عیوبهم وان احق الناس بان یتمنی للناس الحلم اهل السفه الذین یحتاجون ان یعفی عن سفههم فاصبح اهل البخل یتمنون فقر الناس واصبح اهل العیوب یتمنون معائب الناس واصبح اهل السفه یتمنون سفه الناس وفی الفقر الحاجة الی البخیل وفی الفساد طلب عورة اهل العیوب و فی السفه المکافات بالذنوب . . . حدثنا احمد بن هرون الفامی (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا احمد بن اسحق بن سعد عن بکر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن ابائه (ع) قال قال امیر المومنین (ع) الناس فی الجمعة علی ثلثة منازل رجل شهدها بانصات وسکون قبل الامام وذلک کفارة لذنوبه من الجمعة الی الجمعة الثانیة و زیادة ثلاثة ایام لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها و رجل شهدها بلغط و ملق و قلق فذلک حظه ورجل شهدها و الامام یخطب فقام یصلی فقد اخطأ السنة وذاک ممن اذا سئل الله عز وجل ان شاء اعطاه و ان شاء حرمه . . . حدثنا محمد بن بکران النقاش (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانی مولی بنی هاشم قال حدثنی عبید بن حمدون الرواسی قال حدثنا حسین بن نصر عن ابیه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر الباقر (ع) عن علی بن الحسین عن الحسین بن علی عن علی بن ابی طالب (ع) قال شکوت الی رسول الله (ص) دینا کان علی فقال یا علی قل اللهم اغننی بحلالک عن حرامک و بفضلک عمن سواک فلو کان علیک مثل صبیر دینا قضاه الله عنک و صبیر جبل بالیمن لیس بالیمن جبل اجل ولا اعظم منه . . . حدثنا محمد بن احمد بن ابراهیم اللیثی قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانی (رض) قال حدثنا یعقوب بن یوسف بن زیاد قال حدثنا احمد بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر الباقر (ع) عن علی بن الحسین عن الحسین بن علی عن علی بن ابی طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) انا مدینة الحکمة و هی الجنة وانت یا علی بابها فکیف یهتدی المهتدی

الى الجنة ولا يهتدى اليها الا من بابها ... حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي (رض) قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابي قال حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا عبدالله بن لهيعة عن محمد بن عبدالرحمن بن عروة بن الزبير عن ابيه عن جده قال وقع رجل في علي بن ابي طالب بمحضر من عمر بن الخطاب فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب وعلي بن ابي طالب بن عبدالمطلب لا تذكرن عليا الا بخير فانك ان تنقصته آذيت هذا في قبره ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق واسمه سليمان بن سفيان قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) يقوم الناس عن فرشهم على ثلثة اصناف فصنف له ولا عليه وصنف عليه ولاله وصنف لا عليه ولا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فهو الذي يقوم من منامه (مقامه) ويتوضؤ ويصلي ويذكر الله عز وجل والصنف الذي عليه لا له فهو الذي لم يزل في معصية الله حتى نام فذاك الذي عليه لا له والصنف الذي لا له ولا عليه فهو الذي لا يزال نائما حتى يصبح فذاك لا له ولا عليه ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن عبدالجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال اخبرني داود بن كثير الرقي قال سمعت اباعبدالله الصادق (ع) يقول من احب ان يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولا و بوالديه بارا فاذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حيوته فقرا بداً .. وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن علي بن ميمون الصايغ قال سمعت ابا عبدالله الصادق يقول من اراد ان يدخله الله عز وجل في رحمته و يسكنه جنته فليحسن خلقه وليعط النصفة من نفسه وليرحم اليتيم وليعن الضعيف وليتواضع لله الذي خلقه ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبدالحميد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة عن علي (ع) انه كان يقول من اختلف الى المسجد اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله او علما مستطرفا او آية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية او حيآءً .. حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر (ع) انما فرض الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة

خمسا وثلثين صلوة فيها صلوة واحدة فرضها الله فى جماعة وهى الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمراة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين .. وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر الباقر (ع) القنوت فى الوتر كقنوتك يوم الجمعة تقول فى دعاء القنوت اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطيات واهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفى السقيم وتنجى من الكرب العظيم لايجزى بآلائك احد ولا يحصى نعمائك قول قائل اللهم اليك رفعت الابصار ونقلت الاقدام ومدت الاعناق ورفعت الايدى ودعيت بالالسن وتحوكم اليك فى الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو غيبة نبينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن (الفتنة) وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يارب بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق رب العالمين ثم تقول فى قنوت الوتر بعد هذا استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وتعوذ بالله من النار كثيرا وتقول فى دبر الوتر بعد التسليم سبحان ربى الملك القدوس العزيز الحكيم ثلث مرات الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن موسى بن جعفر البغدادى عن على بن معبد عن بندار بن حماد عن عبدالله بن فضالة عن ابى عبدالله او ابى جعفر (ع) قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلاث سنين يقال له سبع مرات قل لااله الاالله ثم يترك حتى يتم له ثلث سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما فيقال له قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له اربع سنين ثم يقال له سبع مرات قل صلى الله على محمد وآله ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له ايهما يمينك وايهما شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال لها اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فاذا تم له علم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله لوالديه انشاء الله تعالى ....

المجلس الثانى والستون

يوم الثلثاء سلخ شهر ربيع الاخر من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره قال حدثنا ابى (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمى عن هرون بن مسلم عن محمد بن ابى عمير عن على بن اسمعيل قال اخبرنى ابو اسامة الشحام قال سمعت اباعبدالله الصادق (ع) يقول من اخر المغرب حتى تشتبك النجوم من غير علة فانا الى الله منه برى . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان عن درست بن ابى منصور عن عبدالله بن سنان قال قال الصادق جعفر بن محمد لاتتخللوا بعود الريحان ولا بقضيب الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن حمزة بن حمران قال دخلت الى الصادق (ع) جعفر بن محمد (ع) فقال لى ياحمزة من اين اقبلت قلت من الكوفة قال فبكى (ع) حتى بلت دموعه لحيته فقلت له يابن رسول الله مالك اكثرت البكاء فقال ذكرت عمى زيدا وما صنع به فبكيت فقلت له وما الذى ذكرت منه فقال ذكرت مقتله وقد اصاب جبينه سهم فجاء ابنه يحيى فانكب عليه وقال له ابشر يا ابتاه فانك ترد على رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم قال اجل يابنى ثم دعى بحداد فنزع السهم من جبينه فكانت نفسه معه فجيء به الى ساقية تجرى عند بستان زايدة فحفر له فيها ودفن واجرى عليه الماء وكان معهم غلام سندى لبعضهم فذهب الى يوسف بن عمر من الغد فاخبره بدفنهم اياه فاخرجه يوسف بن عمر فصلبه فى الكناسة اربع سنين ثم امر به فاحرق بالنار وذرى فى الرياح فلعن الله قاتله و خاذله و الى الله جل اسمه اشكوا مانزل بنا اهل بيت نبيه بعد موته وبه نستعين على عدونا وهو خير مستعان . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال حدثنا الحسن بن القاسم قراءة قال حدثنا على بن ابراهيم بن المعلى قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن خالد قال حدثنا عبدالله بن بكر المرادى عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن على بن الحسين (ع) قال بينا امير المومنين (ع) ذات يوم جالس مع اصحابه يعبيهم للحرب اذا تاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المومنين (ع) فقيل هو ذا فسلم عليه ثم قال يا امير المومنين انى اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت

فيك من الفضل مالا احصى وانى اظنك ستغتال فعلمنى مما علمك الله قال نعم ياشيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال بمارزء من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان فى نقص فالموت خير له ياشيخ ان الدنيا خضرة حلوة ولها اهل وان الاخرة لها اهل فلفت انفسهم عن مفاخرة اهل الدنيا لا يتنافسون فى الدنيا و لا يفرحون بغضارتها ولا يحزنون لبؤسها يا شيخ من خاف البيات قل نومه ما اسرع الليالى و الايام فى عمر العبد فاخزن لسانك وعد كلامك يقل كلامك الا بخير ياشيخ ارض للناس ماترضى لنفسك وائت الى الناس ماتحب ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اماترون الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى وبين عايد ومعود وآخر بنفسه يجود و آخر لا يرجى و آخر مسجى وطالب الدنيا و الموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضى يصير الباقى فقال له زيد بن صوحان العبدى ياامير المؤمنين اى سلطان اغلب واقوى قال الهوى قال فاى ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاى فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فاى دعوة اضل قال الداعى بما لا يكون قال فاى عمل افضل قال التقوى قال فاى عمل انجح قال طلب ماعند الله قال فاى صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال فاى الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فاى الخلق اقوى قال الحليم قال فاى الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله فى غير حقه قال فاى الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن احلم الناس قال الذى لا يغضب قال فاى الناس اثبت رأيا قال من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاى الناس احمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ماهيها من تقلب احوالها قال فاى الناس اشد حسرة قال الذى حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاى الخلق اعمى قال الذى عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل قال فاى القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فاى المصايب اشد قال المصيبة بالدين قال فاى الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فاى الناس خير عند الله عز وجل قال اخوفهم لله و اعملهم بالتقوى وازهدهم فى الدنيا قال فاى الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه و دعاؤه قال فاى القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال فاى الاعمال

اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاى الناس اكرم قال من صدق فى المواطن ثم اقبل (ع) على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفى حطامها فرغبوا فى دار السلام الذى دعاهم اليه وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقى فتزودوا لاخرتهم غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على القوت وقدموا الفضل واحبوا فى الله عز وجل وابغضوا فى الله عز وجل اولئك المصابيح واهل النعيم فى الاخرة والسلام فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة وانا اراها وارى اهلها معك يا امير المؤمنين جهزنى بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين عليه السلام سلاحا وحمله فكان فى الحرب بين يدى امير المؤمنين (ع) يضرب قدما وامير المؤمنين (ع) يعجب مما يصنع فلما اشتدت الحرب اقدم فرسه حتى قتل (ره) واتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين (ع) فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه فى ذراعه فلما انقضت الحرب اتى امير المؤمنين (ع) بدابته وسلاحه وصلى امير المؤمنين (ع) عليه وقال هذا والله السعيد حقا فترحموا على اخيكم . . . حدثنا ابى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسمعيل بن ابى زياد السكونى عن جعفر بن محمد عن ابيه (ع) ان النبى صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة للصلوة عليه تسعون الف ملك وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق صلوتكم عليه قال بقرائة قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى عن داود بن سرحان قال قال ابو عبد الله لا ينبغى للمراة ان تعطل نفسها ولو ان تعلق فى عنقها قلادة ولا ينبغى ان تدع يدها من الخضاب ولو ان تمسها بالحناء مسا وان كانت مسنة . . وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى عن مفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر الباقر (ع) قال اذا كان حين (حيث) يبعث الله تبارك وتعالى شانه العباد اتى بالايام تعرفها الخلايق باسمها وحليتها ويقدمها يوم الجمعة له نور ساطع تتبعه سائر الايام كانها عروس كريمة ذات وقار تهدى الى ذى حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة شاهدا وحافظا لمن سارع الى الجمعة ثم يدخل المؤمنون الى الجنة على قدر سبقتهم الى الجمعة . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلى

عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين عن ابى جعفر الباقر (ع) انه قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبنى فاهل ذلك انا وان تغفر لى فاهل ذلك انت فغفر الله له ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه (رض) عن عمه محمد بن ابى القاسم عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة و محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله الصادق (ع) قال كان ابى (ع) يقول ما شىء افسد للقلب من الخطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اسفله اعلاه و اعلاه اسفله .. حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر (ع) قال كان غلام من اليهود ياتى النبى (ص) كثيرا حتى استخفه (استحقه) وربما ارسله فى حاجة وربما كتب له الكتاب الى قوم فافتقده اياما فسئل عنه فقال له قايل تركته فى اخر يوم من ايام الدنيا فاتاه النبى (ص) فى ناس من اصحابه و كان بركة لا يكاد يكلم احدا الا اجابه فقال يا فلان ففتح عينيه وقال لبيك يا ابا القاسم قال اشهد ان لا اله الا الله و انى رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله (ص) الثانية و قال له مثل قوله الاول فالتفت الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله (ص) الثالثة فالتفت الغلام الى ابيه فقال ابوه ان شئت فقل وان شئت فلا فقال الغلام اشهد ان لا اله الا الله و انك محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله (ص) لابيه اخرج عنا ثم قال (ع) لاصحابه اغسلوه و كفنوه و ائتونى به اصلى عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذى انجى بى اليوم نسمة من النار ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن اسمعيل المنقرى عن جده زياد بن ابى زياد عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال من اكل الطين فانه تقع الحكة فى جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان ياكله حوسب عليه وعذب به ... حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفى قال حدثنى جدى الحسن بن على عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) اربع لا تدخل بيتا واحدة منهن الا خرب ولم يعمر بالبركة الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابى عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن

ابى حمزة عن على بن الحزور عن القسم بن ابى سعيد قال اتت فاطمة (ع) النبى فذكرت عنده ضعف الحال فقال لها اما تدرين ما منزلة على عندى كفانى امرى وهو ابن اثنتى عشرة سنة وضرب بين يدى بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة وقتل الابطال وهو ابن تسع عشرة سنة وفرج همومى وهو ابن عشرين سنة ورفع باب خيبر وهو ابن اثنتين وعشرين سنة كاملة وكان لا يرفعه خمسون رجلا قال فاشرق لون فاطمة ولم تقر قدماها حتى اتت عليا (ع) فاخبرته فقال كيف لو حدثتك بفضل الله على كله وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن عمر بن على بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن عمر عن ابيه عن ابى عبدالله الصادق (ع) عن آبائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من وصل احدا من اهل بيتى فى دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيمة بقنطار ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الخالد بن جرير عن ابى الربيع عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال قال رسول الله (ص) لا ينال شفاعتى غدا من اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى عن زكريا المؤمن عن ابن ناجية عن داود بن النعمان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ناجية قال قال ابو جعفر الباقر (ع) اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد و آل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك و السلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم و رحمة الله وبركاته فان من قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة وقضى له بها مائة الف حاجة ورفع له بها مائة الف درجة ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن عثمان الاحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد (ع) وعنده نفر من الشيعة فسمعته وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا قولوا للناس حسنا واحفظوا السنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول ... حدثنا ابى (ره) ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن على ماجيلويه واحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم واحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى والحسين بن ابراهيم بن ناتانه (رض) قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن

هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابى هدبة عن انس بن مالك قال قال رسول الله (ص) طوبى لمن رآنى وطوبى لمن رآى من رآنى وطوبى لمن رآى من رآى من رآنى وقد اخرج على بن ابراهيم هذا الحديث وحديث الطير بهذا الاسناد فى كتاب قرب الاسناد

(المجلس الثالث والستون)

يوم الجمعة الثالث من جمادى الاولى سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابى الطفيل عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) لامير المؤمنين (ع) اكتب ما املى عليك فقال يا نبى الله اتخاف على النسيان قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك و لاينسيك ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائى يا نبى الله قال الائمة من ولدك بهم تسقى امتى الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل الرحمة من السماء و هذا اولهم و اومى بيده الى الحسن بن على (ع) ثم اومى بيده الى الحسين (ع) ثم قال الائمة من ولده . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين (الحسن) الكنانى عن جده عن ابى عبد الله الصادق (ع) قال ان الله عز وجل انزل على نبيه (ص) كتابا قبل ان ياتيه الموت فقال يا محمد هذا الكتاب وصيتك الى النجيب من اهلك فقال ومن النجيب من اهلى يا جبرئيل فقال على بن ابى طالب و كان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبى الى على (ع) وامره ان يفك خاتما منها و يعمل بما فيه ففك (ع) خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن (ع) ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين (ع) ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشتر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى على بن الحسين (ع) ففك خاتما فوجد فيه اصمت و الزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن على (ع) ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس و افتهم و لاتخافن الا الله فانه لاسبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ففككت خاتما فوجدت فيه حدث الناس وافتهم و انشر علوم اهل بيتك وصدق ابائك من الصالحين ولا تخافن احدا الا الله و انت فى حرز و امان ففعلت ثم ادفعه الى موسى بن جعفر و كذلك

يدفعه موسى الى الذى من بعده ثم كذلك ابدا الى قيام المهدى (ع) ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال قال رسول الله (ص) انا سيد النبيين ووصيى سيد الوصيين و اوصيائى سادة الاوصياء ان آدم (ع) سئل الله عزوجل ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله عزوجل اليه انى اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقى وجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله عزوجل اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم واوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التى انزلها الله على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيثا واوصى شبان الى مجلث واوصى مجلث الى محوق واوصى محوق الى غشميشا (عشميشا) واوصى غشميشا الى اخنوخ وهو ادريس النبى (ص) واوصى ادريس الى ناحورود فعهاناحور الى نوح النبى (ع) واوصى نوح الى سام واوصى سام الى عثامر واوصى عثامر الى برعيثاشا (برعيثانا) واوصى برعيثاشا الى يافث واوصى يافث الى برة واوصى برة الى جفسيه (جفيسه) واوصى جفسيه الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل (ع) واوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل واوصى اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف الى بثرياء واوصى بثرياء الى شعيب (ع) ودفعها شعيب الى موسى بن عمران و اوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود (ع) واوصى داود (ع) الى سليمان واوصى سليمان الى آصف بن برخيا واوصى آصف بن برخيا الى زكريا ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم واوصى عيسى الى شمعون بن حمون الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة الى بردة ثم قال رسول الله (ص) ودفعها الى بردة وانا ادفعها اليك ياعلى وانت تدفعها الى وصيك ويدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحد بعد واحد حتى يدفع الى خير اهل الارض بعدك ولتكفرن بك الامة ولتختلفن عليك اختلافاً شديدا الثابت عليك كالمقيم معى والشاذ عنك فى النار والنار مثوى للكافرين ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنى محمد بن عبد الجبار قال حدثنى الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه عن ابى بصير قال قلت لابى عبدالله الصادق (ع) ماكان دعاء يوسف فى الجب فانا قد اختلفنا فيه فقال ان يوسف عليه السلام لما صار

فى الجب وايس من الحيوة قال اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهى عندك فلن ترفع لى اليك صوتا ولن تستجيب لى دعوة فانى اسئلك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بينى وبينه فقد علمت رقته على وشوقى اليه قال ثم بكى ابو عبد الله الصادق (ع) ثم قال وانا اقول اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهى عندك فلن ترفع لى اليك صوتا فانى اسئلك بك فليس كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد نبيك نبى الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله قال ثم قال ابو عبد الله قولوا هذا واكثروا منه فانى كثيراً ما اقوله عند الكرب العظام ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن معوية بن وهب عن ابى سعيد هاشم عن ابى عبد الله الصادق (ع) قال اربعة لا يدخلون الجنة الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتات وهو النمام ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمى عن محمد بن سنان عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابى ثابت رفعه قال دخل رسول الله (ص) على عمه ابى طالب وهو مسجى فقال يا عم كفلت يتيما وربيت صغيراً ونصرت كبيرا فجزاك الله عنى خيرا ثم امر عليا (ع) بغسله ... حدثنا على بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن ابراهيم بن الحكم عن محمد بن الفضيل (الفضل) عن مسعود السلائى عن حبة العرنى قال ابصر عبد الله بن عمر رجلين يختصمان فى راس عمار (رض) يقول هذا انا قتلته ويقول هذا انا قتلته فقال ابن عمر يختصمان ايهما يدخل النار اولا ثم قال سمعت رسول الله (ص) يقول قاتله وسالبه فى النار فبلغ ذلك معوية لعنه الله فقال ما نحن قتلناه وانما قتله من جاء به قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه ادام الله عزه يلزم على هذا ان يكون النبى (ص) قاتل حمزة (ره) وقاتل الشهداء معه لانه (ع) هو الذى جاء بهم . وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى العبسى قال لما قتل عمار (رض) اتوا حذيفة فقالوا يا اباعبد الله قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس فما تقول قال اما اذا اتيتم فاجلسونى قال فاسندوه الى صدر رجل منهم فقال سمعت رسول الله (ص) يقول ابو اليقظان على الفطرة ثلث مرات لن يدعها حتى يموت .. وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت عن عطاء بن يسار عن عايشة قالت قال رسول الله (ص) ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما ... حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنا احمد بن عبد العزيز بن الجعد قال حدثنا عبد الرحمن بن

صالح قال حدثنا شعيب بن راشد عن جابر عن ابى جعفر (ع) قال قام على (ع) يخطب الناس بصفين يوم جمعة وذلك قبل الهرير بخمسة ايام فقال الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع خلقه البر والفاجر وعلى حجته البالغة على خلقه من عصاه اوا طاعه ان يعف فبفضل منه وان يعذب فبما قدمت ايديهم وما الله بظلام للعبيد احمده على حسن البلاء و تظاهر النعماء و استعينه على ما نابنا من امر ديننا واومن به واتوكل عليه و كفى بالله وكيلا نم انى اشهد ان لااله الا الله وحده لاشريك له وان محمداً عبده ورسوله ارسله بالهدى و دينه الذى ارتضاه وكان اهله واصطفاه على جميع العباد بتبليغ رسالته وحجته على خلقه وكان كعلمه فيه رؤفا رحيما اكرم خلق الله حسبا واجملهم منظرا واشجعهم نفسا و ابرهم بوالد و آمنهم على عقد لم يتعلق عليه مسلم ولا كافر بمظلمة قط بل كان يظلم فيغفر ويقدر فيصفح و يعفو حتى مضى مطيعا لله صابراً على ما اصابه مجاهداً فى الله حق جهاده عابداً لله حتى اتاه اليقين فكان ذهابه (ع) اعظم المصيبة على جميع اهل الارض البر والفاجر ثم ترك فيكم كتاب الله يامركم بطاعة الله وينهيكم عن معصيته وقد عهد الى رسول الله (ع) عهداً لن اخرج عنه وقد حضركم عدوكم وقد عرفتم من رئيسهم يدعوهم الى باطل وابن عم نبيكم (ص) بين اظهركم يدعوكم الى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولاسواء من صلى قبل كل ذكر لم يسبقنى بالصلوة غير نبى الله وانا والله من اهل بدر والله انكم لعلى الحق وان القوم لعلى الباطل فلا يصبر القوم على باطلهم ويجتمعوا عليه وتتفرقوا عن حقكم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فان لم تفعلوا ليعذبنهم الله بايدى غيركم فاجابه اصحابه فقالوا يا امير المومنين انهض الى القوم اذا شئت فوالله ما نبغى بك بدلا نموت معك ونحبى معك فقال لهم مجيبا لهم والذى نفسى بيده ينظر الى رسول الله (ص) وانا اضرب قدامه بسيفى فقال لاسيف الاذو الفقار ولافتى الاعلى ثم قال لى ياعلى انت منى بمنزلة هرون من موسى غير انه لانبى بعدى وحيوتك ياعلى وموتك معى فوالله ما كذبت ولا كذبت ولاضللت و لاضل بى ولا نسيت ماعهد الى انى اذاً لنسى وانى لعلى بينة من ربى بينها لنبيه (ص) فبينها لى وانى لعلى الطريق الواضح القطه لقطائم نهض الى القوم يوم الخميس فاقتتلوا من حين طلعت الشمس حتى غاب الشفق ما كانت صلوة القوم يومئذ الا تكبيرا عند مواقيت الصلوة فقتل على عليه السلام يومئذ بيده خمسمائة وستة نفر من جماعة القوم فاصبح اهل الشام ينادون ياعلى اتق الله فى البقية و رفعوا المصاحف على اطراف القنا ... حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمى قال حدثنا فرات بن

ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا الحسين بن على العبدى المعروف بابن القارى قال حدثنا محمد بن عبد الواحد الواسطى قال حدثنا محمد بن ربيعة عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال سمت رسول الله (ص) وهو على المنبر يقول وقد بلغه عن اناس من قريش انكار تسميته لعلى امير المومنين فقال معاشر الناس ان الله عز وجل بعثنى اليكم رسولا وامرنى ان استخلف عليكم عليا امير الا فمن كنت نبيه فان عليا اميره تامير امره الله عز وجل عليكم وامرنى ان اعلمكم ذلك لتسمعوا له و تطيعوا اذا امركم تأتمرون واذا نهاكم عن امر تنتهون الا فلا يأتمرن احد منكم على على (ع) فى حيوتى ولا بعد وفاتى فان الله تبارك وتعالى امره عليكم وسماه امير المومنين ولم يسم احدا من قبله بهذا الاسم و قد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم فى على فمن اطاعنى فيه فقد اطاع الله ومن عصانى فيه فقد عصى الله عز وجل ولا حجة له عند الله عز وجل وكان مصيره الى ما قال الله عز وجل فى كتابه و من يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنى محمد بن عبد الرحمن المخزومى قال حدثنى محمد بن ابى يعفور عن موسى بن ابى ايوب التميمى عن موسى بن المغيرة عن الضحاك بن مزاحم قال ذكر على (ع) عند ابن عباس بعد وفاته فقال واسفاه على ابى الحسن مضى والله ما غير ولا بدل ولا قصر ولا جمع ولا منع ولا آثر الا الله والله لقد كانت الدنيا اهون عليه من شسع نعله ليث فى الوغا بحر فى المجالس حكيم فى الحكماء هيهات قد مضى الى الدرجات العلى ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنى الحسن بن يحيى الدهان قال كنت ببغداد عند قاضى بغداد واسمه سماعة اذ دخل عليه رجل من كبار اهل بغداد فقال له اصلح الله القاضى انى حججت فى السنين الماضية فمررت بالكوفة فدخلت فى مرجعى الى مسجدها فبينا انا واقف فى المسجد اريد الصلوة اذا امامى امراة اعرابية بدوية مرخية الذوائب عليها شملة وهى تنادى و تقول يا مشهورا فى السموات يا مشهورا فى الارضين يا مشهورا فى الاخرة يا مشهورا فى الدنيا جهدت الجبابرة و الملوك على اطفاء نورك و اخماد ذكرك فابى الله لذكرك الا علواً و لنورك الا ضياءاً و تماماً ولو كره المشركون قال فقلت يا امة الله و من هذا الذى تصفينه بهذه الصفة قالت ذلك امير المؤمنين قال فقلت لها اى

امير المؤمنين هو قالت علي بن ابي طالب الذي لا يجوز التوحيد الا به و بولايته قال فالتفت اليها فلم اراحداً

المجلس الرابع والسبعون

يوم الثلثاء لست خلون من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلاثمائة... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن احمد بن موسى (ره) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الرؤياني قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال علي بن موسى الرضا (ع) في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال يعني مشرقة تنتظر ثواب ربها ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني محمد بن اسمعيل بن بزيع قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا (ع) في قول الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال لا تدركه اوهام القلوب فكيف تدركه ابصار العيون ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني (رض) قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن الله تبارك و تعالى هل يرى في المعاد فقال سبحان الله و تعالى علوا كبيرا يا ابن الفضل ان الابصار لا تدرك الا ماله لون و كيفية والله خالق الالوان و الكيفية ... حدثنا احمد بن محمد بن احمد السناني المكتب (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى (ع) قال خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق (ع) فاستقبله موسى بن جعفر (ع) فقال له يا غلام ممن المعصية فقال لا تخلو من ثلثة اما ان تكون من الله عز وجل وليست منه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بما لم يكتسبه واما ان تكون من الله عز وجل ومن العبد فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف و اما ان تكون من العبد وهي منه فان عاقبه الله فبذنبه وان عفى عنه فبكرمه وجوده ... حدثنا علي بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى ابو تراب الرؤياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا (ع)

يابن رسول الله ماتقول فى الحديث الذى يرويه الناس عن رسول الله (ص) انه قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال (ع) لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ماقال رسول الله كذلك انما قال (ص) ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة فى الثلث الاخير وليلة الجمعة فى اول الليل فيامره فينادى هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له ياطالب الخير اقبل ياطالب الشر اقصر فلا يزال ينادى بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثنى بذلك ابى عن جدى عن ابائه (ع) عن رسول الله (ص) . . . حدثنا ابى (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمى عن على بن الحكم عن حماد بن عبدالله عن ابى بصير عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال اذا قال العبد وهو ساجد يا الله يارباه ياسيداه ثلث مرات اجابه تبارك وتعالى لبيك عبدى سل حاجتك . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحكم بن مسكين قال حدثنى ابو خالد الكعبى عن ابى عبدالله ان رسول الله (ص) قال ايما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع الى موضع تريد به صلاحا نظر الله عزوجل اليها ومن نظر الله اليه لم يعذبه فقالت ام سلمة (رض) ذهب الرجال بكل خير فاى شىء للنساء المساكين فقال عليه السلام بلى اذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصايم القايم المجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله فاذا وضعت كان لها من الاجر مالا تدرى ماهو لعظمه فاذا ارضعت كان لها بكل مصة كعدل عتق محرر من ولد اسمعيل فاذا فرغت من رضاعه ضرب ملك على جنبها (جنبيها) وقال استأنف العمل فقد غفر لك . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ثلث من لم تكن فيه فلا يرجى خيره ابدا من لم يخش الله فى الغيب ولم يرعو عند الشيب ولم يستحى من العيب . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على (ع) قال قال رسول الله ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام و انه لينظر الى ازواجه و اخوانه فى الجنة . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى عبدالله

عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) ان علي بن ابي طالب (ع) قال لا تنشق الارض عن احد يوم القيمة الا وملكان آخذان بضبعه يقولان اجب رب العزة ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد العلوي قال حدثني احمد بن القسم عن ابي هاشم الجعفري قال اصابتني ضيقة شديدة فصرت الى ابي الحسن علي بن محمد (ع) فاذن لي فلما جلست قال يا اباهاشم اي نعم الله عز وجل عليك تريدان تؤدي شكرها قال ابو هاشم فوجمت فلم ادر ما اقول له فابتدأ (ع) فقال رزقك الايمان فحرم به بدنك على النار و رزقك العافية فاعانتك على الطاعة و رزقك القنوع فصانك عن التبذل يا اباهاشم انما ابتدأتك بهذا لاني ظننت انك تريد ان تشكو الي من فعل بك هذا وقد امرت لك بمائة دينار فخذها ... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال سمعت اباعبدالله الصادق (ع) يقول لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به الغايط و الحازق الذي قد ضغطه الخف ... حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى قال لي ابو عبدالله يوما تحسن ان تصلي يا حماد قال فقلت يا سيدي انا احفظ كتاب حريز في الصلوة قال فقال لا عليك قم صل قال فقمت بين يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلوة وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل ان ياتي عليه ستون سنة او سبعون سنة فما يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبدالله (ع) مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه و قرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع مفرجات و استقبل باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة بخشوع واستكانة وقال الله اكبر ثم قرء الحمد بترتيل وقل هو الله احد ثم صبر هنيهة بقدر ما تنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر و هو قائم ثم ركع وملاء كفيه من ركبتيه متفرجات ورد ركبتيه الى خلف حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره و مدعنقه و غمض عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد ووضع كفيه مضمومة الاصابع بين ركبتيه

حيال وجهه فقال سبحان ربى الاعلى وبحمده ثلث مرات ولم يضع شيئا من بدنه على شيء وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وعينى الركبتين وانامل ابهام الرجلين فهذه السبعة فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو الارغام ثم رفع راسه من السجود فلما استوى جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر قد وضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه الايسر وقال استغفر الله ربى واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما قال فى الاولى ولم يستعن بشيء من جسده على شيء فى ركوع ولا سجود كان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ثم قال ياحماد هكذا صل ولا تلتفت ولا تعبث بيديك واصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك . . . حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل قال حدثنى ابى عن ابيه عن سلمة عن ابى صادق قال قال على (ع) دينى دين النبى (ص) وحسبى حسب النبى فمن تناول دينى وحسبى فانما يتناول رسول الله (ص) . . . حدثنا الحسن بن على بن شعيب الجوهرى (رض) قال حدثنا عيسى بن محمد العلوى قال حدثنا ابو عمرو احمد بن ابى حازم الغفارى قال حدثنا عبيدالله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله (ص) انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل وعترتى اهل بيتى الا وهما الخليفتان من بعدى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض . . . حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنى عمى محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على القرشى عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن يوسف بن يزيد عن عبدالله بن عوف بن الاحمر قال لما اراد امير المؤمنين (ع) المسير الى النهروان اتاه منجم فقال له يا امير المؤمنين لا تسر فى هذه الساعة وسر فى ثلاث ساعات يمضين من النهار فقال امير المؤمنين (ع) ولم ذاك قال لانك ان سرت فى هذه الساعة اصابك واصاب اصحابك اذى وضر شديد وان سرت فى الساعة التى امرتك ظفرت وظهرت واصبت كل ما طلبت فقال له امير المؤمنين تدرى ما فى بطن هذه الدابة اذكرام انثى قال ان حسبت علمت قال له امير المؤمنين عليه السلام من صدقك على هذا القول كذب بالقرآن ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير ما كان محمد (ص) يدعى ما ادعيت اتزعم انك تهتدى الى الساعة التى من سار فيها صرف

عنه السوء و الساعة التى من سار فيها حاق به الضر من صدقك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله عز وجل فى ذلك الوجه و احوج الى الرغبة اليك فى دفع المكروه عنه وينبغى له ان يوليك الحمد دون ربه عز وجل فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله ندا وضدا ثم قال (ع) اللهم لا طير الا طيرك ولا ضير الا ضيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك ثم التفت الى المنجم فقال بل نكذبك و نخالفك و نسير فى الساعة التى نهيت عنها

(المجلس الخامس والستون)

يوم الجمعة لتسع خلون من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين و ثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابى مسروق النهدى عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفى قال سئل ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن الخمر فقال قال رسول الله (ص) ان اول ما نهانى عنه ربى عز وجل عن عبادة الاوثان و شرب الخمر و ملاحاة الرجال ان الله تبارك وتعالى بعثنى رحمة للعالمين ولامحق المعازف والمزامير وامور الجاهلية واوثانها وازلامها واحدانها اقسم ربى جل جلاله فقال لا يشرب عبد لى خمرا فى الدنيا الا سقيته يوم القيمة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا بعدا و مغفورا له وقال (ع) لا تجالسوا شارب الخمر ولا تزوجوه ولا تتزوجوا اليه وان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تشيعوا جنازته ان شارب الخمر يجىء يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مايلا شدقه سائلا لعابه دالعا لسانه من قفاه . . . حدثنا ابى (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن محمد بن حمران عن ابى عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر (ع) يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردى صاحبها وعسى ان يتكلم الرجل بالشىء لا يغفر له يا زياد انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى بهم الكلام الى الله عز فتحيروا فان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه او يدعى من خلفه فيجيب من بين يديه . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنى احمد بن ابى عبد الله البرقى قال حدثنى ابى عن صفوان بن يحيى عن ابى اليسع عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله اياكم والتفكر فى الله فان التفكر فى الله لا يزيد الا تيها ان الله عز وجل لا تدركه الابصار ولا يوصف بمقدار . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال

حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد عن ابى عبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال اياكم والخصومة فى الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغاين وتستجيز (تستجير) الكذب. وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر الباقر (ع) قال لما خلق الله عز وجل العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتى ما خلقت خلقا هو احب الى منك ولا اكملك الا فيمن احب اما انى اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب. . حدثنا على بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنى محمد بن يعقوب قال حدثنى على بن محمد بن عبدالله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه قال قلت لابى عبدالله الصادق (ع) فلان من عبادته ودينه وفضله كذا و كذا قال فقال كيف عقله فقلت لا ادرى فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بنى اسرائيل كان يعبدالله عز وجل فى جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكا من الملئكة مر به فقال يارب ارنى ثواب عبدك هذا فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فاوحى الله عز وجل اليه ان اصحبه فاتاه الملك فى صورة انسى فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك بهذا المكان فجئت لاعبدالله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزهة قال ليت لربنا بهيمة فلو كان لربنا حمار لرعيناه فى هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك ومالربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله عز وجل الى الملك انما اثيبه على قدر عقله وقال الصادق (ع) ما كلم رسول الله (ص) العباد بكنه عقله قط قال وقال رسول الله (ص) انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد الازدى عن ابى بصير قال قال ابو عبدالله الصادق (ع) اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم (ع) حين نهى عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حين امر بالسجود لادم استكبر واما الحسد فابنا آدم حين قتل احدهما صاحبه حسدا . . . حدثنا ابى (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه (ع) عن رسول الله (ص) قال اركان الكفر اربعة الرغبة

والرهبة والسخط والغضب . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا ابى عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندى عن ابى وكيع عن ابى اسحق السبيعى عن الحارث الاعور عن على (ع) قال لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صبيه ثم لا يفى له ان الكذب يهدى الى الفجور والفجور يهدى الى النار و مايزال احدكم يكذب حتى يقال كذب وفجر ومايزال احدكم يكذب حتى لا يبقى فى قلبه موضع ابرة صدق فيسمى عندالله كذابا . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال لا تغتب فتغتب ولا تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدين تدان . . وبهذا الاسناد عن احمد بن ابى عبدالله قال حدثنا الحسين بن زيد عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) الجلوس فى المسجد لانتظار الصلوة عبادة مالم يحدث قيل يارسول الله وما الحدث قال الاغتياب . . . حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابى جميلة المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابى عبدالله (ع) قال اذا قال العبد علم الله فكان كاذبا قال الله عزوجل اما وجدت احدا تكذب عليه غيرى . . وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن وهب عن شهاب بن عبدربه عن ابى عبدالله الصادق قال من قال الله يعلم فيما لم يعلم اهتز العرش اعظاما له . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصرى عن على بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن زرارة بن اعين قال سالت اباجعفر الباقر (ع) ماحق الله على العباد قال ان يقولوا مايعلمون ويقفوا عند مالا يعلمون . . . حدثنا ابى ره قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن يونس بن يعقوب عن ابى يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال ان الله تبارك وتعالى عير عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا مالم يعلموا قال الله عزوجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بمالم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تاويله . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال ماذكرت حديثا

سمعته من جعفر بن محمد (ع) الاكادان يتصدع له قلبي سمعته يقول حدثني ابي عن جدي عن رسول الله (ص) قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب على ابيه ولا كذب ابوه على جده ولا كذب جده على رسول الله قال قال رسول الله (ص) من عمل بالمقائيس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسعميل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن غير واحد عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال قام عيسى بن مريم خطيباً في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم . . . حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت اباعبدالله (ع) يقول العامل على غير بصيرة كالسايرعلى غير الطريق ولا يزيده سرعة السير من الطريق الا بعدا . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت ابا عبدالله الصادق (ع) يقول لا يقبل الله عزوجل عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له ان الايمان بعضه من بعض

المجلس السادس والستون

يوم الثلثاء لثلثة عشر ليلة خلت من جمادى الاولى من سنة ثمان و ستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب (ع) قال حدثني ابوعبدالله عبدالعزيز بن محمد بن عيسى الابهري قال حدثنا ابوعبدالله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين (ع) قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظافير بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن اكل سؤر الفأر وقال لا تجعلوا المساجد طرقا حتى تصلوا فيها ركعتين ونهى ان يبول احد تحت شجرة مثمرة او على قارعة الطريق ونهى ان ياكل الانسان بشماله وان ياكل وهو متكي ونهى ان تجصص المقابر و

وتصلى فيها وقال اذا اغتسل احدكم فى فضاء من الارض فليحاذر على عورته ولا يشربن احدكم الماء من عند عروة الاناء فانه مجتمع الوسخ ونهى ان يبول احد فى الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل ونهى ان يمشى الرجل فى فرد نعل او يتنعل وهو قائم ونهى ان يبول الرجل و فرجه باد للشمس او للقمر وقال اذا دخلتم الغايط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة و نهى عن النياحة والاستماع اليها ونهى عن اتباع النساء الجنايز ونهى ان يمحى شىء من كتاب الله عز وجل بالبزاق او يكتب منه ونهى ان يكذب الرجل فى رؤياه متعمدا وقال يكلفه الله يوم القيمة ان يعقد شعيرة وما هو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلف به يوم القيمة ان ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى ان يحرق شىء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلوة ونهى ان يدخل الرجل فى سوم اخيه المسلم ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال منه يكون خرس الولد وقال لا تبيتوا القمامة فى بيوتكم و اخرجوها نهاراً فانها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احدكم ويده غمرة فان فعل فاصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه ونهى ان يستنجى الرجل بالروث ونهى ان تخرج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملك فى السماء وكل شىء تمر عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى ان تتزين المرءة لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها بالنار ونهى ان تتكلم المراة عند غير زوجها وغير ذى محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه ونهى ان تباشر المرئة المرئة ليس بينهما ثوب ونهى ان تحدث المراة المرئة مما تخلو به مع زوجها ونهى ان يجامع الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى طريق عامر فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجنى اختك حتى ازوجك اختى ونهى من اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه فقد برأ مما انزل الله على محمد (ص) ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة و العرطبة يعنى الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن النميمة والاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعنى نماما ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال انها تترك الديار بلاقع وقال من حلف بيمين كاذبة صبراً ليقطع بها مال امرء مسلم لقى الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى ان يدخل الرجل حليلته الى الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام الا بميزر ونهى عن المحادثة التى تدعو الى غير الله ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب فى آنية الذهب و الفضة و نهى

عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال فاما للنساء (النساء) فلا باس ونهى ان تباع الثمار حتى تزهو يعنى تصفر او تحمر ونهى عن المحاقلة يعنى بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب وما اشبه ذلك (يعنى بيع التمر بالزبيب وما اشبه ذلك) ونهى عن بيع النرد والشطرنج وقال من فعل ذلك فهو كاكل لحم الخنزير ونهى عن بيع الخمر وان تشترى الخمر وان تسقى الخمر وقال لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها وشاربها وساقيها وبايعها ومشتريها واكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال من شرب بها لم تقبل له صلوة اربعين يوما وان مات وفى بطنه شىء من ذلك كان حقا على الله ان يسقيه من طينة خبال وهو صديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك فى قدور جهنم فيشربها اهل النار فيصهر به (بها) ما فى بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال (ع) ان الله عز وجل لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعين فى بيع ونهى عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة الذمى ونهى ان ينشد الشعر او تنشد الضالة فى المسجد ونهى ان يسل السيف فى المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهايم ونهى ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من تامل عورة اخيه لعنه سبعون الف ملك ونهى المراة ان تنظر الى عورة المراة ونهى ان ينفخ فى طعام او فى شراب او ينفخ فى موضع السجود ونهى ان يصلى الرجل فى المقابر والطرق والارحية والاودية ومرابط الابل (الخيل) وعلى ظهر الكعبة ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم فى وجوه البهايم ونهى ان يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الله فى شىء ونهى ان يحلف الرجل بسورة من كتاب الله وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر ونهى ان يقول الرجل للرجل لا وحيوتك وحيوة فلان ونهى ان يقعد الرجل فى المسجد وهو جنب ونهى عن التعرى بالليل والنهار ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له ونهى عن التختم بخاتم صفر او حديد ونهى ان ينقش شىء من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلوة فى ثلاث ساعات عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند استوائها ونهى عن صيام ستة ايام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر وايام التشريق ونهى ان يشرب الماء كرعا كما تشرب البهايم وقال اشربوا بايديكم فانها افضل اوانيكم ونهى عن البزاق فى البئر التى يشرب منها ونهى ان يستعمل اجير حتى يعلم ما اجرته ونهى عن الهجران فان كان لابد فاعلا فلا يهجر اخاه

اكثر من ثلثة ايام فمن كان مهاجرا لاخيه اكثر من ذلك كان النار اولى به ونهى عن بيع الذهب والفضة بالنسية ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة الاوزنا بوزن ونهى عن المدح وقال احثوا فى وجوه المداحين التراب وقال (ص) من تولى خصومة ظالم اواعان عليها تم نزل به ملك الموت قال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطانا جائرا وتخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه الى النار وقال رسول الله (ص) قال الله عزوجل ولاتركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال (ص) من دل جائرا على جور كان قرين هامان فى جهنم ومن بنى بنيانا رياء وسمعة حمله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق فى عنقه ويلقى فى النار فلا يحبسه شيء منها دون قعرها الاان يتوب قيل يارسول الله كيف يبنى رياء وسمعة قال يبنى فضلا على مايكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لاخوانه وقال (ص) من ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا من الارض جعلها الله طوقا فى عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقى الله يوم القيمة مطوقا الاان يتوب ويرجع الا ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمداً لقى الله يوم القيمة مغلولا يسلط الله عليه بكل آية منها حية تكون قرينه الى النار الاان يغفر الله له وقال (ص) من قرء القران ثم شرب عليه حراماً او آثر عليه حباً للدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله الاان يتوب الا وانه ان مات على غير توبة حاجه القرآن يوم القيمة فلا يزاله الا مدحوضاً الا ومن زنا بامرأة مسلمة او يهودية او نصرانية او مجوسية حرة اوامة ثم لم يتب ومات مصراً عليه فتح الله له فى قبره ثلاث مائة باب تخرج منه حيات وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره تاذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل فى دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار الاان الله حرم الحرام وحد الحدود وما احد اغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش ونهى ان يطلع الرجل فى بيت جاره وقال من نظر الى عورة اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات المسلمين ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الاان يتوب وقال (ص) من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله وهو عليه غضبان الاان يتوب ونهى ان يختال الرجل فى مشيته وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون لانه اول من اختال فخسف الله به وبداره الارض

ومن اختال فقد نازع الله في جبروته وقال (ص) من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيمة عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت امتي فيؤخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها فاذا لم تبق له حسنة امر به الى النار بنكثه للعهد ان العهد كان مسئولا ونهى (ص) عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رءوس الخلايق وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه وقال رسول الله (ص) من آذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة وماويه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا ومازال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ومازال يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا ومازال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة ومازال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا الا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله والله يستخف به يوم القيمة الا ان يتوب وقال صلى الله عليه واله من اكرم فقيرا مسلما لقى الله يوم القيمة وهو عنه راض وقال (ص) من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع الاكبر وانجز له ما وعده في كتابه في قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان الا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الاخرة لقى الله يوم القيمة وليست له حسنة يتقي بها النار ومن اختار الاخرة على الدنيا (وترك الدنيا) رضي الله عنه وغفر له مساوى عمله ومن ملا عينه من حرام ملا الله عينه يوم القيمة من النار الا ان يتوب ويرجع وقال (ص) من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله ومن التزم امراة حراما قرن في سلسلة من النار مع الشيطان فيقذف في النار ومن غش مسلما في شراء او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين ونهى رسول الله (ص) ان يمنع احد الماعون وقال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة ووكله الى نفسه ومن وكله الى نفسه فما اسوء حاله وقال (ص) ايما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما الا ومن لطم خد مسلم اووجهه بدد الله عظامه يوم القيمة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح

كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرءاً مسلما بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيمة يفوح من فيه رايحة انتن من الجيفة يتاذى به اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلا لما حرم الله وقال (ص) من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه وحلم عنه اعطاه الله اجر شهيد الاومن تطول على اخيه فى غيبة سمعها فيه فى مجلس فردها عنه رد الله عنه الف باب من السوء فى الدنيا والاخرة فان هو لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله عن الخيانة و قال من خان امانة فى الدنيا ولم يردها الى اهلها ثم ادركه الموت مات على غير ملتى ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال (ص) من شهد شهادة زور على احد من الناس علق بلسانه مع المنافقين فى الدرك الاسفل من النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذى خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيئا من حق حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب الاومن سمع فاحشة فافشا ها فهو كالذى اتاها ومن احتاج اليه اخوه المسلم فى قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة الاومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق واحتسب فى ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين فى الاخرة الاوايما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على مالا يقدر عليه ومالا يطيق لم تقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان الاومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم الله عزوجل ونهى رسول الله (ص) ان يؤم الرجل قوما الا باذنهم وقال من ام قوما باذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم فى حضوره واحسن صلوته بقيامه وقرائته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجورهم شيء الاومن ام قوما بامرهم ثم لم يتم بهم الصلوة ولم يحسن فى ركوعه وسجوده وخشوعه وقرائته ردت عليه صلوته ولم تجاوز ترقوته وكانت منزلته كمنزلة امام جائر معتد لم يصلح الى رعيته ولم يقم فيهم بحق ولا قام فيهم بامر وقال من مشى الى ذى قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عزوجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة ويمحى عنه اربعون الف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وكانما عبد الله مائة سنة صابرا محتسباً ومن كفى ضريرا حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضى الله له حاجته اعطاه الله برائة من النفاق وبرائة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض فى رحمة الله عزوجل حتى يرجع ومن مرض يوما وليلة فلم يشك الى عواده بعثه الله يوم القيمة مع خليله

ابراهيم خليل الرحمن حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض فى حاجة قضاها اولم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل من الانصار بابى انت وامى يارسول الله فان كان المريض من اهل بيته اوليس ذاك اعظم اجراً اذا سعى فى حاجة من اهل بيته قال نعم الاومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنتين وسبعين كربة من كرب الاخرة واثنتين وسبعين كربة من كرب الدنيا اهونها المغص (المعص) قال ومن يبطل على ذى حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار الاومن علق سوطا بين يدى سلطان جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيمة ثعبانا من النار طوله سبعون ذراعا يسلط عليه فى نار جهنم وبئس المصير ومن اصطنع الى اخيه معروفا فامتن به احبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ثم قال يقول الله عزوجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام الاومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم الجنة ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير ان ينقص من اجره شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه فان اقام حتى يدفن و يحثى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر و القيراط مثل جبل احد الامن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر فى الجنة مكلل بالدر و الجوهر فيه مالاعين رأت ولااذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا و من مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله به سبعين الف ملك يعودونه (يعوذونه) فى قبره ويؤنسونه فى وحدته و يستغفرون له حتى يبعث الاومن اذن محتسبا يريد بذلك وجه الله عزوجل اعطاه الله ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل فى شفاعته اربعين الف مسيء من امتى الى الجنة الا وان المؤذن اذا قال اشهد ان لااله الاالله صلى عليه تسعون الف ملك و استغفروا له وكان يوم القيمة فى ظل العرش حتى يفرغ من حساب الخلايق و يكتب ثواب قوله اشهد ان محمداً رسول الله اربعون الف ملك و من حافظ على الصف الاول و التكبيرة الاولى لايؤذى مسلماً اعطاه الله من الاجر ما يعطى المؤذنون فى الدنيا و الاخرة الاومن تولى عرافة قوم حبسه الله عزوجل على شفير جهنم بكل يوم الف سنة وحشر يوم القيمة و يداه

مغلولتان الى عنقه فان قام فيهم بامر الله اطلقه الله و ان كان ظالما هوى به فى نار جهنم وبئس المصير وقال لاتحقروا شيئا من الشر وان صغر فى اعينكم ولاتستكثروا الخير وان كثر فى اعينكم فانه لاكبير مع الاستغفار ولاصغير مع الاصرار قال محمد بن زكريا الغلابى سئلت عن طول هذا الاثر شعيباً المزنى فقال لى يا اباعبدالله سئلت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثنى جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذى هو املاء رسول الله (ص) وخط على بن ابى طالب

(المجلس السابع والستون)

يوم الجمعة لاربع عشر ليلة بقيت من جمادى الاولى من سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة

... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال حدثنا احمد بن رشيد قال حدثنا ابو معمر سعيد بن خيثم (خثيم) قال حدثنى سعد عن الحسن البصرى انه بلغه ان زاعما يزعم انه ينتقص عليا (ع) فقام فى اصحابه يوما فقال لقد هممت ان اغلق بابى ثم لااخرج من بيتى حتى ياتينى اجلى بلغنى ان زاعما منكم يزعم انى انتقص خير الناس بعد نبينا (ص) و انيسه و جليسه و المفرج للكرب عنه عند الزلازل و القاتل للاقران يوم التنازل لقد فارقكم رجل قرء القران فوقره و اخذ العلم فوفره وحاز الباس فاستعمله فى طاعة ربه صابراً على مضض الحرب شاكرا عند اللاواء والكرب فعمل بكتاب ربه و نصح لنبيه وابن عمه واخيه آخاه دون اصحابه وجعل عنده سره و جاهد عنه صغيرا وقاتل معه كبيرا يقتل الاقران و ينازل الفرسان دون دين الله حتى وضعت الحرب اوزارها متمسكا بعهد نبيه لا يصده صاد ولا يمالى عليه مضاد ثم مضى النبى (ع) وهو عنه راض اعلم المسلمين علما وافهمهم فهما واقدمهم فى الاسلام لانظير له فى مناقبه ولا شبيه له فى ضرايبه فظلفت نفسه عن الشهوات و عمل لله فى الغفلات و اسبغ الطهور فى السبرات و خشع لله فى الصلوات وقطع نفسه عن اللذات مشمرا عن ساق طيب الاخلاق كريم الاعراق اتبع سنن نبيه و اقتفى آثار وليه فكيف اقول فيه ما يو بقنى و ما احد اعلمه يجد فيه مقالا فكفوا عنا الاذى و تجنبوا طريق الردى

... حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلى بن احمد بن موسى الدقاق و محمد بن احمد

السنانی وعبدالله بن محمد الصایغ (ره) قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنا ابو محمد بکر بن عبدالله بن حبیب قال حدثنی علی بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا عبدالقدوس الوراق قال حدثنا محمد بن کثیر عن الاعمش وحدثنا الحسین بن ابراهیم بن احمد المکتب (رض) قال حدثنا احمد بن یحیی القطان قال حدثنا بکر بن عبدالله بن حبیب قال حدثنی عبدالله (عبیدالله) بن محمد بن باطویه (ناطویه) قال حدثنا محمد بن کثیر عن الاعمش واخبرنا سلیمان بن احمد بن ایوب اللخمی فیما کتب الینا من اصبهان قال حدثنا احمد بن القسم بن مساور الجوهری سنة ست وثمانین وماتین قال حدثنا الولید بن الفضل العنزی (العتری) قال حدثنا مندل بن علی العنزی (العتری) عن الاعمش و حدثنا محمد بن ابراهیم بن اسحق الطالقانی (رض) قال حدثنی ابو سعید الحسن بن علی العدوی قال حدثنا علی بن عیسی الکوفی قال حدثنا جریر بن عبدالحمید عن الاعمش وزاد بعضهم علی بعض فی اللفظ وقال بعضهم مالم یقل بعض و سیاق الحدیث لمندل بن علی العنزی عن الاعمش قال بعث الی ابو جعفر الدوانیقی فی جوف اللیل ان اجب قال فقمت متفکرا فیما بینی وبین نفسی و قلت مابعث الی امیر المؤمنین فی هذه الساعة الا یسألنی عن فضایل علی علیه السلام ولعلی ان اخبرته قتلنی قال فکتبت وصیتی و لبست کفنی و دخلت علیه فقال ادن فدنوت و عنده عمرو بن عبید فلما رایته طابت نفسی شیئا ثم قال ادن فدنوت حتی کادت تمس رکبتی رکبته قال فوجد منی رایحة الحنوط فقال والله لتصدقنی اولاصلبنك قلت ماحاجتك یا امیر المؤمنین قال ماشانك متحنطا قلت اتانی رسولك فی جوف اللیل ان اجب فقلت عسی ان یکون امیر المومنین بعث الی فی هذه الساعة لیسئلنی عن فضایل علی (ع) فلعلی ان اخبرته قتلنی فکتبت وصیتی و لبست کفنی قال و کان متکیا فاستوی قاعدا فقال لاحول ولا قوة الا بالله سئلتك بالله یا سلیمان کم حدیثا ترویه فی فضایل علی (ع) قال فقلت یسیرا یا امیر المؤمنین قال کم قلت عشرة آلاف حدیث و مازاد فقال یا سلیمان والله لا حدثنك بحدیث فی فضایل علی (ع) تنسی کل حدیث سمعته قال قلت حدثنی یا امیر المؤمنین قال نعم کنت هاربا من بنی امیة و کنت اتردد فی البلدان فاتقرب الی الناس بفضایل علی و کانوا یطعمونی و یزودونی حتی وردت بلاد الشام و انی لفی کساء خلق ما علی غیره فسمعت الاقامة وانا جایع فدخلت المسجد لاصلی وفی نفسی ان اکلم الناس فی عشاء

يعشونى فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما وقال مرحبا بكما ومرحباً بمن اسمكما على اسمهما فكان الى جنبى شاب فقلت ياشاب ما الصبيان من الشيخ قال هو جدهما و ليس بالمدينة احد يحب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمى احدهما الحسن والاخر الحسين فقمت فرحا فقلت للشيخ هل لك فى حديث اقر به عينك فقال ان اقررت عينى اقررت عينك قال فقلت حدثنى والدى عن ابيه عن جده قال كنا قعوداً عند رسول الله اذ جاءت فاطمة تبكى فقال لها النبى (ص) مايبكيك يافاطمة قالت يا ابه خرج الحسن والحسين فما ادرى اين باتا فقال لها النبى (ص) يافاطمة لاتبكين فالله الذى خلقهما هو الطف بهما منك و رفع النبى (ص) يده الى السماء فقال اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما فنزل جبرئيل من السماء فقال يامحمد ان الله يقرئك السلام وهو يقول لاتحزن ولاتغتم لهما فانهما فاضلان فى الدنيا فاضلان فى الاخرة وابوهما افضل منهما هما نائمان فى حظيرة بنى النجار وقد وكل الله بهما ملكا قال فقام النبى (ص) فرحا ومعه اصحابه حتى اتوا حظيرة بنى النجار فاذا هم بالحسن معانقا للحسين واذا الملك الموكل بهما قد افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما بالاخر قال فمكث النبى (ص) يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبى (ص) الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج من الحظيرة وهو يقول والله لاشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل فقال له ابو بكر ناولنى احد الصبيين اخفف عنك فقال يا ابا بكر نعم الحاملان و نعم الراكبان وابوهما افضل منهما فخرج منها حتى اتى باب المسجد فقال يا بلال هلم على بالناس فنادى منادى رسول الله (ص) فى المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله (ص) فى المسجد فقام على قدميه فقال يامعشر الناس الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يارسول الله قال الحسن والحسين فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يامعشر الناس الا ادلكم على خير الناس اباً واماً فقالوا بلى يارسول الله قال الحسن والحسين فان اباهما على يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله يامعشر الناس الا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان عمهما جعفر بن ابى طالب الطيار فى الجنة مع الملائكة وعمتهما امهانى بنت ابى طالب يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس خالا و خالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله و خالتهما زينب بنت رسول الله (ص) ثم قال بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم ان

الحسن فى الجنة والحسين فى الجنة وجدهما فى الجنة وجدتهما فى الجنة واباهما فى الجنة وامهما فى الجنة وعمهما فى الجنة وعمتهما فى الجنة وخالهما فى الجنة وخالتهما فى الجنة اللهم انك تعلم ان من يحبهما فى الجنة ومن يبغضهما فى النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال من انت يافتى قلت من اهل الكوفة قال اعربى انت ام مولى قال قلت بل عربى قال فانت تحدث بهذا الحديث وانت فى هذا الكساء فكسانى خلعته وحملنى على بغلته فبعتها بمائة دينار فقال ياشاب اقررت عينى فوالله لاقرن عينك ولارشدنك الى شاب يقرعينك اليوم قال فقلت ارشدنى قال لى اخوان احدهما امام و الاخر مؤذن اما الامام فانه يحب عليا منذ خرج من بطن امه واما المؤذن فانه يبغض عليا منذ خرج من بطن امه قال قلت ارشدنى فاخذ بيدى حتى اتى باب الامام فاذا انا برجل قد خرج الى فقال اما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ماكان فلان يحملك و يكسوك الا انك تحب الله عزوجل ورسوله فحدثنى بحديث فى فضايل على بن ابيطالب (ع) قال فقلت اخبرنى ابى عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند النبى (ص) اذ جاءت فاطمة (ع) تبكى بكاء شديدا فقال لها رسول الله (ص) مايبكيك يا فاطمة قالت ياابه عيرتنى نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لامال له فقال لها النبى (ص) لاتبكين فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد بذلك جبرئيل و ميكائيل وان الله عزوجل اطلع على اهل الدنيا فاختار من الخلايق اباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من الخلايق عليا فزوجك اياه واتخذه وصيا فعلى اشجع الناس قلبا واحلم الناس حلما واسمح الناس كفا واقدم الناس سلما و اعلم الناس علما و الحسن و الحسين ابناه وهما سيدا شباب اهل الجنة واسمهما فى التورية شبر وشبير لكرامتهما على الله عزوجل يا فاطمة لاتبكين فوالله انه اذا كان يوم القيامة يكسى ابوك حلتين وعلى حلتين ولواء الحمد بيدى فاناوله عليا لكرامته على الله عزوجل يافاطمه لاتبكين فانى اذا دعيت الى رب العالمين يجىء على معى واذا شفعنى الله عزوجل شفع عليا معى يا فاطمة لاتبكين اذا كان يوم القيمة ينادى منادفى اهوال ذلك اليوم يامحمد نعم الجد جدك ابراهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك على بن ابيطالب يافاطمة على يعيننى على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيمة غدا فى الجنة فلما قلت ذلك قال يابنى ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اعربى ام مولى قلت بل عربى قال

فكسانى ثلثين ثوبا واعطانى عشرة آلاف درهم ثم قال ياشاب قداقررت عينى ولى اليك حاجة قلت قضيت انشاء الله قال فاذا كان غدافائت مسجد آل فلان كيما ترى اخى المبغض لعلى (ع) قال فطالت على تلك الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذى وصف لى فقمت فى الصف فاذا الى جانبى شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت فى وجهه فاذا! راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير فوالله ماعلمت ماتكلمت به فى صلوته حتى سلم الامام فقلت ياويحك ما الذى ارى بك فبكى وقال لى انظر الى هذه الدار فنظرت فقال لى ادخل فدخلت فقال لى كنت مؤذنا لال فلان كلما اصبحت لعنت عليا الف مرة بين الاذان والاقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة آلاف مرة فخرجت من منزلى فاتيت دارى فاتكات على هذا الدكان الذى ترى فرايت فى منامى كانى بالجنة وفيها رسول الله (ص) وعلى (ع) فرحين ورايت كان النبى صلى الله عليه وآله عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كاس فقال ياحسن اسقنى فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم رايته كانه قال اسق المتكى على هذا الدكان فقال له الحسن (ع) ياجداتامرنى ان اسقى هذا وهو يلعن والدى فى كل يوم الف مرة بين الاذان و الاقامة وقد لعنه فى هذا اليوم اربعة الاف مرة فاتانى النبى فقال لى مالك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلى منى وتشتم عليا وعلى منى فرايته كانه تفل فى وجهى وضربنى برجله وقال قم غير الله مابك من نعمة فانتبهت من نومى فاذا راسى راس خنزير ووجهى وجه خنزير ثم قال لى ابو جعفر امير المؤمنين اهذان الحديثان فى يدك فقلت لا فقال يا سليمان حب على ايمان و بغضه نفاق والله لايحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك الامان قلت فما تقول فى قاتل الحسين عليه السلام قال الى النار وفى النار قلت وكذلك من قتل (يقتل) ولد رسول الله الى النار وفى النار قال الملك عقيم ياسليمان اخرج فحدث بما سمعت

المجلس الثامن والستون

يوم الثلثاء لعشر بقين من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال النوم راحة للجسد و النطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل

... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنى احمد بن محمد بن خالد عن ابيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفى قال حدثنا جعفر بن سهل عن سعيد بن محمد عن مسعدة قال قال لى ابو الحسن موسى بن جعفر ان عيال الرجل اسراؤه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول عنه تلك النعمة . . . حدثنا محمد بن على ما جيلويه (ره) قال حدثنا ابى عن احمد بن ابى عبدالله عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم ومنهال القصاب جميعا عن ابى جعفر الباقر (ع) قال من اصاب مالا من اربع لم يقبل منه فى اربع من اصاب مالا من غلول اوربا اوخيانة اوسرقة لم يقبل منه فى زكوة ولافى صدقة ولافى حج ولافى عمرة وقال ابوجعفر (ع) لا يقبل الله عزوجل حجا ولاعمرة من مال حرام . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابى عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى قال حدثنى محمد بن احمد المدائنى عن فضل بن كثير عن على بن موسى الرضا (ع) قال من لقى فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغنى لقى الله عزوجل يوم القيمة وهو عليه غضبان . . . حدثنا على بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفى قال حدثنا عبيدالله بن موسى الرؤيانى قال حدثنا عبد العظيم بن عبدالله الحسنى عن الامام محمد بن على عن ابيه الرضا على بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) قال دعا سلمان اباذر الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابوذر الرغيفين يقلبهما فقال له سلمان يا اباذر لاى شىء تقلب هذين الرغيفين قال خفت ان لايكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجراك حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل فى هذا الخبز الماء الذى تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى القوه الى الريح وعملت فيه الريح حتى القته الى السحاب وعمل فيه السحاب حتى امطره الى الارض وعمل فيه الرعد والملائكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والخشب والحديد والبهايم والنار والحطب والملح ومالا احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال ابوذر الى الله اتوب و استغفر الله

مما احدثت و اليك اعتذر مما كرهت . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابى عمير عن بشر بن مسلمة عن مسمع ابى سيار عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال من تصدق حين يصبح بصدقة اذهب الله عنه نحس ذلك اليوم . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى قال حدثنا احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن زيد الشحام عن ابى عبدالله الصادق (ع) جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على الباقر عن ابيه (ع) قال مرض النبى (ص) المرضة التى عوفى منها فعادته فاطمة (ع) سيدة النساء ومعها الحسن والحسين قد اخذت الحسن بيدها اليمنى و اخذت الحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عايشة فقعد الحسن (ع) على جانب رسول الله الايمن والحسين على جانب رسول الله الايسر فاقبلا يغمزان مايليهما من بدن رسول الله (ص) فما افاق النبى (ع) من نومه فقالت فاطمة للحسن والحسين حبيبى ان جدكما قد غفا فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان اليه فقالا لسنا ببارحين فى وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبى (ص) الايمن والحسين على عضده الايسر فغفيا وانتبها قبل ان ينتبه النبى (ص) وقد كانت فاطمة (ع) لما ناما انصرفت الى منزلها فقالا لعايشة ما فعلت امنا قالت لما نمتما رجعت الى منزلها فخرجا فى ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق وقد ارخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان فى ذلك النور والحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى اتيا حديقة بنى النجار فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان اين ياخذ ان فقال الحسن للحسين انا قد حرنا وبقينا على حالتنا هذه وما ندرى اين نسلك فلا عليك ان ننام فى وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين عليه السلام دونك يا اخى فافعل ما ترى فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما وانتبه النبى (ص) من نومته التى نامها فطلبهما فى منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام عليه السلام قائما على رجليه وهو يقول الهى وسيدى ومولاى هذان شبلاى خرجا من المخمصة والمجاعة اللهم انت وكيلى عليهما فسطع للنبى نور فلم يزل يمضى فى ذلك النور حتى اتى حديقة بنى النجار فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق فهى تمطر كاشد مطر ما رآه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما فى البقعة التى هما فيها نائمان لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كاجام القصب وجناحان جناح قد غطت به الحسن

وجناح قدغطت به الحسين فلماان بصر بهما النبى تنحنح فانسابت الحية وهى تقول اللهم انى اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قدحفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين صحيحين فقال لها النبى (ص) ايتها الحية ممن انت قالت انا رسول الجن اليك قال واى الجن قالت جن نصيبين نفر من بنى مليح نسينا آية من كتاب الله عزوجل فبعثونى اليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادى ايتها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما من الافات والعاهات ومن طوارق الليل والنهار فقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين واخذت الحية الاية وانصرفت واخذ النبى (ص) الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع الحسين على عاتقه الايسر وخرج على (ع) فلحق برسول الله (ص) فقال له بعض اصحابه بابى انت وامى ادفع الى احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك وتلقاه آخر فقال بابى انت وامى ادفع الى احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك فتلقاه على (ع) فقال بابى انت وامى يارسول الله ادفع الى احد شبلى وشبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبى (ص) الى الحسن فقال ياحسن هل تمضى الى كتف ابيك فقال له والله ياجداه ان كتفك لاحب الى من كتف ابى ثم التفت الى الحسين (ع) فقال ياحسين هل تمضى الى كتف ابيك فقال له والله ياجداه انى لاقول لك كما قال اخى الحسن ان كتفك لاحب الى من كتف ابى فاقبل بهما الى منزل فاطمة (ع) وقداد خرت لهما تميرات فوضعتها بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال لهما النبى (ص) قوما الان فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقدخرجت فاطمة فى بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبى وهو يقول ايه يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له يا ابه واعجباه اتشجع هذا على هذا اتشجع الكبير على الصغير فقال لها يابنية اما ترضين ان اقول انا ياحسن شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبى جبرئيل يقول ياحسين شد على الحسن فاصرعه ... حدثنا على بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفى قال حدثنا ابو تراب عبيدالله بن موسى الرويانى عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى قال قلت لابى جعفر محمد بن على الرضا (ع) يابن رسول الله حدثنى بحديث عن آبائك (ع) فقال حدثنى ابى عن جدى عن آبائه قال قال امير المؤمنين لايزال الناس بخير ماتفاوتوا فاذا استووا هلكوا قال قلت له زدنى يابن رسول الله فقال حدثنى ابى عن جدى عن آبائه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) لوتكاشفتم ماتدافنتم قال فقلت

له زدنی یابن رسول الله فقال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه (ع) قال قال امیر المؤمنین (ع) انکم لن تسعوا الناس باموالکم فسعوهم بطلاقة الوجه و حسن اللقاء فانی سمعت رسول الله (ص) یقول انکم لن تسعوا الناس باموالکم فسعوهم باخلاقکم قال فقلت له زدنی یابن رسول الله فقال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه (ع) قال قال امیر المؤمنین (ع) من عتب علی الزمان طالت معتبته قال فقلت له زدنی یابن رسول الله فقال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه قال قال امیر المؤمنین (ع) مجالسة الاشرار تورث سوء الظن بالاخیار قال فقلت له زدنی یابن رسول الله قال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه (ع) قال قال امیر المؤمنین (ع) بئس الزاد الی المعاد العدوان علی العباد قال فقلت له زدنی یابن رسول الله فقال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه (ع) قال قال امیر المومنین (ع) قیمة کل امرء مایحسنه قال فقلت له زدنی یابن رسول الله فقال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه قال قال امیر المومنین (ع) المرء مخبوء تحت لسانه قال فقلت له زدنی یابن رسول الله فقال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه (ع) قال امیر المومنین (ع) ما هلك امرء عرف قدره قال فقلت له زدنی یابن رسول الله فقال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه (ع) قال قال امیر المومنین (ع) التدبیر قبل العمل یؤمنك من الندم قال فقلت له زدنی یابن رسول الله فقال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه (ع) قال قال امیر المومنین (ع) من وثق بالزمان صرع قال فقلت له زدنی یابن رسول الله فقال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه قال قال امیر المومنین (ع) خاطر بنفسه من استغنی برایه قال فقلت له زدنی یابن رسول الله فقال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه (ع) قال قال امیر المومنین (ع) قلة العیال احد الیسارین قال فقلت له زدنی یابن رسول الله فقال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه (ع) قال قال امیر المومنین (ع) من دخله العجب هلك قال فقلت له زدنی یابن رسول الله فقال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه (ع) قال قال امیر المومنین (ع) من ایقن بالخلف جاد بالعطیة قال فقلت له زدنی یابن رسول الله فقال حدثنی ابی عن جدی عن ابائه (ع) قال قال امیر المومنین (ع) من رضی بالعافیة ممن دونه رزق السلامة ممن فوقه قال فقلت له حسبی

المجلس التاسع والستون

یوم الجمعة لسبع بقین من جمادی الاولی من سنة ثمان وستین و ثلاث مائة .. حدثنا الشیخ الفقیه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی (ره) قال حدثنا

ابی (رض) قال حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه ابراهیم بن هاشم عن محمد بن ابی عمیر عن ابان بن عثمان عن ابی عبدالله جعفر بن محمد الصادق (ع) قال لما اسری برسول الله (ص) الی بیت المقدس حمله جبرئیل علی البراق فاتیا بیت المقدس وعرض علیه محاریب الانبیاء وصلی بها ورده فمر رسول الله (ص) فی رجوعه بعیر لقریش واذا لهم ماء فی آنیة وقد اضلوا بعیراً لهم وکانوا یطلبونه فشرب رسول الله (ص) من ذلك الماء واهرق باقیه فلما اصبح رسول الله (ص) قال لقریش ان الله جل جلاله قد اسری بی الی بیت المقدس و ارانی آثار الانبیاء و منازلهم و انی مررت بعیر لقریش فی موضع کذا و کذا وقد اضلوا بعیراً لهم فشربت من مائهم واهرقت باقی ذلك فقال ابوجهل قد امکنتکم الفرصة منه فسئلوه کم الاساطین فیها و القنادیل فقالوا یا محمد ان هیهنا من قد دخل بیت المقدس فصف لنا کم اساطینه و قنادیله ومحاریبه فجاء جبرئیل فعلق صورة بیت المقدس تجاه وجهه فجعل یخبرهم بما یسئلونه عنه فلما اخبرهم قالوا حتی یجیء العیر و نسألهم عما قلت فقال لهم رسول الله (ص) تصدیق ذلك ان العیر تطلع علیکم مع طلوع الشمس یقدمها جمل اورق فلما کان من الغد اقبلوا ینظرون الی العقبة ویقولون هذه الشمس تطلع الساعة فبینما هم کذلك اذ طلعت علیهم العیر حین طلع القرص یقدمها جمل اورق فسالوهم عما قال رسول الله (ص) فقالوا لقد کان هذا ضل جمل لنا فی موضع کذا و کذا ووضعنا ماءاً فاصبحنا وقد اهریق الماء فلم یزدهم ذلك الا عتوا . . . حدثنا الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی قال حدثنا فرات بن ابراهیم بن فرات الکوفی قال حدثنی محمد بن احمد بن علی الهمدانی قال حدثنا الحسن بن علی الشامی عن ابیه قال حدثنا ابوجریر قال حدثنا عطاء الخراسانی رفعه عن عبد الرحمن بن غنم قال جاء جبرئیل الی رسول الله (ص) بدابة دون البغل وفوق الحمار رجلاها اطول من یدیها خطوها مد البصر فلما اراد النبی ان یرکب امتنعت فقال جبرئیل انه محمد فتواضعت حتی لصقت بالارض قال فرکب فکلما هبطت ارتفعت یداها وقصرت رجلاها واذا صعدت ارتفعت رجلاها وقصرت یداها فمرت به فی ظلمة اللیل علی عیر محملة فنفرت العیر من دفیف البراق فنادی رجل فی آخر العیر غلامالله فی اول العیر یا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة القت حملها وانکسر یدها وکانت العیر لابی سفیان قال ثم مضی حتی اذا کان ببطن البلقاء قال یا جبریل قد عطشت فتناول جبرئیل قصعة فیها ماء فناوله فشرب ثم مضی فمر علی قوم معلقین

بعراقيبهم بكلاليب من نار فقال ماهؤلاء ياجبرئيل فقال هؤلاء الذين اغناهم الله بالحلال فيبتغون الحرام قال ثم مر على قوم تخاط جلودهم بمخايط من نار فقال ماهؤلاء ياجبرئيل فقال هؤلاء الذين ياخذون عذرة النساء بغير حل ثم مضى فمر على رجل يرفع حزمة من حطب كلما لم يستطع ان يرفعها زاد فيها فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا صاحب الدين يريد ان يقضى فاذا لم يستطع زاد عليه ثم مضى حتى اذا كان بالجبل الشرقى من بيت المقدس وجد ريحا حارة وسمع صوتا قال ما هذه الريح يا جبرئيل التى اجدها وهذا الصوت الذى اسمع قال هذه جهنم فقال النبى (ص) اعوذ بالله من جهنم ثم وجد ريحا عن يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ماهذه الريح التى اجدها وهذا الصوت الذى اسمع قال هذه الجنة فقال اسأل الله الجنة قال ثم مضى حتى انتهى الى باب مدينة بيت المقدس وفيها هرقل وكانت ابواب المدينة تغلق كل ليلة ويؤتى بالمفاتيح وتوضع عند رأسه فلما كانت تلك الليلة امتنع الباب ان ينغلق فاخبروه فقال ضاعفوا عليها من الحرس قال فجاء رسول الله (ص) فدخل بيت المقدس فجاء جبرئيل الى الصخرة فرفعها فاخرج من تحتها ثلثة اقداح قدحا من لبن وقدحا من عسل وقدحا من خمر فناوله قدح اللبن فشرب ثم ناوله قدح العسل فشرب ثم ناوله قدح الخمر فقال قد رويت يا جبرئيل قال اما انك لو شربته ضلت امتك وتفرقت عنك قال ثم امر رسول الله (ص) فى مسجد بيت المقدس بسبعين نبيا قال وهبط مع جبرئيل ملك لم يطأ الارض قط معه مفاتيح خزاين الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام و يقول هذه مفاتيح خزاين الارض فان شئت فكن نبيا عبدا وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه جبرئيل (ع) ان تواضع يامحمد فقال بل اكون نبيا عبدا ثم صعد الى السماء فلما انتهى الى باب السماء استفتح جبرئيل فقالوا من هذا قال محمد قالوا نعم المجيء جاء فدخل فمامر على ملا من الملائكة الا سلموا عليه ودعوا له وشيعه مقربوها فمر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله اطفال فقال رسول الله (ص) من هذا الشيخ ياجبرئيل قال هذا ابوك ابراهيم قال فما هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء اطفال المومنين حوله يغذوهم ثم مضى فمر على شيخ قاعد على كرسى اذا نظر عن يمينه ضحك وفرح واذا نظر عن يساره حزن وبكى فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا ابوك آدم اذا رآى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح واذا رآى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ثم مضى فمر على ملك قاعد على كرسى فسلم عليه فلم يرمنه من البشر ما رآى

من الملائكة فقال ياجبرئيل مامررت باحد من الملائكة الارايت منه ما احب الا هذا فمن هذا الملك قال هذا مالك خازن النار اما انه قد كان من احسن الملائكة بشرا واطلقهم وجها فلما جعل خازن النار اطلع فيها اطلاعة (اضطلع فيها اضطلاعة) فرآى ما اعد الله فيها لاهلها فلم يضحك بعد ذلك ثم مضى حتى اذا انتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلاة خمسون صلوة قال فاقبل فمر على موسى (ع) فقال يا محمد كم فرض على امتك قال خمسون صلوة قال ارجع الى ربك فسئله ان يخفف عن امتك قال فرجع ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال كذا وكذا قال فان امتك اضعف الامم ارجع الى ربك فسئله ان يخفف عن امتك فانى كنت فى بنى اسرائيل فلم يكونوا يطيقون الا دون هذا فلم يزل يرجع الى ربه عز وجل حتى جعلها خمس صلوات قال ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال خمس صلوات قال ارجع الى ربك فسأله ان يخفف عن امتك قال قد استحييت من ربى مما ارجع اليه ثم مضى فمر على ابراهيم خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد اقرء امتك عنى السلام واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب و تربتها طيبة فيها قيعان بيض غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فمر امتك فليكثروا من غرسها ثم مضى حتى مر بعير يقدمها جمل اورق ثم اتى اهل مكة فاخبرهم بميسره وقد كان بمكة قوم من قريش قد اتوا بيت المقدس فاخبرهم ثم قال آية ذلك انها تطلع عليكم الساعة عير مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق قال فنظروا فاذا هى قد طلعت و اخبرهم انه قد مر بابى سفيان وان ابله نفرت فى بعض الليل و انه نادى غلامه له فى اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة قد القت حملها وانكسر يدها فسألوا عن الخبر فوجدوه كما قال النبى (ص) ... حدثنا محمد بن القسم الاسترابادى قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى قال كنت عند على بن الحسين (ع) فجائه رجل من اصحابه فقال له على بن الحسين (ع) ماخبرك ايها الرجل فقال الرجل خبرى يابن رسول الله انى اصبحت وعلى اربع مائة دينار دين لاقضاء عندى لها ولى عيال ثقال ليس لى ما اعود عليهم به قال فبكى على بن الحسين (ع) بكاء شديدا فقلت له مايبكيك يابن رسول الله فقال وهل يعد البكاء الا للمصايب و المحن الكبار قالوا كذلك يابن رسول الله قال فاية محنة ومصيبة اعظم على حر مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن خلة فلا يمكنه

سدها و يشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها قال فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن على علي بن الحسين عجباً لهؤلاء يدعون مرة ان السماء و الارض و كل شيء يطيعهم وان الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن اصلاح خواص اخوانهم فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن الحسين عليه السلام فقال له يابن رسول الله بلغني عن فلان كذا و كذا وكان ذلك اغلظ على من محنتي فقال علي بن الحسين عليه السلام فقد اذن الله في فرجك يافلانة احملي سحوري وفطوري فحملت قرصتين فقال علي بن الحسين (ع) للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما وينيلك خيراً واسعاً منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري مايصنع بهما يتفكر في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس اليه الشيطان اين موقع هاتين من حاجتك فمر بسماك قد بارت عليه سمكته قد راحت فقال له سمكتك هذه بائرة عليك واحدى قرصتي هاتين بائرة على فهل لك ان تعطيني سمكتك البائرة وتاخذ قرصتي هذه البائرة فقال نعم فاعطاه السمكة واخذ القرصة ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال له هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيها قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح هذه بهذا فلما شق بطن السمكة وجد فيه لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو في سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج ينظر من بالباب فاذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما له يا عبد الله جهدنا ان ناكل نحن او احد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا ومانظنك الا وقد تناهيت في سوء الحال ومرنت على الشقاء قد رددنا اليك هذا الخبز وطيبنا لك ما اخذته منا فاخذ القرصتين منهما فلما استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين (ع) فدخل فقال انه يقول لك ان الله قد اتاك بالفرج فارددا الينا طعامنا فانه لا يا كله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت بعد ذلك حاله فقال بعض المخالفين ما اشد هذا التفاوت بيننا علي بن الحسين (ع) لا يقدر ان يسد منه فاقة اذا غناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا و كيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر على هذا الغناء العظيم فقال علي بن الحسين (ع) هكذا قالت قريش للنبي (ص) كيف يمضي الى بيت المقدس ويشاهد مافيه من آثار الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة من لا يقدر ان يبلغ من مكة الى المدينة الا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال علي بن الحسين (ع) جهلوا والله امر الله

وامر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لا تنال الا بالتسليم لله جل ثناؤه وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به ان اولياء الله صبروا على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله عز وجل عن ذلك بان اوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه الا ما يريده لهم

(المجلس السبعون)

يوم الثلثاء لثلث بقين من جمادى الاولى من سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه مازال مادا يديه الى السماء و دموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخوانى وذلك ان ابا الحسن موسى بن جعفر (ع) اخبرنى انه من دعا لاخيه بظهر الغيب نودى من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادرى تستجاب ام لا . . . حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكلينى (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى عن على بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمى عن الحسين بن علوان عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه قال قال رسول الله (ص) ما من مؤمن او مؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة الا وهم شفعاء لمن يقول فى دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا الذى كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه فينجوا . . . حدثنا احمد بن على بن ابراهيم بن هاشم (رض) قال حدثنا ابى عن جدى عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من قدم فى دعائه اربعين من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب له . . . حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على الكوفى عن الحسن بن ابى العقبة الصيرفى عن الحسين بن خالد الصيرفى قال قلت لابى الحسن على بن موسى الرضا (ع) الرجل يستنجى وخاتمه فى اصبعه ونقشه لا اله الا الله فقال

اكره ذلك له فقلت جعلت فداك اوليس كان رسول الله (ص) وكل واحد من آبائك (ع) يفعل ذلك وخاتمه في اصبعه قال بلى ولكن اولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لانفسكم قلت ماكان نقش خاتم امير المؤمنين (ع) فقال ولم لا تسالني عمن كان قبله قلت فاني اسئلك قال كان نقش خاتم آدم (ع) لااله الاالله محمد رسول الله هبط به معه وان نوحا (ع) لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل اليه يانوح ان خفت الغرق فهللني الفاتم سلني النجاة انجك من الغرق ومن آمن معك قال فلما استوى نوح (ع) ومن معه في السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يامن نوح الغرق فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الف مرة فقال بالسريانية هلوليا الفا الفا يا ماريا اتقن قال فاستوى القلس واستمرت السفينة فقال نوح (ع) ان كلاما نجاني الله به من الغرق لحقيق ان لا يفارقني قال فنقش في خاتمه لااله الاالله الف مرة يارب اصلحني قال وان ابراهيم (ع) لما وضع في كفة المنجنيق غضب جبرئيل فاوحى الله عز وجل اليه مايغضبك ياجبرئيل قال يارب خليلك ليس من يعبدك على وجه الارض غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله عز وجل اليه اسكت انما يعجل العبد الذي يخاف الفوت مثلك فاما انا فانه عبدي آخذه اذا شئت قال فطابت نفس جبرئيل فالتفت الى ابراهيم (ع) فقال هل لك من حاجة فقال اما اليك فلا فاهبط الله عز وجل عندها خاتما فيه ستة احرف لااله الاالله محمد رسول الله لاحول ولاقوة الا بالله فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله فاوحى الله جل جلاله اليه ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما قال وكان نقش خاتم موسى (ع) حرفين اشتقهما من التورية اصبر توجر اصدق تنج قال وكان نقش خاتم سليمان (ع) سبحان من الجم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى (ع) حرفين اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله وكان نقش خاتم محمد (ص) لااله الاالله محمد رسول الله وكان نقش خاتم امير المؤمنين (ع) الملك لله وكان نقش خاتم الحسن (ع) العزة لله وكان نقش خاتم الحسين (ع) ان الله بالغ امره وكان علي بن الحسين (ع) يتختم بخاتم ابيه الحسين (ع) وكان محمد بن علي (ع) يتختم بخاتم الحسين وكان نقش خاتم جعفر بن محمد (ع) الله وليي وعصمتي من خلقه وكان نقش خاتم ابي الحسن موسى بن جعفر (ع) حسبي الله قال الحسين بن خالد وبسط ابو الحسن الرضا (ع) كفه وخاتم ابيه (ع) في اصبعه حتى اراني النقش

... حدثنا محمد بن محمد بن عصام (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن

محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي قال سألت ابي سيد العابدين (ع) فقلت له يا ابه اخبرني عن جدنا رسول الله لما عرج به الى السماء وامره ربه عز وجل بخمسين صلوة كيف لم يسئله التخفيف عن امته حتى قال له موسى بن عمران (ع) ارجع الى ربك فسئله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله (ص) لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء يامره به فلما سئله موسى (ع) ذلك وصار شفيعا لامته اليه لم يجز له رد شفاعة اخيه موسى (ع) فرجع الى ربه يسئله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات قال فقلت له يا ابه فلم لم يرجع الى ربه عز وجل ولم يسئله التخفيف من خمس صلوات وقد سئله موسى ان يرجع الى ربه ويسئله التخفيف فقال يا بني اراد (ع) ان يحصل لامته التخفيف مع اجر خمسين صلوة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى انه (ع) لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدى وما انا بظلام للعبيد قال فقلت له يا ابه اليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك فقلت فما معنى قول موسى لرسول الله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم (ع) اني ذاهب الى ربي سيهدين ومعنى قول موسى (ع) وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي مادام في صلوته فهو واقف بين يدي الله جل جلاله واهل موقف وعرفات هم وقوف بين يدي الله عز وجل وان لله تبارك و تعالى بقاعا في سمواته فمن عرج به الى بقعة منها فقد عرج به اليه الا تسمع الله عز وجل يقول تعرج الملائكة والروح اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى (ع) بل رفعه الله اليه ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلم بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا (ع) يا بن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال (ع) يا با الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمدا (ص) على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته

متابعته وزيارته في الدنيا والاخرة زيارته فقال عزوجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يدالله فوق ايديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني في حيوتي او بعد موتي فقد زار الله جل جلاله و درجة النبي (ص) في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره الى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال فقلت له يابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لااله الاالله النظر الى وجه الله فقال (ع) يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه الى الله والى دينه ومعرفته وقال الله عزوجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عزوجل كل شيء هالك الاوجهه فالنظر الى انبياء الله ورسله وحججه (ع) في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبي (ص) من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيمة وقال ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله تبارك و تعالى لا يوصف بمكان و لا يدرك بالابصار و الاوهام قال فقلت له يابن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله قد دخل الجنة و رآى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له فان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال (ع) ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي (ص) وكذبنا و ليس من ولايتنا على شيء وخلد في نار جهنم قال الله عزوجل هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها و بين حميم آن وقال النبي (ص) لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رايحة الجنة شممت رايحة ابنتي فاطمة ... حدثنا علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال جاء رجل الى رسول الله (ص) فقال يارسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل كنت حيا عند الله ترزق و ان مت فقد وقع اجرك على الله و ان رجعت خرجت من الذنوب كما ولدت فقال يارسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان

خروجی فقال رسول الله (ص) اقم مع والديك فوالذی نفسی بيده لانسهمابك يوما وليلة خير من جهاد سنة . . . حدثنا محمد بن موسی بن المتوكل (رض) قال حدثنا علی بن الحسين السعد آبادی عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم الكوفی عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابی جعفر الباقر عليه السلام هل يجزی الولد والده فقال ليس له جزاء الا فی خصلتين ان يكون الوالد مملوكا فيشتريه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه . . . حدثنا ابو علی احمد بن زياد الهمدانی (رض) قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسی بن عبيد اليقطينی عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن اسباط عن علی بن سالم عن ابيه عن ثابت بن ابی صفية قال نظر سيد العابدين علی بن الحسين (ع) الی عبيدالله بن عباس بن علی بن ابی طالب فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد علی رسول الله (ص) من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابی طالب ثم قال (ع) ولا يوم كيوم الحسين (ع) ازدلف عليه ثلثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الی الله عز وجل بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتی قتلوه بغيا وظلما و عدوانا ثم قال عليه السلام رحم الله العباس فلقد آثر وابلی وفدی اخاه بنفسه حتی قطعت يداه فابدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة فی الجنة كما جعل لجعفر بن ابی طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالی منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيمة الحمد لله رب العالمين وصلی الله علی خير خلقه محمد واهل بيته الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

(المجلس الحادی والسبعون)

يوم الجمعة غرة جمادی الاخرة من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسين بن موسی بن بابويه القمی (ره) قال حدثنا محمد بن موسی بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن ابی عبدالله الكوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم قال حدثنا ابو نعيم البلخی عن مقاتل بن حيان عن عبدالرحمن بن ابزی عن ابی ذر الغفاری قال كنت آخذا بيد النبی ونحن نتماشا جميعا فمازلنا ننظر الی الشمس حتی غابت فقلت يارسول الله اين تغيب قال فی السماء ثم ترفع من سماء الی سماء حتی ترفع الی السماء السابعة العليا حتی تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يارب من اين تامرنی ان اطلع امن مغربی ام من مطلعی

فذلك قوله عز وجل والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعنى بذلك صنع الرب العزيز فى ملكه بخلقه قال فياتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار فى طوله فى الصيف اوقصره فى الشتاء اومابين ذلك فى الخريف و الربيع قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم تنطلق بها فى جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبى (ص) فكانى بها قد حبست مقدار ثلث ليال ثم لاتكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مطلعه ومجراه فى افق السماء ومغربه وارتفاعه الى السماء السابعة ويسجد تحت العرش و جبرئيل ياتيه بالحلة من نور الكرسى فذلك قوله عز وجل هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال ابوذر (ره) ثم اعتزلت مع رسول الله فصلينا المغرب . . . حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن عيسى بن محمد عن على بن مهزيار عن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن حماد عن ابى عبدالله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل فى الظلمات فاذا هو بملك قايم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك ياذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذوالقرنين من انت قال انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل الاوله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الى فزلزلتها . و بهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله عز وجل . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان (رض) قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكرياء البصرى قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم قال ان الزلازل و الكسوفين و الرياح الهايلة من علامات الساعة فاذا رايتم شيئا من ذلك فتذكروا قيام القيمة و افزعوا الى مساجدكم . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادى عن على بن معبد عن على بن سليمان النوفلى عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال لما نزلت هذه الاية و الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور فصرخ باعلا صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه

فقالوا یا سیدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الایة فمن لها فقام عفریت من الشیاطین فقال انالها بکذا و کذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس الخناس انا لها قال بماذا قال اعدهم وامنیهم حتی یواقعوا الخطیئة فاذا واقعوا الخطیئة انسیتهم الاستغفار فقال انت لها فوکله بها الی یوم القیمة . . . حدثنا الحسین بن احمد بن ادریس (رض) قال حدثنا ابی قال حدثنا احمد بن محمد بن عیسی قال اخبرنی محمد بن یحیی الخزاز قال حدثنی موسی بن اسمعیل عن ابیه عن موسی بن جعفر عن ابیه عن آبائه عن امیر المومنین قال ان یهودیا کان له علی رسول الله دنانیر فتقاضاه فقال له یا یهودی ماعندی ما اعطیك قال فانی لا افارقك یا محمد حتی تقضینی فقال اذاً اجلس معك فجلس معه حتی صلی فی ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشآء الاخرة والغداة وکان اصحاب رسول الله یتهددونه ویتواعدونه فنظر رسول الله (ص) الیهم فقال ما الذی تصنعون به فقالوا یا رسول الله یهودی یحبسك فقال (ص) لم یبعثنی ربی عزوجل بان اظلم معاهدا ولا غیره فلما علا النهار قال الیهودی اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده ورسوله وشطر مالی فی سبیل الله اما والله ما فعلت بك الذی فعلت الا لانظر الی نعتك فی التوریة فانی قرات نعتك فی التوریة محمد بن عبدالله مولده بمکة ومهاجره بطیبة ولیس بفظ ولا غلیظ ولا سخاب ولا متزین (مترین) بالفحش ولا قول الخنا وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالی فاحکم فیه بما انزل الله وکان الیهودی کثیر المال ثم قال علی علیه السلام کان فراش رسول الله (ص) عباءة و کانت مرفقته ادم حشوها لیف فثنیت له ذات لیلة فلما اصبح قال لقد منعنی الفراش اللیلة الصلوة فامر (ص) ان یجعل بطاق واحد . و بهذا الاسناد قال قال علی (ع) ان رسول الله دخل علی ابنته فاطمة (ع) واذا فی عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله (ص) انت منی یا فاطمة ثم جاء سایل فناولته القلادة ثم قال رسول الله (ص) اشتد غضب الله وغضبی علی من اهرق دمی وآذانی فی عترتی . و بهذا الاسناد قال قال امیر المؤمنین (ع) ان رسول الله (ص) بعث سریة فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر و بقی علیهم الجهاد الاکبر قیل یا رسول الله وما الجهاد الاکبر قال جهاد النفس ثم قال (ص) افضل الجهاد من جاهد نفسه التی بین جنبیه . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابی عمیر عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال عاد رسول الله

سلمان الفارسى (ره) فى علته فقال ياسلمان ان لك فى علتك ثلاث خصال انت من الله عز وجل بذكر ودعآؤك فيه مستجاب ولاتدع العلة عليك ذنبا الاحطته متعك الله بالعافية الى انقضاء اجلك ... حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى (رض) قال حدثنا عمر بن سهل بن اسمعيل الدينورى قال حدثنا زيد بن اسمعيل الصايغ قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن ربعى قال ان امير المؤمنين (ع) دخل مكة فى بعض حوايجه فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل صنف من ضيفه قرى فاجعل قراى منك الليلة المغفرة فقال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه اما تسمعون كلام الاعرابى قالوا نعم فقال الله اكرم من ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن و هو يقول يا عزيزا فى عزك فلا اعز منك فى عزك اعزنى بعزعزك فى عز لا يعلم احد كيف هو اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وال محمد عليك اعطنى مالا يعطينى احد غيرك واصرف عنى مالا يصرفه احد غيرك قال فقال امير المؤمنين (ع) لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرنى به حبيبى رسول الله (ص) سئله الجنة فاعطاه وسئله صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابى اربعة آلاف درهم قال فتقدم اليه امير المومنين (ع) فقال يا اعرابى سالت ربك القرى فقرا ك وسئلته الجنة فاعطاك وسألته ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك وفى هذه الليلة تسأله اربعة آلاف درهم قال الاعرابى من انت قال انا على بن ابى طالب قال الاعرابى انت الله بغيتى وبك انزلت حاجتى قال سل يا اعرابى قال اريد الف درهم للصداق والف درهم اقضى به دينى والف درهم اشترى به دارا والف درهم اتعيش منه قال انصفت يا اعرابى فاذا خرجت من مكة فسل عن دارى بمدينة الرسول (ص) فاقام الاعرابى بمكة اسبوعا وخرج فى طلب امير المؤمنين الى مدينة الرسول و نادى من يدلنى على دار امير المومنين على (ع) فقال الحسين بن على من بين الصبيان انا ادلك على دار امير المومنين وانا ابنه الحسين بن على فقال الاعرابى من ابوك قال امير المومنين على بن ابى طالب (ع) قال من امك قال فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك قال ابو محمد الحسن بن على قال قد اخذت الدنيا بطرفيها امش الى امير المومنين وقل له ان الاعرابى صاحب الضمان بمكة على الباب

قال فدخل الحسين بن علی (ع) قال يا ابه اعرابی بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال فقال يافاطمة عندك شیء يا كله الاعرابی قال اللهم لا قال فتلبس امير المومنين (ع) و خرج وقال ادعوا الی اباعبدالله سلمان الفارسی قال فدخل اليه سلمان الفارسی (ره) فقال يا اباعبدالله اعرض الحديقة التی غرسها رسول الله لی علی التجار قال فدخل سلمان الی السوق و عرض الحديقة فباعها باثنی عشر الف درهم واحضر المال واحضر الاعرابی فاعطاه اربعة آلاف درهم واربعين درهما نفقة ووقع الخبر الی سؤال المدينة فاجتمعوا ومضی رجل من الانصار الی فاطمة فاخبرها بذلك فقالت آجرك الله فی ممشاك فجلس علی (ع) والدراهم مصبوبة بين يديه حتی اجتمع اليه اصحابه فقبض قبضة قبضة وجعل يعطی رجلا رجلا حتی لم يبق معه درهم واحد فلما اتی المنزل قالت له فاطمة (ع) يا بن عم بعت الحايط الذی غرسه لك والدی قال نعم بخير منه عاجلا و آجلا قالت فاين الثمن قال دفعته الی اعين استحييت ان اذلها بذل المسئلة قبل ان تسالنی قالت فاطمة اناجايعة وابنای جايعان ولا اشك الا وانك مثلنا فی الجوع لم يكن لنا منه درهم واخذت بطرف ثوب علی (ع) فقال علی يافاطمة خلينی فقالت لا والله او يحكم بينی وبينك ابی فهبط جبرئيل علی رسول الله فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول اقرأ عليا منی السلام وقل لفاطمة ليس لك ان تضربی علی يديه ولا تلزمی بثوبه فلما اتی رسول الله (ص) منزل علی (ع) وجد فاطمة ملازمة لعلی فقال لها يابنية مالك ملازمة لعلی قالت يا ابه باع الحايط الذی غرسته له باثنی عشر الف درهم لم يحبس لنا منه درهما نشتری به طعاما فقال يابنية ان جبرئيل يقرئنی من ربی السلام ويقول اقرأ عليا من ربه السلام و امرنی ان اقول لك ليس لك ان تضربی علی يديه ولا تلزمی بثوبه قالت فاطمة فانا استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة (ع) فخرج ابی (ع) فی ناحية وزوجی علی فی ناحية فما لبث ان اتی ابی (ع) ومعه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة اين ابن عمی فقلت له خرج فقال رسول الله هاك هذه الدراهم فاذا جاء ابن عمی فقولی له يبتاع لكم بها طعاما فما لبثت الا يسيراً حتی جاء علی (ع) فقال رجع ابن عمی فانی اجد رايحة طيبة قالت نعم وقد دفع الی شيئا تبتاع لنا به طعاما قال علی (ع) هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم سود هجرية فقال بسم الله والحمد لله كثيرا طيبا وهذا من رزق الله عزوجل ثم قال يا حسن قم معی فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف و هو يقول من يقرض الملی الوفی قال يا بنی تعطيه قال ای والله يا ابه فاعطاه علی (ع) الدراهم فقال الحسن

يا ابتاه اعطيته الدارهم كلها قال نعم يا بنى ان الذى يعطى القليل قادر على ان يعطى الكثير قال فمضى على (ع) بباب رجل يستقرض منه شيئا فلقيه اعرابى ومعه ناقة فقال يا على اشتر منى هذه الناقة قال ليس معى ثمنها قال فانى انظرك به الى القبض قال بكم يا اعرابى قال بمائة درهم قال على (ع) خذها ياحسن فاخذها فمضى على فلقيه اعرابى آخر المثال واحد والثياب مختلفة فقال يا على تبيع الناقة قال على (ع) وما تصنع بها قال اغزو اعليها اول غزوة يغزوها ابن عمك قال ان قبلتها فهى لك بلا ثمن قال معى ثمنها وبالثمن اشتريها فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابى فلك سبعون ومائة درهم قال على (ع) خذ السبعين والمائة وسلم الناقة المائة للاعرابى الذى باعنا الناقة والسبعون لنا نبتاع بها شيئا فاخذ الحسن (ع) الدراهم وسلم الناقة قال على (ع) فمضيت اطلب الاعرابى الذى ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها فرايت رسول الله (ص) جالسا فى مكان لم اره فيه قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر النبى (ص) الى تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه قال على اضحك الله سنك وبشرك بيومك فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابى الذى باعك الناقة لتوفيه الثمن فقلت اى والله فداك ابى وامى فقال يا ابا الحسن الذى باعك الناقة جبرئيل والذى اشتراها منك ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدراهم من عند رب العالمين عز وجل فانفقها فى خير ولا تخف اقترارا

المجلس الثانى و السبعون

يوم الثلثاء لخمس خلون من جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين وثلاث مائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودى البصرى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابى فاطمة البلخى قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثنى كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن على (ع) فى قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال ياسين محمد (ص) ونحن آل ياسين ... حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنى الحسين بن معاذ قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السندى عن ابى مالك فى قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال ياسين محمد (ص) ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن على الاصبهانى قال اخبرنى محمد بن ابى عمر النهدى قال حدثنى ابى عن محمد بن مروان عن محمد بن

السایب عن ابی صالح عن ابن عباس فی قوله عز وجل سلام علی ال یاسین قال علی آل محمد (ص) . . . حدثنا ابی (رض) قال حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علی الاصبهانی عن ابراهیم بن محمد الثقفی قال اخبرنا مخول بن ابراهیم قال حدثنا عبدالجبار بن العباس الهمدانی عن عمار ابی معاویة الدهنی عن عمرة ابنة افعی قالت سمعت ام سلمه (رض) تقول نزلت هذه الایة فی بیتی انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا قالت وفی البیت سبعة رسول الله وجبرئیل ومیکائیل وعلی وفاطمة والحسن والحسین صلوات الله علیهم قالت وانا علی الباب فقلت یارسول الله الست من اهل البیت قال انک من ازواج النبی وما قال انک من اهل البیت . وبهذا الاسناد عن ابراهیم بن محمد الثقفی قال اخبرنا اسمعیل بن ابان الازدی قال حدثنا عبدالله بن خراش الشیبانی عن العوام بن حوشب عن التمیمی قال دخلت علی عایشة فحدثتنا انها رأت رسول الله (ص) دعا علیا وفاطمة والحسن والحسین (ع) فقال اللهم هؤلاء اهل بیتی فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیراً . . . حدثنا ابی (ره) قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر عن المعلی بن محمد البصری عن جعفر بن سلیمان عن عبدالله بن الحکم عن ابیه عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال النبی (ص) ان علیا وصیی وخلیفتی و زوجته فاطمة سیدة نساء العالمین ابنتی والحسن والحسین سیدا شباب اهل الجنة والدای من والاهم فقد والانی ومن عاداهم فقد عادانی ومن ناواهم فقد ناوانی ومن جفاهم فقد جفانی ومن برهم فقد برنی و صل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من نصرهم و اعان من اعانهم و خذل من خذلهم اللهم من کان له من انبیائک و رسلک ثقل و اهل بیت فعلی وفاطمة والحسن والحسین اهل بیتی و ثقلی فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیراً . . . حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل (ره) قال حدثنا محمد بن ابی عبدالله الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن سالم عن ابیه عن ثابت بن ابی صفیة عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) من سره ان یجمع الله له الخیر کله فلیوال علیا بعدی ولیوال اولیائه ولیعاد اعداءه . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا ابوزرعة قال حدثنا عثمان بن محمد بن ابی شیبة العبسی قال حدثنا عبدالله بن النمیر عن الحارث بن حصیرة عن ابی سلیمان زید بن وهب عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله (ص) ولایتی وولایة اهل بیتی

امان من النار ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا ابى عن جعفر بن محمد الفزارى عن عباد بن يعقوب عن منصور بن ابى نويرة (منصور بن نويرة) عن ابى بكر بن عياش عن ابى قدامة الفدانى قال قال رسول الله (ص) من من الله عليه بمعرفة اهل بيتى وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) من اقام فرايض الله واجتنب محارم الله واحسن الولاية لاهل بيت نبى الله وتبرأ من اعداء الله عز وجل فليدخل من اى ابواب الجنة الثمانية شاء ... حدثنا الحسين بن على بن شعيب الجوهرى (رض) قال حدثنا عيسى بن محمد العلوى قال حدثنا الحسين بن الحسن الحميرى (الحيرى) بالكوفة قال حدثنا الحسن بن الحسين العرنى عن عمرو بن جميع عن ابى المقدام قال قال الصادق (ع) جعفر بن محمد نزلت هاتان الايتان فى اهل ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعنى فى قبره وجنة نعيم يعنى فى الاخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعنى فى قبره وتصلية جحيم يعنى فى الاخرة ... حدثنا ابى ومحمد بن الحسن (رض) قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفى وابو يوسف يعقوب بن يزيد الانبارى الكاتب عن ابى محمد عبد الله بن محمد الغفارى عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته ... حدثنا على بن احمد بن عبد الله البرقى (ره) قال حدثنا ابى عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابى محمد الانصارى عن غير واحد عن ابى جعفر الباقر (ع) قال من اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادى النعم قيل وما بادى النعم فقال طيب المولد ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن ابى زياد النهدى عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن ابيه امير المؤمنين على بن ابى طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) يا على من احبنى واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته ... حدثنا احمد بن محمد بن اسحق قال اخبرنى اسمعيل بن ابراهيم الحلوانى

قال حدثنا احمد بن منصور زاج قال حدثنا هدبة بن عبدالوهاب قال حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن زياد اليمانی عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبدالله بن ابی طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله (ص) نحن بنو عبدالمطلب سادة اهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين وعلی وفاطمة والحسن والحسين والمهدی (ع) ... حدثنا علی بن عبدالله الوراق قال حدثنا سعد بن عبدالله بن ابی خلف الاشعری قال حدثنا الهيثم بن ابی مسروق النهدی عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين سمعت رسول الله يقول انا سيد ولد ادم وانت يا علی والائمة من بعدك سادة امتی من احبنا فقد احب الله ومن ابغضنا فقد ابغض الله ومن والانا فقد والی الله ومن عادانا فقد عادی الله ومن اطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصی الله ... حدثنا ابی (ره) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميری عن احمد بن محمد بن عيسی عن ابيه عن يونس بن عبدالرحمن عن منصور الصيقل عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه (ع) قال قال رسول الله (ص) لما اسری بی الی السماء عهد الی ربی فی علی (ع) ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربی فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين ... حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانی (ره) قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازی عن ابراهيم بن محمد الثقفی قال حدثنا احمد بن عمران بن محمد بن ابی ليلی الانصاری قال حدثنا الحسن بن عبدالله عن خالد بن عيسی الانصاری عن عبدالرحمن بن ابی ليلی رفعه قال قال رسول الله الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذی يقول اتبعو المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلی بن ابيطالب (ع) وهو افضلهم .. وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفی قال اخبرنی محمد بن ابی علی (محمد بن علی) قال حدثنا العباس بن عبدالله عن عبدالرحمن بن الاسود عن عبدالرحمن بن مسعود عن علی (ع) قال قال رسول الله (ص) احب اهل بيتی الی وافضل من اترك بعدی علی بن ابيطالب (ع) .. وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفی قال حدثنا الحكم بن سليمان قال حدثنا علی بن هاشم عن عمرو بن حريث الاشجعی عن بردعة بن عبدالرحمن عن ابی الخليل عن سلمان (ره) قال دخلت علی رسول الله (ص) عند الموت فقال علی بن ابيطالب افضل من تركت بعدی ... حدثنا ابی (ره) قال حدثنا عبدالله بن الحسن

المؤدب عن احمد بن على الاصبهانى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا عبد الرحمن بن ابى هاشم قال حدثنا يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن سلمان الفارسى قال سمعت رسول الله يقول يامعاشر المهاجرين والانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا على اخى ووصيى ووزيرى ووارثى وخليفتى امامكم فاحبوه لحبى واكرموه لكرامتى فان جبرئيل امرنى ان اقوله لكم ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا احمد بن العلوية عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا المسعودى قال حدثنا على بن القسم الكندى عن سعد بن طالب عن عثمان بن القاسم الانصارى عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله الا ادلكم على ما ان استدللتم به لم تهلكوا ولم تضلوا (لن تهلكوا ولن تضلوا) قالوا بلى يارسول الله قال ان امامكم ووليكم على بن ابى طالب فوازروه وناصحوه وصدقوه فان جبرئيل امرنى بذلك ... حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ابو عبد الله والحسين بن على السكونى قالا حدثنا محمد بن الحسن السكونى قال حدثنا صالح بن ابى الاسود عن ابى المطهر المذارى عن سلام الجعفى عن ابى جعفر الباقر (ع) عن ابى برزة عن النبى صلى الله عليه واله قال ان الله عز وجل عهد الى فى على (ع) عهدا قلت يارب بينه لى قال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائى ونور من اطاعنى وهو الكلمة التى الزمتها المتقين من احبه احبنى ومن اطاعه اطاعنى ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابى مالك الحضرمى عن اسمعيل بن جابر عن ابى جعفر الباقر (ع) فى حديث طويل يقول فيه ان الله تبارك وتعالى لما اسرى نبيه (ص) قال له يا محمد انه قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فمن لامتك من بعدك فقلت يارب انى قد بلوت خلقك فلم اجد احدا اطوع لى من على بن ابى طالب (ع) فقال عز وجل ولى يا محمد فمن لامتك فقلت يارب انى قد بلوت خلقك فلم اجد احدا اشد حبا لى من على بن ابى طالب (ع) فقال عز وجل ولى يا محمد فابلغه انه راية الهدى وامام اوليائى ونور لمن اطاعنى ... حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن عمرو بن رفيع الباهلى قال حدثنا ابو غسان المسمعى قال حدثنا عبد الملك بن الصباح قال حدثنا عمران بن جرير عن الحسن قال قال عمر انى لا ارى فى القوم احدا احرى ان يحملهم على كتاب الله وسنة نبيه منه يعنى على بن ابى طالب (ع) ... حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا

محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن غنم بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الاعشى الثقفى عن ابى صادق قال قال على (ع) هى لنا اوفينا هذه الاية ونريدان نمن على الذين استضعفوا فى الارض و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثين ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفى قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد عن عبد الله بن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه (ع) قال قال رسول الله (ص) ليلة اسرى بى الى السماء كلمنى ربى جل جلاله فقال يا محمد فقلت لبيك ربى فقال ان عليا حجتى بعدك على خلقى وامام اهل طاعتى من اطاعه اطاعنى ومن عصاه عصانى فانصبه علما لامتك يهتدون به بعدك

(المجلس الثالث والسبعون)

يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين وثلاثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد وجعفر بن محمد بن مسرور (رض) قالوا حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابى عمير عن مرازم بن حكيم عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله الصادق (ع) لرجل من اصحابه الا اخبرك كيف كان سبب اسلام سلمان و ابى ذر (ره) فقال الرجل و احظا اما اسلام سلمان فقد علمت فاخبرنى كيف كان سبب اسلام ابى ذر فقال ابو عبد الله الصادق (ع) ان اباذر رحمة الله عليه كان فى بطن مر يرعى غنماله اذجاء ذئب عن يمين غنمه فهش ابوذر بعصاه عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه فهش ابوذر بعصاه عليه ثم قال له والله مارأيت ذئبا اخبث منك ولا شراً فقال الذئب شر والله منى اهل مكة بعث الله اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع كلام الذئب فى اذن ابى ذر فقال لاخته هلمى مزودى واداوتى وعصاى ثم خرج يركض حتى دخل مكة فاذا هو بحلقة مجتمعين فجلس اليهم فاذا هم يشتمون النبى ويسبونه كما قال الذئب فقال ابوذر هذا والله ما اخبرنى به الذئب فمازالت هذه حالتهم حتى اذا كان اخر النهار واقبل ابوطالب قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فلما دنا منهم اكرموه وعظموه فلم يزل ابوطالب متكلمهم وخطيبهم الى ان تفرقوا فلما قام ابوطالب تبعته فالتفت الى فقال ما حاجتك فقلت هذا النبى المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقال له ابوذر اومن به واصدقه ولا يأمرنى

بشيء الا اطعته فقال ابوطالب تشهدان لااله الاالله وان محمداً رسول الله قال فقلت نعم اشهدان لااله الاالله وان محمدا رسول الله قال فقال اذا كان غدا فى هذه الساعة فائتنى قال فلما كان من الغد جاء ابوذر فاذا الحلقة مجتمعون و اذاهم يسبون النبى ويشتمونه كما قال الذئب فجلس معهم حتى اقبل ابوطالب فقال بعضهم لبعض كفوا وقد جاء عمه فكفوا فجاء ابوطالب فجلس فمازال متكلمهم وخطيبهم الى ان قام فلما قام تبعه ابوذر فالتفت اليه ابوطالب فقال ماحاجتك فقال هذا النبى المبعوث فيكم قال وماحاجتك اليه قال فقال له اومن به واصدقه ولايأمرنى بشيء الا اطعته فقال ابوطالب تشهدان لااله الاالله وان محمداً رسول الله فقال نعم اشهدان لااله الاالله و ان محمداً رسول الله قال فرفعنى الى بيت فيه جعفر بن ابى طالب قال فلما دخلت سلمت فردعلى السلام ثم قال ماحاجتك قال فقلت هذا النبى المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولا يامرنى بشيء الا اطعته قال تشهد ان لااله الاالله وان محمداً رسول الله قال قلت اشهدان لااله الاالله وان محمدا رسول الله قال فرفعنى الى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب فلما دخلت سلمت فردعلى السلام ثم قال ماحاجتك فقلت هذا النبى (ص) المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولايامرنى بشيء الا اطعته قال تشهد ان لااله الاالله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهدان لااله الاالله وان محمدا رسول الله قال فرفعنى الى بيت فيه على بن ابى طالب (ع) فلما دخلت سلمت فردعلى السلم ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبى المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولايامرنى بشيء الا اطعته قال تشهدان لااله الاالله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهدان لااله الاالله وان محمدا رسول الله قال فرفعنى الى بيت فيه رسول الله (ص) واذا هو نور فى نور فلما دخلت سلمت فردعلى السلام ثم قال ماحاجتك قلت هذا النبى المبعوث فيكم قال وماحاجتك اليه فقلت اومن به واصدقه ولايامرنى بشيء الا اطعته قال تشهدان لااله الاالله وحده لاشريك له وان محمدا رسول الله قلت اشهد ان لااله الاالله وحده لاشريك له وان محمدا رسول الله فقال (ص) انا رسول الله يا اباذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قدمات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر امرى قال ابوذر فانطلقت الى بلادى فاذا ابن عم لى قدمات وخلف مالا كثيرا فى ذلك الوقت الذى اخبرنى فيه رسول الله صلى الله عليه و آله فاحتويت على ماله وبقيت ببلادى حتى ظهر امر

رسول الله (ص) فاتيته . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبدالله جعفر بن محمد الصادق (ع) قال شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابان الاحمر عن صالح بن ميثم عن ابى جعفر الباقر (ع) قال ما من رجل يشهد شهادة زور على مال رجل مسلم ليقطعه الا كتب الله عز وجل مكانه صكا الى النار . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن محمد بن خالد عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن ابى جميلة عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من كتم شهادة او شهد بها ليهدر بها دم امرء مسلم او ليزوى مال امرء مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه ظلمة مد البصر وفى وجهه كدوح يعرفه الخلايق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيى بها حق امرء مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه نور مد البصر يعرفه الخلايق باسمه ونسبه ثم قال ابو جعفر (ع) الا ترى ان الله عز وجل يقول و اقيموا الشهادة لله . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا ابى قال حدثنا احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن رجل من عبدالقيس عن سلمان (ره) انه مر على المقابر فقال السلام عليكم يا اهل القبور من المؤمنين والمسلمين يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة فلما انصرف الى منزله ونام وملكته عيناه اتاه آت فقال وعليك السلام يا اباعبدالله تكلمت فسمعنا وسلمت فرددنا وقلت هل تعلمون ان اليوم جمعة وقد علمنا ما تقول الطير فى يوم الجمعة قال وما تقول الطير فى يوم الجمعة قال تقول قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك ما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذبا . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى عبدالله جعفر بن محمد الصادق (ع) قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض المنفق سلعته بالايمان . . وبهذا الاسناد عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ابى ايوب الخزاز عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال من حلف بالله فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله . . . حدثنا على بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابى عبدالله البرقى (ره) قال حدثنا ابى عن جده احمد بن ابى عبدالله عن الحسن بن على بن فضال

عن عبدالله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت اباجعفر محمد بن علي الباقر (ع) يقول دخل رجل مسجدا فيه رسول الله (ص) فخفف سجوده دون ماينبغي ودون مايكون من السجود فقال رسول الله (ص) نقر كنقر الغراب لومات على هذا مات على غير دين محمد (ص) ... حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي القرشي عن الحسن بن علي بن فضال عن سعيد بن غزوان عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه (ع) عن امير المؤمنين علي بن ابيطالب (ع) قال قال رسول الله (ص) لايزال الشيطان هائبا لابن آدم ذعرا منه ماصلى الصلوات الخمس لوقتهن فاذا ضيعهن اجترأعليه فادخله في العظايم ... وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبدالله الصادق (ع) فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رأيت اباعبدالله (ع) عند الموت لرأيت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من بيني وبينه قرابة قالت فلم نترك احداً الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لاتنال مستخفا بالصلوة ... حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حجر بن زائدة عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال من ترك شعرة من الجنابة متعمدا فهو في النار ... حدثنا علي بن عيسى (رض) قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه (ع) قال نزل جبرئيل على النبي (ص) فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول خلقت السموات السبع ومافيهن والارضين السبع ومن عليهن وما خلقت موضعاً اعظم من الركن والمقام ولو ان عبداً دعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاهداً لولاية علي (ع) لاكببته في سقر ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر الباقر (ع) قال صلوة الجمعة فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام فان ترك رجل من غير علة ثلث جمع فقد ترك ثلث فرايض ولايدع ثلث فرايض من غير علة الا منافق و قال (ع) من ترك الجماعة رغبة عنها و عن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له ... حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن ميمون عن الصادق جعفر بن

محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال اشترط رسول الله (ص) على جيران المسجد شهود الصلوة وقال لينتهين اقوام لا يشهدون الصلوات او لامرن مؤذنا يؤذن ثم يقيم ثم آمر رجلا من اهل بيتي وهو علي فليحرقن على اقوام بيوتهم بحزم الحطب لانهم لا يأتون الصلوة . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبدالله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد قال صلى رسول الله (ص) الفجر فلما انصرف اقبل بوجهه على اصحابه فسأل عن اناس هل حضروا فقالوا لا يا رسول الله فقال اغيب هم قالوا لا فقال اما انه ليس من صلوة اشد على المنافقين من هذه الصلوة والعشاء . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته الا خذله الله في الدنيا والاخرة . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله عزوجل من ولايته الى ولاية الشيطان . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبدالرحمن بن العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال ان رسول الله (ص) كان جالسا ذات يوم وعنده علي و فاطمه والحسن والحسين (ع) فقال اللهم انك تعلم ان هولاء اهل بيتي واكرم الناس علي فاحب من احبهم وابغض من ابغضهم ووال من والاهم وعاد من عاداهم واعن من اعانهم واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب وايدهم بروح القدس منك ثم قال (ص) يا علي انت امام امتي وخليفتي عليها بعدي وانت قائد المؤمنين الى الجنة وكاني انظر الى ابنتي فاطمة قد اقبلت يوم القيمة على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك وعن يسارها سبعون الف ملك وبين يديها سبعون الف ملك وخلفها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي الى الجنة فايما امراة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وزكت مالها واطاعت زوجها ووالت

عليا بعدى دخلت الجنة بشفاعة ابنتى فاطمة وانها السيدة نساء العالمين فقيل يارسول الله (ص) اهى سيدة نساء عالمها فقال عليه السلام ذاك لمريم بنت عمران فاما ابنتى فاطمة فهى سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وانها لتقوم فى محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بمانادت به الملائكة مريم فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك و اصطفاك على نساء العالمين ثم التفت الى على (ع) فقال يا على ان فاطمة بضعة منى وهى نور عينى و ثمرة فؤادى يسوءنى ماساءها و يسرنى ماسرها وانها اول من يلحقنى من اهل بيتى فاحسن اليها بعدى واما الحسن والحسين فهما ابناى وريحانتاى وهما سيدا شباب اهل الجنة فليكرماعليك كسمعك وبصرك ثم رفع (ص) يده الى السماء فقال اللهم انى اشهدك انى محب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم وعدو لمن عاداهم وولى لمن والاهم

المجلس الرابع والسبعون

يوم الثلثاء لاثنتاعشرة ليلة خلت من جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين وثلاث مائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا ابى قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن ابى الصباح الكنانى قال قلت للصادق جعفر بن محمد (ع) اخبرنى عن هذا القول قول من هو اسال الله الايمان والتقوى واعوذ بالله من شر عاقبة الامور ان اشرف الحديث ذكر الله ورأس الحكمة طاعته واصدق القول وابلغ الموعظة واحسن القصص كتاب الله واوثق العرى الايمان بالله وخير الملل ملة ابراهيم و احسن السنن سنة الانبياء واحسن الهدى هدى محمد وخير الزاد التقوى وخير العلم مانفع وخير الهدى ماتبع وخير الغنى غنى النفس وخير ما القى فى القلب اليقين وزينة الحديث الصدق وزينة العلم الاحسان واشرف الموت قتل الشهادة وخير الامور خيرها عاقبة وماقل وكفى خير مما كثر و الهى والشقى من شقى فى بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الرواية رواية الكذب وشر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم المخطئين عند الله عز وجل لسان كذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المآكل اكل مال اليتيم ظلما واحسن زينة الرجل السكينة مع الايمان ومن يتبع (يبتغ) السمعة يسمع الله به (ومن يتبع المشمعة يشمع الله به) ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لايعرفه ينكره

والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر الله يزده الله ومن يصبر على الرزية يغثه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تتقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فان الله ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا او يصرف به عنه سوءاً الا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله يعصم من اطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهربا فان امر الله نازل باذلاله ولو كره الخلايق وكل ما هو آت قريب ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال فقال لى الصادق جعفر بن محمد (ع) هذا قول رسول الله (ص) . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن مروان بن مسلم قال قال ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق (ع) حدثنى ابى عن ابائه (ع) عن رسول الله (ص) قال قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعنى لم اكله الى غيرى وايما عبد عصانى وكلته الى نفسه ثم لم ابال فى اى وادهلك . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رة قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير قال حدثنى من سمع اباعبدالله الصادق (ع) يقول ما احب الله عز وجل من عصاه ثم تمثل فقال . تعصى الاله وانت تظهر حبه . هذا محال فى الفعال بديع . لو كان حبك صادقا لاطعته . ان المحب لمن يحب مطيع . وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد (ص) يقول لكل اناس دولة يرقبونها . ودولتنا فى آخر الدهر تظهر . وبهذا الاسناد قال كان الصادق (ع) كثيرا ما يقول . علم المحجة واضح لمريده . و ارى القلوب عن المحجة فى عمى . ولقد عجبت لهالك ونجاته . موجودة ولقد عجبت لمن نجى . وبهذا الاسناد قال كان الصادق يقول . اعمل على مهل فانك ميت . واختر لنفسك ايها الانسان . فكأن ما قد كان لم يك اذ مضى . وكأن ما هو كائن قد كان . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا عبدالله بن ضحاك قال حدثنى هشام بن محمد عن ابيه قال هشام واخبرنى بعضه ابو مخنف لوط بن يحيى وغير واحد من العلماء فى كلام كان بين الحسن بن على بن ابى طالب (ع) وبين الوليد بن عقبة فقال له الحسن (ع) لا الومك

ان تسب عليا (ع) وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطا وقتل اباك صبراً بامر رسول الله (ص) في يوم بدر وقد سماه الله عزوجل في غير آية مؤمنا و سماك فاسقاً وقد قال الشاعر فيك وفي علي (ع) انزل الله في الكتاب علينا . في علي وفي الوليد قرانا . فتبوء الوليد منزل كفر وعلي تبوء الايمانا . ليس من كان مؤمنا يعبد الله . كمن كان فاسقا خوانا . سوف يدعى الوليد بعد قليل . و علي الى الجزاء عيانا . فعلي يجزى هناك جنانا . و هناك الوليد يجزى هوانا . . . حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق (ره) قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن الحسين بن العاصم قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده عن علي (ع) قال حدثني سلمان الخير (رض) فقال يا ابا الحسن قلما اقبلت انت و انا عند رسول الله (ص) الا قال يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيمة . . وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عطية بن اسمعيل بن ابراهيم الانصاري قال حدثنا ابو عمارة محمد بن احمد الخشاب قال حدثنا العباس بن يزيد النجراني و اسحق بن ابراهيم الوراق قالا حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن عن انس بن مالك قال قال النبي (ص) علي يبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي . . وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الله وعبد الله بن الصلت الحجدري قالا حدثنا ابن عايشة عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني عن ابيه قال لما دفن علي بن ابي طالب فاطمة (ع) قام علي شفير القبر وذلك في جوف الليل لانه كان دفنها ليلا ثم انشأ يقول . لكل اجتماع من خليلين فرقة . وكل الذي دون الممات قليل وان افتقادي واحدا بعد واحد . دليل على ان لا يدوم خليل . سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي . ويحدث بعدي للخليل خليل . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عيسى الفراء عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله الصادق يقول قال ابو جعفر الباقر من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن مالك بن مسمع بن مالك عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال قال يا سماعة لا ينفك المؤمن من خصال اربع من جار يؤذيه و شيطان يغويه و منافق يقفو اثره . مؤمن يحسده قلت جعلت فداك مؤمن يحسده قال يا سماعة اما انه اشدهم عليه

قلت وكيف ذاك قال لانه يقول فيه القول فيصدق عليه . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازى قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفى قال حدثنا همام قال حدثنا على بن جميل الرقى قال حدثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا فى محفل من اصحاب رسول الله (ص) ورسول الله فينا فرأينا رسول الله وقد اشار بطرفه الى السماء فنظرنا فرأينا سحابة قد اقبلت فقال لها اقبلى فاقبلت ثم قال لها اقبلى فاقبلت ثم قال لها اقبلى فاقبلت فرأينا رسول الله وقد قام قائما على قدميه فادخل يديه الى السحاب حتى استبان لنا بياض ابطى رسول الله فاستخرج من ذلك السحاب جامة بيضاء مملوة رطبا فاكل النبى (ص) من الجام وسبح الجام فى كف رسول الله (ص) فناوله على بن ابى طالب فاكل على (ع) من الجام فسبح الجام فى كف على فقال رجل يا رسول الله اكلت من الجام وناولته على بن ابى طالب (ع) فانطق الله عز وجل الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلموا معاشر الناس انى هدية الصادق الى نبيه الناطق ولا ياكل منى الا نبى او وصى نبى . . حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد بن حكيم عن زكريا بن محمد المؤمن عن المشمعل الاسدى قال خرجت ذات سنة حاجا فانصرفت الى ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد فقال من اين بك يا مشمعل فقلت جعلت فداك كنت حاجا فقال اوتدرى ما للحاج من الثواب فقلت ما ادرى حتى تعلمنى فقال ان العبد اذا طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى ركعتيه وسعى بين الصفا والمروة كتب الله له ستة آلاف حسنة وحط عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة وقضى له ستة آلاف حاجة للدنيا كذا وادخر له للاخرة كذا فقلت له جعلت فداك ان هذا لكثير قال الا اخبرك بما هو اكثر من ذلك قال قلت بلى فقال (ع) لقضاء حاجة امرء مومن افضل من حجة وحجة وحجة حتى عد عشر حجج . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى حمزة الثمالى عن سيد العابدين على بن الحسين بن على بن ابى طالب قال المومن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم و ينصت ليسلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياءا ان زكى خاف مايقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء من قد علمه والمنافق ينهى

ولا ينتهى ويأمر بما لا ياتى اذا قام فى الصلوة اعترض واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر يمسى وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان وعدك اخلفك وان ائتمنته خانك وان خالفته اغتابك ... حدثنا على بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابى عبدالله البرقى (رض) قال حدثنا ابى عن جده احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه محمد بن خالد قال حدثنا سهل بن المرزبان الفارسى قال حدثنا محمد بن منصور عن عبدالله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن ابيه عن جده (ع) قال خرج رسول الله (ص) ذات يوم وهو راكب وخرج على (ع) وهو يمشى فقال له يا ابا الحسن اما ان تركب واما ان تنصرف فان الله عز وجل امرنى ان تركب اذا ركبت وتمشى اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون حد من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمنى الله بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها وخصنى بالنبوة والرسالة وجعلك ولييى فى ذلك تقوم فى حدوده وفى صعب اموره والذى بعث محمدا بالحق نبيا ما آمن بى من انكرك ولا اقر بى من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلى وان فضلى لك لفضل الله وهو قول ربى عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية على بن ابيطالب فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا يعنى الشيعة هو خير مما يجمعون يعنى مخالفيهم من الاهل والمال والولد فى دار الدنيا والله يا على ما خلقت الا ليعبد (لتعبد) ربك وليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدى الى الله عز وجل من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول ربى عز وجل وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى يعنى الى ولايتك ولقد امرنى ربى تبارك وتعالى ان افترض من حقك ما افترضه من حقى وان حقك لمفروض على من آمن بى ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشىء ولقد انزل الله عز وجل الى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعنى فى ولايتك يا على وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولو لم ابلغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملى ومن لقى الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله وعذب ينجزل وما اقول الا قول ربى تبارك وتعالى وان الذى اقول لمن الله عز وجل انزله فيك

المجلس الخامس والسبعون

يوم الجمعة للنصف من جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه

ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال مر عيسى بن مريم على قوم يبكون فقال على ما يبكى هؤلاء فقيل يبكون على ذنوبهم قال فليدعوها يغفر لهم ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الخزاز قال سمعت ابا الحسن الرضا (ع) يقول قال عيسى بن مريم للحواريين يا بني اسرائيل لا تاسوا على فاتكم من دنياكم اذا سلم دينكم كما لا ياسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا سلمت دنياهم ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان عن واصل بن سليمان عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال سمعت ابي يحدث عن ابيه (ع) قال قال النبي (ص) ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدى الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلوتكم ... حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن خالد بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبدالله الانصاري عن علي بن ابيطالب (ع) فقال ذاك خير خلق الله من الاولين والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عزوجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه من علي بن ابيطالب (ع) والائمة من ولده بعده قلت فما تقول فيمن يبغضه وينتقصه، فقال لا يبغضه الا كافر ولا ينتقصه الا منافق قلت فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الائمة من ولده بعده فقال ان شيعة علي والائمة من ولده هم الفائزون الامنون يوم القيمة ثم قال ما ترون لو ان رجلا خرج يدعو الناس الى ضلالة من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فلو ان رجلا خرج يدعو الناس الى هدى من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فكذلك علي بن ابيطالب (ع) بيده لواء الحمد يوم القيمة اقرب الناس منه شيعته وانصاره ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن زيد عن ابي عبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من دخل موضعا من مواضع التهمة فاتهم لا يلومن الا نفسه

... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابى جعفر (ع) قال كان على (ع) كل بكرة يطوف فى اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السبيبة فيقف على سوق سوق فينادى يا معشر التجار قدموا الاستخارة و تبركوا بالسهولة و اقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن الكذب واليمين و تجافوا عن الظلم و انصفوا المظلومين ولاتقربوا الربا واوفوا الكيل و الميزان ولاتبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين يطوف فى جميع اسواق الكوفة فيقول هذا ثم يقول . تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها . من الحرام ويبقى الاثم والعار . تبقى عواقب سوء فى مغبتها لاخير فى لذة من بعدها النار . وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر (ع) كان امير المومنين (ع) بالكوفة اذا صلى العشاء الاخرة ينادى الناس ثلث مرات حتى يسمع اهل المسجد ايها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودى فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بافضل مايحضرتكم من الزاد وهو التقوى واعلموا ان طريقكم الى المعاد وممركم على الصراط والهول الاعظم امامكم وعلى طريقكم عقبة كؤود ومنازل مهولة مخوفة لابد لكم من الممر عليها والوقوف بها فاما برحمة من الله فنجاة من هولها و عظم خطرها وفظاعة منظرها وشدة مختبرها و اما بهلكة ليس بعدها انجبار

... حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عمر عن موسى بن ابراهيم عن ابى الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده (ع) قال قالت ام سلمة (رض) لرسول الله (ع) بابى انت وامى المراة يكون لها زوجان فيموتون ويدخلون الجنة لايهما تكون فقال (ص) يا ام سلمة تخير احسنهما خلقا وخيرهما لاهله يا ام سلمة ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا و الاخرة ... حدثنا على بن عبدالله الوراق قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عبدالجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال قال بعض اصحاب النبى (ص) للنبى يارسول الله ما بالنا نجد باولادنا مالا يجدون بنا فقال لانهم منكم ولستم منهم ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابى قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن عبدالعزيز بن

المهتدى عن عبدالله بن ابى يعفور قال قال ابو عبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) يا عبدالله اذا صليت صلوة فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وعن شمالك لاحسنت صلوتك و اعلم انك بين يدى من يراك ولا تراه . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمى عن ابى جعفر العطار شيخ من اهل المدينة قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول جاء رجل الى رسول الله (ص) فقال يا رسول الله (ص) كثرت ذنوبى وضعف عملى فقال رسول الله (ص) اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) ان المؤمن ليهول عليه فى منامه فتغفر له ذنوبه وانه ليمتهن فى بدنه فتغفر له ذنوبه . . حدثنا على بن عيسى (رض) قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن محمد بن سنان المجاور عن احمد بن نصر الطحان عن ابى بصير قال سمعت اباعبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) ان عيسى روح الله مر بقوم مجلبين فقال ما لهؤلاء قيل يا روح الله ان فلانة بنت فلان تهدى الى فلان بن فلان فى ليلتها هذه قال يجلبون اليوم و يبكون غدا فقال قائل منهم ولم يا رسول الله قال لان صاحبتهم ميتة فى ليلتها هذه فقال القائلون بمقالته صدق الله و صدق رسوله و قال اهل النفاق ما اقرب غدا فلما اصبحوا جاؤا فوجدوها على حالها لم يحدث بها شىء فقالوا يا روح الله ان التى اخبرتنا امس انها ميتة لم تمت فقال عيسى (ع) يفعل الله ما يشاء فاذهبوا بنا اليها فذهبوا يتسابقون حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له عيسى (ع) استأذن لى الى صاحبتك قال فدخل عليها فاخبرها ان روح الله و كلمته بالباب مع عدة قال فتخدرت فدخل عليها فقال لها ما صنعت ليلتك هذه قالت لم اصنع شيئا الا وقد كنت اصنعه فيما مضى انه كان يعترينا سائل فى كل ليلة جمعة فننيله ما يقوته الى مثلها وانه جاءنى فى ليلتى هذه وانا مشغولة بامرى و اهلى فى مشاغيل فهتف فلم يجبه احد ثم هتف فلم يجب حتى هتف مرارا فلما سمعت مقالته قمت متنكرة حتى انلته كما كنا ننيله فقال لها تنحى عن مجلسك فاذا تحت ثيابها افعى مثل جذعة عاض على

ذنبه فقال عليه السلام بما صنعت صرف الله عنك هذا ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر قال مرض عون بن عبد الله بن مسعود فاتيته اعوده فقال افلا احدثك بحديث عن عبد الله بن مسعود قلت بلى قال قال عبد الله بينا نحن عند رسول الله (ص) اذ تبسم فقلت له مالك يا رسول الله تبسمت قال عجبت من المؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم له ما فى السقم من الثواب لاحب ان لا يزال سقيما حتى يلقى ربه عز وجل ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عبد الحميد بن ابى الديلم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من كنس مسجدا يوم الخميس ليلة الجمعة فاخرج منه من التراب ما يذر فى العين غفر له ... حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفى (رض) قال حدثنا جدى الحسن بن على عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من كان القران حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا فى الجنة . وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) من سمع النداء فى المسجد فخرج منه من غير علة فهو منافق الا ان يريد الرجوع اليه . اخبرنى سليمان بن احمد اللخمى فيما كتب الى قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن رماحس بن محمد بن خالد بن حبيب بن قيس بن عمرو بن عبد بن غزية بن جشم بن بكر بن هوازن برمادة القيسيين رمادة العليا وكان فيما ذكر ابن مائة وعشرين سنة قال حدثنا زياد بن طارق الجشمى وكان ابن تسعين سنة قال حدثنا جدى ابو جرول (جردل) زهير وكان رئيس قومه قال اسرنا رسول الله (ص) يوم فتح خيبر فبينا هو يميز الرجال من النساء اذ وثبت حتى جلست بين يدى رسول الله (ص) فاسمعته شعرا اذكره حين شب فينا ونشأ فى هوازن وحين ارضعوه فانشأت اقول . امنن علينا رسول الله فى كرم . فانك المرء نرجوه وننتظر . امنن على بيضة قد عاقها قدر . مفرق شملها فى دهرها غير (عبر) . ابقت لنا الحرب هتافا على حزن . على قلوبهم الغماء والغمر . ان لم تداركهم نعماء تنشرها . يا ارجح الناس حلما حين يختبر . امنن على نسوة قد كنت ترضعها . اذ فوك يملاءها من مخضها الدرر . اذ انت طفل صغير كنت ترضعها . واذ يرينك ما تاتى وما تذر . يا خير من مرحت كمت الجياد به . عند الهياج اذا ما استوقد الشرر . لا تتركنا كمن شالت نعامته . واستبق منا

فانا معشر زهر . انا لنشكر للنعمى وقد كفرت . وعندنا بعد هذا اليوم مدخر . فالبس العفو من قد كنت ترضعه . من امهاتك ان العفو مشتهر . انا نؤمل عفوا منك تلبسه . هادى البرية ان تعفو وتنتصر . فاعف عفا الله عما انت راهبه . يوم القيمة اذ يهدى لك الظفر . فقال رسول الله (ص) اما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لله ولكم وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ورسوله فردت الانصار ما كان فى ايديها من الذرارى والاموال

المجلس السادس والسبعون

يوم الثلثاء لاحدى عشر ليلة بقيت من جمادى الاخرة من سنة ثمان و ستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا ابى (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنى احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا عبد الله بن غالب الاسدى عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان على بن الحسين (ع) يعظ الناس ويزهدهم فى الدنيا ويرغبهم فى اعمال الاخرة بهذا الكلام فى كل جمعة فى مسجد الرسول (ص) وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما علمت فى هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شىء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك و يوشك ان يدركك و كان قد اوفيت اجلك و قبض الملك روحك و صرت الى منزل وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك الا و ان اول ما يسالانك عن ربك الذى كنت تعبده و عن نبيك الذى ارسل اليك وعن دينك الذى كنت تدين به و عن كتابك الذى كنت تتلوه و عن امامك الذى كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته و مالك من اين اكتسبته و فيما اتلفته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد للجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك مؤمنا تقيا عارفا بدينك متبعا للصادقين موالیا لاولیآء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب فاحسنت الجواب فبشرت بالجنة والرضوان من الله والخيرات الحسان واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك و دحضت حجتك وعميت عن الجواب وبشرت بالنار و استقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم

وتصلية جحيم فاعلم ابن آدم ان من وراء هذا ماهو اعظم واقطع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ويجمع الله فيه الاولين والاخرين ذلك يوم ينفخ فيه فى الصور وتبعثر فيه القبور ذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمة ذلك يوم لايقال فيه عثرة ولاتؤخذ من احد فيه فدية ولاتقبل من احد فيه معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين وعمل فى هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل فى هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس من المعاصى والذنوب فقد نهاكم الله عنها و حذركموها فى الكتاب الصادق والبيان الناطق ولاتامنوا مكر الله وشدة اخذه عند ما يدعوكم اليه الشيطان اللعين من عاجل الشهوات واللذات فى هذه الدنيا فان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فاشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله فى مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا نكله فلاتكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الحيوة الدنيا فتكونوا من الذين مكروا السيئات وقد قال الله تعالى افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض اويأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون اويأخذهم فى تقلبهم فماهم بمعجزين اويأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم فاحذروا ما قد حذركم الله واتعظوا بما فعل بالظلمة فى كتابه ولاتامنوا ان ينزل بكم بعض ماتوعد به القوم الظالمين فى الكتاب تالله لقد وعظتم بغيركم وان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله فى الكتاب مافعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم اهلكنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما آخرين فلما احسوا باسنا اذاهم منها يركضون يعنى يهربون لاتركضوا وارجعوا الى ماأترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما اتاهم العذاب قالوا ياويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه لعظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع الى القول من الله فى الكتاب على اهل المعاصى والذنوب فقال ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن ياويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذاك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان

مثقال حبة من خردل اتينابها وكفى بنا حاسبين اعلموا عبادالله ان اهل الشرك لاتنصب لهم الموازين ولاتنشر لهم الدواوين وانما تنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله لم يختر هذه الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم ايهم احسن عملا لاخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الايات لقوم يعقلون فكونوا ايها المؤمنون من القوم الذين يعقلون ولا قوة الا بالله و ازهدوا فيما زهدكم الله فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض الاية فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله قد قال لمحمد نبيه (ص) ولاصحابه ولاتركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولاتركنوا الى زهرة الحيوة الدنيا وما فيها فكون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار قلعة وبلغة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة منها قبل ان تخرجوا منها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتدأها وهو ولي ميراثها واسئل الله لنا ولكم العون على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا والراغبين العاملين لاجل ثواب الاخرة فانما نحن به وله

. . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) للدابة على صاحبها سبعة حقوق لايحملها فوق طاقتها ولايتخذ ظهرها مجلسا يتحدث عليه ويبدأ بعلفها اذا نزل ولايسمها في وجهها ولايضربها في وجهها فانها تسبح وبعرض عليها الماء اذا مر به ولايضربها على النقار ويضربها على العثار لانها ترى مالاترون

. . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امسكت لامير المومنين علي بن ابي طالب (ع) بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت ياامير المومنين رايتك رفعت راسك وتبسمت قال نعم ياالاصبغ امسكت لرسول الله (ص) الشهباء فرفع رأسه الى السماء وتبسم فقلت يارسول الله رفعت رأسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ثم يقرأ اية الكرسي ثم يقول

استغفر الله الذى لااله الاهو الحى القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لى ذنوبى انه لايغفر الذنوب الاانت الاقال السيد الكريم يا ملائكتى عبدى يعلم انه لايغفر الذنوب غيرى فاشهدوا انى قدغفرت له ذنوبه . . . حدثنا احمدبن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا ابى عن احمدبن محمدبن عيسى عن الحسين (الحسن) بن سعيد عن على بن جعفر عن محمدبن عمر الجرجانى قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) اول جماعة كانت ان رسول الله كان يصلى وامير المؤمنين على بن ابى طالب معه اذمر ابوطالب به وجعفر معه فقال يابنى صل جناح ابن عمك فلما احسه رسول الله (ص) تقدمهما و انصرف ابوطالب مسرورا وهو يقول . ان عليا وجعفرا ثقتى . عند ملم الزمان والكرب . والله لااخذل النبى ولا . يخذله من بنى ذوحسب . لاتخذلا وانصرا ابن عمكما . اخى لامى من بينهم وابى . قال فكانت اول جماعة جمعت ذلك اليوم . . . حدثنا محمدبن على ماجيلويه ره قال حدثنا محمدبن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمروبن خالد عن زيدبن على عن ابائه عن على قال قال رسول الله (ص) ان اقربكم منى غدا واوجبكم على شفاعة اصدقكم لسانا و اداكم للامانة واحسنكم خلقا و اقربكم من الناس . . . حدثنا محمدبن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن احمدبن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن محمدبن على بن ابى عمير عن منصوربن يونس عن ابى بصير عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال بينا رسول الله (ص) يسير مع بعض اصحابه فى بعض طرق المدينة اذثنى رجله عن دابته ثم خر ساجدا فاطال فى سجوده ثم رفع راسه فعاد ثم ركب فقال له اصحابه يا رسول الله رايناك ثنيت رجلك عن دابتك ثم سجدت فاطلت السجود فقال ان جبرئيل اتانى فاقرأنى السلام من ربى وبشرنى انه لن يخزينى فى امتى فلم يكن لى مال فاتصدق به ولا مملوك فاعتقه فاحببت ان اشكر ربى عزوجل . . . حدثنا احمدبن زيادبن جعفر الهمدانى (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن ابى ايوب الخزاز عن ابى بصير عن ابى عبدالله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن ابى ذر رحمه الله قال قال رسول الله (ص) اطولكم قنوتا فى دارالدنيا اطولكم راحة يوم القيمة فى الموقف . . . حدثنا ابى (رض) قال حدثنا محمدبن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمدبن مالك الكوفى عن سعيدبن عمرو عن اسمعيل بن بشر بن

عمار قال كتب هرون الرشيد الى ابى الحسن موسى بن جعفر عظنى واوجز قال فكتب اليه ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة

المجلس السابع والسبعون

يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنا على بن اسباط قال سمعت على بن موسى الرضا يحدث عن ابيه عن ابائه (ع) ان رسول الله (ص) قال لم يبق من امثال الانبياء الاقول الناس اذا لم تستحى فاصنع ما شئت . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبدالله (ع) ان قوما اتوا نبيا لهم فقالوا ادع لنا ربنا يرفع عنا الموت فدعا لهم فرفع الله تبارك وتعالى عنهم الموت وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثروا النسل وكان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم اباه وامه وجده وجدجده ويوضيهم و يتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فاتوه فقالوا سل ربك ان يردنا الى آجالنا التى كنا عليها فسئل ربه عز وجل فردهم الى آجالهم . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه محمد بن خالد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن محمد بن السايب عن ابى صالح عن عبدالله بن عباس فى قوله عز وجل فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين قال يقول سبحانك تبت اليك من ان اسالك رؤية و انا اول المؤمنين بانك لاترى . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال قال ابو عبدالله لما صعد موسى (ع) الى الطور فناجى ربه عز وجل قال يارب ارنى خزائنك قال ياموسى انما خزائنى اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون . . . حدثنا محمد بن على ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن الحسين بن ابان عن محمد بن اورمة عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال قال موسى بن عمران يارب اوصنى قال اوصيك بى فقال يارب اوصنى قال اوصيك بى ثلثا قال يارب اوصنى قال اوصيك بامك قال يارب اوصنى قال اوصيك بامك قال اوصنى قال اوصيك بابيك قال فكان

يقال لاجل ذلك ان للام ثلثي البر وللاب الثلث. .. حدثنا علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقي (رض) قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبدالله عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبدالله الخياط عن عبدالله بن القسم عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران (ع) يا موسى كن خلق الثوب نقي القلب حلس البيت مصباح الليل تعرف في اهل السماء وتخفى على اهل الارض يا موسى اياك واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا ابن عمران. .. حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد قال عاش نوح (ع) الفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمان مائة وخمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة الاخمسين عاما وهو في قومه يدعوهم و مائتا سنة في عمل السفينة و خمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة و نضب الماء فمصر الامصار و اسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جائه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح وقال له ما جاء بك يا ملك الموت فقال جئت لاقبض روحك فقال له تدعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح (ع) ثم قال يا ملك الموت فكان ما مر بي في الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به قال فقبض روحه (ع). .. حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبدالله عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن ابراهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) مر عيسى بن مريم (ع) بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يارب مررت بهذا القبر عام اول فكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام فاذا هو ليس يعذب فاوحى الله عز وجل اليه يا روح الله انه ادرك له ولد صالح فاصلح طريقا و آوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه قال وقال عيسى بن مريم (ع) ليحيى بن زكريا (ع) اذا قيل فيك ما فيك فاعلم انه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم انها حسنة كتبت لك لم تتعب فيها. .. حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن ابي اسحق عن عمرو بن حبشي عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال ما قدمت راية قوتل تحتها

امير المومنين عليه السلام الا نكسها الله تبارك وتعالى وغلب اصحابها وانقلبوا صاغرين وما ضرب امير المومنين عليه السلام بسيفه ذى الفقار احدا فنجا وكان اذا قاتل (قاتل قاتل) جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه . . . حدثنا احمد بن محمد بن صقر الصايغ قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثنا محمد بن خالد بن ابراهيم قال حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقى عن عبد الله بن لهيعة عن ابن قنبل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان رسول الله (ص) دفع الراية يوم خيبر الى رجل من اصحابه فرجع منهزما فدفعها الى آخر فرجع يجبن اصحابه ويجبنونه قد رد الراية منهزما فقال رسول الله صلى الله عليه و آله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فلما اصبح قال ادعوا الى عليا فقيل له يا رسول الله هو رمد فقال ادعوه فلما جاء تفل رسول الله (ص) فى عينيه وقال اللهم ادفع عنه الحر والبرد ثم دفع الراية اليه و مضى فما رجع الى رسول الله الا بفتح خيبر ثم قال انه لما دنا من الغموص اقبل اعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة فحمل عليهم على عليه السلام حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضبا الى اصل عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره اربعين ذراعا قال ابن عمرو ما عجبنا من فتح الله خيبر على يدى على ولكنا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه اربعين ذراعا و لقد تكلف حمله اربعون رجلا فما اطاقوه فاخبر النبى (ص) بذلك فقال والذى نفسى بيده لقد اعانه عليه اربعون ملكا فروى ان امير المومنين عليه السلام قال فى رسالته الى سهل بن حنيف (ره) والله ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهرى اربعين ذراعا بقوة جسدية ولا حركة غذائية لكنى ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضيئة وانا من احمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتالى لما وليت ولو امكنتنى الفرصة من رقابها لما بقيت ومن لهبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه فى الملمات رابط حدثنى بذلك وبجميع الرسالة التى فيها هذا الفصل على بن احمد بن موسى الدقاق (رض) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفى عن ابى بكر عبيد الله بن موسى الحبال الطبرى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام

المجلس الثامن والسبعون

يوم الثلثاء لاربع بقين من جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين و ثلاثمائة . . . حدثنا

الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم (ع) ان قال له ياعيسى انا ربك ورب ابائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل خلقي الى راجعون ياعيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا فانك لن تجد مني ملجأ الا الي ياعيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حين حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيراً وبوركت صغيراً حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي ياعيسى انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك ياعيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى ياعيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك ياعيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي بلطيف الحكمة ياعيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية ياعيسى راع الليل لتحرى مسرتي واظمأ نهارك ليوم حاجتك عندي ياعيسى نافس في الخير جهدك لتعرف بالخير حيث ما توجهت ياعيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان ياعيسى حقا اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت لي وما خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهدك انها آمنة من عقابي مالم تغير او تبدل سنتي يا عيسى بن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عندالله يا عيسى كن مع ذلك ليناً للكلام وتفشى السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذاراً للمعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال ياعيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون ياعيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ماوعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق ما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا بالبلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت ياعيسى انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم ياعيسى ابك على نفسك في الصلوة وانقل قدميك

الى مواضع الصلوات واسمعنى لذاذة نطقك بذكرى فان صنيعى اليك حسن ياعيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنب قد عصمتك منه ياعيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل (الذليل) الى السماء وادعنى فانى منك قريب ولا تدعنى الا متضرعا الى وهمك هم واحد فانك متى تدعنى كذلك اجبك ياعيسى انى لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه ياعيسى انك تفنى وانا ابقى ومنى رزقك وعندى ميقات اجلك و الى ايابك وعلى حسابك فسئلنى ولا تسئل غيرى فيحسن منك الدعاء و منى الاجابة ياعيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرتها ياعيسى لا يغرنك المتمرد على بالعصيان ياكل رزقى ويعبد غيرى ثم يدعونى عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان افعلى يتمرد ام لسخطي يتعرض فبى حلفت لاخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا دونى ملتجا اين يهرب من سمائى وارضى ياعيسى قل لظلمة بنى اسرائيل لا تدعونى والسحت تحت احضانكم والاصنام فى بيوتكم فانى وأيت ان اجيب من دعانى وان اجعل اجابتى اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا ياعيسى كم اجمل النظر واحسن الطلب و القوم فى غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعنى (لا تعيها) قلوبهم يتعرضون لمقتى ويتحببون بى الى المؤمنين ياعيسى ليكن لسانك فى السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك و اطو قلبك و لسانك عن المحارم و غض طرفك عما لا خير فيه فكم ناظر نظرة زرعت فى قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن للعباد كما تشآء ان يكون العباد لك و اكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل منى بعيد و اذكرنى بالصالحات حتى اذكرك ياعيسى تب الى بعد الذنب وذكرنى الاوابين و آمن بى وتقرب الى المؤمنين ومرهم يدعونى معك واياك و دعوة المظلوم فانى وأيت على نفسى ان افتح لها بابا من السماء وان اجيبه ولو بعد حين ياعيسى اعلم ان صاحب السوء يغوى و ان قرين السوء يردى فاعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الى فانه لا يتعاظمنى ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين ياعيسى اعمل لنفسك فى مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل لها غيرك واعبدنى ليوم كالف سنة مما تعدون فانى اجزى بالحسنة اضعافها و ان السيئة توبق صاحبها وتنافس فى العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من

النار يا عيسى از هدفى الفانى المنقطع وطأرسوم منازل من كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد فخذ موعظتك منهم و اعلم انك ستلحقهم فى اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتى وينتظر اهلاكى اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يابن مريم ثم طوبى لك اذا اخذت بادب الهك الذى يتحنن عليك ترحما و بدأك بالنعم منه تكرما وكان لك فى الشدائد لاتعصه ياعيسى فانه لايحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك و انا على ذلك من الشاهدين ياعيسى ما اكرمت خليقة بمثل دينى ولا انعمت عليها بمثل رحمتى ياعيسى اغسل بالماء منك ماظهر وداو بالحسنات مابطن فانك الى راجع ياعيسى شمر فكل ماهو آت قريب و اقرأ كتابى و انت طاهر و اسمعنى منك صوتا حزينا قال وكان فيما وعظ الله عزوجل به عيسى بن مريم (ع) ايضاً ان قال له ياعيسى لاتامن اذا مكرت مكرى ولاتنس عند خلوتك بالذنب ذكرى ياعيسى تيقظ ولاتياس من روحى وسبحنى مع من يسبحنى و بطيب الكلام فقدسنى ياعيسى ان الدنيا سجن ضيق منتن الريح وخشن وفيها (وحسن فيها) ماقد ترى مما قد الح عليه الجبارون فاياك و الدنيا فكل نعيمها يزول و مانعيمها الا قليل يا عيسى ان الملك لى وبيدى وانا الملك فان تطعنى ادخلتك جنتى فى جوار الصالحين يا عيسى ادعنى دعاء الغريق الذى ليس له مغيث يا عيسى لاتحلف باسمى كاذباً فيهتز عرشى غضبا يا عيسى الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل و عندى دار خير مما يجمعون يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق فتنكشف سراير قد كتمتموها ياعيسى قل لظلمة بنى اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابى تغترون ام على تجترون تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندى بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون ياعيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا على بقلوبكم فانى لست اريد صوركم ياعيسى افرح بالحسنة فانها الى رضى و ابك على السيئة فانها الى سخط ومالاتحب ان يصنع بك فلاتصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر و تقرب الى بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين ياعيسى قل لظلمة بنى اسرائيل الحكمة تبكى فرقا منى وانتم بالضحك تهجرون اتتكم برائتى ام لديكم امان من عذابى ام تتعرضون لعقوبتى فبى حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم انى اوصيك يابن مريم

البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي منهم احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين و سيد ولد ادم عندى يوم يلقانى اكرم السابقين على و اقرب المرسلين منى العربى الامى الديان بدينى الصابر فى ذاتى المجاهد للمشركين ببدنه عن دينى ياعيسى آمرك ان تخبر به بنى اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا ويؤمنوا به ويتبعوه وينصروه قال عيسى الهى من هو قال ياعيسى ارضه فلك الرضا قال اللهم رضيت فمن هو قال محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم منى منزلة واوجبهم عندى شفاعة طوباه من نبى وطوبى لامته ان هم لقونى على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السمآء امين ميمون مطيب خير الماضين والباقين عندى يكون فى اخر الزمان اذا خرج ارخت السمآء عزاليها واخرجت الارض زهرتها وابارك فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته مكية وهو من حزبى وانا معه فطوباه طوباه له الكوثر والمقام الاكبر من جنات عدن يعيش اكرم معاش و يقبض شهيدا له حوض ابعد من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء ماؤه عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار فى الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ابعثه على فترة بينك و بينه يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبدأ هم به دينه الجهاد فى عسر و يسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دينه و دين ابيه ابراهيم يسمى عند الطعام و يفشى السلام ويصلى والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات يفتتح بالتكبير و يختتم بالتسليم ويصف قدميه فى الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها و يخشع لى قلبه النور فى صدره و الحق فى لسانه وهو مع الحق حيث ما كان تنام عيناه ولاينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدى فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى وفيت له بالجنة فمر ظلمة بنى اسرائيل لايدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته و ان يقرؤه السلام فان له فى المقام شانا من الشان ياعيسى كل ما يقربك منى فقد دللتك عليه وكل ما يباعدك منى قد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة و انما استعملتك فيها لتطيعنى فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا انظر فى عملك نظر العبد المذنب الخاطى ولا تنظر فى عمل غيرك نظر الرب وكن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب ياعيسى اعقل

وتفكروا نظر فى نواحى الارض كيف كان عاقبة الظالمين ياعيسى كل وصيتى نصيحة لك وكل قولى حق وانا الحق المبين وحقا اقول لان انت عصيتنى بعد ان انبأتك مالك من دونى ولى ولا نصير ياعيسى ذلل قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان رأس كل خطيئة وذنب حب الدنيا فلا تحبها فانى لا احبها ياعيسى اطب لى (بى) قلبك واكثر ذكرى فى الخلوات واعلم ان سرورى ان تتبصبص الى وكن فى ذلك حيا ولا تكن ميتا ياعيسى لا تشرك بى شيئا وكن منى على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفىء زايل وما اقبل منها كما ادبر فنافس فى الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت و احرقت بالنار فلا تكفر بى بعد المعرفة ولا تكن مع (من) الجاهلين ياعيسى صب الدموع من عينيك واخشع لى بقلبك ياعيسى استغفرنى فى حالات الشدة فانى اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين

المجلس التاسع والسبعون

يوم الجمعة سلخ جمادى الاخرة من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور (رض) قالا حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا عليه السلام مجلس المامون بمرو وقد اجتمع فى مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال المامون اخبرونى عن معنى هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله عزوجل بذلك الامة كلها فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا اقول كما قالوا ولكنى اقول اراد الله العترة الطاهرة فقال المامون وكيف عنى العترة من دون الامة فقال له الرضا عليه السلام انه لو اراد الامة لكانت باجمعها فى الجنة لقول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم فى الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المامون من العترة الطاهرة فقال الرضا عليه السلام الذين وصفهم الله فى كتابه فقال جل وعز انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض و انظروا كيف

تخلفوني فيهما ايها الناس لاتعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم الال اوغير الال فقال الرضا (ع) هم الال فقالت العلماء فهذا رسول الله (ص) يؤثر عنه انه قال امتي آلي وهولاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لايمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن (ع) اخبروني هل تحرم الصدقة على الال قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا لاقال هذا فرق مابين الال والامة ويحكم اين يذهب بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة (الوراثة رواية والطهارة في الظاهر) على المصطفين المهتدين دون سايرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن قال من قول الله جل وعز ولقد ارسلنا نوحا و ابراهيم و جعلنا في ذريتهما النبوة و الكتاب فمنهم مهتد و كثير منهم فاسقون فصارت و راثة النبوة و الكتاب للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا حين سال ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين و ذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلاتسئلن مالبس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقال المامون هل فضل الله العترة على ساير الناس فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله عز وجل ابان فضل العترة على ساير الناس في محكم كتابه فقال له المامون اين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا عليه السلام في قوله عز وجل ان الله اصطفى آدم و نوحا و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض و قال عز وجل في موضع آخر ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و آتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى ساير المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولى الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهم فقوله ام يحسدون الناس على ما ايتهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب و الحكمة و اتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك هيهنا هو الطاعة لهم قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا عليه السلام فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثنى عشر موضعا وموطنا فاول ذلك قوله عز وجل و انذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب و هي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة و فضل عظيم و شرف عال حين عنى الله عز وجل

بذلك الال فذكره لرسول الله (ص) فهذه واحدة والاية الثانية فى الاصطفاء قوله عزوجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذى لا يجهله احد معاند اصلا لانه فضل بعد طهارة تنتظر فهذه الثانية و اما الثالثة حين ميز الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه (ص) بالمباهلة فى آية الابتهال فقال عزوجل قل يا محمد تعالوا ندع ابنائنا و ابنائكم و نسائنا ونسائكم و انفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبى (ص) عليا والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم و قرن انفسهم بنفسه فهل تدرون مامعنى قوله عزوجل وانفسنا وانفسكم قالت العلماء عنى به نفسه فقال ابو الحسن عليه السلام غلطتم انما عنى بها على بن ابيطالب (ع) ومما يدل على ذلك قول النبى (ص) حين قال لينتهين بنو وليعة اولابعثن اليهم رجلا كنفسى يعنى على بن ابيطالب (ع) فهذه خصوصية لايتقدمه فيها احد وفضل لايلحقه فيه بشر وشرف لايسبقه اليه خلق ان جعل نفس على كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه (ص) الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس فى ذلك وتكلم العباس فقال يارسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله (ص) ماانا تركته واخرجتكم ولكن الله تركه واخرجكم وفى هذا تبيان قوله لعلى عليه السلام انت منى بمنزلة هرون من موسى قالت العلماء فاين هذا من القرآن قال ابو الحسن (ع) اوجدكم فى ذلك قرآنا اقرؤه عليكم قالوا هات قال قول الله عزوجل واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففى هذه الاية منزلة هرون من موسى وفيها ايضا منزلة على (ع) من رسول الله (ص) ومع هذا دليل ظاهر فى قول رسول الله (ص) حين قال الاان هذا المسجد لايحل لجنب الا لمحمد وآله (ص) فقالت العلماء يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لايوجد الاعندكم معشر اهل بيت رسول الله (ص) فقال ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله (ص) يقول انا مدينة الحكمة وعلى بابها فمن اراد المدينة فليأتها من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة مالاينكره معاند ولله عزوجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة والاية الخامسة قول الله عزوجل وآت ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الامة فلما نزلت هذه الاية على رسول الله (ص) قال ادعوا لى فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال (ص) هذه فدك هى مما لم يوجف عليه

بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة والاية السادسة قول الله جل جلاله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهذه خصوصية للنبي (ص) يوم القيمة وخصوصية للال دون غيرهم وذلك ان الله حكى في ذكر نوح (ع) في كتابه ياقوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود (ع) انه قال لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه (ص) قل يا محمد لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يفرض الله مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا واخرى ان يكون الرجل واداً للرجل فيكون بعض اهل بيته عدواً له فلا يسلم قلب الرجل له فاحب الله عز وجل ان لا يكون في قلب رسول الله على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن اخذ بها واحب رسول الله (ص) واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله (ص) ان يبغضه ومن تركها ولم يأخذ بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله (ص) ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرايض الله فاي فضيلة واي شرف يتقدم هذا او يدانيه فانزل الله هذه الاية على نبيه (ص) قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقام رسول الله (ص) في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس انه ليس بذهب ولا فضة ولا ماكول ولا مشروب فقالوا هات اذاً فتلا عليهم هذه الاية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم وما بعث الله عز وجل نبيا الا اوحى اليه ان لا يسال قومه اجرا لان الله عز وجل يوفيه اجر الانبياء و محمد صلى الله عليه وآله فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره ان يجعل اجره فيهم ليودوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي اوجب الله عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء و عاند اهل الشقاق والنفاق والحدو في ذلك فصرفوه عن حده الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها و اهل دعوته فعلى اي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة هي للقرابة فاقربهم من النبي (ص) اولاهم بالمودة كلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها و ما انصفوا نبي الله في حيطته

ورأفته ومامن الله به على امته مما يعجز الالسن عن وصف الشكر عليه ان لا يودوه فى ذريته و اهلبيته و ان لا يجعلوهم منهم كمنزلة العين من الراس حفظا لرسول الله (ص) و حبا لنبيه فكيف و القرآن ينطق به و يدعو اليه والاخبار ثابتة بانهم اهل المودة والذين فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها انه ما فى احد بهذه المودة مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول الله عزوجل فى هذه الاية والذين آمنوا وعملوا الصالحات فى روضات الجنات لهم مايشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذى يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى مفسرا و مبينا ثم قال ابو الحسن عليه السلام حدثنى ابى عن جده عن آبائه عن الحسين بن على (ع) قال اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله (ص) فقالوا ان لك يارسول الله مؤونة فى نفقتك وفيمن ياتيك من الوفود وهذه اموالنا مع دمائنا فاحكم فيها باراً ماجوراً اعط ماشئت وامسك ما شئت من غير حرج قال فانزل الله عزوجل عليه الروح الامين فقال يا محمد قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى يعنى ان تودوا قرابتى من بعدى فخرجوا فقال المنافقون ماحمل رسول الله (ص) على ترك ما عرضنا عليه الا ليحثنا على قرابته من بعده ان هو الا شىء افتريه فى مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيما فانزل الله عزوجل جبرئيل بهذه الاية ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لى من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بينى و بينكم و هو الغفور الرحيم فبعث اليهم النبى فقال هل من حدث فقالوا اى والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم رسول الله (ص) الاية فبكوا و اشتد بكاؤهم فانزل الله عزوجل و هو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات و يعلم ما تفعلون فهذه السادسة و اما الاية السابعة فقول الله تبارك و تعالى ان الله و ملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الاية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم و آل ابراهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس فى هذا خلاف قالوا لا قال المأمون هذا ما (مما) لا خلاف فيه اصلا وعليه الاجماع فهل عندك فى الال شىء ادضح من هذا فى القرآن قال ابو الحسن (ع) نعم اخبرونى عن قول الله

عزوجل يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد(ص)) لم يشك فيه احد قال ابو الحسن(ع) فان الله اعطى محمدا(ص) وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الامن عقله و ذلك ان الله لم يسلم على احد الاعلى الانبياء فقال تبارك وتعالى سلام على نوح فى العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل موسى ولا على آل ابراهيم وقال سلام على آل يس يعنى آل محمد (ص) فقال المامون قد علمت ان فى معدن النبوة شرح هذا و بيانه فهذه السابعة و اما الثامنة فقول الله عزوجل و اعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى فقرن سهم ذى القربى مع سهمه وسهم رسوله فهذا فصل ايضا بين الال والامة لان الله جعلهم فى حيز وجعل الناس فى حيز دون ذلك ورضى لهم مارضى لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بذى القربى بكل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه جل وعز لنفسه ورضيه لهم فقال وقوله الحق واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى فهذا تاكيد مؤكد واثر قائم لهم الى يوم القيمة فى كتاب الله الناطق الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنايم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذى القربى الى يوم القيمة قائم لهم للغنى و الفقير منهم لانه لا احد اغنى من الله عزوجل ولا من رسوله (ص) فجعل لنفسه معهما سهما ولرسوله سهما فمارضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء مارضيه منه لنفسه و لنبيه رضيه لذى القربى كما اجراهم فى الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك فى الطاعة قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولى الامر منكم فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته وكذلك آية الولاية انما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه فى الغنيمة والفيء فتبارك الله و تعالى ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جائت قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه اهل بيته فقال انما الصدقات للفقراء و المساكين

والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك انه جعل عز وجل سهما لنفسه او لرسوله اولذى القربى لانه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله نزه اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد و آله وهي اوساخ ايدى الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة واما التاسعة فنحن اهل الذكر الذين قال الله في محكم كتابه فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن عليه السلام سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون انه افضل من دين الاسلام فقال المامون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال عليه السلام نعم الذكر رسول الله ونحن اهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولى الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات فالذكر رسول الله ونحن اهله فهذه التاسعة واما العاشرة فقول الله عز وجل في اية التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الاية الى اخرها فاخبروني اهل تصلح ابنتي وابنة ابني وما تناسل من صلبي لرسول الله (ص) ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حيا قالوا بلى قال ففي هذا بيان لاني انا من آله و لستم من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لانا من آله وانتم من امته فهذا فرق ما بين الال والامة لان الال منه والامة اذا لم تكن من الال ليست منه فهذه العاشرة واما الحادى عشر فقول الله عز وجل في سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مومن من ال فرعون وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جائكم بالبينات من ربكم تمام الاية فكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يضفه اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من ال رسول الله (ص) بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق بين الال والامة فهذه الحادى عشر واما الثاني عشر قول الله عز وجل وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها فخصنا الله بهذه الخصوصية ان امرنا مع الامة باقامة الصلوة ثم خصنا من دون الامة فكان رسول الله (ص) يجيء الى باب علي وفاطمة بعد نزول هذه الاية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة رحمكم الله وما اكرم الله

احدا من ذرارى الانبياء بمثل هذه الكرامة التى اكرمنابها وخصنا من دون جميع اهل بيته (بيتهم) فقال المامون والعلماء جزاكم الله اهل بيت نبيكم عن الامة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا الا عندكم وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا

المجلس الثمانون

يوم الثلثاء لاربع خلون من رجب من سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن ابى اسحق (محمد بن اسحق) بن احمد الليثى قال حدثنا محمد بن الحسين الرازى قال حدثنا ابو الحسين على بن محمد بن على المفتى قال حدثنا الحسن بن محمد المروزى عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا على بن عاصم قال حدثنا ابو هرون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله (ص) الا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما سمى الاصم لانه لا يقارنه (لا يقاربه) شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله تبارك وتعالى وكان اهل الجاهلية يعظمونه فى جاهليتها فلما جاء الاسلام لم يزدد الا تعظيما وفضلا الا ان رجب وشعبان شهرا ى وشهر رمضان شهر امتى الا فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر واطفى صومه فى ذلك اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطى ملء الارض ذهبا ما كان بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشىء من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه لله عزوجل وله اذا امسى عشر دعوات مستجابات ان دعا بشىء فى عاجل الدنيا اعطاه الله عزوجل والا ادخر له من الخير افضل مما دعا به داع من اوليائه و احبائه و اصفيائه و من صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من اهل السماء والارض ماله عند الله من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من الصادقين فى عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيمة فى مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم فى زمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم و من صام من رجب ثلثة ايام جعل الله عزوجل بينه و بين النار خندقا او حجابا طوله مسيرة سبعين عاما ويقول الله عزوجل له عند افطاره لقد وجب حقك على و وجبت لك محبتى وولايتى اشهدكم يا ملائكتى انى قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن صام من رجب اربعة ايام عوفى من البلايا كلها من الجنون و الجذام و البرص و فتنة الدجال و اجير من عذاب القبر وكتب له مثل اجور اولى الالباب التوابين الاوابين و اعطى كتابه بيمينه فى

اوايل العابدين ومن صام من رجب خمسة ايام كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيمة وبعث يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال له تمن على ربك ماشئت ومن صام من رجب ستة ايام خرج من قبره ولوجهه نوريتلالا اشد بياضا من نور الشمس واعطى سوى ذلك نورا يستضيء به اهل الجمع يوم القيمة وبعث من الامنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ومن صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم بابا من ابوابها وحرم الله عز وجل جسده على النار ومن صام من رجب ثمانية ايام فان للجنة ثمانية ابواب يفتح الله عز وجل له بصوم كل يوم بابا من ابوابها وقال له ادخل من اى ابواب الجنان شئت ومن صام من رجب تسعة ايام خرج من قبره وهو ينادى بلا اله الا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نوريتلالا لاهل الجمع حتى يقولوا هذا نبى مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب ومن صام من رجب عشرة ايام جعل الله عز وجل له جناحين اخضرين منظومين بالدر و الياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف الى الجنان و يبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط وكانه عبد الله عز وجل الف عام قايما صابرا محتسبا ومن صام احد عشر يوما من رجب لم يواف يوم القيمة عبد افضل ثوابا منه الا من صام مثله او زاد عليه ومن صام من رجب اثنى عشر يوما كسى يوم القيمة حلتين خضراوين من سندس واستبرق و يحبر بهما لو دليت حلة منهما الى الدنيا لاضاء ما بين شرقها وغربها و لصارت الدنيا اطيب من ريح المسك و من صام من رجب ثلاثة عشر يوما وضعت له يوم القيمة مائدة من ياقوت اخضر فى ظل العرش قوايمها من در اوسع من الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدر و الياقوت فى كل صحفة سبعون الف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس فى شدة شديدة وكرب عظيم ومن صام من رجب اربعة عشر يوما اعطاه الله من الثواب ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التى بنيت بالدر والياقوت ومن صام من رجب خمسة عشر يوما وقف يوم القيمة موقف الامنين فلا يمر به ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا رسول الا قال طوباك انت آمن مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن للجنان ومن صام من رجب

ستة عشر يوما كان في اوايل من يركب على دواب من نور تطير بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمن ومن صام سبعة عشر يوما من رجب وضع له يوم القيمة على الصراط سبعون الف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان تشيعه الملئكة بالترحيب والتسليم ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم ابراهيم في قبته في قبة الخلد على سرر الدر والياقوت ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وابراهيم في جنة عدن فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له وايجابا لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منها كصيام الف عام ومن صام من رجب عشرين يوما فكانما عبد الله عز وجل عشرين الف عام ومن صام من رجب احداً وعشرين يوما شفع يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى منادمن اهل السماء ابشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة و مرافقة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا و من صام من رجب ثلثة وعشرين يوما نودى من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك وافضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم و جاورت الخليل (الجليل) في دار السلام و من صام من رجب اربعة و عشرين يوما فاذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شاب عليه حلة من ديباج اخضر على فرس من افراس الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملو من شراب الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه يهون به عليه سكرات الموت ثم ياخذ روحه في تلك الحرير فتفوح منها رايحة يستنشقها اهل سبع سموات فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريان حتى يرد حوض النبي (ص) ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من درو ياقوت ومعهم طرايف الحلى والحلل فيقولون يا ولي الله النجاة الى ربك فهو من اول الناس دخولا في جنات عدن مع المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له في ظل العرش مائة قصر من درو ياقوت على راس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعما والناس في الحساب ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوما اوسع الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملاء جميع ذلك مسكا وعنبرا و من صام من رجب

ثمانية و عشرين يوما جعل الله عزوجل بينه و بين النار سبعة خنادق كل خندق مابين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله عزوجل له ولو كان عشارا ولو كانت امراة فجرت بسبعين مرة (امرءاً) بعدما ارادت به وجه الله و الخلاص من جهنم لغفر الله لها و من صام من رجب ثلاثين يوما نادى مناد من السماء يا عبدالله اما مامضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقى و اعطاه الله عزوجل فى الجنان كلها في كل جنة اربعين الف مدينة من ذهب فى كل مدينة اربعون الف الف قصر فى كل قصر اربعون الف الف بيت وفى كل بيت اربعون الف الف مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف قصعة فى كل قصعة اربعون الف الف لون من الطعام و الشراب لكل طعام و شراب من ذلك لون على حدة وفى كل بيت اربعون الف الف سرير من ذهب طول كل سرير الفا ذراع فى الفى ذراع على كل سرير جارية من الحور عليها ثلاث مائة الف ذوابة من نور تحمل كل ذوابة منها الف الف وصيفة تغلفها بالمسك و العنبر الى ان يوافيها صايم رجب هذا لمن صام شهر رجب كله قيل يانبى الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف او لعلة كانت به او امراة غير طاهر يصنع ماذا لينال ماوصفته قال يتصدق كل يوم برغيف على المساكين والذى نفسى بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم نال ما وصفت واكثر انه لو اجتمع جميع الخلايق كلهم من اهل السموات والارض على ان يقدروا قدر ثوابه مابلغوا عشر مايصيب فى الجنان من الفضايل والدرجات قيل يارسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح الله عزوجل كل يوم من رجب الى تمام ثلثين يوما بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان من لاينبغى التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز و هوله اهل . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على (ع) قال قال رسول الله (ص) ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم . . . حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن الهيثم بن ابى مسروق النهدى عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن غالب عن سعد الاسكاف عن ابى جعفر الباقر (ع) قال ايما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد اخرجت

روحه منه و فرقت بينهما فعفوك عفوك غفرالله له ذنوب سنة الا الكبايز ... حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله الصادق عليه السلام قال من غسل ميتاً مؤمنا فادی فيه الامانة غفر له قيل و كيف يؤدی فيه الامانة قال لا يخبر بمايری ... حدثنا محمد بن علی ما جيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيی العطار عن محمد بن احمد بن يحيی بن عمران الاشعری عن الحسن بن موسی الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) ان رسول الله (ص) قال لقنوا موتاكم لااله الاالله فان من كان اخر كلامه لااله الاالله دخل الجنة ... حدثنا محمد بن موسی بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميری عن احمد بن محمد بن عيسی عن علی بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفی عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر (ع) قال من قدم اولادا يحتسبهم عندالله حجبوه من النار باذن الله عزوجل ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيی العطار (ره) قال حدثنا ابی عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابی عمير عن سيف بن عميرة عن اشعث بن سوار عن الاحنف بن قيس عن ابی ذر الغفاری (ره) قال كنا ذات يوم عند رسول الله (ص) فی مسجد قبا و نحن نفر من اصحابه اذ قال معاشر اصحابی يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو امير المومنين و امام المسلمين قال فنظروا و كنت فيمن نظر فاذا نحن بعلی بن ابی طالب (ع) قد طلع فقام النبی (ص) فاستقبله و عانقه و قبل ما بين عينيه و جاء به حتی اجلسه الی جانبه ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقال هذا امامكم من بعدی طاعته طاعتی و معصيته معصيتی و طاعتی طاعة الله و معصيتی معصية الله عزوجل

المجلس الحادی و الثمانون

يوم الجمعة لسبع خلون من رجب من سنة ثمان وستين و ثلثمائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسين بن موسی بن بابويه القمی (ره) قال حدثنا علی بن عبدالله الوراق قال حدثنا سعد بن عبدالله عن الهيثم بن ابی مسروق النهدی قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوری قال حدثنی جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علی عن ابيه علی بن الحسين عن ابيه الحسين بن علی عن اخيه الحسن عن ابيه علی بن ابی طالب عليه السلام قال من صام يوما من رجب فی اوله اوفی وسطه اوفی اخره غفرله ما تقدم من

ذنبه ومن صام ثلثة ايام من رجب فی اوله و ثلثة ايام فی وسطه و ثلثة ايام فی اخره غفرله ما تقدم من ذنبه و ماتاخر و من احيا ليلة من ليالی رجب اعتقه الله من النار و قبل شفاعته فی سبعين الف رجل من المذنبين و من تصدق بصدقة فی رجب ابتغاء وجه الله اكرمه الله يوم القيمة فی الجنة من الثواب بمالاعين رات ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر ... حدثنا علی بن احمد بن موسی (رض) قال حدثنا محمد بن ابی عبدالله الكوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسين بن يزيد النوفلی قال سمعت مالك بن انس الفقيه يقول والله مارات عينی افضل من جعفر بن محمد (ع) زهدا وفضلا و عبادة و ورعا وكنت اقصده فيكرمنی ويقبل علی فقلت له يوما يابن رسول الله ما ثواب من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا فقال وكان والله اذا قال صدق حدثنی ابی عن ابيه عن جده قال قال رسول الله (ص) من صام يوما من رجب ايمانا و احتسابا غفرله فقلت له يابن رسول الله فما ثواب من صام يوما من شعبان فقال حدثنی ابی عن ابيه عن جده قال قال رسول الله (ص) من صام يوما من شعبان ايمانا واحتسابا غفرله .. حدثنا ابی (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن هاشم عن عبيد الله بن عبدالله الدهقان عن درست بن ابی منصور عن عبدالله بن سنان قال قال ابو عبدالله الصادق عليه السلام لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك واياك وخصلتين الضجر و الكسل فانك ان ضجرت لم تصبر علی حق وان كسلت لم تؤد حقا قال وكان المسيح عليه السلام يقول من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ومن لاحی الرجال ذهبت مروته .. وبهذا الاسناد عن درست بن ابی منصور عن عبدالحميد بن عواض الطائی عن موسی بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) الاكل علی الشبع يورث البرص ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيی عن هشام بن سالم عن ابی عبدالله الصادق قال قال رسول الله (ص) ان آدم شكی الی الله عز وجل مايلقی من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل فقال له يا آدم قل لاحول ولا قوة الا بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة و الحزن .. حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانی مولی بنی هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ابيه عن عمرو بن خالد قال قال

زید بن علی بن الحسین بن علی بن ابیطالب (ع) فی کل زمان رجل منا اهل البیت یحتج الله به علی خلقه وحجة زماننا ابن اخی جعفر بن محمد لایضل من تبعه ولایهتدی من خالفه ... حدثنا احمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم (ره) قال حدثنی ابی عن جدی عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن ابی الحسن علی بن موسی الرضا (ع) عن ابیه موسی بن جعفر عن ابیه جعفر بن محمد عن ابیه محمد بن علی عن ابیه علی بن الحسین عن ابیه الحسین بن علی عن ابیه امیر المؤمنین علی بن ابیطالب (ع) قال قال رسول الله (ص) اخبرنی جبرئیل عن الله جل جلاله انه قال علی بن ابیطالب حجتی علی خلقی ودیان دینی اخرج من صلبه ائمة یقومون بامری ویدعون الی سبیلی بهم ادفع العذاب عن عبادی واما ئی وبهم انزل رحمتی ... حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل (ره) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحمیری قال حدثنا احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان قال سمعت اباعبدالله الصادق (ع) یقول ثلثة هن فخر المؤمن وزینة فی الدنیا والاخرة الصلوة فی آخر اللیل ویأسه مما فی ایدی الناس وولایة الامام من آل محمد (ص) ... حدثنا احمد بن محمد بن یحیی العطار (رض) قال حدثنا ابی عن احمد بن محمد بن عیسی عن العباس بن معروف عن حماد بن عیسی عن حریز بن عبدالله اوغیره قال نزل علی ابی عبدالله الصادق (ع) قوم من جهینة فاضافهم فلما ارادوا الرحلة زودهم و وصلهم و اعطاهم ثم قال لغلمانه تنحوا لاتعینوهم فلما فرغوا جاؤا لیودعوه فقالوا له یابن رسول الله لقد اضفت فاحسنت الضیافة واعطیت فاجزلت العطیة ثم امرت غلمانك ان لایعینونا علی الرحلة فقال علیه السلام انا اهل بیت لانعین اضیافنا علی الرحلة من عندنا ... حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن احمد بن یحیی بن عمران الاشعری عن محمد بن عیسی العبیدی عن ابی زکریا المؤمن عن سلیمان بن خالد عن ابی عبدالله الصادق (ع) قال ان رسول الله (ص) اتی شبابا من الانصار فقال انی اریدان اقرأ علیکم فمن بکی فله الجنة فقرء آخر الزمر وسیق الذین کفروا الی جهنم زمرا الی آخر السورة فبکی القوم جمیعا الاشاب فقال یارسول الله قد تباکیت فماقطرت عینی قال انی معید علیکم فمن تباکی فله الجنة قال فاعاد علیهم فبکی القوم و تباکی الفتی فدخلوا الجنة جمیعا ... حدثنا الحسین بن ابراهیم بن احمد المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن ابی عبدالله الکوفی قال حدثنا محمد بن اسمعیل البرمکی قال حدثنا

عبدالله بن احمد بن داهر قال حدثنا الفضل بن اسمعیل الکوفی قال حدثنا علی بن سالم عن ابیه قال سئلت الصادق جعفر بن محمد (ع) فقلت له یابن رسول الله ماتقول فی القرآن فقال هو کلام الله وقول الله وکتاب الله ووحی الله وتنزیله و هو الکتاب العزیز الذی لا یاتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه تنزیل من حکیم حمید ... حدثنا احمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی (رض) قال حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال قلت للرضا یابن رسول الله اخبرنی عن القرآن اخالق او مخلوق فقال لیس بخالق ولا مخلوق ولکنه کلام الله ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحمیری عن ابیه عن ابراهیم بن هاشم عن الریان بن الصلت قال قلت للرضا (ع) ماتقول فی القرآن فقال کلام الله لا تتجاوزوه ولا تطلبوا الهدی فی غیره فتضلوا ... حدثنا ابی (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن عیسی بن عبید الیقطینی قال کتب علی بن محمد بن علی بن موسی الرضا (ع) الی بعض شیعته ببغداد بسم الله الرحمن الرحیم عصمنا الله وایاک من الفتنة فان یفعل فاعظم بها نعمة والا یفعل فهی الهلکة نحن نری ان الجدال فی القرآن بدعة اشترک فیها السایل والمجیب فتعاطی السائل مالیس له وتکلف المجیب مالیس علیه ولیس الخالق الا الله وماسواه مخلوق والقرآن کلام الله لاتجعل له اسما من عندک فتکون من الضالین جعلنا الله وایاک من الذین یخشون ربهم بالغیب وهم من الساعة مشفقون ... حدثنا علی بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابی عبدالله البرقی (ره) قال حدثنا ابی عن جده احمد بن ابی عبدالله عن الحسن بن علی بن فضال عن علی بن عقبة عن ابیه عن سلیمان بن خالد عن ابی عبدالله الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن جده (ع) قال ضحک رسول الله (ص) ذات یوم حتی بدت نواجذه ثم قال الا تسئلونی مم ضحکت قالوا بلی یارسول الله قال عجبت للمرء المسلم انه لیس من قضاء یقضیه الله عز وجل له الا کان خیرا له فی عاقبة امره ... حدثنا علی بن عیسی (ره) قال حدثنا علی بن محمد (محمد بن علی) ماجیلویه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن محمد بن سنان عن زیاد بن المنذر عن سعد بن طریف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امیر المؤمنین علی بن ابیطالب (ع) یقول سئلت رسول الله (ص) عن صفة المؤمن فنکس رأسه ثم رفعه فقال فی المؤمنین عشرون خصلة فمن لم تکن فیه لم یکمل ایمانه یاعلی ان المؤمنین هم الحائرون للصلوة والمسارعون الی الزکوة والحاجون لبیت الله الحرام

والصائمون فى شهر رمضان والمطعمون المسكين والماسحون راس اليتيم المطهرون اظفارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون بالنهار قائمون بالليل لا يؤذون جارا ولا يتاذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هونا وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنايز جعلنا الله واياكم من المتقين . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابى احمد محمد بن زياد الازدى قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى اوحى الى انه جاعل لى من امتى اخا ووارثا وخليفة ووصيا فقلت يارب من هو فاوحى الى عز وجل يا محمد انه امام امتك وحجتى عليها بعدك فقلت يارب من هو فاوحى الى عز وجل يا محمد ذاك من احبه ويحبنى ذاك المجاهد فى سبيلى والمقاتل لناكثى عهدى والقاسطين فى حكمى والمارقين من دينى ذاك ولىى حقا زوج ابنتك وابو ولدك على بن ابى طالب (ع) . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال اخبرنا اسمعيل بن بشار قال حدثنا عبد الله بن بلج المصرى عن ابراهيم بن ابى يحيى المدنى عن محمد بن المنكدر قال سمعت ابا امامة يقول كان على (ع) اذا قال شيئاً لم نشك فيه وذلك انا سمعنا رسول الله (ص) يقول خازن سرى بعدى على عليه السلام . وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنى المسعودى قال حدثنا يحيى بن سالم العبدى عن اسرائيل عن ميسرة عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال مر على (ع) على بغلة رسول الله (ص) وسلمان فى ملاء فقال سلمان (ره) الا تقومون تاخذون بحجزته تسئلونه فو الذى فلق الحبة وبرأ النسمة انه لا يخبركم بسر نبيكم احد غيره وانه لعالم الارض وربانيها واليه تسكن لو فقدتموه لفقدتم العلم وانكرتم الناس . . حدثنا ابى قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن على الاصبهانى عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن على الصراف قال حدثنا الحسين بن الحسن الاشقر عن على بن هاشم عن ابى رافع عن محمد بن ابى بكر عن عباد بن عبد الله عن سلمان عن النبى قال اقضى امتى واعلم امتى بعدى على . وبهذا الاسناد عن الحسين بن الحسن الاشقر عن صالح بن ابى الاسود عن اخيه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على عن ابيه عن جده قال كان النبى اذا نزل عليه الوحى نهارا لم يمس حتى يخبر به عليا واذا نزل

عليه ليلا لم يصبح حتى يخبر به عليا ... حدثنا الحسين بن على بن احمد الصايغ ره قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا جعفر بن عبيد الله عن الحسن بن محبوب عن على بن رياب عن محمد بن قيس عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال صلى رسول الله (ص) ذات يوم باصحابه الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق معه الا رجلان انصارى وثقفى فقال لهما رسول الله (ص) قد علمت ان لكما حاجة تريدان ان تسئلانى عنها فان شئتما اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسئلانى وان شئتما فاسئلانى قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك اجلى للعمى وابعد من الارتياب واثبت للايمان فقال رسول الله (ص) اما انت يا اخا الانصار فانك من قوم يؤثرون على انفسهم وانت قروى وهذا الثقفى بدوى افتؤثره بالمسئلة فقال نعم فقال رسول الله (ص) اما انت يا اخا ثقيف فانك جئت تسألنى عن وضوئك وصلوتك ومالك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا ضربت يدك فى الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب التى اكتسبتها يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التى اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه واذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التى مشيت اليها على قدميك فهذا لك فى وضوءك فاذا قمت الى الصلوة وتوجهت وقرات ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التى قدمتها الى الصلوة الموخرة فهذا لك فى صلوتك واما انت يا اخا الانصار فانك جئت تسئلنى عن حجك وعمرتك ومالك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا انت توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك و مضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا كتب الله لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت ولبيت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات ومحى عنك عشر سيئات فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله عز وجل عهدا وذكرا يستحيى منك ربك ان يعذبك بعده فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الفى ركعة مقبولة فاذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مومنة واذا وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب قدر رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر حسنات تكتب لك لما

تستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحرت بدنتك كتب الله لك بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة و صليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك ثم قال اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثانی والثمانون

يوم الثلثاء الحادی عشر من رجب سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علی بن الحسين بن موسى بن بابويه القمی (رض) قال حدثنا ابی (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابی الخطاب عن علی بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) الصائم فی عبادة الله (فی عبادة) وان كان نائما علی فراشه مالم يغتب مسلما . . . حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من صام يوما تطوعا ابتغاء ثواب الله وجبت له المغفرة . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علی بن الحسين السعدابادی عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابی قتادة القمی قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان الناس تذاكروا عنده الفتوة فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور كلا ان الفتوة والمروة طعام موضوع و نائل مبذول واصطناع المعروف واذی مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال (ع) ما المروة فقلنا لا نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة فی الحضر ومروة فی السفر فاما التی فی الحضر فتلاوة القران ولزوم المساجد والمشی مع الاخوان فی الحوائج و الانعام علی الخادم فانه مما يسر الصديق ويكبت العدو واما التی فی السفر فكثرة الزاد وطيبه و بذله لمن كان معك وكتمانك علی القوم سرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح فی غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال (ع) والذی بعث جدی (ص) بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق العبد علی قدر المروة وان المعونة لتنزل من السماء علی قدر المؤونة وان الصبر لينزل علی قدر شدة البلاء . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علی بن ابی حمزة عن اسمعيل بن عبد الخالق وابی الصباح الكنانی جميعا عن ابی بصير قال سمعت

اباعبدالله الصادق عليه السلام يقول من كف اذاه عن جاره اقاله الله عزوجل عثرته يوم القيمة ومن عف بطنه وفرجه كان فى الجنة ملكا محبورا ومن اعتق نسمة مؤمنة بنى الله عزوجل له بيتا فى الجنة ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكى قال حدثنا عبدالله بن احمد قال حدثنى سليمان بن جعفر الجعفرى قال قلت لابى الحسن موسى بن جعفر (ع) يابن رسول الله ماتقول فى القران فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انه مخلوق وقال قوم انه غير مخلوق فقال عليه السلام امانى لااقول فى ذلك مايقولون ولكنى اقول انه كلام الله عزوجل ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنى عمى محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن عيسى النهريزى عن ابى عبدالله الصادق (ع) عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من عرف الله و عظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بابائنا وامهاتنا يارسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التى كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم فى اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب ... حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبدالله بن المغيرة الكوفى (رض) قال حدثنى جدى الحسن بن على عن جده عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله احب اخوانى الى على بن ابى طالب (ع) واحب اعمامى الى حمزة ... حدثنا احمد بن الحسن القطان (رض) قال حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان المقرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن هرون عن عزرة القطان قال حدثنا مسعود ابو عبدالله الخلادى قال حدثنى تليد عن ابى الحجاف عن ابى ادريس عن مجاهد عن على (ع) قال قال رسول الله (ص) لى ياعلى من فارقك فقد فارقنى ومن فارقنى فقد فارق الله عزوجل ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن محمد البصرى قال حدثنا ابن عمارة قال حدثنا على بن ابى الزعزاع البرقى قال حدثنا ابو ثابت الخرزى عن عبدالكريم الخرزى عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس قال جاع النبى (ص) جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال رب محمدا لاتجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل ومعه لوزة فقال يا محمد

ان الله جل جلاله يقرء عليك السلام فقال يا جبرئيل الله السلام و منه السلام و اليه يعود السلام فقال ان الله يأمرك ان تفك عن هذه اللوزة ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوبة عليها لااله الاالله محمد رسول الله ايدت محمدا بعلى و نصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم الله فى قضاءه و استبطأه فى رزقه ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا ابى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن وهب بن وهب القاضى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) تنفلوا فى ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال بين المغرب و العشاء ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن على بن حسان الواسطى عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى مولى محمد بن على عن ابى عبد الله (ع) قال بينا امير المومنين (ع) ذات يوم جالس مع ابن الحنفية اذ قال يا محمد ايتنى باناء من ماء اتوضأ للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفأ بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذى جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجى واعفه واستر عورتى وحرمنى على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقنى حجتى يوم القاك واطلق لسانى بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لاتحرم على ريح الجنة واجعلنى ممن يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهى يوم تسود فيه الوجوه ولاتسود وجهى يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطنى كتابى بيمينى والخلد فى الجنان بيسارى وحاسبنى حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لاتعطنى كتابى بشمالى ولاتجعلها مغلولة الى عنقى واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح رأسه فقال اللهم غشنى برحمتك و بركاتك وعفوك ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبت قدمى على الصراط (ثبتنى على الصراط) يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيى فيما يرضيك عنى ثم رفع رأسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئى وقال مثل قولى خلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلك الى يوم القيمة ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابى عبد الله الصادق (ع) قال كان عيسى بن مريم يقول لاصحابه يا بنى آدم اهربوا من الدنيا الى الله واخرجوا

قلوبكم عنها فانكم لا تصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تبقون فيها ولا تبقى لكم هى الخداعة الفجاعة المغرور من اغتر بها المغبون من اطمان اليها الهالك من احبها وارادها فتوبوا الى الله بارئكم واتقوا ربكم واخشوا يوما لا تجزى والد عن ولده ولا مولود هو جازعن والده شيئا اين آباؤكم اين امهاتكم اين اخوتكم اين اخواتكم اين اولادكم دعوا فاجابوا واستودعوا الثرى وجاوروا الموتى وصاروا فى الهلكى وخرجوا عن الدنيا وفارقوا الاحبة واحتاجوا الى ماقدموا واستغنوا عما خلفوا فكم توعظون وكم تزجرون وانتم لاهون ساهون مثلكم فى الدنيا مثل البهايم همتكم بطونكم وفروجكم اما تستحيون ممن خلقكم وقد اوعد من عصاه النار ولستم ممن يقوى على النار ووعد من اطاعه الجنة ومجاورته فى الفردوس الاعلى فتنافسوا فيه وكونوا من اهله وانصفوا من انفسكم وتعطفوا على ضعفائكم واهل الحاجة منكم وتوبوا الى الله توبة نصوحا وكونوا عبيدا ابرارا ولا تكونوا ملوكا جبابرة ولا من العتاة الفراعنة المتمردين على من قهرهم بالموت جبار الجبابرة رب السموات ورب الارضين واله الاولين والاخرين مالك يوم الدين شديد العقاب اليم العذاب لا ينجو منه ظالم ولا يفوته شىء ولا يعزب عنه شىء ولا يتوارى منه شىء احصى كل شىء علمه وانزله منزلته فى جنة او نار ابن آدم الضعيف اين تهرب ممن يطلبك فى سواد ليلك وبياض نهارك وفى كل حال من حالاتك قد ابلغ من وعظ وافلح من اتعظ .. و بهذا الاسناد عن الحسن بن على بن ابى حمزة قال حدثنى محمد بن يوسف قال حدثنى محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله رب العالمين ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فانه كنز من كنوز الجنة وفيه شفاء من اثنين وسبعين داءا ادناها الهم .. و بهذا الاسناد عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن اسمعيل بن دينار عن عمرو بن ثابت عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال ان اهل النار يتعاوون فيها كما يتعاوى الكلاب والذئاب مما يلقون من الم (اليم) العذاب ما ظنك يا عمرو بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كليلة ابصارهم صم بكم عمى مسودة وجوههم خاسئين فيها نادمين مغضوب عليهم فلا يرحمون ومن العذاب فلا يخفف عنهم وفى النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم ياكلون وبكلاليب النار يحطمون وبالمقامع يضربون والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحمون وهم (فيهم) فى النار يسحبون على وجوههم و مع الشياطين يقرنون وفى الانكال و الاغلال

يصفدون ان دعوا لم يستجب لهم وان سألوا حاجة لم تقض لهم هذه حال من دخل النار ... حدثنا علي بن محمد بن موسى قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عبد الرحيم بن علي بن سعيد الجبلي قال حدثنا الحسن بن نضر (نصر) الخزاز قال حدثنا عمر بن طلحة عن اسباط بن نضر عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت له يا بن عم رسول الله انى جئتك اسئلك عن علي بن ابى طالب واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا بن جبير جئتنى تسألنى عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبى الله جئتنى تسألنى عن رجل كانت له ثلثة الاف منقبة فى ليلة واحدة وهى ليلة القربة يا بن جبير جئتنى تسئلنى عن وصى رسول الله (ص) ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه وشفاعته والذى نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا والاشجار اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابى طالب (ع) وفضايله من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان يفنيها ما بلغوا معشار ما اتاه الله تبارك وتعالى .. وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابى عمرة عن معروف بن خربوذ عن ابى الطفيل عن الحسن بن علي بن ابى طالب (ع) قال سمعت رسول الله (ص) يقول انا سيد النبيين وعلي بن ابى طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة والائمة بعدهما سادات المتقين ولينا ولى الله وعدونا عدو الله وطاعتنا طاعة الله و معصيتنا معصية الله عز وجل وحسبنا الله ونعم الوكيل ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال اخبرنا احمد بن محمد الهمدانى قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال نحن سادة فى الدنيا وملوك فى الاخرة وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثالث والثمانون

يوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلاث مائة ... حدثنا الشيخ الفقيه الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب البراوستانى عن ابراهيم بن مقاتل قال حدثنى حامد بن محمد عن عمرو بن هارون عن الصادق عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابى طالب (ع) قال لقد هممت بتزويج فاطمة (ع) ابنة محمد (ص) حيناً

ولم اتجرء ان اذكر ذلك للنبي (ص) وان ذلك اختلج في صدري ليلي ونهاري حتى دخلت على رسول الله (ص) فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك في التزويج قلت رسول الله (ص) اعلم واذا هو يريد ان يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء اذ اتاني رسول رسول الله (ص) فقال لي اجب النبي واسرع فما رأينا رسول الله اشد فرحا منه اليوم قال فاتيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما نظر الي تهلل وجهه فرحا وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه يبرق فقال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد كفاني ما قد كان همني من امر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فاخذتهما وشممتهما فقلت ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان الجنان من الملئكة ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها واشجارها وثمارها وقصورها وامر ريحها فهبت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها بسورة طه وطواسين ويس وحمعسق ثم نادى مناد من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب (ع) الا اني اشهدكم اني قد زوجت فاطمة بنت محمد (ص) من علي بن ابي طالب رضى منى بعضهما لبعض ثم بعث الله تبارك و تعالى سحابة بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها ويواقيتها وقامت الملائكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت الملائكة ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال اخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء ولا اهل الارض ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب (ع) حبيب محمد (ص) وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا اني زوجت احب النساء الى من احب الرجال الى بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك فيهما باكثر مما اريتنا لهما في جنانك ودارك فقال عز وجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولا نشأن منهما ذرية اجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فابشر يا علي فان الله عز وجل اكرمك كرامة لم يكرم بمثلها احدا وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها بما رضي الله لها فدونك اهلك فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل ان الجنة مشتاقة اليكما ولولا ان الله عز وجل قدر ان يخرج منكما ما يتخذه على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم الختن انت

ونعم الصاحب أنت وكفاك برضى الله رضى قال على (ع) فقلت يا رسول الله بلغ من قدرى حتى انى ذكرت فى الجنة وزوجنى الله فى ملائكته فقال عليه السلام ان الله عز وجل اذا اكرم وليه واحبه اكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت فاحياها الله لك ياعلى فقال على (ع) رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على فقال رسول الله (ص) آمين ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى عبدالله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن امير المؤمنين (ع) قال قال لى رسول الله (ص) على منبره ياعلى ان الله عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين فى الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك ياعلى انت العالم (العلم) لهذه الامة من احبك فاز ومن ابغضك هلك ياعلى انا مدينة العلم وانت بابها وهل تؤتى المدينة الا من بابها ياعلى اهل مودتك كل اواب حفيظ و كل ذى طمر لو اقسم على الله لابر قسمه ياعلى اخوانك كل طاهر زاك (زكى) مجتهد يحب فيك و يبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز وجل ياعلى محبوك جيران الله فى دار الفردوس لا يأسفون على ما خلفوا من الدنيا ياعلى انا ولى لمن واليت وانا عدو لمن عاديت ياعلى من احبك فقد احبنى ومن ابغضك فقد ابغضنى ياعلى اخوانك ذبل الشفاة تعرف الرهبانية فى وجوههم ياعلى اخوانك يفرحون فى ثلثة مواطن عند خروج انفسهم وانا شاهدهم وانت وعند المسائلة فى قبورهم وعند العرض الاكبر وعند الصراط اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا ياعلى حربك حربى وسلمك سلمى وحربى حرب الله ومن سالمك فقد سالمنى ومن سالمنى فقد سالم الله عز وجل ياعلى بشر اخوانك فان الله عز وجل قد رضى عنهم اذ رضيك لهم قائداً ورضوا بك وليا ياعلى انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ياعلى شيعتك المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من فى الارض منكم لما انزلت السماء قطرها ياعلى لك كنز فى الجنة وانت ذو قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله عز وجل ياعلى انت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه ياعلى انا اول من ينفض التراب عن راسه وانت معى ثم سايرالخلق ياعلى انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الامنون يوم الفزع الاكبر فى ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الاية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون

وفيكم نزلت لايحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملئكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون
ياعلى انت وشيعتك تطلبون فى الموقف وانتم فى الجنان تتنعمون ياعلى ان الملائكة والخزان
يشتاقون اليكم وان حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء ويسالون الله لمحبيكم
ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغايب القادم بعد طول الغيبة ياعلى شيعتك
الذين يخافون الله فى السر و ينصحونه فى العلانية ياعلى شيعتك الذين يتنافسون فى الدرجات
لانهم يلقون الله عز وجل وما عليهم من ذنب ياعلى اعمال شيعتك ستعرض على فى كل جمعة فافرح
بصالح مايبلغنى من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم ياعلى ذكرك فى التورية وذكر شيعتك قبل ان
يخلقوا بكل خير وكذلك فى الانجيل فسئل اهل الانجيل واهل الكتاب عن اليا يخبروك مع علمك
بالتورية والانجيل وما اعطاك الله عز وجل من علم الكتاب وان اهل الانجيل ليتعاظمون اليا وما
يعرفونه ومايعرفون شيعته وانما يعرفونهم بما يجدونهم فى كتبهم ياعلى ان اصحابك ذكرهم فى
السماء اكبر واعظم من ذكر اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهادا ياعلى
ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء فى رقادهم ووفاتهم فتنظر الملائكة اليها كما ينظر الناس
الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل ياعلى قل لاصحابك العارفين بك
يتنزهون عن الاعمال التى يفارقها عدوهم فما من يوم وليلة الا ورحمة من الله تبارك و تعالى
تغشاهم فليجتنبوا الدنس ياعلى اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبرأ منك ومنهم و
استبدل بك وبهم ومال الى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك و
لشيعتك وابغضنا اهل البيت وابغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا ياعلى
اقرأهم منى السلام من لم ار منهم ولم يرنى واعلمهم انهم اخوانى الذين اشتاق اليهم فليبلغوا علمى
الى من يبلغ القرون من بعدى وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا فى العمل فانا لا
نخرجهم من هدى الى ضلالة واخبرهم ان الله عز وجل عنهم راض وانه يباهى بهم ملائكته وينظر
اليهم فى كل جمعة برحمته ويامر الملائكة ان تستغفر لهم ياعلى لاترغب عن نصرة قوم
يبلغهم او يسمعون انى احبك فاحبوك لحبى اياك ودانوا الله عز وجل بذلك و اعطوك صفو
المودة فى قلوبهم و اختاروك على الاباء و الاخوة و الاولاد و سلكوا طريقك وقد
حملوا على المكاره فينا فابوا الا نصرنا وبذل المهج فينا مع الاذى و سوء القول و مايقاسونه
من مضاضة ذاك فكن بهم رحيما واقنع بهم فان الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق

وخلقهم من طينتنا و استودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم مستمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع مايزول من الدنيا عنهم ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به فالناس فى غمة الضلال متحيرون فى الاهواء عمواعن الحجة وماجاء من عندالله عزوجل فهم يصبحون ويمسون فى سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لايستانسون الى من خالفهم وليست الدنيا منهم وليسوا منها اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف عن عطية العوفى عن ابى سعيد الخدرى قال سئلت رسول الله (ص) عن قول الله جل شانه قال الذى عنده علم من الكتاب قال ذاك وصى اخى سليمان بن داود فقلت له يارسول الله فقول الله عزوجل قل كفى بالله شهيداً بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ذاك اخى على بن ابيطالب (ع) ... حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنى محمد بن احمد بن على الهمدانى قال حدثنى الحسين بن على قال حدثنى عبدالله بن سعيد الهاشمى قال حدثنى عبد الواحد بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الاخرة ذات ليلة مع رسول الله (ص) فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال اما انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط فى دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب فى داره فهو وصيى وخليفتى والامام بعدى فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا فى داره ينتظر سقوط الكوكب فى داره وكان اطمع القوم فى ذلك ابى العباس بن عبدالمطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط فى دار على بن ابيطالب (ع) فقال رسول الله (ص) لعلى (ع) ياعلى والذى بعثنى بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدى فقال المنافقون عبدالله بن ابى واصحابه لقد ضل محمد فى محبة ابن عمه وغوى وماينطق فى شانه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى يقول الله عزوجل وخالق النجم اذا هوى ماضل صاحبكم يعنى فى محبة على بن ابيطالب (ع) وماغوى وماينطق عن الهوى يعنى فى شانه ان هو الا وحى يوحى .. وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الرى يقال له احمد بن محمد بن الصقر الصايغ العدل قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثنى ابوجعفر محمد بن ابى الهيثم السعدى قال

حدثنى احمد بن ابى الخطاب (احمد بن الخطاب) قال حدثنا ابو اسحق الفزارى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) عن عبدالله بن عباس بمثل ذلك الا انه قال فى حديثه يهوى كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط فى داراحدكم وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الحديث يقال له احمد بن الحسن القطان المعروف بابى على بن عبدربه (عبدويه) العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفى الجعفى قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله السنجرى (السحرى) ابو اسحق عن يحيى بن الحسين المشهدى عن ابى هرون العبدى عن ربيعة السعدى قال سئلت ابن عباس عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال هو النجم الذى هوى مع طلوع الفجر فسقط فى حجرة على بن ابيطالب وكان ابى العباس يحب ان يسقط ذلك النجم فى داره فيحوز الوصية والخلافة والامامة ولكن ابى الله ان يكون ذلك غير على بن ابيطالب (ع) وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس الرابع والثمانون

يوم الثلثاء لاثنتاعشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ثمان وستين وثلاثمائة .. حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن على العدوى قال حدثنا يوسف بن يحيى الاصبهانى ابو يعقوب قال حدثنى ابو على اسمعيل بن حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد المكى قال حدثنا عمرو بن حفص عن اسحاق بن نجيح عن حصيب عن مجاهد عن ابى سعيد الخدرى قال اوصى رسول الله (ص) على بن ابيطالب (ع) فقال يا على اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين الف لون من الفقر وادخل فيها سبعين الف لون (سبعين لوناً) من البركة وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على راس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية من بيتك وتامن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت فى تلك الدار وامنع العروس فى اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء فقال على (ع) يا رسول الله ولاى شىء امنعها من هذه الاشياء الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء عن الولد ولحصير فى ناحية البيت خير من امراة لا تلد فقال على (ع) يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا طهرا تاما والكزبرة تثير الحيض فى بطنها وتشدد عليها الولادة والتفاح

الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال ياعلى لا تجامع امرأتك فى اول الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها ياعلى لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه ان قضى بينكما ولد فى ذلك الوقت يكون احول العين والشيطان يفرح بالحول فى الانسان ياعلى لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس ولا ينظرن احدكم الى فرج امراته وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى فى الولد ياعلى لا تجامع امرأتك بشهوة امرءة غيرك فانى اخشى ان قضى بينكما ولد ان يكون مخنثا مؤنثا مخبلا يا على من كان جنبا فى الفراش مع امراته فلا يقرء القرآن فانى اخشى ان ينزل عليهما نار من السماء فتحرقهما ياعلى لا تجامع امراتك الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يردكما الى الفرقة والطلاق ياعلى لا تجامع امراتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير وان قضى بينكما ولد كان بوالا فى الفراش كالحمير البوالة فى كل مكان ياعلى لا تجامع امرأتك فى ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولد لم يكن ذلك الولد الا كثير الشر ياعلى لا تجامع امراتك فى ليلة الاضحى فانه ان قضى بينكما ولد يكون له ست اصابع او اربع اصابع ياعلى لا تجامع امراتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضى بينكما ولد يكون جلادا قتالا عريفا (اى عريفا) ياعلى لا تجامع اهلك فى وجه الشمس وتلالؤها الا ان يرخى ستر فيستر كما فانه ان قضى بينكما ولد لا يزال فى بؤس وفقر حتى يموت ياعلى لا تجامع اهلك بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا على اذا حملت امراتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليدين يا على لا تجامع اهلك فى النصف من شعبان فانه ان قضى بينكما ولد يكون مشوما ذا شامة فى وجهه ياعلى لا تجامع اهلك فى آخر درجة منه (من الشهر) اذا بقى منه يومان فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشارا او عونا للظالم ويكون هلاك فئام من الناس على يديه ياعلى لا تجامع اهلك على سقوف البنيان فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا على واذا خرجت فى سفر فلا تجامع اهلك تلك الليلة فانه ان قضى بينكما ولد ينفق ماله فى غير حق وقرء رسول الله (ص) ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ياعلى لا تجامع امرأتك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلاثة ايام وليالیهن فانه ان قضى بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم عليك ياعلى بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله

راضيا بما قسم الله عز وجل ياعلى ان جامعت اهلك فى ليلة الثلثا فقضى بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله و ان محمداً رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب سخى اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان ياعلى وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضى بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكام او عالما من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السمآء فقضى بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله السلامة فى الدين والدنيا ياعلى فان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قوالا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضى بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهوراً عالما وان جامعتها فى ليلة الجمعة بعد صلوة العشآء الاخرة فانه يرجا ان يكون لكما ولد من الابدال انشآء الله ياعلى لا تجامع اهلك فى اول ساعة من الليل فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحراً مؤثراً للدنيا على الاخرة ياعلى احفظ وصيتى هذه كما حفظتها عن جبرئيل صلى الله عليهم اجمعين ... حدثنى محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا على بن حسان الواسطى عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى عن جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال قام رجل من اصحاب امير المؤمنين (ع) يقال له همام وكان عابداً فقال له يا امير المومنين صف لى المتقين حتى كانى انظر اليهم فتثاقل امير المومنين (ع) عن جوابه ثم قال له ويحك ياهمام اتق الله و احسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا امير المومنين اسئلك بالذى اكرمك بما خصك به وحباك وفضلك بما آتاك واعطاك لما وصفتهم لى فقام امير المومنين (ع) قائما على قدميه فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبى واله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا لمعصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا تنفعه طاعة من اطاعه منهم و قسم بينهم معايشهم و وضعهم فى الدنيا مواضعهم وانما اهبط الله آدم وحواء (ع) من الجنة عقوبة لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وامرهما فعصياه فالمتقون فيها هم اهل الفضايل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد و مشيهم التواضع خشعوا لله عز وجل بالطاعة فتهبوا (فبهتوا) فهم غاضون ابصارهم عما حرم الله عليهم واقفين اسماعهم على العلم نزلت انفسهم منهم فى البلاء كالتى نزلت منهم فى الرخاء رضا منهم عن الله بالقضاء ولولا الاجال التى كتبت عليهم لم يستقر ارواحهم فى اجسادهم

طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفاً من العقاب عظم الخالق فى انفسهم ووضع (صغر) مادونه فى اعينهم فهم و الجنة كمن رآها فهم فيها متكئون و هم والنار كمن رآها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسادهم نحيفة وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومؤنتهم من الدنيا عظيمة صبروا ايام قصارا اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم رب كريم ارادتهم الدنيا فلم يريدوها و طلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون اقدامهم تالين لاجزاء القران يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم ويستترون (يستنيرون) به ويهيج احزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع على كلوم جراحهم واذا مروا باية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت منها قلوبهم فظنوا ان صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها فى اصول اذانهم واذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت انفسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم جاثين على اوساطهم يمجدون جبارا عظيما مفترشين جباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم تجرى دموعهم على خدودهم يجأرون الى الله فى فكاك رقابهم اما النهار فحلماء علماء برزة اتقياء قد براهم الخوف فهم امثال القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض او يقول قد خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم اذا فكروا فى عظمة الله وشدة سلطانه معما يخالطهم من ذكر الموت واهوال القيمة فزع ذلك قلوبهم فطاشت حلومهم وذهلت عقولهم فاذا استقاموا (استفاقوا) بادروا الى الله عز وجل بالاعمال الزكية لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون ان زكى احدهم خاف مايقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون وقال انا اعلم بنفسى من غيرى وربى اعلم منى بنفسى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون واجعلنى خيرا مما يظنون واغفر لى مالا يعلمون فانك علام الغيوب وساتر العيوب ومن علامة احدهم انك ترى له قوة فى دين وحزما فى لين وايمانا فى يقين وحرصا على العلم وفهما فى فقه وعلما فى حلم وكسبا فى رفق وشفقة فى نفقة وقصدا فى غنى وخشوعا فى عبادة وتجملا فى فاقة وصبرا فى شدة ورحمة للمجهود واعطاء فى حق ورفقا فى كسب وطلبا للحلال ونشاطا فى الهدى وتحرجا عن الطمع وبرا فى استقامة واغماضا عند شهوة لا يغره ثناء من جهله ولا يدع احصاء ماعلمه (احصاء عمله) مستبطيا لنفسه فى العمل ويعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسى وهمه الشكر ويصبح وشغله الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما اصاب من الفضل

والرحمة ان استصعبت عليه نفسه لم يعطها سؤلها فيما فيه مضرته ففرحه فيما يخلد ويدوم وقرة عينه فيما لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى يمزج العلم بالحلم و يمزج الحلم بالعقل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه خائفا ذنبه قانعة نفسه متغيبا جهله سهلا امره حريزا لدينه ميتة شهوته كاظما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره متيناصبره كثيرا ذكره محكما أمره لا يحدث بما يؤتمن عليه الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يعمل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء الخير منه مامول والشر منه مامون ان كان من (في) الغافلين كتب من الذاكرين وان كان من (في) الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه ولا يعزب حلمه ولا يعجل فيما يريبه ويصفح عما قد تبين له بعيدا جهله لينا قوله غائبا مكره قريبا معروفه صادقا قوله حسنا فعله مقبلا خيره مدبرا شره فهو في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا يتنابز بالالقاب لا يبغي على احد ولا يهم بالحسد ولا يضر بالجار ولا يشمت بالمصايب سريع للصواب مؤد للامانات بطيء عن المنكرات يامر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الامور بجهل ولا يخرج عن الحق بعجز ان صمت لم يغمه الصمت وان نطق لم يقل خطأ وان ضحك لم يعل (لم يعد) صوته سمعا بالذي قدر له لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح ولا يطمع فيما ليس له يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسئل ليفهم و يبحث ليعلم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم به ليتجبر على من سواه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتقم له نفسه منه في عناء و الناس منه في راحة اتعب نفسه لاخرته و اراح الناس من نفسه بعد من تباعد عنه بغض و نزاهة ودنو من دنا منه لين و رحمة فليس تباعده بكبر ولا عظمة و لا دنوه لخديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن خلفه من اهل البر قال فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها فقال امير المومنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه و امر به فجهز و صلى عليه و قال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال قائل فما بالك انت يا امير المؤمنين فقال ويلك ان لكل اجل لا يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانه انما نفث هذا القول على لسانك الشيطان . . . حدثنا محمد بن عمر الحافظ

البغدادى قال حدثنى محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنى محمد بن هرون ابو اسحق الهاشمى المنصورى قال حدثنا قاسم بن الحسن الزبيدى قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابى هرون عن ابى سعيد قال لما كان يوم غدير خم امر رسول الله صلى الله عليه و آله مناديا فنادى الصلوة جامعة فاخذ بيد على عليه السلام وقال اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت يا رسول الله اقول فى على شعرا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله افعل فقال .. يناديهم يوم الغدير نبيهم .. بخم واكرم بالنبى مناديا .. يقول فمن مولاكم ووليكم .. فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا .. الهك مولانا وانت ولينا .. ولن تجدن منا لك اليوم (الدهر) عاصيا .. فقال له قم يا على فاننى .. رضيتك من بعدى اماما وهاديا .. وكان (فقام) على ارمد العين يبتغى .. لعينيه مما يشتكيه مداويا .. فداواه خير الناس منه بريقه (برقية) .. فبورك مرقيا وبورك راقيا .. وصلى الله على رسوله محمد و آله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الخامس والثمانون

يوم الجمعة الثانى و العشرين من رجب سنة ثمان و ستين وثلاث مائة .. حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر الباقر قال قال رسول الله (ص) اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح .. وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ايمن بن محرز عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر (ع) قال ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله له حتى يفرغ من صلوته .. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن سعد بن طريف قال حدثنى عمير بن مامون العطاردى قال رايت الحسن بن على (ع) يقعد فى مجلسه حين يصلى الفجر حتى تطلع الشمس وسمعته يقول سمعت رسول الله (ص) يقول من صلى الفجر ثم جلس فى مجلسه يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ستره الله عز وجل من النار ستره الله عز وجل من النار ستره الله عز وجل من النار ثلثا .. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن من سمع ابا سيار يقول سمعت ابا عبد الله

الصادق يقول جاء جبرئيل الى يوسف (ع) وهو في السجن فقال قل في دبر كل صلوة مفروضة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثلاث مرات .. حدثنا ابي (رض) قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا منصور بن العباس عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زيد الشحام عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال من قرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الليل ستين مرة قل هو الله احد في كل ركعة ثلثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن سلمة بن الخطاب عن ايوب بن سليم العطار عن اسحق بن بشير (بشر) الكاهلي عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدء بالاناث قبل الذكور فان من فرح ابنة فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل مؤمنة في سبيل الله ومن اقر بعين ابن فكانما بكا من خشية الله عز وجل ومن بكا من خشية الله عز وجل ادخله الله في جنات النعيم ... حدثنا علي بن عيسى (رض) قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) قال قال رسول الله (ص) ان جبرئيل اخبرني بامر قرت به عيني وفرح له قلبي قال يا محمد من غزا غزاة في سبيل الله من امتك فما اصابته قطرة من السماء او صداع الا كانت له شهادة (شهادة) يوم القيمة .. وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم فمن ترك الجهاد البسه الله ذلا في نفسه وفقرا في معيشته ومحقا في دينه ان الله تبارك وتعالى اعز امتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها .. وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) من بلغ رسالة غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شريكه في باب غزوته .. حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي (رض) قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله (ص) خيول الغزاة خيولهم في الجنة ... حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي عبدالله الصادق عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) الخير كله في السيف وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس الا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار ... حدثنا الحسين (الحسن) بن احمد بن ادريس قال حدثنا

ابی عن الحسین (قال حدثنا الحسین) بن اسحق التاجر عن علی بن مهزیار عن فضالة بن ایوب عن اسمعیل بن ابی زیاد عن ابی عبدالله الصادق (ع) عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من تمنی شیئاً وهو لله عزوجل رضی لم یخرج من الدنیا حتی یعطاه ... حدثنا ابی (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطیة عن سعید الاعرج عن ابی عبدالله جعفر بن محمد (ع) قال من اوثق عری الایمان ان تحب فی الله وتبغض فی الله وتعطی فی الله وتمنع فی الله عزوجل ... حدثنا الحسین بن ابراهیم بن ناتانة (رض) قال حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن سیف بن عمیرة عن عبدالرحمن بن سیابة عن ابی اسحق عن الحرث عن علی (ع) قال من قال حین یمسی ثلاث مرات فسبحان الله حین تمسون و حین تصبحون وله الحمد فی السموات والارض وعشیا وحین تظهرون لم یفته خیر یکون فی تلك اللیلة وصرف عنه جمیع شرها ومن قال مثل ذلك حین یصبح لم یفته خیر یکون فی ذلك الیوم و صرف عنه جمیع شره ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن عمر عن جابر بن عبدالله عن ابی جعفر الباقر (ع) قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الملك ینزل بصحیفة اول النهار و اول اللیل فیکتب فیها عمل ابن آدم فاملوا فی اولها خیرا وفی آخرها خیرا فان الله عزوجل یغفر لکم فیما بین ذلك انشاء الله وان الله عزوجل یقول اذکرونی اذکرکم ویقول جل جلاله و لذکر الله اکبر ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابی عمیر عن ابی هرون المکفوف عن ابی عبدالله الصادق (ع) قال یا اباهرون انا نامر صبیاننا بتسبیح فاطمة (ع) کما نامرهم بالصلوة فالزمه فانه لم یلزمه عبد فشقی ... وبهذا الاسناد عن محمد بن ابی عمیر عن ابان بن عثمان عن محمد بن سعید عن عطیة العوفی عن ابی سعید الخدری عن النبی قال من قال اذا خرج من بیته بسم الله قال الملکان هدیت فان قال لاحول ولا قوة الا بالله قالا وقیت فان قال توکلت علی الله قالا کفیت فیقول الشیطان کیف لی بعبد هدی و وقی وکفی ... وبهذا الاسناد عن محمد بن ابی عمیر عن عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله الصادق (ع) قال قال رسول الله (ص) ذات یوم لعلی (ع) الا ابشرك فقال بلی بابی انت وامی فانك لم تزل مبشرا بکل خیر فقال اخبرنی جبرئیل آنفاً بالعجب فقال له علی علیه السلام وما الذی اخبرك یا رسول الله

فقال اخبرنى ان الرجل من امتى اذا صلى على واتبع بالصلوة على اهل بيتى فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وان كان مذنبا خطاء (وانه لمذنب خطاء) ثم تتحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ويقول الله تبارك وتعالى لبيك ياعبدى و سعديك ويقول الله لملائكته يا ملائكتى انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلى عليه سبعمائة صلوة واذا صلى على ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتى كان بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله جل جلاله لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتى لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بنبيى عترته فلا زال محجوبا حتى يلحق بى اهل بيتى .. وبهذا الاسناد عن محمد بن ابى عمير عن المفضل بن صالح الاسدى عن محمد بن هرون عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبى (ص) يسلك بصلوته غير سبيل الجنة قال وقال رسول الله (ص) من ذكرت عنده فلم يصل على فدخل النار فابعده الله عزوجل من رحمته ... حدثنا على بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الكوفى الاسدى قال حدثنى موسى بن عمران النخعى قال حدثنا الحسين بن يزيد قال حدثنى حفص بن غياث عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن على قال قال رسول الله (ص) اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الاربعة قد آذونا على ما بنا من الاذى فرجل معلق فى تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فقيل لصاحب التابوت ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد قدمات وفى عنقه اموال الناس لم يجد لها فى نفسه اداء ولا وفاء ثم يقال للذى يجر امعاءه ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالى اين اصاب البول من جسده ثم يقال للذى يسيل فوه قيحا ودما ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يحاكى فينظر الى كل كلمة خبيثة فيسندها ويحاكى بها ثم يقال للذى ياكل لحمه ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة و يمشى بالنميمة .. وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) من مدح اخاه المؤمن فى وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة . . . حدثنا احمد بن هرون الفامى (رض) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) ان رسول الله (ص) سئل فيما النجاة غدا فقال انما

النجاة فى ان لاتخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله واجتنبوا الريا فانه شرك بالله ان المرائى يدعا يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر ياغادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له . . . حدثنا على بن الحسين بن شاذويه (رض) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن على بن الحكم عن مندل بن على العنزى (العترى) عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الاصبغ بن بناتة عن على (ع) قال قال رسول الله (ص) اذا غضب الله تبارك وتعالى على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم يربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها اشرارها . وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله الهاشمى عن ابيه عن جده عن عمر بن ابى سلمة عن امه ام سلمة (رض) قالت سمعت رسول الله (ص) يقول على بن ابى طالب والائمة من ولده بعدى سادة اهل الارض وقادة الغر المحجلين يوم القيمة . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبدالله بن صالح بن ابى سلمة النصيبى (النصيبينى) قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن عايشة قالت سمعت رسول الله يقول انا سيد الاولين والاخرين وعلى بن ابى طالب سيد الوصيين وهو اخى ووارثى وخليفتى على امتى ولايته فريضة واتباعه فضيلة ومحبته الى الله وسيلة فحزبه حزب الله و شيعته انصار الله واولياءه اولياء الله و اعداؤه اعداء الله و هو امام المسلمين و مولى المومنين و اميرهم بعدى . . . حدثنا احمد بن على بن ابراهيم بن هاشم (ع) قال حدثنا ابى عن ابيه عن محمد بن على التميمى قال حدثنى سيدى على بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن النبى (ص) انه قال من سره ان ينظر الى القضيب الاحمر الذى غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليتول عليا والائمة من ولده فانهم خيرة الله عزوجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب و خطيئة . . . حدثنا على بن محمد بن الحسن القزوينى ابو الحسن المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبدالله بن عامر قال حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا محمد بن ايوب الكلابى قال حدثنا عمرو بن سليمان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله من احب عليا فى

حيوته وبعدموته كتب الله عزوجل له من الامن والايمان ماطلعت عليه شمس وغربت ومن ابغضه فى حيوته وبعدموته مات موتة جاهلية وحوسب بماعمل ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنى محمد بن عبيدالله قال حدثنا على بن الحكم عن هشام عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) عن آبائه قال قال رسول الله (ص) لعلى (ع) يا على ماثبت حبك فى قلب امرء مؤمن فزلت به قدم على الصراط الاثبتت له قدم حتى يدخله الله عزوجل بحبك الجنة وصلى الله على رسوله محمد واهل بيته الطاهرين

المجلس السادس والثمانون

يوم الثلثاء لخمس بقين من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة ... حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (رض) قال حدثنا احمد بن الحسن القطان (ره) قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبدالله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفى قال حدثنا على بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابى الاسود عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال لما مرض النبى (ص) مرضه الذى قبضه الله فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم جوابا وسكت عنهم فلما كان اليوم الثانى اعادوا عليه القول فلم يجبهم عن شىء مما سئلوه فلما كان اليوم الثالث قالوا له يارسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا من بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط نجم من السماء فى دار رجل من اصحابى فانظروا من هو فهو خليفتى عليكم من بعدى والقائم فيكم بامرى ولم يكن فيهم احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدى فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم فى حجرته ينتظر هبوط النجم اذا انقض نجم من السماء قد غاب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع فى حجرة على (ع) فهاج القوم وقالوا والله لقد ضل هذا الرجل وغوى وماينطق فى ابن عمه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى فى ذلك والنجم اذا هوى ماضل صاحبكم وماغوى وماينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى الى آخر السورة ...

حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنى عمى محمد بن ابى القسم قال حدثنى محمد بن على الكوفى عن المفضل بن صالح الاسدى عن محمد بن مروان عن ابى عبدالله الصادق (ع) عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا

قيل يارسول الله و ان شهد الشهادتين قال نعم فانما احتجز بهاتين الكلمتين عن سفك دمه او يؤدى الجزية عن يد و هو صاغر ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا قيل فكيف يا رسول الله قال ان ادرك الدجال آمن به ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن ابى عبدالله عن ابن الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن ابى النجود الاسدى عن ابن عمر عن الحسن بن على قال سمعت ابى على بن ابى طالب يقول قال رسول الله (ص) ايما امرء مسلم جلس فى مصلاه الذى يصلى فيه الفجر يذكر الله عزوجل حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله وغفر له فان جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلوة فصلى ركعتين او اربعا غفر له ما سلف من ذنبه و كان له من الاجر كحاج بيت الله ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفى عن ابى العلاء الخفاف عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلى ركعتين كتبتاله فى عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدى عن سهل بن زياد الادمى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حمزة عمن سمع اباعبدالله الصادق (ع) يقول من لقى حاجا فصافحه كان كمن استلم الحجر ... حدثنا احمد بن هرون الفامى قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميرى عن ابيه عن بنان بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) مامن عبد يصبح صائما فيشتم فيقول انى صائم سلام عليك الاقال الرب تبارك وتعالى استجار عبدى بالصوم من عبدى اجيروه من نارى وادخلوه جنتى ... حدثنا عبدالواحد بن محمد العطار (رض) قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال حدثنا حمدان بن سليمان قال حدثنا على بن النعمان عن عبدالله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له اجر صيام سبعين سنة ... حدثنا محمد بن على ما جيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى قال حدثنا محمد بن حسان الرازى عن سهل بن زياد الواسطى عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن منذر بن يزيد عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبدالله الصادق (ع) من صام يوما فى الحر فاصابه ظمأ وكل الله

به الف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيب ريحك وروحك يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت له . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه (ع) عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) ما من صائم يحضر قوما يطعمون الا سبحت اعضائه وكانت صلوة الملائكة عليه وكانت صلوتهم له استغفاراً . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي انه سئل اباعبدالله الصادق عن الصوم في الحضر فقال ثلثة ايام في كل شهر الخميس من جمعة والاربعاء من جمعة والخميس من جمعة فقال له الحلبي هذا من كل عشرة ايام يوم قال نعم وقد قال امير المومنين (ع) صيام شهر رمضان وثلاثة ايام في كل شهر يذهبن بلابل الصدور ان صيام ثلاثة ايام في كل شهر يعدل صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق (ع) فدخل عليه رجل من اهل طوس فقال له يابن رسول الله ما لمن زار قبر ابيعبدالله الحسين بن علي (ع) فقال له ياطوسي من زار قبر ابي عبدالله الحسين بن علي (ع) و هو يعلم انه امام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعته في سبعين مذنبا ولم يسئل الله عز وجل عند قبره حاجة الا قضاها له قال فدخل موسى بن جعفر (ع) فاجلسه على فخذه و اقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت اليه فقال له ياطوسي انه الامام و الخليفة والحجة بعدي وانه سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عز وجل في سمائه ولعباده في ارضه يقتل في ارضكم بالسم ظلما وعدوانا ويد فن بها غريبا الا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه امام بعد ابيه مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله (ص) . . . حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (رض) قال حدثني ابي عن جدي عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا (ع) يقول من كانت له الى الله تبارك وتعالى حاجة فليزر قبر جدي الرضا (ع) بطوس وهو على غسل وليصل عند راسه ركعتين وليسئل الله حاجته في

قنوته فانه يستجيب له مالم يسئل فى مأثم اوقطيعة رحم وان موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله من النار و احله دار القرار ... حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب عن احمد بن على الاصبهانى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا محمد بن داود الدينورى قال حدثنا منذر الشعرانى قال حدثنا سعيد بن زيد عن ابى قتيل (ابى قنبل) عن ابى الجارود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى (ص) قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفايح الذهب فاذا دقت الحلقة على الصفحة طنت وقالت ياعلى ... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا القسم بن عباس قال حدثنا احمد بن يحيى الكوفى قال حدثنا ابو قتادة الحرانى عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن زاذان عن ابن عباس قال لما فتح الله عز وجل مكة خرجنا ونحن ثمانية آلاف رجل فلما امسينا صرنا عشرة الاف من المسلمين فرفع رسول الله (ص) الهجرة فقال لاهجرة بعد فتح مكة قال ثم انتهينا الى هوازن فقال النبى (ص) لعلى بن ابى طالب (ع) ياعلى قم فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذا طلعت قال ابن عباس والله ماحسدت احدا الا على بن ابى طالب (ع) فى ذلك اليوم وقلت للفضل قم ننظر كيف يكلم على بن ابى طالب (ع) الشمس فلما طلعت الشمس قام على بن ابى طالب (ع) فقال السلم عليك ايها العبد الصالح المطيع الدائب فى طاعة الله ربه فاجابته الشمس وهى تقول و عليك السلم يا اخا رسول الله ووصيه و حجة الله على خلقه قال فانكب على (ع) ساجدا شكرا لله عز وجل قال فوالله لقد رايت رسول الله قام فاخذ براس على يقيمه و يمسح وجهه ويقول قم حبيبى فقد ابكيت اهل السماء من بكائك وباهى الله عز وجل بك حملة عرشه ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا اسمعيل بن مرار قال حدثنى يونس بن عبدالرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابى عبدالله الصادق عليه السلام جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم و الطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبدالله (ع) ياهشام قال لبيك يابن رسول الله قال الا تحدثنى كيف صنعت بعمرو بن عبيد و كيف سألته قال هشام جعلت فداك يابن رسول الله انى اجلك و استحييك و لايعمل لسانى بين يديك فقال ابو عبدالله عليه السلام اذا امرتكم بشىء فافعلوه قال هشام بلغنى ماكان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه فى مسجد البصرة وعظم ذلك على فخرجت اليه ودخلت البصرة فى يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة

فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسئلونه فاستفرجت الناس فافرجوا لى ثم قعدت فى آخر القوم على ركبتى ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب تاذن لى فاسئلك عن مسئلة قال فقال نعم قال قلت له الك عين قال يا بنى اى شىء هذا من السؤال فقلت هكذا مسئلتى فقال يا بنى سل وان كانت مسألتك حمقا فقلت اجبنى فيها قال فقال لى سل فقلت الك عين قال نعم قال قلت فما ترى بها قال الالوان والاشخاص قال فقلت الك انف قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال اتشمم بها الرايحة قال قلت الك فم قال نعم قلت وما تصنع به قال اعرف به طعم الاشياء قال قلت الك لسان قال نعم قلت وما تصنع به قال اتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قال قلت الك يد قال نعم قلت وما تصنع بها قال ابطش بها قال قلت الك قلب قال نعم قلت وما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت افليس فى هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهى صحيحة سليمة قال يا بنى ان الجوارح اذا شكت فى شىء شمته اورأته اوذاقته اوسمعته اولمسته ردته الى القلب فيتيقن اليقين ويبطل الشك قال فقلت انما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت فلا بد من القلب والا لم يستقم الجوارح قال نعم قال فقلت يا ابا مروان ان الله تعالى ذكره لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم فى حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل شيئا قال ثم التفت الى فقال انت هشام فقلت لا فقال لى اجالسته فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو قال ثم ضمنى اليه واقعدنى فى مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبدالله (ع) ثم قال يا هشام من علمك هذا قال فقلت يا بن رسول الله جرى على لسانى قال يا هشام هذا والله مكتوب فى صحف ابراهيم وموسى ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) عن عمه محمد بن ابى القسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان عن زرارة واسمعيل بن عباد القصرى عن سليم من الجعفى عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال لما اسرى بالنبى صلى الله عليه و اله و انتهى الى حيث اراد الله تبارك و تعالى ناجاه ربه جل جلاله فلما ان هبط الى السماء الرابعة ناداه يا محمد قال لبيك ربى قال من اخترت من امتك يكون من بعدك لك خليفة قال اختر لى ذلك فتكون انت المختار لى فقال له

اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب عليه السلام ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبدالله بن غالب عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن و الحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثني علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبدالله البرقي قال حدثني عبدالعظيم بن عبدالله الحسني قال حدثني الحسن بن عبدالله بن يونس عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبدالله الصادق عليه السلام لفاطمة (ع) تسعة اسماء عندالله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة و الطاهرة والزكية والرضية و المرضية والمحدثة والزهراء ثم قال تدري لاي شيء سميت فاطمة (ع) قلت اخبرني ياسيدي قال فطمت من الشر قال ثم قال لولا ان امير المومنين عليه السلام تزوجها لما كان لها كفو على وجه الارض الى يوم القيمة آدم فمن دونه ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر (ع) يقول بينا رسول الله (ص) جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله (ص) حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك نست بجبرئيل انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور فقال (ص) من من قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله (ص) منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باثنين وعشرين الف عام وصلى الله على محمد واله

(المجلس السابع والثمانون)

يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وستين و ثلاثمائة ... حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا ابو عبدالله احمد بن محمد الخليلي عن محمد بن ابي بكر الفقيه عن احمد بن محمد النوفلي عن اسحق بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبدالله الصادق كيف كان ولادة فاطمة فقال نعم ان خديجة لما تزوج بها رسول الله هجرتها نسوة مكة فكن لا يدخلن عليها

ولا يسلم من عليها ولا يتركن امراة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها و غمها حذرا عليه فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة (ع) تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله (ص) فدخل رسول الله (ص) يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة من تحدثين قالت الجنين الذى فى بطنى يحدثنى ويونسنى قال يا خديجة هذا جبرئيل يخبرنى (يبشرنى) انها انثى وانها النسلة الطاهرة الميمونة وان الله تبارك وتعالى سيجعل نسلى منها وسيجعل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفاءه فى ارضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة على ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت الى نساء قريش وبنى هاشم ان تعالين لتلين منى ما تلى النساء من النساء فارسلن اليها انت عصيتنا ولم تقبلى قولنا وتزوجت محمدا يتيم ابى طالب فقير الامال له فلسنا نجيء ولا نلى من امرك شيئا فاغتمت خديجة (ع) لذلك فبيناهى كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمر طوال كانهن من نساء بنى هاشم ففزعت منهن لما راتهن فقالت احديهن لا تحزنى يا خديجة فانا رسل ربك اليك ونحن اخواتك انا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهى رفيقتك فى الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثوم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنلى منك ما تلى النساء فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق فى شرق الارض ولا غربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وابريق من الجنة وفى الابريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التى كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر واخرجت خرقتين بيضاوين اشد بياضا من اللبن واطيب ريحا من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة (ع) بالشهادتين و قالت اشهد ان لا اله الا الله و ان ابى رسول الله سيد الانبياء و ان بعلى سيد الاوصياء وولدى سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة منهن باسمها واقبلن يضحكن اليها وتباشرت الحور العين وبشر اهل السمآء بعضهم بعضا بولادة فاطمة (ع) وحدث فى السمآء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفى نسلها فتناولتها فرحة مستبشرة والقمتها ثديها فدر عليها فكانت فاطمة (ع) تمنى فى اليوم كما ينمى الصبى فى الشهر وتنمى فى الشهر كما ينمى الصبى فى السنة . . . حدثنا محمد بن احمد بن الوليد قال حدثنا احمد بن علوية الاصبهانى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال

حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا زكريا بن ابى زايدة قال حدثنا فراس عن الشعبى عن مسروق عن عايشة قالت اقبلت فاطمة تمشى كان مشيتها مشية رسول الله فقال النبى مرحبا بابنتى فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثاً فبكت ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت لها حدثك رسول الله بحديث فبكيت ثم حدثك بحديث فضحكت فما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن من فرحك ثم سالتها عما قال فقالت ما كنت لافشى سر رسول الله حتى اذا قبض سالتها فقالت انه اسر الى فقال ان جبرئيل كان يعارضنى بالقران كل سنة مرة واحدة وانه عارضنى به العام مرتين ولا ارانى لاوقد حضر اجلى وانك اول اهل بيتى لحوقا بى ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم قال الا ترضين ان تكونى سيدة نساء هذه الامة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك ... حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسنى قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنى الحسن بن الحسين بن محمد قال اخبرنى على بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمدانى قال اخبرنا ابراهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجانى عن نعيم النخعى عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدى رسول الله (ص) ذات يوم وبين يديه على بن ابيطالب (ع) وفاطمة والحسن والحسين (ع) اذ هبط عليه جبرئيل وبيده تفاحة فحيا بها النبى (ص) وحيا بها النبى عليا فتحيا بها على (ع) وردها الى النبى (ص) فتحيا بها النبى وحيا بها الحسن (ع) فقبلها وردها الى النبى (ص) فتحيا بها النبى وحيا بها الحسين فتحيا بها الحسين وقبلها وردها الى النبى (ص) فتحيا بها النبى (ص) وحيا بها فاطمة فقبلتها وردتها الى النبى (ص) وتحيا بها النبى (ص) ثانية وحيا بها عليا (ع) فتحيا بها على (ع) ثانية فلما هم ان يردها الى النبى (ص) سقطت التفاحة من اطراف انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا واذا عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطى رسول الله (ص) وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار .. حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا عمير بن عمران عن سليمان بن عمران (عمرو) النخعى عن ربعى بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال رايت النبى (ص) آخذا بيد الحسين بن على (ع) وهو يقول يا ايها الناس هذا الحسين بن على فاعرفوه فوالذى نفسى بيده انه لفى الجنة ومحبيه فى الجنة ومحبى محبيه فى الجنة ... حدثنا محمد بن احمد السنانى

قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع امير المومنين (ع) في خروجه (في خرجته) الى صفين فلما نزل بنينوا وهو شط الفرات قال باعلى صوته يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع قلت له ما اعرفه يا امير المومنين فقال (ع) لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع على صدره وبكينا معا وهو يقول اوه اوه مالي ولال ابي سفيان مالي ولال حرب حزب الشيطان واولياء الكفر صبرا يا اباعبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فتوضأ وضوءه للصلوة فصلى ماشاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه نعس عند انقضاء صلوته وكلامه ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس فقلت ها انا ذا فقال الا احدثك بما رايت في منامي آنفا عند رقدتي فقلت نامت عيناك ورايت خيرا يا امير المومنين قال رايت كاني برجال قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهي بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رايت كان هذه النخيل قد ضربت باغصانها الارض تضطرب بدم عبيط وكاني بالحسين سخيلي وفرخي ومضغتي ومخي قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكان الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبرا آل الرسول فانكم تقتلون على ايدى شرار الناس و هذه الجنة يا اباعبد الله اليك مشتاقة ثم يعزونني ويقولون يا اباالحسن ابشر فقد اقر الله به عينك يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق المصدق ابو القاسم (ص) اني سأراها في خروجي الى اهل البغي علينا وهذه ارض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا من ولدي وولد فاطمة وانها لفي السموات معروفة تذكر ارض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس اطاب لي حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا امير المومنين قد اصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي عليه السلام صدق الله ورسوله ثم قام (ع) يهرول اليها فحملها وشمها و قال هي هي بعينها اتعلم يا ابن عباس ما هذه الابعار هذه قد شمها عيسى بن مريم (ع) وذلك انه مر بها ومعه الحواريون فرآى هيهنا الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى (ع) وجلس الحواريون معه فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك

قال اتعلمون اى ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة امى ويلحد فيها طينة اطيب من المسك لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الظباء تكلمنى وتقول انها ترعى فى هذه الارض شوقا الى تربة الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة فى هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه الصيران فشمها وقال هذه بعر الظباء على هذا الطيب لمكان حشيشها اللهم فابقها ابدا حتى يشمها ابوه فيكون له عزاء وسلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد اصفرت لطول زمنها وهذه ارض كرب وبلاء ثم قال باعلى صوته يارب عيسى بن مريم لا تبارك فى قتلته والمعين عليه والخاذل له ثم بكى بكاء طويلا وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشى عليه طويلا ثم افاق فاخذ البعر فصره فى ردائه وامرنى ان اصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رأيتها تنفجر دما عبيطا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان اباعبدالله قد قتل بها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظى لبعض ما افترض الله عز وجل على وانا لا احلها من طرف كمى فبينما انا نايم فى البيت اذا انتبهت فاذا هى تسيل دما عبيطا وكان كمى قد امتلاء دما عبيطا فجلست وانا باك وقلت قد قتل والله الحسين والله ما كذبنى على قط فى حديث حدثنى ولا اخبرنى بشىء قط انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله (ص) كان يخبره باشياء لا يخبر بها غيره ففزعت وخرجت وذلك عند الفجر فرايت والله المدينة كانها ضباب لا يستبين منها اثر عين ثم طلعت الشمس فرايت كانها منكسفة ورايت كان حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست وانا باك فقلت قد قتل والله الحسين وسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول .. اصبروا آل الرسول .. قتل الفرخ النحول .. نزل الروح الامين .. ببكاء وعويل .. ثم بكى باعلى صوته وبكيت فاثبت عندى تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشوراء لعشر مضين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت هذا الحديث اولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن فى المعركة ولا ندرى ما هو فكنا نرى انه الخضر (ع)

... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن ابى جعفر الباقر قال ان رسول الله حيث أسرى به الى السماء لم يمر بخلق من خلق الله الا رآى منه ما يحب من البشر واللطف والسرور به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت اليه ولم يقل له شيئا فوجده قاطبا عابسا فقال يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله الا رايت البشر واللطف والسرور منه الا هذا فمن هذا قال هذا مالك خازن النار وهكذا خلقه ربه قال فانى احب ان تطلب اليه ان يرينى النار فقال له جبرئيل ان هذا محمد رسول

الله وقد سالني ان اطلب اليك ان تريه النار قال فاخرج له عنقا منها فرآها فلما ابصرها لم يكن ضاحكا حتى قبضه الله عز وجل وصلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس الثامن والثمانون

يوم السبت سلخ شهر رجب سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن ليث بن سعد قال قلت لكعب وهو عند معاوية كيف تجدون صفة مولد النبي (ص) وهل تجدون لعترته فضلا فالتفت كعب الى معاوية لينظر كيف هويه فاجرى الله عز وجل على لسانه فقال هات يا ابا اسحق رحمك الله ما عندك فقال كعب اني قد قرات اثنين وسبعين كتابا كلها انزلت من السماء وقرات صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد عترته وان اسمه لمعروف وانه لم يولد نبي قط فنزلت عليه الملائكة ما خلا عيسى واحمد (ص) وما ضرب على آدمية حجب الجنة غير مريم و آمنة ام احمد (ص) وما وكلت الملائكة بانثى حملت غير مريم ام المسيح و آمنة ام احمد وكان من علامة حمله انه لما كانت الليلة التي حملت آمنة به (ص) نادى منادٍ في السموات السبع ابشروا فقد حمل الليلة باحمد وفي الارضين كذلك حتى في البحور وما بقي يومئذ في الارض دابة تدب ولا طائر يطير الا علم بمولده ولقد بني في الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من ياقوت احمر وسبعون الف قصر من لؤلؤ رطب فقيل هذه قصور الولادة ونجدت الجنان وقيل لها اهتزي و تزيني فان نبي اوليائك قد ولد فضحكت الجنة يومئذ فهي ضاحكة الى يوم القيمة وبلغني ان حوتا من حيتان البحر يقال له طموسا وهو سيد الحيتان له سبع مائة الف ذنب يمشي على ظهره سبعمائة الف ثور الواحد منها اكبر من الدنيا بالكل ثور سبعمائة الف قرن من زمرد اخضر لا يشعر بهن اضطرب فرحا بمولده ولولا ان الله تبارك وتعالى ثبته لجعل عاليها سافلها ولقد بلغني ان يومئذ ما بقي جبل الا نادى صاحبه بالبشارة و يقول لا اله الا الله ولقد خضعت الجبال كلها لابي قبيس كرامة لمحمد (ع) ولقد قدست الاشجار اربعين يوما بانواع افنانها وثمارها فرحا بمولده (ع) ولقد ضرب بين السماء والارض سبعون عمودا من انواع الانوار لا يشبه كل واحد صاحبه وقد بشر آدم بمولده فزيد في حسنه سبعين ضعفا وكان قد وجد مرارة الموت و كان قد مسه

ذلك فسرى عنه ذلك ولقد بلغني ان الكوثر اضطرب في الجنة واهتز فرمى بسبعمائة الف قصر من قصور الدر والياقوت نثاراً لمولد محمد (ص) ولقد زم ابليس وكبل والقى في الحصن اربعين يوماً وغرق عرشه اربعين يوما ولقد تنكست الاصنام كلها وصاحت وولولت ولقد سمعوا صوتا من الكعبة يا آل قريش ولقد جائكم البشير جائكم النذير معه عز الابد والربح الاكبر وهو خاتم الانبياء ونجد في الكتب ان عترته خير الناس بعده وانه لا يزال الناس في امان من العذاب مادام من عترته في دار الدنيا خلق يمشي فقال معاوية يا ابا اسحق ومن عترته قال كعب ولد فاطمة فعبس وجهه وعض على شفتيه واخذ يعبث بلحيته فقال كعب وانا نجد صفة الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمة يقتلهما شر البرية قال فمن يقتلهما قال رجل من قريش فقام معاوية وقال قوموا ان شئتم فقمنا ... حدثنا علي بن عيسى المجاور قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقري عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن ثوير بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين علي بن ابيطالب (ع) منبر البصرة فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكواء فقال يا هذا ما نعرف لك نسباً غير انك علي بن ابيطالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم ... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال اوحى الله عز وجل الى داود (ع) ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي قال فقال داود (ع) يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المومن سروراً ولو بتمرة قال فقال داود (ع) حق لمن عرفك ان لا ينقطع (لا يقطع) رجائه منك ... حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب يقول عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق الله السموات والارض

امر مناديا فنادى اشهدان لااله الاالله ثلثا اشهدان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المومنين حقا ثلثا ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابى عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت اباجعفر الباقر (ع) يقول اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه واله يامحمد انى خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحى كرامة منى اكرمتك بها حتى اوجبت لك الطاعة على خلقى جميعا فمن اطاعك فقد اطاعنى ومن عصاك فقد عصانى واوجبت ذلك فى على وفى نسله من اختصصت منهم لنفسى ... حدثنا محمد بن على ماجيلويه (رض) قال حدثنا ابى عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مامن صباح الا و ملكان يناديان يقولان ياباغى الخير هلم ويا باغى الشر انته هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب عليه هل من مغموم فينفس عنه غمه اللهم عجل للمنفق ماله خلفا والممسك تلفا فهذا دعاؤهما حتى تغرب الشمس ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن على بن اسباط عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم ياعيسى ما اكرمت خليقا بمثل دينى ولا انعمت عليها بمثل رحمتى اغسل بالماء منك ماظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الى راجع شمر فكل ماهو آت قريب واسمعنى منك صوتا حزينا ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من احب كافرا فقد ابغض الله ومن ابغض كافرا فقد احب الله ثم قال (ع) صديق عدو الله عدو الله ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين عليه السلام فى بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولى واعقلوه عنى فان الفراق قريب انا امام البرية ووصى خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة والائمة الهادية انا اخو رسول الله و وصيه و وليه ووزيره و صاحبه وصفيه وحبيبه وخليله انا امير المومنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربى حرب

الله وسلمي سلم الله و طاعتي طاعة الله و ولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله والذي خلقني ولم اك شيئا لقد علم المستحفظون من اصحاب رسول الله محمد ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي (ص) الامي وقد خاب من افترى ... حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن ابي الحسن موسى بن جعفر (ع) قال سمع بعض آبائه (ع) رجلا يقرء ام القرآن فقال شكرا واجرا ثم سمعه يقرء قل هو الله احد فقال آمن وامن ثم سمعه يقرء انا انزلناه فقال صدق وغفر له ثم سمعه يقرأ آية الكرسي فقال بخ بخ نزلت برائة هذا من النار . وبهذا الاسناد عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال ان لله يوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما يشاء فمن قرأ انا انزلناه في ليلة القدر بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة وهب الله له تلك الالف ومثلها ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله الصادق (ع) يقول نزل جبرئيل على النبي (ص) فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن ابي قرة السمندي قال سمعت اباعبد الله (ع) يقول كان في بني اسرائيل مجاعة حتى نبشوا الموتى فاكلوهم فنبشوا قبرا فوجدوا فيه لوحا فيه مكتوب انا فلان النبي ينبش قبري حبشي ما قدمنا وجدناه وما اكلنا ربحناه وما خلفنا خسرناه ... حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن آبائه (ع) قال قال النبي (ص) من كان في قلبه مثقال حبة من خردل عصبية بعثه الله عز وجل يوم القيمة مع اعراب الجاهلية ... حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي (ره) قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابي عيوب سليمان بن مقبل المدني عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف الزام عن ابي عبيدة قال قال ابو عبد الله الصادق (ع)

من قال فى السوق اشهدان لااله الاالله وحده لاشريك له و اشهدان محمدا عبده و رسوله كتب الله له الف الف حسنة.. حدثنا احمد بن هرون الفامى قال حدثنا محمد بن عبدالله الحميرى عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عن ابى عبدالله الصادق (ع) عن ابيه عن جده قال قال رسول الله (ص) من قال سبحان الله غرس الله له بها شجرة فى الجنة ومن قال الحمد لله غرس الله له بها شجرة فى الجنة ومن قال لااله الاالله غرس الله له بها شجرة فى الجنة و من قال الله اكبر غرس الله له بها شجرة فى الجنة فقال رجل من قريش يارسول الله ان شجرنا فى الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله عزوجل يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولاتبطلوا اعمالكم و صلى الله على محمد واله

(المجلس التاسع والثمانون)

يوم الاحد غرة شعبان سنة ثمان وستين وثلاث مائة فى دار السيد ابى محمد يحيى بن محمد العلوى (رض).. حدثنا الشيخ الجليل ابوجعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنى ابى (رض) قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن ابى جعفر الكمندانى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعرى قال حدثنا عبدالرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم عليه السلام يا آدم انى اجمع لك الخير كله فى اربع كلمات واحدة منهن لى وواحدة لك وواحدة فيما بينى وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التى لى فتعبدنى ولا تشرك بى شيئا واما التى لك فاجازيك بعملك احوج ماتكون اليه واما التى بينى وبينك فعليك الدعاء وعلى الاجابة واما التى فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ماترضى لنفسك .. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابى هاشم الجعفرى قال سمعت على بن موسى الرضا (ع) يقول الهى بدت قدرتك ولم تبد هيئة فجهلوك وبه قدروك والتقدير على غير مابه وصفوك فانى برىء يا الهى من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك شىء الهى ولن يدركوك وظاهر مابهم من نعمك دليلهم عليك لوعرفوك وفى خلقك يا الهى مندوحة ان يتناولوك بل سوولك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا بعض اياتك ربا فبذلك وصفوك تعاليت ربى عما به المشبهون نعتوك .. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن

ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده (ع) قال سئل الحسين بن علي (ع) فقيل له كيف اصبحت يا بن رسول الله قال اصبحت ولي رب فوقي والنار امامي والموت يطلبني والحساب محدق بي وانا مرتهن بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء عذبني وان شاء عفى عني فاي فقير افقر مني . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) بلية الناس عظيمة ان دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا قال المفضل وسمعت الصادق يقول لاصحابه من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي قال قلت للصادق (ع) ان رجلا رأى ربه عز وجل في منامه فما يكون ذلك فقال ذلك رجل لا دين له ان الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولا في المنام ولا في الدنيا ولا في الاخرة . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم قال حدثني محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثنا محمد بن سنان عن ابان بن عثمان الاحمر قال قلت للصادق جعفر بن محمد (ص) اخبرني عن الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا بصيرا عليما قادرا قال نعم فقلت له فان رجلا ينتحل موالاتكم اهل البيت يقول ان الله تبارك و تعالى لم يزل سميعا بسمع وبصيرا ببصر وعليما بعلم وقادرا بقدرة قال فغضب (ع) ثم قال من قال ذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شيء ان الله تبارك و تعالى ذات علامة سميعة بصيرة قادرة . . . حدثنا حمزة بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال وقع بين سلمان الفارسي (ره) وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من انت يا سلمان فقال سلمان اما اولي واولك فنطفة قذرة واما آخري وآخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة و وضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا (ع) يقول اني مقتول ومسموم

ومدفون بارض غربة اعلم ذلك بعهد عهده الى ابى عن ابيه عن ابائه عن رسول الله (ص) الا فمن زارنى فى غربتى كنت اناو آبائى شفعاؤه يوم القيمة ومن كناشفعاؤه نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين . . . حدثنا على بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابى عبدالله البرقى قال حدثنى ابى عن جده احمد بن ابى عبدالله البرقى قال حدثنى جعفر بن عبدالله النما (الناو نجى) عن عبدالجبار بن محمد عن داود الشعيرى عن الربيع صاحب المنصور قال بعث المنصور الى الصادق جعفر بن محمد (ع) يستقدمه لشىء بلغه عنه فلما وافى بابه خرج اليه الحاجب فقال اعيذك بالله من سطوة هذا الجبار فانى رأيت حرده عليك شديداً فقال الصادق (ع) على من الله جنة واقية تعيننى عليه انشاء الله استاذن لى عليه فاستاذن فاذن له فلما دخل سلم فرد عليه السلام ثم قال له ياجعفر قد علمت ان رسول الله قال لابيك على بن ابى طالب (ع) لولا ان يقول فيك طوايف من امتى ماقالت النصارى فى المسيح لقلت فيك قولا لاتمر بملاء الا اخذوا من تراب قدميك تستشفون به وقال على (ع) يهلك فى اثنان ولا ذنب لى محب غال ومفرط قال قال ذلك اعتذارا منه انه لايرضى بمايقول فيه الغالى والمفرط ولعمرى ان عيسى بن مريم (ع) لو سكت عما قالت فيه النصارى لعذبه الله ولقد تعلم مايقال فيك من الزور والبهتان وامساكك عن ذلك و رضاك به سخط الديان زعم اوغاد الحجاز ورعاع الناس انك حبر الدهر وناموسه وحجة المعبود وترجمانه وعيبة علمه وميزان قسطه ومصباحه الذى يقطع به الطالب عرض الظلمة الى ضياء النور وان الله لايقبل من عامل جهل جدك فى الدنيا عملا ولا يرفع له يوم القيمة وزنا فنسبوك الى غير جدك وقالوا فيك ما ليس فيك فقل فان اول من قال الحق جدك واول من صدقه عليه ابوك وانت حرى ان تقتص آثارهما وتسلك سبيلهما فقال الصادق (ع) انا فرع من فرع الزيتونة وقنديل من قناديل بيت النبوة واديب السفرة و ربيب الكرام البررة ومصباح من مصابيح المشكوة التى فيها نور النور وصفو الكلمة الباقية فى عقب المصطفين الى يوم الحشر فالتفت المنصور الى جلسائه فقال هذا قد احالنى على بحر مواج لايدرك طرفه ولا يبلغ عمقه يحار فيه العلماء ويغرق فيه السبحاء ويضيق بالسابح عرض الفضاء هذا الشجا المعترض فى حلوق الخلفاء الذى لايجوز نفيه ولا يحل قتله ولولا مايجمعنى واياه شجرة طاب اصلها وبسق فرعها وعذب ثمرها وبوركت بالذرو قدست فى الزبر لكان منى اليه مالا يحمد فى العواقب لمايبلغنى من شدة عيبه لنا وسوء القول فينا فقال

الصادق (ع) لاتقبل فى ذى رحمك واهل الرعاية من اهل بيتك قول من حرم الله عليه الجنة وجعل مأويه النار فان النمام شاهد زور وشريك ابليس فى الاغراء بين الناس فقد قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان جائكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين و نحن لك انصار واعوان ولملكك دعائم وار كان ماامرت بالعرف والاحسان و امضيت فى الرعية احكام القرآن وارغمت بطاعتك لله انف الشيطان و ان كان يجب عليك فى سعة فهمك و كثرة علمك ومعرفتك بآداب الله ان تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك فان المكافى ليس بالواصل انما الواصل من اذا قطعته رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله فى عمرك ويخفف عنك الحساب يوم حشرك فقال المنصور قد صفحت عنك لقدرك وتجاوزت عنك لصدقك فحدثنى عن نفسك بحديث اتعظ به ويكون لى زاجر صدق عن الموبقات فقال الصادق (ع) عليك بالحلم فانه ركن العلم واملك نفسك عند اسباب القدرة فانك ان تفعل ماتقدر عليه كنت كمن شفى غيظا اوتداوى حقدا اويحب ان يذكر بالصولة واعلم بانك ان عاقبت مستحقا لم تكن غاية ماتوصف به الا العدل ولا اعرف حالا افضل من حال العدل والحال التى توجب الشكر افضل من الحال التى توجب الصبر فقال المنصور وعظت فاحسنت وقلت فاوجزت فحدثنى عن فضل جدك على بن ابيطالب (ع) حديثا لم تأثره العامة فقال الصادق حدثنى ابى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله (ص) لما اسرى بى الى السماء عهد الى ربى جل جلاله فى على (ع) ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربى و سعديك فقال عز وجل ان عليا امام المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبى (ص) بذلك فخر على (ع) ساجدا شكرا لله عز وجل ثم رفع رأسه فقال يارسول الله بلغ من قدرى حتى انى اذكر هناك قال نعم وان الله يعرفك وانك لتذكر فى الرفيق الاعلى فقال المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ... حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدى عن ابى الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربعى عن عبدالله بن عباس عن ابيه قال قال ابوطالب لرسول الله صلى الله عليه وآله يابن اخى الله ارسلك قال نعم قال فارنى آية قال ادع لى تلك الشجرة فدعاها فاقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال ابوطالب اشهد انك صادق يا على صل جناح ابن

عمك ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثني الحسن بن متيل الدقاق قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ثابت بن دينار الثمالي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس انه ساله رجل فقال له يا ابن عم رسول الله اخبرني عن ابي طالب هل كان مسلما فقال وكيف لم يكن مسلما وهو القائل . وقد علموا ان ابننا لا مكذب . لدينا ولا يعبأ بقول (بقيل) الاباطل . ان اباطالب كان مثله كمثل اصحاب الكهف حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين . ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمن عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين وصلى الله على محمد واله الطاهرين

(المجلس التسعون)

يوم الثلثا الثالث من شعبان سنة ثمان وستين و ثلثمائة . ... حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا الحسن بن زياد العطار قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام و سالك بطالبه سبيل الجنة و هو انيس في الوحشة و صاحب في الوحدة و سلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم و تقتبس آثارهم و ترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلوتهم لان العلم حيوة القلوب و نور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد و بالعلم يعرف الله ويوحد و بالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام و العلم امام العقل و العقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون المكي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله استحيوا من الله حق الحياء قالوا وما نفعل يا رسول الله قال فان كنتم

فاعلين فلا يبيتن احد كم الا واجله بين عينيه و ليحفظ الراس و ما حوى و البطن وماوعى وليذكر القبر والبلى ومن اراد الاخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا القاسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث النخعى القاضى قال قلت للصادق جعفر بن محمد (ع) ما الزهد فى الدنيا فقال قد حد الله عز وجل ذلك فى كتابه فقال لكيلا تاسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن ابى احمد محمد بن زياد الازدى عن الفضل بن يونس قال كان ابن ابى العوجاء من تلامذة الحسن البصرى فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبى كان مخلطا كان يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل مكة تمردا وانكارا على من يحج وكان يكره العلماء مسائلته اياهم و مجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره فاتى الصادق جعفر بن محمد (ع) فجلس اليه فى جماعة من نظرائه ثم قال له يا ابا عبدالله ان المجالس امانات ولا بد لكل من كان به سعال ان يسعل فتأذن لى فى الكلام فقال الصادق (ع) تكلم بما شئت فقال ابن ابى العوجاء الى كم تدوسون هذا البيد وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون حوله هرولة البعير اذا نفر من فكر فى هذا او قدر علم ان هذا فعل اسسه غير حكيم ولا ذى نظر فقل فانك راس هذا الامر وسنامه وابوك اسه ونظامه فقال الصادق عليه السلام ان من اضله الله واعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم فى اتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته وقد جعله محل الانبياء وقبلة للمصلين له وهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدى الى غفرانه منصوب على استواء الكمال ومجتمع العظمة خلقه الله قبل دحو الارض بالفى عام واحق من اطيع فيما امر وانتهى عما نهى عنه وزجر الله المنشىء للارواح والصور فقال ابن ابى العوجاء ذكرت يا اباعبدالله فاحلت على غايب فقال ويلك وكيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذى اذا انتقل من مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدرى فى المكان الذى صار اليه ما حدث فى المكان الذى كان فيه فاما الله العظيم الشأن الملك الديان فانه لا يخلو منه

مكان ولا يشتغل به مكان فلا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان والذى بعثه بالايات المحكمة والبراهين الواضحة وايده بنصره واختاره لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه فقام عنه ابن ابى العوجاء وقال لاصحابه من القانى فى نحر هذا سالتكم ان تلتمسوا لى خمرة فالقيتمونى الى (على) جمرة قالوا ما كنت فى مجلسه الاحقيرا قال انه ابن من حلق رؤس من ترون ... حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن رعل العبشمى قال حدثنا ثابيت بن محمد قال حدثنا ابو الاحوص المصرى قال حدثنا جماعة من اهل العلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال بينما امير المومنين (ع) فى اصعب موقف بصفين اذ قام اليه رجل من بنى دودان فقال ما بال قومكم د فعوكم عن هذا الامر و انتم الاعلون نسبا واشد نوطا بالرسول وفهما بالكتاب والسنة فقال سالت يا اخا بنى دودان ولك حق المسئلة (المسائلة) وذمام الصهر وانك لقلق الوضين ترسل عن ذى مسدانها امرة (امرأة) شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين ونعم الحكم الله .. فدع عنك نهبا صيح فى حجراته . وهلم الخطب فى ابن ابى سفيان فلقد اضحكنى الدهر بعد ابكائه . لاغرو والاجارتى وسؤالها . الاهل لنا اهل سئلت كذلك . بئس القوم من خفضنى وحاولوا الادهان فى دين الله فان ترفع عنا محن البلوى احملهم من الحق على محضه وان تكن الاخرى فلا تأس على القوم الفاسقين اليك عنى يا اخا بنى سيدان (دودان) .. حدثنا الحسين (الحسن) بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الحجاج العدل قال حدثنا احمد بن محمد النحوى قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا صالح بن الصلت عن عبد الله بن زهير قال وفد العلاء بن الحضرمى على النبى (ص) فقال يا رسول الله ان لى اهل بيت احسن اليهم فيسيئون و اصلهم فيقطعون فقال رسول الله (ص) ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم فقال العلاء بن الحضرمى انى قد قلت شعرا هو احسن من هذا قال وما قلت فانشده . وحى ذوى الاضغان تسب قلوبهم . تحيتك العظمى فقد يرفع النغل (يرقع النقل) . فان اظهروا خيرا فجاز بمثله . وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل . فان الذى يؤذيك منه سماعه . وان الذى قالوا وراءك لم يقل . فقال النبى ان من الشعر لحكما وان من البيان لسحرا وان شعرك لحسن وان كتاب الله احسن ... حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسن الطارى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابائه قال قال امير المومنين على بن

ابی طالب (ع) والله مادنیاکم عندی الا کسفر علی منهل حلوا اذضاح بهم سائقهم فارتحلوا ولا لذاذتها فی عینی الا کحمیم اشربه غساقا وعلقم اتجرعه زعاقا وسم افعی اسقاه دهاقا وقلادة من نار اوهقها خناقا ولقد رقعت مدرعتی هذه حتی استحییت من راقعها وقال لی اقذف بها قذف الاتن لایرتضیها لیرقعها فقلت له اعزب عنی فعند الصباح یحمد القوم السری و تنجلی عنا علالات (غلالات) الکری ولو شئت لتسربلت بالعبقری المنقوش من دیباجکم ولاکلت لباب هذا البر بصدور دجاجکم ولشربت الماء الزلال برقیق زجاجکم ولکنی اصدق الله جلت عظمته حیث یقول من کان یرید الحیوة الدنیا وزینتها نوف الیهم اعمالهم فیها وهم فیها لایبخسون اولئك الذین لیس لهم فی الاخرة الا النار فکیف استطیع الصبر علی نار لو قذفت بشررة الی الارض لاحرقت نبتها ولو اعتصمت نفس بقلة لانضجها وهج النار فی قلتها وایما (انما) خیر لعلی ان یکون عند ذی العرش مقربا او یکون فی لظی خسیئا مبعداً مسخوطاً علیه بجرمه مکذباً والله لان ابیت علی حسك السعدان مرقداً وتحتی اطمار علی سفاها ممددا او اجر فی اغلالی مصفداً احب الی من ان القی فی القیمة محمداً خائنا فی ذی یتمة اظلمه بفلسة متعمدا ولم اظلم الیتیم وغیر الیتیم لنفس تسرع الی البلاء قفولها ویمتد فی اطباق الثری حلولها وان عاشت رویداً فبذی العرش نزولها معاشر شیعتی احذروا فقد عضتکم الدنیا بانیابها تختطف منکم نفسا بعد نفس کذئابها وهذه مطایا الرحیل قد انیخت لرکابها الا ان الحدیث ذو شجون فلا یقولن قائلکم ان کلام علی متناقض لان الکلام عارض ولقد بلغنی ان رجلا من قطان المداین تبع بعد الحنیفیة علوجه ولبس من نالة دهقانه منسوجه وتضمخ بمسك هذه النوافج صباحه و تبخر بعود الهندرواحه و حوله ریحان حدیقة یشم نفاحه وقد مدله مفروشات الروم علی سرره تعسا له بعد ما ناهز السبعین من عمره وحوله شیخ یدب علی ارضه من هرمه و ذویتمة تضور من ضره و من قرمه فما واساهم بفاضلات من علقمه لئن امکننی الله منه لاخضمنه خضم البر ولاقیمن علیه حد المرتد ولاضربنه الثمانین بعد حد ولاسدن من جهله کل مسد تعسا له افلا شعر افلا صوف افلا و بر افلا رغیف قفار اللیل افطار مقدم (افلا رغیف قفار لیل افطار معدم) افلا عبرة علی خدفی ظلمة لیال تنحدر و لو کان مؤمنا لا تسقت له الحجة اذا ضیع ما لا یملك و الله لقد رایت عقیلا اخی وقد املق حتی استماحنی من برکم صاعة و عاودنی فی عشر وسق من شعیرکم یطعمه جیاعه ویکادیلوی ثالث ایامه خامصا ما استطاعه

ورأيت اطفاله شعث الالوان من ضرهم كانما اشمأزت وجوههم من قرهم فلما عاودنى فى قوله وكرره اصغيت اليه سمعى فغره وظننى اوتغ دينى فاتبع ماسره احميت له حديدة لينزجر اذلا يستطيع منهادنوا ولا يصبر ثم ادنيتها من جسمه فضج من المه ضجيج ذى دنف يأن من سقمه وكاد يسبنى سفها من كظمه والحرقة فى لظى اضنى له من عدمه فقلت له ثكلتك الثواكل ياعقيل اتأن من حديدة احماها انسانها المدعبه وتجرنى الى نار سجرها جبارها من غضبه اتأن من الاذى ولا ائن من لظى والله لوسقطت المكافاة عن الامم وتركت فى مضاجعها باليات فى الرمم لاستحييت من مقت رقيب يكشف فاضحات من الاوزار تنسخ فصبرا على دنيا تمر بلاوائها كليلة باحلامها تنسلخ كم بين نفس فى خيامها ناعمة وبين اثيم فى جهيم يصطرخ ولا تعجب من هذا واعجب بلا صنع منا من طارق طرقنا بملفوفات زملها فى وعائها ومعجونة بسطها فى (على) انائها فقلت له اصدقة ام نذرام زكوة وكل ذلك يحرم علينا اهل بيت النبوة و عوضنا منه خمس ذى القربى فى الكتاب والسنة فقال لى لاذاك ولاذاك ولكنه هدية فقلت له ثكلتك الثواكل افعن دين الله تخدعنى بمعجونة غرقتموها بقندكم وخبيصة صفراء اتيتمونى بها بعصيرتمركم امختبط ام ذوجنة ام تهجر اليست النفوس عن مثقال حبة من خردل مسئولة فماذا اقول فى معجونة اتزقمها معمولة والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها و استرقنى قطانها مذعنة باملاكها على ان اعصى الله فى نملة اسلبها شعيرة فالوكهاما قبلت ولا اردت ولدنياكم اهون عندى من ورقة فى فى جرادة تقضمها و اقذر عندى من عراقة خنزير يقذف بها اجذمها وامر على فؤادى من حنظلة يلوكها ذوسقم فيبشمها فكيف اقبل ملفوفات عكمتها فى طيها ومعجونة كانها عجنت بريق حية اوقيها اللهم انى نفرت عنها نفار المهرة من كيها اريه السها ويرينى القمر المتنع من وبرة من قلوصها ساقطة و ابتلع ابلا فى مبركها رابطة ادبيب العقارب من وكرها التقط ام قواتل الرقش فى مبيتى ارتبط فدعونى اكتفى من دنياكم بملحى واقراصى فبتقوى الله ارجو خلاصى مالعلى ونعيم ينفى ولذة تنتجها (تنحتها) المعاصى سالقى وشيعتى ربنا بعيون مره وبطون خماص ليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين و نعوذ بالله من سيئات الاعمال وصلى الله على محمد واله

المجلس الحادى والتسعون

يوم الجمعة لخمس ليال خلون من شعبان سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا

الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علی بن الحسين بن موسی بن بابويه القمی (رض) قال حدثنا علی بن احمد بن موسی الدقاق (رض) قال حدثنا محمد بن ابی عبدالله الكوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسين بن يزيد النوفلی عن علی بن ابی حمزة عن يحيی بن ابی اسحق عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه (ع) قال سئل النبی (ص) اين كنت وادم فی الجنة قال كنت فی صلبه وهبط بی الی الارض فی صلبه وركبت السفينة فی صلب ابی نوح وقذف بی فی النار فی صلب ابی ابراهيم لم يلتق لی ابوان علی سفاح قط ولم يزل الله عز وجل ينقلنی من الاصلاب الطيبة الی الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتی اخذ الله بالنبوة عهدی وبالاسلام ميثاقی وبين كلشیء من صفتی واثبت فی التورية والانجيل ذكری ورقانی الی سمائه وشق لی اسماً من اسمائه الحسنی امتی الحمادون فذو العرش محمود وانا محمد . . . حدثنا محمد بن موسی بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيی العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابی الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلی علی معاوية بن ابی سفيان فقال له صف لی عليا (ع) قال او تعفينی فقال لا بل صفه لی فقال ضرار رحم الله عليا كان و الله فينا كاحدنا يدنينا اذا اتيناه و يجيبنا اذا سألناه ويقربنا اذا زرناه لايغلق له دوننا بواب ولايحجبنا عنه حاجب و نحن والله مع تقريبه لنا و قربه منا لانكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته فاذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم فقال معاوية زدنی من صفته فقال ضرار رحم الله عليا كان والله طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناء الليل واطراف النهار ويجود لله بمهجته و يبوء اليه بعبرته لاتغلق له الستور ولايدخر عنا البدور ولا يستلين الاتكاء ولايستخشن الجفاء ولورايته اذ مثل فی محرابه و قد ارخی الليل سدوله و غارت نجومه و هو قابض علی لحيته يتململ تململ السليم ويبكی بكاء الحزين و هو يقول يادنيا الی تعرضت ام الی تشوقت هيهات هيهات لا حاجة لی فيك ابنتك ثلثا لارجعة لی عليك ثم يقول واه واه لبعد السفر وقلة الزاد وخشونة الطريق قال فبكی معاوية و قال حسبك يا ضرار كذلك كان والله علی رحم الله ابا الحسن . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا احمد بن ابی عبدالله البرقی عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفی قال قال ابو جعفر محمد بن علی الباقر (ع) ياجابر ايكتفی من انتحل التشيع

ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله و اطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله و الصوم والصلوة و التعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القران وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشايرهم فى الاشياء فقال جابر يابن رسول الله لست اعرف احدا بهذه الصفة فقال (ع) ياجابر لاتذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه فلو قال انى احب رسول الله ورسول الله خير من على ثم لا يعمل بعمله ولا يتبع سنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله و بين احد قرابة احب العباد الى الله واكرمهم عليه اتقاهم له و اعملهم بطاعته والله ما يتقرب الى الله جل ثناؤه الا بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولى ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالورع و العمل . . . حدثنا محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله الصادق (ع) قال خرجت انا وابى (ع) حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم فردوا عليه السلام ثم قال انى والله لاحب ريحكم وارواحكم فاعينونى على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالعمل والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله و انتم السابقون الاولون و السابقون الاخرون السابقون فى الدنيا الى ولايتنا و السابقون فى الاخرة الى الجنة وقد ضمنا لكم الجنة بضمان الله و ضمان رسوله ما على درجات الجنة احدا اكثر ازواجا منكم فتنافسوا فى فضايل الدرجات انتم الطيبون و نسائكم الطيبات كل مومنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المومنين عليه السلام لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فلقدمات رسول الله (ص) وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء عروة وعروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلم الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض يسكنها الشيعة والله لولا ما فى الارض منكم لما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات من اموالهم فى الدنيا ومالهم فى الاخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد فمنسوب الى هذه الاية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى

من عين آنية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينظرون بنور الله عزوجل ومن خالفهم يتقلب (ينقلب) بسخط الله والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عزوجل بروحه الى السماء فان كان قداتى عليه اجله جعله فى كنوز رحمته وفى رياض جنته وفى ظل عرشه وان كان اجله متاخرا عنه بعث به مع امينه من الملائكة ليؤديه الى الجسد الذى خرج منه ليسكن فيه والله ان حجاجكم وعمارکم لخاصة الله وان فقراءكم لاهل الغنا وان اغنيائكم لاهل القنوع وانكم كلكم لاهل دعوة الله واهل اجابته ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد (ص) قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله (ص) شعبان شهرى و رمضان شهر الله عزوجل فمن صام من شهرى يوما كنت شفيعه يوم القيمة و من صام شهر رمضان اعتق من النار ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن على بن موسى الرضا (ع) يقول من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله واسئله التوبة كتب الله له برائة من النار وجوازا على الصراط وادخله (احله) دار القرار ... حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال من تصدق بصدقة فى شعبان رباها الله جل وعزله كما يربى احدكم فصيله حتى يوافى يوم القيمة وقد صارت له مثل احد .. حدثنا ابى (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن اسحق بن عمار قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) يا اسحق صانع المنافق بلسانك واخلص ودك للمومن وان جالسك يهودى فاحسن مجالسته ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميرى عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن ابى احمد محمد بن زياد الازدى عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت امير المومنين على بن ابى طالب يقول طلبة هذا العلم على ثلثة اصناف الا فاعرفوهم بصفاتهم واعيانهم صنف منهم يتعلمون للمراء والجدل (الجهل) وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعمل فاما صاحب المراء والجدل (الجهل) تراه موذيا مماريا للرجال فى اندية المقال

قدتسربل بالتخشع وتخلی من الورع فدق الله من هذا حیزومه وقطع منه خیشومه واما صاحب الاستطالة والختل فانه یستطیل علی اشباهه من اشکاله و یتواضع للاغنیآء من دونهم فهو لحلوائهم هاضم ولدینه حاطم فاعمی الله من هذا بصره وقطع من آثار العلمآء اثره واما صاحب الفقه والعمل تراه ذا کآبة وحزن قدقام اللیل فی حندسه وقدانحنی فی برنسه یعمل ویخشی خائفا وجلا من کل احد الا من کل ثقة من اخوانه فشد الله من هذا ارکانه واعطاه یوم القیمة امانه ... حدثنا احمد بن هرون الفامی قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر عن ابیه عن یعقوب بن یزید الانباری قال حدثنا الحسن بن علی بن فضال عن اسمعیل بن الفضل الهاشمی عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه محمد بن علی عن ابیه علی بن الحسین عن ابیه الحسین بن علی عن ابیه امیر المومنین علی بن ابی طالب (ع) قال قلت لرسول الله (ص) اخبرنی بعدد الائمة بعدك فقال یا علی هم اثنا عشر اولهم انت واخرهم القائم وصلی الله علی محمد واله الطاهرین

المجلس الثانی والتسعون

یوم الثلثا التاسع من شعبان سنة ثمان و ستین وثلاثمائة ... حدثنا الشیخ الجلیل ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی (رض) فی دار السید ابی محمد ابراهیم بن اسحق الطالقانی (رض) قال حدثنا ابو احمد عبدالعزیز بن یحیی بن احمد بن عیسی الجلودی البصری بالبصرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة قال حدثنا الحسین بن حمید قال حدثنا یحیی بن عبدالحمید الحمانی قال حدثنا الحسین بن ابی الربیع (الحسین بن الربیع) عن الاعمش عن عبایة بن ربعی عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) ان الله عزوجل قسم الخلق قسمین فجعلنی فی خیرهما قسما وذلك قوله عزوجل فی ذکر اصحاب الیمین واصحاب الشمال وانا من اصحاب الیمین وانا خیر اصحاب الیمین ثم جعل القسمین اثلاثا فجعلنی فی خیرها ثلثا و ذلك قوله عزوجل واصحاب المیمنة ما اصحاب المیمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون و انا من السابقین و انا خیر السابقین ثم جعل الاثلاث قبایل فجعلنی فی خیرها قبیلة و ذلك قوله عزوجل وجعلناکم شعوبا و قبائل لتعارفوا ان اکرمکم عند الله اتقاکم فانا اتقی ولد آدم واکرمهم علی الله جل ثناؤه ولا فخر ثم جعل القبایل بیوتا فجعلنی فی خیرها بیتا وذلك قوله عزوجل انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا ... حدثنا ابی (رض) قال حدثنا محمد بن علی قال حدثنا عبدالله بن

الحسن المؤدب عن احمد بن علی الاصبهانی عن ابراهیم بن محمد الثقفی قال حدثنا ابن هراسة الشیبانی قال حدثنا جعفر بن زیاد الاحمر عن زید بن علی بن الحسین بن علی (ع) انه قرأ و کان ابوهما صالحا فاراد بک ان یبلغا اشدهما و یستخرجا کنزهما ثم قال زید حفظهما الله بصلاح ابیهما فمن اولی بحسن الحفظ منا رسول الله جدنا و ابنته امنا و سیدة نسائه جدتنا و اول من آمن به و صلی معه ابونا .. و بهذا الاسناد عن ابراهیم بن محمد الثقفی عن علی بن هلال الاحمسی قال حدثنا شریک عن عبد الملک بن عمیر قال بعث الحجاج الی یحیی بن یعمر فقال له انت الذی تزعم ان ابنی علی ابنا رسول الله (ص) قال نعم و اتلو علیک بذلک قرآنا قال هات قال اعطنی الامان قال لک الامان قال الیس الله عز و جل یقول و وهبنا له اسحق و یعقوب کلا هدینا و نوحا هدینا من قبل و من ذریته داود و سلیمن و ایوب و یوسف و موسی و هرون و کذلک نجزی المحسنین ثم قال و زکریا و یحیی و عیسی افکان لعیسی اب قال لا قال فقد نسبه الله عز و جل فی الکتاب الی ابراهیم قال ما حملک علی ان تروی مثل هذا الحدیث قال ما اخذ الله علی العلماء فی علمهم ان لا یکتموا علما علموه ... حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل (رض) قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن سالم عن ابیه عن ابی حمزة الثمالی عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه و اله لما عرج بی الی السماء السابعة و منها الی سدرة المنتهی و من السدرة الی حجب النور نادانی ربی جل جلاله یا محمد انت عبدی و انا ربک فلی فاخضع و ایای فاعبد و علی فتوکل و بی فثق فانی قد رضیت بک عبدا و حبیبا و رسولا و نبیا و باخیک علی خلیفة و بابا فهو حجتی علی عبادی و امام لخلقی به یعرف اولیائی من اعدائی و به یمیز حزب الشیطان من حزبی و به یقام دینی و تحفظ حدودی و تنفذ احکامی و بک و به و بالائمة من ولده ارحم عبادی و امائی و بالقایم منکم اعمر ارضی بتسبیحی و تهلیلی و تقدیسی و تکبیری و تمجیدی و به اطهر الارض من اعدائی و اورثها اولیائی و به اجعل کلمة الذین کفروا بی السفلی و کلمتی العلیا و به احیی عبادی و بلادی بعلمی و له (به) اظهر الکنوز و الذخایر بمشیتی و ایاه اظهر علی الاسرار و الضمایر بارادتی و امده بملائکتی لتؤیده علی انفاذ امری و اعلان دینی ذلک ولیی حقا و مهدی عبادی صدقا ... حدثنا محمد بن علی ماجیلویه (رض)

قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم فى طول صحبتى اياه شيئا احسن من هذا الكلام فى صفة عصمة الامام فانى سالته يوما عن الامام اهو معصوم قال نعم قلت له فما صفة العصمة فيه و باى شىء تعرف قال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهى تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد من هو فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشىء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عزوجل فان الله عزوجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تأخذه فى الله لومة لائم ولا رأفة فى دينه حتى يقيم حدود الله عزوجل ولا يجوز ان يتبع الشهوات و يؤثر الدنيا على الاخرة لان الله عزوجل حبب اليه الاخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رأيت احداً ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زايلة فانية ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا محمد بن حمدان الصيدلانى قال حدثنا محمد بن مسلم الواسطى قال حدثنا محمد بن هرون قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابى قلابة عن عبدالله بن زيد الجرمى عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله (ص) وعنده اصحابه قام اليه عمار بن ياسر فقال له فداك ابى وامى يا رسول الله من يغسلك منا اذا كان ذلك منك قال ذاك على بن ابيطالب (ع) لانه لا يهم بعضو من اعضائى الا اعانته الملائكة على ذلك فقال له فداك ابى وامى يا رسول الله (ص) فمن يصلى عليك منا اذا كان ذلك منك قال مه رحمك الله ثم قال لعلى عليه السلام يا ابن ابيطالب اذا رايت روحى قد فارقت جسدى فاغسلنى وانق غسلى و كفنى فى طمرى هذين اوفى بياض مصر وبرديمان ولا تغال كفنى واحملونى حتى تضعونى على شفير قبرى فاول من يصلى على الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل فى جنود من الملائكة لا يحصى عددهم الا الله عزوجل ثم الحافون بالعرش ثم سكان اهل سماء فسماء ثم جل اهل بيتى ونسائى الاقربون فالاقربون يؤمون ايماء و يسلمون تسليما لا تؤذونى (لا يؤذونى) بصوت نادبة ولا مرنة ثم قال يا بلال هلم على بالناس فاجتمع الناس فخرج رسول الله (ص) متعصبا بعمامته متوكيا على قوسه حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر

اصحابی ای نبی کنت لکم الم اجاهد بین اظهرکم الم تکسر رباعیتی الم یعفر جبینی الم تسل الدماء علی حر وجهی حتی کنفت (لثقت) لحیتی الم اکابد الشدة و الجهد مع جهال قومی الم اربط حجر المجاعة علی بطنی قالوا بلی یارسول الله لقد کنت لله صابرا و عن منکر بلاء الله ناهیا فجزاک الله عنا افضل الجزاء قال وانتم فجزاکم الله ثم قال ان ربی عزوجل حکم واقسم ان لا یجوزه ظلم ظالم فناشدتکم بالله ای رجل منکم کانت له قبل محمد مظلمة الاقام فلیقتص منه فالقصاص فی دار الدنیا احب الی من القصاص فی دار الاخرة علی رؤس الملئکة و الانبیاء فقام الیه رجل من اقصی القوم یقال له سوادة بن قیس فقال له فداک ابی و امی یا رسول الله انک لما اقبلت من الطایف استقبلتک و انت علی ناقتک العضباء و بیدک القضیب الممشوق فرفعت القضیب و انت ترید الراحلة فاصاب بطنی فلا ادری عمدا او خطأ فقال معاذالله ان اکون تعمدت ثم قال یا بلال قم الی منزل فاطمة فائتنی بالقضیب الممشوق فخرج بلال و هو ینادی فی سکک المدینة معاشر الناس من ذا الذی یعطی القصاص من نفسه قبل یوم القیمة فهذا محمد (ص) یعطی القصاص من نفسه قبل یوم القیمة و طرق بلال الباب علی فاطمة (ع) وهو یقول یا فاطمة قومی فوالدک یرید القضیب الممشوق فاقبلت فاطمة (ع) وهی تقول یا بلال و ما یصنع والدی بالقضیب و لیس هذا یوم القضیب فقال بلال یا فاطمة اما علمت ان و الدک قد صعد المنبر وهو یودع اهل الدین و الدنیا فصاحت فاطمة (ع) و قالت و اغماه لغمک یا ابتاه من للفقراء و المساکین و ابن السبیل یا حبیب الله و حبیب القلوب ثم ناولت بلالا القضیب فخرج حتی ناوله رسول الله (ص) فقال رسول الله (ص) این الشیخ فقال الشیخ ها انا ذا یا رسول الله (ص) بابی انت و امی فقال تعال فاقتص منی حتی ترضی فقال الشیخ فاکشف لی عن بطنک یارسول الله (ص) فکشف (ص) عن بطنه فقال الشیخ بابی انت وامی یارسول الله اتاذن لی ان اضع فمی علی بطنک فاذن له فقال اعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار یوم النار فقال رسول الله (ع) یا سوادة بن قیس اتعفو ام تقتص فقال بل اعفو یا رسول الله فقال صلی الله علیه واله اللهم اعف عن سوادة بن قیس کما عفی عن نبیک محمد ثم قام رسول الله (ص) فدخل بیت ام سلمة وهو یقول رب سلم امة محمد من النار و یسر علیهم الحساب فقالت ام سلمة یا رسول الله مالی

اراك مغموما متغير اللون فقال نعيت الى نفسى هذه الساعة فسلام لك فى الدنيا فلا تسمعين بعد هذا اليوم صوت محمد ابدا فقالت ام سلمة و احزناه حزنا لا تدركه الندامة عليك يامحمداه ثم قال (ص) ادع لى حبيبة قلبى وقرة عينى فاطمة تجىء فجائت فاطمة وهى تقول نفسى لنفسك الفداء ووجهى لوجهك الوقاء يااباه الا تكلمنى كلمة فانى انظر اليك و اراك مفارق الدنيا و ارى عساكر الموت تغشاك شديدا فقال لها يابنية انى مفارقك فسلام عليك منى قالت يااباه فاين الملتقى يوم القيمة قال عند الحساب قالت فان لم القك عند الحساب قال عند الشفاعة لامتى قالت فان لم القك عند الشفاعة لامتك قال عند الصراط جبرئيل عن يمينى وميكائيل عن يسارى والملائكة من خلفى وقدامى ينادون رب سلم امة محمد (ص) من النار ويسر عليهم الحساب فقالت فاطمة (ع) فاين والدتى خديجة قال فى قصر له اربعة (اربعة الاف) ابواب الى الجنة ثم اغمى على رسول الله (ص) فدخل بلال وهو يقول الصلوة رحمك الله فخرج رسول الله (ص) وصلى بالناس وخفف الصلوة ثم قال ادعوا لى على بن ابيطالب واسامة بن زيد فجاء افوضع (ص) يده على عاتق على والاخرى على اسامة ثم قال انطلقا بى الى فاطمة فجاء ابه حتى وضع رأسه فى حجرها فاذا الحسن والحسين (ع) يبكيان ويصطرخان وهما يقولان انفسنا لنفسك الفداء ووجوهنا لوجهك الوقاء فقال رسول الله (ص) من هذان ياعلى قال هذان ابناك الحسن و الحسين فعانقهما وقبلهما وكان الحسن (ع) اشد بكاء فقال له كف ياحسن فقد شققت على رسول الله فنزل ملك الموت فقال السلام عليك يارسول الله قال وعليك السلام يامالك الموت لى اليك حاجه قال وما حاجتك يانبى الله قال حاجتى ان لا تقبض روحى حتى يجيئنى جبرئيل فيسلم على واسلم عليه فخرج ملك الموت وهو يقول يامحمداه فاستقبله جبرئيل فى الهواء فقال يا ملك الموت قبضت روح محمد (ص) قال لا ياجبرئيل سألنى ان لا اقبضه حتى يلقاك فتسلم عليه ويسلم عليك فقال جبرئيل يامالك الموت اما ترى ابواب السماء مفتحة لروح محمد اما ترى حور العين قد تزين لمحمد ثم نزل جبرئيل فقال السلام عليك يا اباالقاسم فقال وعليك السلام ياجبرئيل ادن منى حبيبى جبرئيل فدنا منه فنزل ملك الموت فقال له جبرئيل يامالك الموت احفظ وصية الله فى روح محمد (ص) وكان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت آخذ بروحه (ص) فلما كشف الثوب عن وجه رسول الله نظر الى جبرئيل فقال له عند

الشدائد تخذلني فقال يا محمد انك ميت وانهم ميتون كل نفس ذائقة الموت فروى عن ابن عباس ان رسول الله (ص) في ذلك المرض كان يقول ادعوا الى حبيبي فجعل يدعى له رجل بعد رجل فيعرض عنه فقيل لفاطمة امضي الى علي فمانرى رسول الله (ص) يريد غير علي فبعثت فاطمة الى علي (ع) فلما دخل فتح رسول الله (ص) عينيه وتهلل وجهه ثم قال الى ياعلي الى ياعلي فمازال (ص) يدنيه حتى اخذه بيده واجلسه عند راسه ثم أغمى عليه فجاء الحسن والحسين (ع) يصيحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الله (ص) فاراد علي (ع) ان ينحيهما عنه فافاق رسول الله (ص) ثم قال ياعلي دعني اشمهما و يشمانى واتزود منهما ويتزودان منى اما انهما سيظلمان بعدى ويقتلان ظلماً فلعنة الله على من يظلمهما يقول ذلك ثلثا ثم مد يده الى علي (ع) فجذبه اليه حتى ادخله تحت ثوبه الذى كان عليه ووضع فاه على فيه وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة (ص) فانسل علي (ع) من تحت ثيابه وقال اعظم الله اجوركم في نبيكم فقد قبضه الله اليه فارتفعت الاصوات بالضجة والبكاء فقيل لامير المؤمنين (ع) ماالذى ناجاك به رسول الله (ص) حين ادخلك تحت ثيابه فقال علمني الف باب يفتح لي كل باب الف باب ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسن بن متيل قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبدالله الصادق (ع) ان اربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي (ع) فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان وهبطوا وقد قتل الحسين (ع) فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة ورئيسهم ملك يقال له منصور وصلى الله على محمد وآله

المجلس الثالث والتسعون

يوم الجمعة الثانى عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة واجتمع في هذا اليوم الى الشيخ الفقيه ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) اهل مجلسه والمشايخ فسألوه ان يملي عليهم وصف دين الامامية على الايجاز والاختصار فقال (رض) دين الامامية هو الاقرار بتوحيد الله تعالى ذكره ونفي التشبيه عنه و تنزيهه عما لايليق به والاقرار بانبياء الله ورسله وحججه وملائكته وكتبه والاقرار بان محمدا (ص) هو سيد الانبياء والمرسلين وانه افضل منهم ومن جميع الملائكة المقربين وانه خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيمة وان جميع الانبياء والمرسلين والائمة (ع) افضل من الملائكة وانهم

معصومون مطهرون من كل دنس ورجس لا يهمون بذنب صغير ولا كبير ولا يرتكبونه وانهم امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء وان الدعائم التى بنى الاسلام عليها خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج و ولاية النبى والائمة بعده وهم اثنا عشر اماما اولهم امير المومنين (ع) على بن ابيطالب ثم الحسن والحسين ثم على بن الحسين ثم الباقر محمد بن على ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا على بن موسى ثم الجواد محمد بن على ثم الهادى على بن محمد ثم العسكرى الحسن بن على ثم الحجة بن الحسن بن على والاقرار بانهم اولوا الامر الذين امر الله عزوجل بطاعتهم فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله ووليهم ولى الله وعدوهم عدو الله عزوجل ومودة ذرية النبى (ص) اذا كانوا على منهاج ابائهم الطاهرين فريضة واجبة فى اعناق العباد الى يوم القيمة و هو اجر النبوة لقول الله عزوجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى والاقرار بان الاسلام (والاقرار بالاسلام) هو الاقرار بالشهادتين والايمان هو اقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ومن شهد الشهادتين فقد حقن ماله ودمه الا بحقهما وحسابه على الله عزوجل والاقرار بالمسائلة فى القبر حين يدفن الميت وبمنكر ونكير وبعذاب القبر والاقرار بخلق الجنة والنار وبمعراج النبى (ص) الى السمآء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور وبمناجات الله عزوجل اياه وانه عرج به بجسمه وروحه على الصحة والحقيقة لا على الرؤيا فى المنام وان ذلك لم يكن لان الله عزوجل فى مكان هناك لانه متعال عن المكان ولكنه عزوجل عرج به (ص) تشريفا به وتعظيما لمنزلته وليريه ملكوت السموات كما اراه ملكوت الارض و يشاهد ما فيها من عظمة الله عزوجل وليخبر امته بما شاهد فى العلو من الايات والعلامات والاقرار بالحوض و الشفاعة للمذنبين من اصحاب الكبايز و الاقرار بالصراط و الحساب و الميزان و اللوح و القلم و العرش و الكرسى و الاقرار بان الصلوة عمود الدين و انها اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة من الاعمال و اول ما يسئل عنه العبد بعد المعرفة فان قبلت قبل ما سواها وان ردت رد ما سواها و ان المفروضات من الصلوات فى اليوم و الليلة خمس صلوات و هى سبع عشر ركعة الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات و المغرب ثلاث ركعات و العشاء الاخرة اربع ركعات و الغداة ركعتان

واما النافلة فهى مثلا الفريضة اربع وثلثون ركعة ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها قبل العصر واربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العشاء الاخرة تحسبان بركعة وهى وتر لمن لم يلحق الوتر آخر الليل وصلوة الليل ثمانى ركعات كل ركعتين بتسليمة والشفع ركعتان بتسليمة والوتر ركعة واحدة ونافلة الغداة ركعتان فجملة الفرايض والنوافل فى اليوم والليلة احدى وخمسون ركعة والاذان والاقامة مثنى مثنى وفرايض الصلوة سبع الوقت والطهور والتوجه والقبلة و الركوع والسجود و الدعاء والقنوت فى كل صلوة فريضة ونافلة فى الركعة الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ويجزى من القول فى القنوت رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ويجزى فيه ايضاً ثلاث تسبيحات وان احب المصلى ان يذكر الائمة (ع) فى قنوته ويصلى عليهم فيجملهم و تكبيرة الافتتاح واحدة وسبع افضل ويجب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فى الصلوة عند افتتاح الفاتحة و عند افتتاح السورة بعدها و هى اية من القرآن وهى اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها ويستحب رفع اليدين فى كل تكبيرة فى الصلوة وهو زين للصلوة والقراءة فى الاوليين من الفريضة الحمد وسورة لاتكون من العزايم التى يسجد فيها وهى سجدة لقمان وحم السجدة والنجم وسورة اقرأ باسم ربك ولاتكن السورة ايضاً لايلاف والم تر كيف والضحى والم نشرح لان لايلاف والم تر سورة واحدة والضحى والم نشرح سورة واحدة فلايجوز التفرد بواحدة منها فى ركعة فريضة فمن اراد ان يقرأ بها فى الفريضة فليقرأ الايلاف والم تر كيف فى ركعة والضحى والم نشرح فى ركعة ولايجوز القران بين سورتين فى الفريضة فاما فى النافلة فلاباس بان يقرأ (يقرن) الرجل ماشاء ولاباس بقرائة العزايم فى النوافل لانها انما يكره ذلك فى الفريضة ويجب ان يقرأ فى صلوة الظهر يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين فبذلك جرت السنة والقول فى الركوع والسجود ثلاث تسبيحات وخمس احسن وسبع افضل وتسبيحة تامة تجزى فى الركوع والسجود للمريض والمستعجل ومن نقص من الثلث التسبيحات فى ركوعه اوفى سجوده تسبيحة ولم يكن بمريض ولا مستعجل فقد نقص ثلث صلوته ومن ترك تسبيحتين فقد نقص ثلثى صلوته ومن لم يسبح فى ركوعه و سجوده فلاصلوة له الا ان يهلل او يكبر او يصلى على النبى (ص) بعدد التسبيح فان ذلك يجزيه ويجزى فى التشهد الشهادتان فمازاد فتعبد والتسليم فى الصلوة يجزى مرة واحدة مستقبل القبلة و يميل بعينه

الى يمينه ومن كان في جمع من اهل الخلاف سلم تسليمتين عن يمينه تسليمة وعن يساره تسليمة كما يفعلون للتقية وينبغي للمصلي ان يسبح بتسبيح فاطمة الزهراء (ع) في دبر كل صلوة فريضة وهي اربع وثلثون تكبيرة وثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة فانه من فعل ذلك بعد الفريضة قبل ان يثني رجليه غفر الله له ثم يصلي على النبي والائمة ويدعو لنفسه بما احب ويسجد بعد فراغه من الدعاء سجدة الشكر يقول فيها ثلاث مرات شكرا لله ولا يدعها الا اذا حضر مخالف للتقية ولا يجوز التكفير للصلوة ولا قول آمين بعد فاتحة الكتاب ولا وضع الركبتين على الارض في السجود قبل اليدين ولا يجوز السجود الا على الارض او على ما انبتته الارض الا ما اكل او لبس ولا باس بالصلوة في شعر ووبر كل ما اكل لحمه وما لا يوكل فلا يجوز الصلوة في شعره ووبره الا ما خصته الرخصة وهي الصلوة في السنجاب والسمور والفنك والخز والاولى ان لا يصلي فيها ومن صلى فيها جازت صلوته واما الثعالب فلا رخصة فيها الا في حال التقية والضرورة والصلوة يقطعها الريح اذا خرج من المصلي او غيرها مما ينقض الوضوء او يذكر انه على غير وضوء او وجد اذى او ضربانا لا يمكنه الصبر عليه او رعف فخرج من انفه دم كثير او التفت حتى يرى من خلفه ولا يقطع صلوة المسلم شيء يمر بين يديه من كلب او امرأة او حمار او غير ذلك ولا سهو في النافلة فمن سهى في نافلة فليس عليه شيء فليبن على ما شاء وانما السهو في الفريضة فمن سهى في الاوليين اعاد الصلوة ومن شك في المغرب اعاد الصلوة ومن شك في الغداة اعاد الصلوة ومن شك في الثانية والثالثة او في الثالثة والرابعة فليبن على الاكثر فاذا سلم اتم ما ظن انه قد نقص ولا تجب سجدتا السهو على المصلي الا اذا قام في حال قعود او قعد في حال قيام او ترك التشهد اولم يدر زاد في صلوته ام نقص منها وهما بعد التسليم في الزيادة والنقصان ويقال فيها بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته واما سجدة العزايم فيقال فيها لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا و تصديقا لا اله الا الله عبودية و رقا سجدت لك يا رب تعبدا و رقا لا مستنكفا ولا مستكبرا بل انا عبد ذليل خائف مستجير ويكبر اذا رفع راسه ولا يقبل من صلوة العبد الا ما اقبل عليه منها بقلبه حتى انه ربما قبل من صلوته ربعها او ثلثها او نصفها او اقل من ذلك او اكثر ولكن الله عز وجل يتمها بالنوافل واولى الناس بالتقدم في جماعة اقراهم للقرآن فان كانوا في القرآن سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاسنهم فان كانوا في السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولى بمسجده ومن صلى بقوم وفيهم من هو

اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيمة والجماعة يوم الجمعة فريضة واجبة وفى ساير الايام سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له ووضعت الجمعة عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمراة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين وتفضل صلوة الرجل فى جماعة على صلوة الرجل وحده خمسة و عشرين درجة فى الجنة وفرض السفر ركعتان الا المغرب فان رسول الله (ص) تركها على حالها فى السفر والحضر ولا يصلى فى السفر من نوافل النهار شيء ولا يترك فيه من نوافل الليل شيء ولا يجوز صلوة الليل من اول الليل الا فى السفر و اذا قضاها الانسان فهو افضل له من ان يصليها فى اول الليل وحد السفر الذى يجب فيه التقصير فى الصلوة و الافطار فى الصوم ثمانية فراسخ فان كان سفر الرجل اربعة فراسخ ولم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار انشاء اتم وانشاء قصر وان اراد الرجوع من يومه فالتقصير عليه واجب و من كان سفره معصية فعليه التمام فى الصوم و الصلوة و المتم فى السفر كالمقصر فى الحضر و الذين يجب عليهم التمام فى الصلوة والصوم فى السفر المكارى و الكرى و الاشتقان وهو البريد والراعى والملاح لانه عملهم وصاحب الصيد اذا كان صيده بطراً واشراً وان كان صيده مما يعود به على عياله فعليه التقصير فى الصوم و الصلوة وليس البران يصوم الرجل فى سفره تطوعا ولا يجوز للمفطر فى السفر فى شهر رمضان ان يجامع و الصلوة ثلاثة اثلاث فثلث طهور وثلث ركوع وثلث سجود و لا صلوة الا بطهور و الوضوء مرة مرة و من توضأ مرتين فهو جايز الا انه لا يوجر عليه و الماء كله طاهر حتى يعلم انه قذر ولا يفسد الماء الا ما كانت له نفس سائلة و لا باس بالوضوء بماء الورد و الاغتسال به من الجنابة واما الماء الذى تسخنه الشمس فلا باس بالوضوء منه وانما يكره الوضوء به و غسل الثياب والاغتسال لانه يورث البرص و الماء اذا كان قدر كر لم ينجسه شيء و الكر الف رطل ومائتا رطل بالمدنى وروى ان الكر هو ما يكون ثلاثة اشبار طولا فى ثلاثة اشبار عرضا فى ثلاثة اشبار عمقا و ماء البئر طهور كله مالم يقع فيه شيء ينجسه وماء البحر طهور كله ولا ينقض الوضوء الا ما خرج من الطرفين من بول او غايط او ريح او منى و النوم اذا ذهب بالعقل ولا يجوز المسح على العمامة ولا على القلنسوة ولا يجوز المسح على الخفين والجورين الا من عدو يتقى او ثلج يخاف منه على الرجلين فيقام الخفان مقام

الجبابر فيمسح عليهما وروت عايشة عن النبي (ص) انه قال اشد الناس حسرة يوم القيمة من رأى وضوئه على جلد غيره وقالت عايشة لئن امسح على ظهر عير بالفلاة احب الى من ان امسح على خفي ومن لم يجد الماء فليتيمم كما قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا والصعيد الموضع المرتفع والطيب الذي ينحدر عنه الماء فاذا اراد الرجل ان يتيمم ضرب بيديه على الارض مرة واحدة ثم ينفضهما فيمسح بهما وجهه ثم يضرب بيده اليسرى الارض فيمسح بها يده اليمنى من المرفق الى اطراف الاصابع ثم يضرب بيمينه الارض فيمسح بها يساره من المرفق الى اطراف الاصابع وقد روى ان يمسح الرجل جبينه وحاجبيه ويمسح على ظهر كفيه وعليه مضى مشايخنا (رض) وما ينقض الوضوء ينقض التيمم و النظر الى الماء ينقض التيمم ومن تيمم وصلى ثم وجد الماء وهو في وقت الصلوة او قد خرج الوقت فلا اعادة عليه لان التيمم احد الطهورين فليتوضأ لصلوة اخرى ولا باس ان يصلي الرجل بوضوء واحد صلوة الليل والنهار كلها مالم يحدث وكذلك التيمم مالم يحدث او يصب ماء والغسل في سبعة عشر موطنا غسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وللعيدين وعند دخول الحرمين وعند الاحرام وغسل الزيارة وغسل الدخول الى البيت ويوم التروية ويوم عرفة وغسل الميت وغسل من غسل ميتا او كفنه او مسه بعد ما يبرد وغسل يوم الجمعة وغسل الكسوف اذا احترق القرص كله ولم يعلم به الرجل وغسل الجنابة فريضة وكذلك غسل الحيض لان الصادق (ع) قال غسل الجنابة والحيض واحد وكل غسل فيه وضوء في اوله الا غسل الجنابة لانه فريضة واذا اجتمع فرضان فاكبرهما يجزي عن اصغرهما ومن اراد الغسل من الجنابة فليجتهد ان يبول ليخرج ما بقي في احليله من المني ثم يغسل يديه ثلاثا من قبل ان يدخلهما الاناء ثم يستنجي وينقي فرجه ثم يضع على راسه ثلث اكف من ماء ويميز الشعر بانامله حتى يبلغ الماء اصل الشعر كله ثم يتناول الاناء بيده ويصبه على راسه وبدنه مرتين ويمريده على بدنه كله ويخلل اذنيه باصبعيه وكلما اصابه الماء فقد طهر واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزاه ذلك من غسله وان قام في المطر حتى يغسله فقد اجزاه ذلك من غسله ومن احب ان يتمضمض و يستنشق في غسل الجنابة فليفعل وليس ذلك بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن غير انه اذا اراد ان ياكل او يشرب قبل الغسل لم يجز له الا ان يغسل يديه ويتمضمض ويستنشق فانه ان اكل او شرب قبل ذلك خيف عليه البرص واذا عرق الجنب في ثوبه وكانت الجنابة من حلال

فحلال الصلوة فى الثوب وان كانت من حرام فحرام الصلوة فيه واقل الحيض ثلاثة ايام واكثرها عشرة ايام واقل الطهر عشرة ايام واكثره لاحد له واكثر ايام النفساء التى تقعد فيها عن الصلوة ثمانية عشر يوما وتستظهر بيوم او يومين الا ان تطهر قبل ذلك والزكوة على تسعة اشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعفى رسول الله (ص) عما سوى ذلك ولا يجوز دفع الزكوة الا الى اهل الولاية ولا يعطى من اهل الولاية الابوان والولد والزوج والزوجة والمملوك وكل من يجبر الرجل على نفقته والخمس واجب فى كل شىء بلغ قيمته دينارا من الكنوز والمعادن والغوص والغنيمة وهو لله عز وجل ولرسوله (ص) ولذى القربى من الاغنياء والفقراء واليتامى والمساكين وابن السبيل من اهل الدين وصيام السنة ثلثة ايام فى كل شهر خميس فى اوله واربعاء فى وسطه وخميس فى آخره وصيام شهر رمضان فريضة وهو بالرؤية وليس بالراى ولا بالتظنى ومن صام قبل الرؤية او افطر قبل الرؤية فهو مخالف لدين الامامية ولا تقبل شهادة النساء فى الطلاق ولا فى رؤية الهلال والصلوة فى شهر رمضان كالصلوة فى غيره من الشهور فمن احب ان يزيد فليصل كل ليلة عشرين ركعة ثمانى ركعات بين المغرب و العشاء الاخرة واثنتى عشرة ركعة بعد العشاء الاخرة الى ان يمضى عشرون ليلة من شهر رمضان ثم يصلى كل ليلة ثلثين ركعة ثمان ركعات منها بين المغرب و العشاء و اثنتين و عشرين ركعة بعد العشاء الاخرة و يقرء فى كل ركعة منها الحمد وما تيسر من القران الا فى ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين فانه يستحب احياؤهما وان يصلى الانسان فى كل ليلة منهما مائة ركعة يقرء فى كل ركعة الحمد مرة و قل هو الله احد عشر مرات و من احيا هاتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو افضل و ينبغى للرجل اذا كان ليلة الفطر ان يصلى المغرب ثلثا ثم يسجد و يقول فى سجوده ياذا الطول ياذا الحول يا مصطفى محمد و ناصره صل على محمد و ال محمد و اغفر لى كل ذنب اذنبته و نسيته وهو عندك فى كتاب مبين ثم يقول مائة مرة اتوب الى الله عز وجل ويكبر بعد المغرب و العشاء الاخرة و صلوة الغداة و العيد و الظهر و العصر كما يكبر ايام التشريق ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا و الحمد لله على ما ابلانا ولا يقول فيه و رزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك فى ايام التشريق وزكوة الفطرة واجبة يجب على الرجل ان يخرجها عن نفسه و عن كل من يعول من صغير

و كبير و حرو عبد وذكر وانثى صاعا من تمر اوصاعا من زبيب اوصاعا من براوصاعا من شعير و افضل ذلك التمر و الصاع اربعة امداد و المدوزن ماتين و اثنين و تسعين درهما ونصف يكون ذلك الفاومائة وسبعين درهما بالعراقى و لاباس بان يدفع قيمته ذهبا اوورقاولا باس بان يدفع عن نفسه وعن من يعول الى واحد و لا يجوز ان يدفع مايلزم واحدا الى نفسين ولاباس باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى آخره وهى زكوة الى ان يصلى العيدفان اخرجها بعدالصلوة فهى صدقة و افضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان ومن كان له مملوك مسلم اوذمى فليدفع عنه الفطرة ومن ولدله مولود يوم الفطر قبل الزوال فليدفع عنه الفطرة وان ولد بعد الزوال فلافطرة عليه وكذلك اذا اسلم الرجل قبل الزوال وبعده فعلى هذا والحاج على ثلثة اوجه قارن ومفرد ومتمتع بالعمرة الى الحج ولايجوز لاهل مكة وحاضريها التمتع بالعمرة الى الحج و ليس لهم الا القران والافراد لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام وحد حاضر المسجد الحرام اهل مكة وحواليها على ثمانية واربعين ميلا ومن كان خارجا من هذا الحد فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج و لا يقبل الله غيره و اول الاحرام المسلخ و اوسطه غمرة و آخره ذات عرق و اوله افضل فان رسول الله (ص) وقت لاهل العراق العقيق و وقت لاهل الطايف قرن المنازل و وقت لاهل اليمن يلملم ووقت لاهل الشام المهيعة وهى الجحفة ووقت لاهل المدينة ذاالحليفة وهو مسجد الشجرة ولايجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولايجوز تاخيره عن الميقات الا لعلة اوتقية وفرايض الحج سبعة الاحرام والتلبيات الاربع وهى لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك وغير ذلك من التلبية سنة وينبغى للملبى ان يكثر من قوله لبيك ذاالمعارج لبيك فانها تلبية النبى (ص) والطواف بالبيت فريضة والركعتان عند مقام ابراهيم (ع) فريضة والسعى بين الصفا والمروة فريضة والوقوف بعرفة فريضة والوقوف بالمشعر فريضة وهدى التمتع فريضة وماسوى ذلك من مناسك الحج سنة ومن ادرك يوم التروية عند زوال الشمس الى الليل فقد ادرك المتعة و من ادرك يوم النحر مزدلفة وعليه خمسة من الناس فقد ادرك الحج ولايجوز فى الاضاحى من البدن الا الثنى وهو الذى تم له خمس سنين ودخل فى السادسة ويجزى فى البقر والمعز الثنى وهو الذى تم له

سنة ودخل فى الثانية ويجزى من الضأن الجذع لسنة ولايجزى فى الاضحية ذات عوار ويجزى البقرة عن خمسة نفر اذا كانوا من اهل بيت والثور عن واحد والبدنة عن سبعة و الجزور عن عشرة متفرقين والكبش عن الرجل وعن اهل بيته واذا عزت الاضاحى اجزات شاة عن سبعين ويجعل الاضحية ثلثة اثلاث ثلث يؤكل و ثلث يهدى و ثلث يتصدق به ولا يجوز صيام ايام التشريق فانها ايام اكل وشرب وبعال وجرت السنة فى الافطار يوم النحر بعد الرجوع من الصلوة وفى الفطر قبل الخروج الى الصلوة والتكبير فى ايام التشريق بمنى فى دبر خمس عشرة صلوة من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الرابع وبالامصار فى دبر عشر صلوات من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث وتحل الفروج بثلثة وجوه نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح بملك اليمين ولاولاية لاحد على المرأة الا لابيها مادامت بكراً فاذا كانت ثيبا فلا ولاية لاحد عليها و لايزوجها ابوها ولا غيره الا بمن ترضى بصداق مفروض ولايقع الطلاق الا على الكتاب والسنة ولايمين فى طلاق ولافى عتق ولاطلاق قبل نكاح ولاعتق قبل ملك ولاعتق الا ما اريد به وجه الله عزوجل والوصية لاتجوز الا بالثلث ومن اوصى باكثر من الثلث رد الى الثلث وينبغى للمسلم ان يوصى لذوى قرابته ممن لايرث بشىء من ماله قل ام كثر ومن لم يفعل ذلك فقد ختم عمله بمعصيته وسهام المواريث لاتعول على ستة ولايرث مع الولد والابوين احد الا زوج اوزوجة والمسلم يرث الكافر ولايرث الكافر المسلم وابن الملاعنة لايرثه ابوه ولا احد من قبل ابيه وترثه امه فان لم تكن له ام فاخواله واقرباؤه من قبل امه ومتى اقر الملاعن بالولد بعد الملاعنة الحق به ولده ولم ترجع اليه امرأته فان مات الاب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه الاب ومن شرايط دين الامامية اليقين والاخلاص والتوكل والرضا والتسليم والورع والاجتهاد والزهد والعبادة والصدق والوفاء واداء الامانة الى البر والفاجر ولو الى قاتل الحسين (ع) والبر بالوالدين واستعمال المروة والصبر والشجاعة واجتناب المحارم وقطع الطمع عما فى ايدى الناس والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والجهاد فى سبيل الله بالنفس والمال على شرايطه ومواساة الاخوان والمكافاة على الصنايع وشكر المنعم والثناء على المحسن والقناعة وصلة الرحم وبر الاباء والامهات وحسن المجاورة والانصاف والايثار ومصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار ومعاشرة الناس بالجميل والتسليم على جميع الناس مع الاعتقاد بان سلام الله

لاينال الظالمين واكرام المسلم ذى الشيبة وتوقير الكبير ورحمة الصغير واكرام كريم كل قوم والتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن والدعاء والاغضاء والاحتمال والمجاملة والتقية وحسن الصحابة وكظم الغيظ والتعطف على الفقراء والمساكين ومشاركتهم فى المعيشة وتقوى الله فى السر والعلانية والاحسان الى النساء وما ملكت الايمان وحفظ اللسان الا من خير وحسن الظن بالله عز وجل والندم على الذنب واستعمال السخاء والجود والاعتراف بالتقصير واستعمال جميع مكارم الافعال والاخلاق للدين والدنيا واجتناب مذامها فى الجملة والتفصيل واجتناب الغضب والسخط والحمية والعصبية والكبر والتجبر واحتقار الناس والفخر والعجب والبذاء والفحش والبغى وقطيعة الرحم والحسد والحرص والشره والطمع والخرق والجهل والسفه والكذب والخيانة والفسق والفجور واليمين الكاذبة وكتمان الشهادة والشهادة بالزور والغيبة والبهتان والسعاية والسباب واللعان والطعان والمكر والخديعة والغدر والنكث والقتل بغير حق والظلم والقساوة والجفاء والنفاق والرياء والزنا واللواط والربا والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين والاحتيال على الناس واكل مال اليتيم ظلما وقذف المحصنة هذا ما اتفق املائه على العجلة من وصف دين الامامية وقال سامليى شرح ذلك وتفسيره اذا سهل الله عز اسمه لى العود من مقصدى الى نيسابور انشاء الله ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا ... بسم الله الرحمن الرحيم عن ابى عبدالله جعفر بن محمد الصادق (ع) انه قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ كل ليلة انا انزلناه الف مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فاشدد قلبك وافتح اذنيك بسماع العجايب مما ترى قال وقال رجل لابى جعفر (ع) يابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر فى كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان فى كل ليلة مرة واذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذى عنه سئلت وروى عن ابى عبدالله (ع) انه قال صبيحة يوم ليلة القدر مثل ليلة القدر فاعمل واجتهد

المجلس الرابع والتسعون

يوم الثلثا السابع عشر من شعبان سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة فى المشهد المقدس على ساكنه السلام عند خروجه الى ديار ماوراء النهر ... حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (رض) قال حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق ره قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن ابى زياد

الادمى الرازى قال حدثنى عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى قال سمعت محمد بن على بن موسى الرضا(ع) يقول مازارابى(ع) احد فاصابه اذى من مطر او برد اوحر الاحرم الله جسده على النار ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدى قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكى قال حدثنا عبدالله بن احمد الشامى قال حدثنا اسمعيل بن الفضل الهاشمى قال سألت اباعبدالله الصادق(ع) عن موسى بن عمران (ع) لما رآى حبالهم و عصيهم كيف اوجس فى نفسه خيفة و لم يوجسها ابراهيم(ع) حين وضع فى المنجنيق وقذف به فى النار فقال (ع) ان ابراهيم (ع) حين وضع فى المنجنيق كان مستندا الى ما فى صلبه من انوار حجج الله عزوجل ولم يكن موسى كذلك فلهذا اوجس فى نفسه خيفة ولم يوجسها ابراهيم(ع) ... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابى هدبة قال رأيت انس بن مالك معصوبا بعصابة فسالته عنها فقال هى دعوة على بن ابيطالب (ع) فقلت له وكيف يكون ذلك فقال كنت خادما لرسول الله (ص) فاهدى الى رسول الله طاير مشوى فقال اللهم ائتنى باحب خلقك اليك والى ياكل معى من هذا الطاير فجاء على (ع) فقلت له رسول الله (ص) عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومى فرفع رسول الله (ص) يده الثانية فقال اللهم ائتنى باحب خلقك اليك والى ياكل معى من هذا الطاير فجاء على (ع) فقلت رسول الله (ص) عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومى فرفع رسول الله (ص) يده الثالثة فقال اللهم ائتنى باحب خلقك اليك والى ياكل معى من هذا الطاير فجاء على (ع) فقلت رسول الله (ص) عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومى فرفع على (ع) صوته فقال وما يشغل رسول الله عنى فسمعه رسول الله فقال يا انس من هذا فقلت على بن ابيطالب (ع) قال ائذن له فلما دخل قال له ياعلى انى قد دعوت الله عزوجل ثلاث مرات ان ياتينى باحب خلقه اليه و الى ياكل معى من هذا الطاير و لولم تجئنى فى الثالثة لدعوت الله باسمك ان ياتينى بك فقال على (ع) يارسول الله انى قد جئت ثلث مرات كل ذلك يردنى انس ويقول رسول الله عنك مشغول فقال لى رسول الله (ص) يا انس ماحملك على هذا فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت ان يكون رجلا من قومى فلما كان يوم الدار استشهدنى على (ع) فكتمته فقلت انى نسيته فرفع على (ع) يده الى السماء فقال اللهم ارم انسا بوضح لايستره من الناس ثم كشف العصابة عن رأسه فقال هذه دعوة

على هذه دعوة على ... حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب قال حدثنى احمد بن على الاصبهانى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبدالرحمن بن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من فضل احدا من اصحابى على على فقد كفر ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى (رض) قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى مولى بنى هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنى جعفر بن اسمعيل البزاز الكوفى قال حدثنى عبدالله بن فضل عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله (ص) من انكر امامة على (ع) بعدى كان كمن انكر نبوتى فى حيوتى ومن انكر نبوتى كان كمن انكر ربوبية ربه عز وجل ... حدثنا على بن عيسى القمى (رض) قال حدثنى على بن محمد ماجيلويه قال حدثنى احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدى عن ابى الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على قال قال رسول الله (ص) ياعلى انت اخى ووارثى ووصيى وخليفتى فى اهلى وامتى فى حيوتى وبعد مماتى محبك محبى ومبغضك مبغضى يا على انا وانت ابوا هذه الامة يا على انا و انت و الائمة من ولدك سادة فى الدنيا و ملوك فى الاخرة من عرفنا فقد عرف الله و من انكرنا فقد انكر الله عز وجل ... حدثنا محمد بن احمد السنانى (رض) قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن على بن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية على (ع) ما خلقت النار ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابى عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخى قال سمعت اباعبدالله جعفر بن محمد الصادق (ع) يقول لو ان عدو على جاء الى الفرات وهو يزخ زخيخاً قد اشرف ماءه على جنبتيه فتناول منه شربة وقال بسم الله واذا شرب بها قال الحمدلله ما كان ذلك الاميتة اودما مسفوحا او لحم خنزير ... حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا حمزة بن القسم العلوى العباسى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفى قال حدثنا محمد بن الحسين بن يزيد الزيات الكوفى قال حدثنا سليمان بن حفص المروزى قال حدثنا سعد بن

طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل امير المؤمنين علي بن ابيطالب (ع) عن علة دفعه لفاطمة بنت رسول الله (ص) ليلا فقال (ع) انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم ان يصلي على احد من ولدها ... حدثنا علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبدالله عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله (ص) اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل معما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابيطالب (ع) عندربه فقال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد الله العلي الاعلى يقرأ عليك السلم ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لاعذب من والاه وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيمة اتاني جبرئيل وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فيدفعه الي فآخذه وادفعه الى علي بن ابيطالب (ع) فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي على حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله (ص) ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيمة اعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت مثل ما يدانى صوت داود ولولا ان داود خطيب في الجنان لاعطى علي مثل صوته وان عليا اول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وان لعلي وشيعته من الله عزوجل مقاما يغبطه به الاولون والاخرون ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان النهدي قال حدثنا ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه (ع) قال نظر رسول الله (ص) ذات يوم الى علي (ع) وقد اقبل وحوله جماعة من اصحابه فقال من اراد ان ينظر الى يوسف في جماله والى ابراهيم في سخائه والى سليمان في بهجته والى داود في قوته فلينظر الى هذا ... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه (ع) قال قال رسول الله (ع) علي مني وانا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله من خالف عليا على امام الخليقة بعدي من تقدم على علي فقد

تقدم على ومن فارقه فقد فارقني ومن آثره عليه فقد آثر على اناسلم لمن سالمه وحرب لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه ... حدثنا علي بن احمد بن ابراهيم (رض) قال حدثنا ابي عن ياسر قال لما ولي الرضا (ع) العهد سمعته وقد رفع يديه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني مكره مضطر فلا تؤاخذني كما لم تؤاخذ عبدك ونبيك يوسف حين دفع الى ولاية مصر ... حدثنا الحسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول ما رأيت الرضا (ع) سئل عن شيء قط الا علمه ولا رأيت اعلم منه بما كان في الزمان الى وقته وعصره وكان المأمون يمتحنه في كل ثلثة بالسؤال عن كل شيء فيجيب فيه وكان كلامه كله وجوابه وتمثيله بآيات من القرآن وكان يختمه في كل ثلث ويقول لو اردت ان اختمه في اقل من ثلاث لختمت ولكن ما مررت بآية قط الا فكرت فيها وفي اي شيء انزلت وفي اي وقت فلذلك صرت اختم في ثلثة ايام .. قال الصولي وحدثنا الحسين بن الهيثم (الحسن بن الجهم) قال حدثني ابي قال صعد المامون المنبر ليبايع علي بن موسى الرضا فقال ايها الناس جائتكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب (ع) والله لو قرأت هذه الاسماء على الصم البكم لبرؤا باذن الله حدثنا حسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني هرون بن عبدالله المهلبي قال حدثني دعبل بن علي الخزاعي قال جائني خبر موت الرضا (ع) وانا مقيم بقم فقلت قصيدة الرائية . اري امية معذورين ان قتلوا . ولا اري لبني العباس من عذر . اولاد حرب ومروان واسرتهم . بني معيط ولاة الحقد والوغر .. قوم قتلتم على الاسلام اولهم .. حتى اذا استمكنوا اجازوا على الكفر .. اربع بطوس على قبر الزكي به . ان كنت تربع من دين على وطر . قبران في طوس خير الناس كلهم . وقبر شرهم هذا من العبر . ماينفع الرجس من قرب الزكي ولا . على الزكي بقرب الرجس من ضرر . هيهات كل امرء رهن بما كسبت . له يداه فخذ ما شئت او فذر ... حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال بينا انا واقف بين يدي ابي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) اذ قال لي يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هرون فائتني بتراب من اربع جوانبها قال فمضيت فاتيت به فلما ماثلت بين يديه قال لي ناولني من هذا التراب وهو من عند الباب فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي هيهنا قبر وتظهر صخرة لو جمع عليها كل معول بخراسان لم يتهيأ قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الرأس مثل ذلك ثم قال

ناولني هذا التراب فهو من تربتي ثم قال سيحفر لي في هذا الموضع فتأمرهم ان يحفروا الى سبع مراقي الى اسفل وان يشق لي ضريحة فان ابوا الان يلحدوا فتأمرهم ان يجعلوا اللحد ذراعين وشبراً فان الله عزوجل سيوسعه لي ماشاء فاذا فعلوا ذلك فانك ترى عند راسي نداوة فتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينبع الماء حتى يمتلي اللحد وترى فيه حيتانا صغارا فتفتت لها الخبز الذي اعطيك فانها تلتقطه فاذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك على الماء وتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينضب الماء و لا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك الا بحضرة المامون ثم قال (ع) يا ابا الصلت غدا ادخل الى هذا الفاجر فان خرجت وانا مكشوف الراس فتكلم اكلمك وان خرجت وانا مغطي الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر فبينا هو كذلك اذ دخل عليه غلام المامون فقال له اجب امير المؤمنين فلبس نعله ورداءه وقام يمشي وانا اتبعه حتى دخل على المامون وبين يديه طبق عليه عنب واطباق فاكهة بين يديه وبيده عنقود عنب قد اكل بعضه وبقي بعضه فلما بصر بالرضا (ع) وثب اليه وعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله العنقود وقال يا ابن رسول الله هل رايت عنبا احسن من هذا فقال له الرضا ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا تعفيني منه فقال لا بد من ذلك ما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فاكل منه ثم ناوله فاكل منه الرضا (ع) ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال له المامون الى اين قال الى حيث وجهتني وخرج (ع) مغطي الراس فلم اكلمه حتى دخل الدار ثم امر ان يغلق الباب فغلق ثم نام على فراشه فمكثت واقفاً في صحن الدار مهموما محزونا فبينا انا كذلك اذ دخل علي شاب حسن الوجه قطط الشعر اشبه الناس بالرضا (ع) فبادرت اليه فقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال الذي جاءبي من المدينة في هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار والباب مغلق فقلت له ومن انت فقال لي انا حجة الله عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي ثم مضى نحو بابه (ع) فدخل وامرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا (ع) وثب اليه وعانقه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا الى فراشه واكب عليه محمد بن علي (ع) يقبله ويساره بشيء لم افهمه ورايت على شفتي الرضا (ع) زبداً اشد بياضاً من الثلج ورايت ابا جعفر يلحسه بلسانه ثم ادخل يده بين ثوبه وصدره فاستخرج

منها شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه ابو جعفر وقضى الرضا (ع) فقال ابو جعفر (ع) قم يا ابا الصلت فائتنى بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت مافى الخزانة مغتسل ولا ماء فقال لى ائتمر بما آمرك به فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل وماء فاخرجته و شمرت ثيابى لاغسله معه فقال لى تنح يا ابا الصلت فان لى من يعيننى غيرك ففسله ثم قال لى ادخل الخزانة فاخرج الى السفط الذى فيه كفنه وحنوطه فدخلت فاذا انا بسفط لم اره فى تلك الخزانة فحملته اليه فكفنه و صلى عليه ثم قال ائتنى بالتابوت فقلت امضى الى النجار حتى يصلح تابوتا قال قم فان فى الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فاذا تابوت لم ار مثله (لم اره قط) فاتيته به فاخذ الرضا عليه السلام بعد ان كان صلى عليه فوضعه فى التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت يا بن رسول الله الساعة يجيئنا المامون فيطالبنى بالرضا (ع) فما اصنع فقال اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت مامن نبى يموت فى المشرق ويموت وصيه بالمغرب الا جمع الله عز وجل بين ارواحهما واجسادهما فماتم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام (ع) فاستخرج الرضا من التابوت و وضعه على فراشه كانه لم يغسل ولم يكفن وقال يا ابا الصلت قم فافتح الباب للمامون ففتحت الباب فاذا المامون و الغلمان بالباب فدخل باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم رأسه و هو يقول يا سيداه فجعت بك يا سيدى ثم دخل وجلس عند راسه و قال خذوا فى تجهيزه وامر بحفر القبر فحضرت الموضع وظهر كل شىء على ماوصفه الرضا (ع) فقال بعض جلسائه الست تزعم انه امام قال نعم قال لا يكون الامام الا مقدم الراس فامران يحفر له فى القبلة فقلت امرنى ان احفر له سبع مراقى وان اشق له ضريحة فقال انتهوا الى مايامركم به ابو الصلت سوى الضريحة ولكن يحفر ويلحد فلما رآى ماظهر من النداوة والحيتان وغير ذلك قال المامون لم يزل الرضا عليه السلام يرينا عجايبه فى حيوته حتى اراناها بعد وفاته فقال له وزير كان معه اتدرى ما اخبرك به الرضا (ع) قال لا قال انه اخبرك ان ملككم بنى العباس مع كثرتكم و طول مدتكم مثل هذه الحيتان حتى اذا فنيت آجالكم وانقطعت آثاركم و ذهبت دولتكم سلط الله تبارك وتعالى عليكم رجلا منا فافناكم عن آخركم قال له صدقت ثم قال لى يا ابا الصلت علمنى الكلام الذى تكلمت به قلت والله لقد نسيت الكلام من ساعتى وقد كنت صدقت فامر بحبسى ودفن الرضا (ع) فحبست سنة وضاق على الحبس وسهرت الليل فدعوت الله عز وجل بدعاء ذكرت

فيه محمد اوال محمد وسئلت الله بحقهم ان يفرج عنى فلم استتم الدعاء حتى دخل على محمد بن على (ع) فقال لى يا ابا الصلت ضاق صدرك فقلت اى والله قال قم فاخرج ثم ضرب يده الى القيود التى كانت على ففكها واخذ بيدى واخرجنى من الدار والحرسة والغلمة يرونى فلم يستطيعوا ان يكلمونى وخرجت من باب الدار ثم قال امض فى ودايع الله فانك لن تصل اليه ولا يصل اليك ابدا قال ابو الصلت فلم التق مع المامون الى هذا الوقت وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس الخامس والتسعون

وحسبنا الله ونعم الوكيل

يوم الاربعاء لاثنتى عشر ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة فى مشهد الرضا عليه السلام ... حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه قال قلت لابى جعفر محمد بن على الباقر (ع) لم حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ماسوى ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرم عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ماتقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه وعلم مايضرهم فنهاهم عنه ثم احله للمضطر فى الوقت الذى لا يقوم بدنه الا به فاحله له بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال اما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه واوهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجأة واما الدم فانه يورث اكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة الرافة والرحمة ثم لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه واما لحم الخنزير فان الله تبارك وتعالى مسخ قوما فى صورة شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل مثله (المثلة) لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبتها واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال (ع) ان مدمن الخمر كعابد وثن وتورثه الارتعاش وتهدم مروته وتحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا تزيد شاربها الا كل شر ... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث النخعى القاضى قال سمعت اباعبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران (ع) وهو يناجى ربه فقال له ملك من الملائكة ماترجو منه وهو فى هذه الحال يناجى ربه

فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو في الجنة و كان فيما ناجاه الله تعالى به ان قال له يا موسى لا اقبل الصلاة الا ممن تواضع لعظمتي و الزم قلبه خوفي و قطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى رب تعني باحبائك و اوليائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى الا انني اردت من من اجله خلقت ادم و حواء ومن من اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن هو يا رب قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يارب اجعلني من امته وقال انت يا موسى من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا يبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسئلني يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة وملعونا ما فيها الا ما كان فيها (منها) لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي وسايرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي وما من احد من خلقي عظمها فقرت عينه ولم يحقرها احد الا انتفع بها ثم قال الصادق عليه السلام ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت عند الله محمودا ان عليا (ع) كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا و رجل يتدارك سيئته بالتوبة واني له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا اهل البيت . . . حدثنا محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عن العشق قال قلوب خلت من ذكر الله فاذاقها الله حب غيره . وبهذا الاسناد قال قال الصادق من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان اخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزيادة في نفسه كان الى النقصان اقرب ومن كان الى النقصان اقرب فالموت خير له من الحيوة . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن الصادق جعفر بن محمد قال كان فيما اوصى به لقمان ابنه ناتان ان قال له يا بني ليكن مما تتسلح به على عدوك فتصرعه المصالحة واعلان الرضا عنه ولا تزاوله بالمجانبة فيبدو له ما في نفسك فيتأهب لك

يابنى خف الله خوفا لو وافيته ببر الثقلين خفت ان يعذبك الله وارج الله رجاء لو وافيته بذنوب الثقلين رجوت ان يغفر الله لك يابنى حملت الجندل والحديد وكل حمل ثقيل فلم احمل شيئا أثقل من جار السوء وذقت المرارات كلها فلم اذق شيئا امر من الفقر .. حدثنا ابى قال حدثنا الحسين بن موسى عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ الحسن الاسناد قال قال لقمان لابنه يابنى اتخذ الف صديق و الف قليل ولا تتخذ عدوا واحدا والواحد كثير فقال امير المؤمنين تكثر من الاخوان ما استطعت انهم عماد اذا ما استنجدوا وظهور. وليس كثيرا الف خل وصاحب.. وان عدوا واحدا لكثير حدثنا ابى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابى مسروق النهدى عن ابيه قال حدثنى يزيد بن مخلد النيسابورى قال حدثنى من سمع الصادق جعفر بن محمد يقول الصداقة محدودة فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال الصداقة ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه الى شيء من الصداقة اولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة لا يغيره عنك مال ولا ولاية والرابعة ان لا يمنعك شيئا مما تصل اليه مقدرته والخامسة لا يسلمك عند النكبات وقال الصادق (ع) لبعض اصحابه من غضب عليك من اخوانك ثلث مرات فلم يقل فيك شرا فاتخذه لنفسك صديقا وقال الصادق لا تثقن باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال وقال الصادق (ع) لبعض اصحابه لا تطلع صديقك من سرك الا على مالو اطلع عليه عدوك لم يضرك فان الصديق قد يكون عدوا يوما ما وقال الصادق حدثنى ابى عن جدى ان امير المؤمنين قال من لك يوما باخيك كله واى الرجال المهذب .. حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنى عمى محمد بن ابى القسم قال حدثنى محمد بن على الكوفى القرشى قال حدثنى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد قال من صام ثلثة ايام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين .. حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى الاسدى قال حدثنى محمد بن اسمعيل البرمكى عن جعفر بن احمد الكوفى البزاز قال حدثنا اسمعيل بن عبد الخالق عن الصادق جعفر بن محمد انه قال صوم شعبان وشهر رمضان توبة من الله ولو من دم حرام .. حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدى الكوفى قال حدثنى موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن ابى حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة يؤتى بك ياعلى على عجلة (ناقة) من نور وعلى راسك تاج له اربعة اركان على كل ركن ثلثة اسطر لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله وتعطى مفاتيح الجنة ثم يوضع لك كرسى يعرف

بكرسي الكرامة فتقعد عليه ثم يجمع لك الاولون والاخرون في صعيد واحد فتامر بشيعتك الى الجنه وباعدائك الى النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار ولقد فاز من تولاك وخسر من عاداك فانت في ذلك اليوم امين الله وحجة الله الواضحة وصلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس السادس والتسعون

يوم الاربعاء في هذا اليوم وقت العصر حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسين الموصلي عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل ويكون بعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنه فهو منتهى كل غاية

. . حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن ابي عبدالله عن علي بن جعفر الجوهري عن ابراهيم بن عبدالله الكوفي عن ابي سعيد عقيصا قال سئل الحسن بن علي بن ابي طالب عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء

. . . حدثنا علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبدالله عن عمر (عمرو) بن عثمان عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب (ع) قال هبط جبرئيل على ادم فقال يا ادم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلاث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له ادم وما الثلث يا جبرئيل فقال العقل والحياء والدين قال ادم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما وعرج

. . حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر الباقر قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سأل الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فاوحى الله جل جلاله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب وكيف لي بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين قال فهبط في النار فوجده وهو معقول على وجهه فاخرجه فقال عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصيه يا رب قال اما وعزتي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتمت

على نفسي ان لا يسالني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم ... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن رجاء الجحدري قال حدثنا وكيع بن الجراح عن شريك بن عبدالله عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله الانصاري قال قال رسول الله (ص) من فضل احدا من اصحابي على علي فقد كفر ... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم بن رجاء قال حدثنا احمد بن يزيد (حماد بن زيد) عن ابان عن ابن عباس او عن ابان بن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله (ص) من ناصب عليا حارب الله ومن شك في علي فهو كافر ... حدثنا محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد عن ابي عبدالله الصادق عن ابيه (ع) في قول الله تبارك وتعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق قال يستنبئك يا محمد اهل مكة عن علي بن ابي طالب (ع) امام هو قل اي وربي انه لحق ... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبدالله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابنائي ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وصلى الله على محمد واله الطاهرين

(المجلس السابع والتسعون)

يوم الخميس لاحدى عشر ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وستين وثلاث مائة في مشهد الرضا ... حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو محمد القسم بن العلاء عن عبدالعزيز بن مسلم قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا بمرو فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم جمعة في بدء مقدمنا فادار الناس امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ومولاي الرضا فاعلمته ما خاض الناس فيه فتبسم ثم قال يا عبدالعزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القران فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال

والحرام والحدود والاحكام وجميع مايحتاج الناس اليه كملا فقال عز وجل مافرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي اخر عمره (ص) اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض (ص) حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبله وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا (ع) علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل ومن رد كتاب الله عز وجل فهو كافر فهل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه الله بها فاشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لاينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي فقال جل جلاله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها النبي عليا بامر ربه عز وجل على رسم مافرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتيهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث وهي في ولد علي خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ومقام امير المومنين وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث لاتنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الظاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال

على الهدى والمنجى من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل على المسالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين الرفيق والوالد الرقيق والاخ الشفيق ومفزع العباد فى الداهية الامام امين الله فى ارضه وحجته على عباده وخليفته فى بلاده والداعى الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرء من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد به (منه) بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منزلة ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذى يبلغ بمعرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلب الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه او فضيلة من فضايله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغنى غناءه لا كيف واين وهو بحيث النجم من ايدى المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد فى غير آل الرسول كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل وارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم رام وا اقامة الامام بعقول حائرة بايرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا فى الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق مايشاء ويختار ماكان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وماكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال عز وجل مالكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون وقالوا

سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل راع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول (من آل الرسول) والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قايم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله عز وجل ويؤتيهم من مخزون علمه وحلمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم في قوله جل وعز افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وقوله عز وجل في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال عز وجل لنبيه (ص) وكان فضل الله عليك عظيما وقال عز وجل في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته (ص) ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعى بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار وخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال عز وجل كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والائمة من ولدها المصطفين الاخيار آل يس الابرار وسلم تسليما كثيرا وكان الفراغ منه يوم الاحد سلخ شهر ربيع الاخر من سنة اربع وسبعين وثلثمائة

بعد الالف على تصحيح احقر طلبة العلوم السيد فضل الله الطباطبائى اليزدى غفر الله له ولوالديه ولاخوانه

جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٣	١٢	لثلثا	الثلثاء
«»	٢٥	نغضب	تغضب
١٤	٨	طبيان	ظبيان
١٧	٣	ظريف	طريف
«»	٢١	كاملئت	كما ملئت
«»	٢٤	حدثنا	قال حدثنا
١٨	٣	لشىء	بشىء
١٩	٥	ذكريا	زكريا
«»	٧	الرحمين	الراحمين
«»	«»	ذكريا	زكريا
«»	٢٤	يار	يارب
٢١	٢٣	وصل	واصل
٢٣	٣	بصبر	بصر
«»	٢٥	انأمرنى	اتأمرنى
٢٤	٢٠	ظريف	طريف
٢٥	١١	جدثنا	حدثنا
٢٦	١٠	ليله	ليلة
٢٨	١٩	لبكاء	البكاء
٢٩	٢٦	تهبأ	تهيأ
٣٠	١	ارادته	اردته
٤١	٥	المضر	المضمر
«»	١٤	نوضؤا	توضؤا
٥٣	١	جيبى	حيبى
٦٢	٢	برحوعكم	برجوعكم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦٥	١٣	لحسن	الحسن
٧٦	٢٢	رسو	رسول
٧٧	١٣	خلفه	خلقه
٧٨	١٥	البلاء	والبلاء
٨١	٤	فقل	قفل
٨٧	٥	عليها	عليهما
٨٩	١٨	تيرصد	يترصد
٩٢	١	بعن لى	بن على
٩٤	١	بر كاتة	بركاته
٩٥	٢٣	حتى	حتى تذوقوا
١٠٠	٥	اليهم	عليهم
١١٥	١٣	رسول لله	رسول الله
١١٧	٩	صلوة	صلوات
١١٨	١٠	فلمالى	فمالى
«»	١٨	هبط	اهبط
١١٩	١٣	احبت	احببت
١٢٢	٣	الفرآن	القرآن
«	١٠	ابفى	ابقى
١٢٦	٩	يا نوب	يا نوف
١٢٩	٣	دخلو	دخلوا
١٣٩	١٦	بمينه	يمينه
١٥٢	٥	فالفى	فالقى
١٥٣	١٧	الحى	الحيى
١٥٥	٢٥	امر	امرء

جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٦٥	١	الدينودى	الدينورى	٢٤٤	١٧	نحبى	نحيى
١٦٦	٢٠	الاية	هذه الاية	٢٦٤	٥	صلوته	صلوتى
١٧٣	٩	بجوز	يجوز	٢٦٧	١٢	كتف	كتف
»	١٦	الاعان	اعان	٢٦٨	١١	قال	قال قال
١٧٦	٣	سئت	شئت	٢٨٠	٧	صنف	ضيف
١٨٥	٢٢	يستحاب	يستجاب	»	١٧	انت الله	انت والله
١٨٦	٢١	هديث	حديث	٢٨٥	١٨	انبعو	اتبعوا
١٨٩	٤	مقاتيح	مفاتيح	٢٩٠	١٩	جاهداً	جاحداً
١٩٧	٢٠	اجع	اجمع	٢٩٦	١٠	تفوم	تقوم
١٩٨	١٠	احمدبن	زياداست	٢٩٩	٢٠	روجها	زوجها
٢٠٠	٨	المحود	المحمود	٣٠١	١٣	علمت	عملت
٢٠٩	٤	ريزيل	ديزيل	٣٢٠	٩	نيادى	ينادى
٢١٦	٦	بقاء	بقاع	٣٣٠	٩	النهريزى	النهريرى
٢٢١	١٦	المسلين	المسلمين	٢٤٧	٢٠	التميى	التميمى
٢٢٩	١	لله	الله	٣٥٤	٢٠	سلمث	سلمت
٢٣١	١٤	رادء	رداء	»	٢٤	تمنى	تنمى
٢٣٤	٢٢	كلمه	كلمة	٣٦٤	١١	تستشفون	يستشفون
٢٣٥	٣	لاسناد	الاسناد	٣٨٢	٢٥	فاصبحم	فاصبحهم
٢٣٩	١١	لقاسم	القاسم	٣٩٩	١٨	العزور	الغرور

297:I131aA

ابن بابويه القمي ،

الامالي او المجالس.

FEB 3 G-367

APR 18 X1

V.1

297
I131aA

12 May 66

15 Aug 66

19 Mar 68

JAFET LIB.
11 AUG 2006
Circulation Dept.

297:l131aA:c.1
ابن بابویه القمی ،ابو جعفر محمد بن ع
... الامالی او المجالس
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01003142